تحفة الاثار
في الادعية والاذكار

تأليف حيدر

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد يا الهنا بجميع محامدك من كل حامد و
لك الشكر على جميل المقاصد من كل قاصد فلا
اله الا انت الفرد الدايم الجواد الواسع الواجد
المنعم المعطى الكريم ذو الفضل المتزايد احمده
على عظمة طلاطم الجزلا وايه حمد غريق فى امواج
بحار اعطايه واشكره من ظماء كاس نعمايه
شكر ريان على شاطى جزيل نهر الايه واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنفع قايلها
يوم لقايه واشهد ان محمدا عبده ورسوله و
خير شفعايه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
وخلفايه اما بعد فلما كان افضل ما نطق

به لسان اهل التصديق واجل ما تحقق به جنان
ذوى التدقيق من اهل العناية والتوفيق و
احسن ما تكلم به بعد القرآن على التحقيق كلام النبى
الكريم الصديق واجله الاذكار والادعية
المأثورة وان النبى صلى الله عليه وسلم قال
اللهم ارحم خلفائى الذين ياتون من بعدى يروون
احاديثى وسنتى ويعلمونها الناس تبين بهذا انه
ليس مراده هنا الخلافة التى هى الامانة العظمى
بل منقبة لاهل الحديث العالمين العاملين به
والحديث فى عرف الشرع ما يضاف الى المصطفى
صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا فاذا كان كذلك
انتخبت وجمعت بشروحهم مع ضم فوايد ونكات
جما غفيرا من الادعية والاذكار مما استخرج
من اشتهر به ذكره وانتشر فى البلاد بدرسه وجهه
وشاع به ذكره العلامة الفهامة وحيد عصره
وفريد دهره جلال الدين الاسيوطى عامله الله
بحسن الفوز ونفعنا والمسلمين ببركات علومه

اسم مؤلف

من كتب شتى من اهل الحديث والاثر نحو عشرة
الاف او ازيد من الاحاديث والف منهم كتابه
المسمى بجامع الصغير فى حديث البشير النذير
ورتبه على حروف التهجى تسهيلا للطالب ورمز الراوى
والكتب برموز سيجى وسميته تحفة الاثار
فى الادعية والاذكار من كلام سيد الابرار
وجعلته هدية لمن خصصه الله بالنفس الروحانية
والقابلية الانسية والفهم الثاقب الدراك
ماهو الانجح والاصلح والثبات والاستقامة
وهذه منحة من اعلا المنح فى رتبة هى اسنى
المراتب والسمع الواعى والقلب المراعى الذى
انزاحت عنه ظلمات الشكوك واضمحلت منه
غيوم الريب الفاضل العالم الذى يتحقق دونه
بلاغة كل بليغ وتتشعشع فى معارضته فصاحة
كل فصيح وتلالات واشرقت به شموس
المعارف عن حجب سحب جهل القبيح والاشعار
لفضله وعلو شانه جهد المتعلمين للتعليم و

اسم الكتاب

والمستفيدين للتفهيم والطالبين لحل الرموز
وبيان الحقايق وكشف اللطايف والدقايق
واحياء القلوب الجامدة وتهييج النفوس الخامدة
حتى طاروا من حضيض الجهالة والبطالة الى
اوج العرفان لحقق وذلك قول العلامة قطب
الدين الشيرازى رحمه الله فى ديباجة كتابه
المسمى بتجريد قواعد المنطقية فى شرح الرسالة
الشمسية فان العلم فى هذا العصر قد خبت
ناره وولت الادبار انصاره على انه ما
كان له مهارة فى العلم الذى بمعرفته يعرف وجود
ذاته الشريف وعصره المنيف اوترك ذكره
كان رعاية لخاطر محمد وحره لتضمن مدح الغايب
ذم الحاضر والا بموجب قوله تعالى ولقد
كتبنا فى الزبور ان الارض يرثها عبادى
الصالحون فالحق ان يقول فى تتمة كلامه
الى ان يتشرف الوزارة بقدومه ويجرد السيف
فى قطع رقاب الكفرة وقمع المشركين

من بعد الذكر

فى ايامه فان العلم به سطعت وانارت ناره
وغيايت واشرقت انواره واقبلت الى اهله
اعوانه وانصاره هو الذى وجهت تلقاء
شموس دولته حرباء الامال كقول الحسين الثنائى
کر بمثل جا کند در پس آینه شخص
بیند تمثال خویش تافته رو بر قفا
ورسم ربيع ايامه على اسماء الوزراء من قبله
دائرة الابطال كقول الصائب
میکند از طوق قمری حلقه نام سرو را
قد موزون که رانا در نظر دار دبهار
وامن الصيد من شر كل ذى اناب عدله كقول الجامى
ز عدل او بوقت خواب شبگیر
کند نطع از پلنگ خفته نخچیر
وهو الكريم ابن الكريم المخدوم الاعظم دستور
اعاظم الوزراء فى العالم صاحب العلم والفضل
والسيف والقلم ناصب اعلام السعادات
فى الغايات قايم الوية العدل فى النهايات

المستضئ بنور الحق على سلوك سبيل الهداية
والتوفيق المتحلى بضياء المعارف والتحقيق
المسبب لاشراق انوار مكاشفات الحقايق
والتصديق المجد بالفواضل التى يتقاصر
عنها الافهام ويتباعد منها الاوهام
الموصوف بكمال الاحسان بجلايل النعم
ودقايقها المعروف باشراق انوار المعارف
ومتجليات حقايقها آصف ديوان الوزارة
عين اعيان الامارة مؤيد قواعد الملة
الربانية مشيد اساس مبانى الدولة
السلطانية ملاذ الفقراء وملجاء الغربا ومفخر
العلماء احمد پاشا يسر الله له من الخير ما
يريد وما يشاء لازال انوار العدل فى ايام
دولته لايحد ونفحات العلم من آثار تربيته
فايحة وسحايب جوده وبره بامطار الاحسان
على الانام فايضة واصداف آمال من
درر غيث نيسان كرمه قابضة واشراق

شمس السعادات على ارجاء اقطاره باضواء
شوارق انواره مضيئة والويته العلية بالعز
والنصر على رؤوس البرية بوجود نفسه
الزكية ناشرة اسال الله تعالى بفضله وكرمه
ان يجعل ما اعطاه ورزقه من القوة والقوى
الجسمانية والروحانية والعلمية والعملية
مقويا على ما يرضيه ويحفظه من الفتن
ما ظهر منها وما بطن ومن تجهم الدهر و
شماتة الاعداء وحسد الحاسدين ومن
كيد الكائدين ويصينه من زوال النعمة
وتحول العافية وفجاة السخط والنقمة و
يقيه من الجبن والبخل والقسوة و
الذلة ويجنبه الاسقام ويباعد
عنه الالام ويحسن خلقه كما احسن و
صور خلقه ولا ينزع منه صالح ما اعطاه
ويابد ايام دولته ما طلعت الشمس
باضواء مشعشعة وما بزغ القمر بانوار مسطعة

وما ازهرت الكواكب وانجلت الغياهب
شعر ما رنحت عذبات البان ريح صبا
واطرب العيس حادي العيس بالنغم
ويفسح في مدة عمره الى ان يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي آمين يا رب العالمين
اللهم هذا الدعاء اي هذا ما امكننا من الدعاء
فقد اتينا به وهو مقدورنا وعليك الاجابة
مرجوا من فضلك وكرمك واحسانك لا
وجوبا وهذا الجهد اي الوسع والطاقة والقدرة
وعليك التكلان اي الاعتماد ومن يتوكل على
الله اسكن قلبه الحكمة وكفاه كل مهم و
اوصله الى كل مطلوب مرغوب بلطفه وكرمه
وان يسر الله له قراءة هذا الكتاب الشريف و
المؤلف الظريف والبحر الوريف الذي بالحق
ناطق مفرح القلوب بمطالعته ومفرج الكروب عنا بعنايته
عسى ان يرحم احتقاري وان لا يخيب ظني ويجبر بلطفه كسر قلبي

وهذه رموزه اى اشاراته الدالة على من خرج الحديث
من اهل الاثر خ للبخارى امام المحدثين ابى عبد الله
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه صاحب
اصح الكتب بعد القرآن م لمسلم الحسين بن الحجاج
القشيرى النيسابورى ق لهما فى الصحيحين المشهورين
د لابى داود سليمان بن الاشعث السجستانى ت
للترمذى بكسر الفوقية والميم او بضمهما او بفتح فكسر
محمد ابن عيسى بن سورة بفتح السين من كبار الاعلام
ن للنسائى احمد بن شعيب الخراسانى هـ لابن ماجه
محمد بن يزيد وماجه لقب لابيه ٤ لهؤلاء الاربعة
ابى داود ومن بعده ٣ لهم الا ابن ماجه حم لاحمد
فى مسنده هو الامام احمد بن محمد بن حنبل ناصر السنة
الصابر على المحنة الذى قال فيه امام الحرمين غسل وجه
السنة من غبار البدعة وكشف الغمة عن عقيدة الامة
عم لابنه عبد الله بن الامام احمد فى زوائده اى زوائد
مسند ابيه وهو نحو ربع مسند ابيه فى الحجم ك للحاكم
محمد بن عبد الله بن حمدويه البيعى احد الاعلام

فان كان فى مستدركه على الصحيحين الذى قصد فيه
جمع الزوائد عليهما مما هو على شرطهما او احدهما او هو
صحيح اطلقت العزو اليه والا بان كان فى غيره كتاريخه
بينته بان اصرح باسم الكتاب المضاف اليه خد
للبخارى فى الادب اى كتاب الادب المفرد له وهو
مشهور تخ له فى التاريخ اى الكبير اذ هو المعهود عند
الاطلاق ويحتمل غيره وله ثلاث تواريخ حب لابن
حبان محمد بن حبان التميمى البستى الفقيه فى صحيحه
المسمى بالتقاسيم والانواع طب للطبرانى سليمان بن
اللخمى احد الحفاظ الرحالين المعمرين وثقوه فى الكبير
اى فى معجمه الكبير المصنف فى اسماء الصحابة طس له
فى الاوسط اى فى معجمه الاوسط الذى الفه فى
غرايب شيوخه طص له فى الصغير اى فى اصغر معا
جيمه الثلاثة ص لسعيد بن منصور فى سننه
وهو ابو عثمان الخراسانى ويقال الطالقانى ثقة ثبت
ش لابن ابى شيبة عبد الله بن محمد بن ابى شيبة
العبسى الكوفى صاحب المسند عب لعبد الرزاق

في الجامع هو عبد الرزاق ابن النافع ابو بكر احد الاعلام
وكان يتشيع ع لابي يعلى في مسنده محدث الجزيرة
احمد بن علي بن المثنى التميمي ثقة ثبت قط للدارقطني
نسبة الى الدار والقطن ركب الاسمين هنه علي بن
عمر البغدادي امام زمانه فان كان في السنن اطلقت
العزو اليه والا بان كان في غيرها من تصانيفه كالافراد
والعلل بينته اي اضفته الى الكتاب الذي هو فيه
فر للديلمي في مسند الفردوس المخرج على كتاب الشهاب
المرتب على هذا النحو والفردوس لعماد الاسلام ابي شجاع
الديلمي ومسنده لولده ابي منصور شهريار بن شيرويه
حل لابي نعيم في الحلية اي في كتاب حلية الاولياء وطبقات
الاصفيا وهو احمد بن عبد الله الاصبهاني الصوفي
الفقيه هب للبيهقي الحافظ الكبير في كتاب شعب الايمان
بكسر الهمزة كتاب نفيس غزير الفوايد هق له في السنن
الكبرى الذي قال السبكي لم يولف احد مثله عد
لابن عدي الحافظ عبد الله بن عدي الجرجاني
في كتابه الكامل الذي الفه في معرفة الضعفا عق

للعقيلي في كتابه الذي صنفه في الضعفا اي في بيان حال
رجال الحديث الضعيف فالضعفا جمع ضعيف خط
للخطيب احمد بن علي ثابت البغدادي الفقيه فان كان
الحديث الذي اعزوه اليه في التاريخ اي تاريخ البغداد
المشهور اطلقت العزو اليه والا بان كان في غيره من
تاليفاته المشهورة بينته بان اعين الكتاب الذي هو
فيه والله اسال لا غيره كما يفيده تقديم المعمول ان يمن
علي اي ينعم علي بقبوله مني بان يثيبني عليه وان يجعلنا
اي بنون العظمة اظهارا للمزوم بها الذي هو نوع من تعظيم الله
تعالى له بتاهيله للعلم امتثالا لقوله تعالى واما بنعمة ربك
فحدث عنده عندية اعظام واكرام لا عندية مكان
من حزبه بكسر الحاء خاصته وجنده المفلحين اي
الكاملين في الفلاح الفايزين بكل خير المدركين لما
طلبوا الناجين مما هربوا وحزب رسوله اي اتباع
الله تعالى واتباع رسوله المقربين لديه الغالبين
على من سواهم لان ان حزب الله هم الغالبون
المفلحون في الدنيا والاخرة رب تمم بالخير

باب حرف الالف

الحديث

آخر ما تكلم به ابراهيم الخليل اعجمي معرب اصله اراهام
على ما نقل عن سيبويه قال ابن الكمال وعليه يكون ابراهيم
معربا وقال المحقق في شرح المختصر اجماع اهل العربية على
منع صرف ابراهيم للعلمية والعجمة حين القى بالبناء
للمفعول اى القاه نمرود في النار التي اعدها له ليحرق
وكان عمره ستة عشر سنة على ما في الكشاف حسبي الله
مبتداء وخبر اى كافيني وكافلي هو الله لا غيره من
احسبه الشيء كفاه ونعم كلمة مبالغة تجمع المدح كله
الوكيل اى نعم الموكول اليه الله تعالى وذلك لان
الخليل لعلو منصبه وسمو مقامه وشموخ همته لم يشخص
امله لشيء سوى ربه ولم يرض باسعاف احد غيره
بل قصر نظره اليه واعرض عن الاسباب والعدد ضاربا
عنها صفحا واعتنى بحسبها كافيا وحسيبا فكان له حافظا
ونسيبا وفيه ندب الى اعتقاد العجز واستشعار الافتقار
والاعتصام بحول الله وقوته وان المبتلى لا يكل امره

اذا ابتلى ببلاء الا الى ربه ولا يعتضد الا به والمشهور
انه انجى بذلك فائدة من كرامة هذه الامة على ربها
انه اوجد فيها من وقع له كما وقع للخليل من عدم
تأثير النار فيه روى ابن وهب عن ابن لهيعة ان
الاسود العنسي لما ادعى النبوة وغلب على صنعاء اخذ
ذؤيب بن كليب الخولاني وكان اسلم في عهد المصطفى
فالقاه في النار فلم تضره النار فذكر المصطفى ذلك
لاصحابه فقال عمر رضي الله عنه الحمد لله الذي جعل في
امتنا مثل ابراهيم الخليل ووقع عند ابن الكلبي انه
ذؤيب بن وهب قال في سبا قد طرحه في النار
فوجده حيا خط في ترجمة محمد بن يزداد عن ابي هريرة
الدوسي وقال اى الخطيب حديث غريب اى تفرد
به حافظ ولم يذكره غيره ورواه عنه ايضا الديلمي
هكذا والمحفوظ عند المحدثين عن احد العبادلة
الاربعة عبد الله ابن عباس ترجمان القرآن الذي
قال فيه علي كرم الله وجهه كانما ينظر الى الغيب من وراء
ستر رقيق واخرج ابن عساكر انه كان يسمى حكيم المعضلات

ولم يرد عن احد من الصحابة في الفتوى اكثر منه موقوف
عليه غير مرفوع لكن مثله لا يقال من قبل الراى فهو في
حكمه وهذا الموقوف صحيح فقد اخرجه البخارى في
صحيحه عنه بلفظ كان اخر قول ابراهيم حين القى في
النار حسبنا الله ونعم الوكيل وفي رواية له عنه
ايضا حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين
القى في النار ومن داوم على قراتها مع الاخلاص عند
المصائب والشدائد فرج الله عنه كربه وهمه ببركتها

حديث

آمين اسم فعل بمعنى استجب مبنى على الفتح كاين خاتم
بفتح التاء وكسرها رب العالمين اى هو خاتم دعاء
رب العالمين بمعنى انه يمنع الدعاء من فساد الخيبة و
الرد كما ان الطابع على الكتاب يمنع فساد ظهور ما فيه
على الغير ذكره التفتازانى والرب مصدر بمعنى التربية
وهى تبليغ الشئ الى كماله وقيل صفة مشبهة سمى به المالك
لكونه يحفظ ما يملكه ويربيه ولا يطلق على غيره تعالى
الا مقيدا كرب الدار ثم ان ربوبيته تعالى بمعنى الخالقية

والمالكية وللعبودية عامة وبمعنى التربية والاصلاح خاصة
تتفاوت بسبب انواع الموجودات فهو مربى الاشياء
بانواع نعمه ومربى الارواح باصناف كرمه ومربى نفوس
العابدين باحكام الشريعة ومربى قلوب العارفين
بآداب الطريقة ومربى اسرار الابرار بانوار الحقيقة
والعالمين جمع عالم وهو فى كلام اهل اللسان اسم لنوع
من المخلوقين فيه علامة يمتاز بها عن خلافه من الانواع
كملك وانس وجن وهو جمع لا واحد له من لفظه قال
الشريف ويطلق على كل جنس لا فرد له فهو للقدر المشترك
بين الاجناس على لسان عباده المؤمنين اى هو طابع الله
على نطق السنة عباده لان العاهات والبلايا تندفع
به اذ الختم الطبع اى الاثر الحاصل عن نقش ويتجوز به عن
الاستيثاق من الشئ والمنع منه واضافة المؤمنين اليه
للتشريف وذكر ابن المنير عن الصحاح ان آمين اربعة
احرف مقطعة من اسماء الله وهو خاتم رب العالمين
يختم به براءة اهل الجنة واهل النار وهو الجائزة التى تجيز
اهل الجنة واهل النار وخرج بالمؤمنين الكافرين

فختمهم اياه بآمين لا يمنع من الخيبة والحرمان بل ذهب جمع
الى عدم استجابته تمسكاً بظاهر قوله تعالى وما دعاء الكافرين
الا فى ضلال لكن الجمهور على خلافه عد طب فى كتاب
الدعاء وكذا الديلمى وابن مردويه عن ابى هريرة قال المولف
فى حاشية القاضى اسناده ضعيف ولم يرمز لها بشئ

حديث

آية الكرسى اى الآية التى ذكر فيها الكرسى فلذكره فيها سميت
بربع القرآن لاشتماله على التوحيد والنبوة واحكام
الدارين وآية الكرسى ذكر فيها التوحيد فهى ربعه بهذا
الاعتبار ابو الشيخ ابن حبان فى كتاب الثواب للاعمال
عن انس بن مالك والقول بان المراد ان ثواب قرآتها
تعدل ثواب قراة ربعه بغير تضعيف

حديث

آية العز اى القوة والشدة والصلابة ومنه فعززنا
بثالث ومنه واذا قيل له اتق الله اخذته العزة اى الغلبة
ومنه بل الذين كفروا فى عزة اى ممانعة ايبتغون عندهم
العزة اى المنعة والمراد هنا من العلامات الدالة
على قوة ايمان الانسان وشدته فى دين الله ملازمته
لتلاوة هذه الآية مع الاذعان لمدلولها وانه بذلك
يصير قويا شديدا وقيل المراد ان هذه الآية تسمى
آية العز لتضمن قوله فيها ولم يكن له ولى من الذل
لذلك اى لم يذل فيحتاج الى ناصر لانه العزيز المعز
وقل الحمد لله اى الوصف بالجميل لله الذى اسم مبهم مدلوله
ذات موصوف بوصف تعقب به وهى الصلة اللازمة
لم يتخذ ولدا اى لم يسم احدا ولدا واما التولد فمما
لا يتصوره عقل ومعنى الحمد لعدم الولد احمده حيث
برئ من الاولاد فتكون منافعه كلها للعباد ولم يكن
له شريك اى مشارك فى الملك اى فى الالوهية وهذا
للرد على اليهود والمشركين ولم يكن له ولى ناصر
يواليه من اجل الذل اى المذلة ليدفعها بمناصرته ومعاونته
فلم يخالفه احد ولا ينبغى نصرة احد لان من احتاج
الى نصرة غيره فقد ذل له وهو الغالب القاهر فوق
عباده وهذا رد للنصارى والمجوس القايلين لولا
اولياء الله لذل فنفى عنه ان يكون له ما يشاركه من جنسه

ومن غير جنسه ومايعاونه ويقويه ورتب الحمد عليه للدلالة
على انه الذي يستحق جنس الحمد لانه الكامل الذات المنفرد
بالايجاد المنعم على الاطلاق وماعداه ناقص مملوك
ولهذا عطف عليه قوله وَكَبِّرْهُ اى عظمه عن كل مالا يليق
تَكْبِيرًا تعظيما تاما او اعرفه وصفه بانه اكبر من ان
يكون له ولدا وشريك او ولى من الذل وفيه تنبيه
على ان العبد وان بالغ فى التنزيه والتحميد واجتهد فى
العبادة ينبغى ان يعترف بالقصور عن حقه فى ذلك
ولعظمة هذه الآية ختمت بها التورية كما رواه ابن جرير
وغيره عن كعب قال المولف ويسن قرآتها وتعليمها
للاهل والعيال والاحباء والاصدقاء لاثر فيه
عظمة منافعها حم طب عن معاذ بضم الميم وفتح المهملة فمعجمة
بن انس الجهنى صحابى سكن مصر روى عنه ابنه سهل احاديث كثيرة
وحسنه المولف

حديث

آيَتَانِ تثنية آية وهو مبتداء والخبر قوله هُمَا قُرْآنٌ
اى من القرآن وَهُمَا يَشْفِيَانِ المؤمن من الامراض
الجسمانية والنفسانية يعنى ان قرآتهما على المريض
باخلاص وهمة صادقة وقوة يقين تزيل مرضه او
تخففه قال الله تعالى وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ
وَهُمَا مِمَّا يُحِبُّهُمَا اللهُ والقياس وهما مما يحبه الله
ولعل التثنية من تصرف بعض الرواة وهما الْآيَتَانِ
فهو خبر مبتداء محذوف ويجوز جعله بدلا مما قبله
مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ومن بيانية او للتاكيد و
لجلالتهما ومحبته لهما انزلهما من كنز تحت العرش و
روى ابن الضريس وغيره عن ابن المكندر مرفوعا
انهما قرآن ودعاء ويدخلان الجنة ويرضيان الرحمن
وقد ورد فى عموم فضل الآيتين نصوص كثيرة و
القصد هنا بيان فضلهما على غيرهما والحث على لزوم
تلاوتهما فر عن ابى هريرة وفيه محمد بن ابراهيم
بن جعفر الجرجانى فان كان اليزدى فصدوق

حديث

أَبْشِرُوا بفتح الهمزة وكسر المعجمة وَبَشِّرُوا اى اخبروا بما يسركم واخبروا مَنْ وَرَاءَكُمْ بفتح الميم فى رواية
وكسرها فى اخرى يعنى اخبروا من قدامكم ممن سيوجد

نخ: يَسُرُّكُمْ

في المستقبل او يقدم عليكم في الآتي كذا قرره شارحون
وهو وان كان صحيحا في نفسه لا يلايم قوله الآتي فخرجنا
من عنده نبشره والمناسب له اخبروا من لقيتموه و
وراء كلمة تكون خلفا وتكون قداما واكثر ما تكون في
المواقيت من الايام والليالي لان الوقت ياتي بعد
مضي الانسان فتكون وراءه وان ادركه الانسان
كان قدامه ويجوز ان يكون المعنى اخبروا من سواكم
فان وراء ايضا تاتي بمعنى سوى كقوله تعالى فمن
ابتغى وراء ذلك اي سواه والمراد اخبروهم بما
يسرهم وهو انه اي بانه من شهد ان مخففة من
الثقيلة اي انه لا اله اي لا معبود بحق في الوجود
الا الله الواجب الوجود لذاته صادقا نصب على الحال
بها بالشهادة اي مخلصا في اتيانه بها بان يصدق
قلبه لسانه دخل الجنة ان مات على ذلك ولو بعد
دخوله النار فماله الى الجنة ولا بد فالميت فاسقا
تحت المشية ان شاء عذبه كما يريد ثم مصيره الى
ان يعفو عنه فيخرج من النار وقد اسود فينغمس في نهر

الحياة ثم يعود له امر عظيم من الجمال والنضارة ثم يدخل
الجنة ويعطى ما اعد له بسابق ايمانه وما قدمه من
العمل الصالح وان شاء عفى عنه ابتداء فسامحه وارضى
عنه خصماءه ثم يدخله الجنة مع الناجين وقول الخوارج
مرتكب الكبيرة كافر وقول المعتزلة مخلد في النار حتما
ولا يجوز العفو عنه كما لا يجوز عقاب المطيع من تقولهم
وافترايهم على الله تعالى تعالى الله عما يقول الظالمون
والبشارة الخبر السار الذي يظهر باوله اثر السرور على
البشرة ذكره القاضي والمراد قال ذلك مع محمد رسول
الله حم طب عن ابي موسى الاشعري قال الهيثمي رجاله ثقات

ج

حديث

اتاني جبريل لم يقل قال لي جبريل ايذانا بانه اهتم به
بحيث اتى تلك المرة لخصوص ذلك القول اهتماما
بشانه فلم يكن ذكره له بطريق العرض في اثناء حديث
فاضه فيه وفي رواية للبخاري عرض لي بجانب الحرة
فقال لي بشر امتك امة الاجابة بقرينة ذكر البشارة
ولو قال قل لامتك لصلح لارادة العموم انه اي الشان

من مات حال كونه لا يشرك بالله شيئا اى غير مشرك
به شيئا فهو نصب على الحال من ضمير مات واقتصر على نفى
الشرك لظهوره فى ذلك الزمن وجواب الشرط دخل الجنة
اى عاقبة امره دخولها وان مات مصرا على الكباير و
دخل النار قلت يا جبرئيل ناداه ليقبل على استماع سواله
فيجيبه وتلذذا بذكر اسم الحبيب وان سرق وان زنا
اى ايدخل الجنة وان سرق وان زنا ففيه استفهام مقدر
ووجه الاستفهام ما تقرر عنده قبل ذلك من الآيات
الواردة فى وعيد اهل الكباير بالنار فلما سمع ان من
مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة استفهم عن ذلك
بقوله وان سرق الخ قال نعم يدخلها وان فعل ذلك و
انما بشره جبرئيل بذلك بامر تلقاه عن ربه فكانه تعالى
قال له بشر محمدا بان من مات من امته لا يشرك بالله
دخل الجنة وان وقع منه ذلك ولهذا ترجم البخارى
على هذا الحديث باب كلام الرب مع جبرائيل ثم اورده
قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان
زنا قال نعم كرر الاستفهام استثباتا واستيثا قا

واستعظاما لشان الدخول مع مباشرة الكباير او تعجبا
منه واقتصر من الكباير على ذينك لان الحق اما لله او
للعباد فاشار بالزنا الى الاول وبالسرقة الى الثانى
وبين ان دخول الجنة لا يتوقف على تجنبهما قال السبكى رحمه
واثر ذكر السرقة على القتل مع كونه اقبح لكثرة وقوعها وقلة
وقوع القتل فاثر ما يكثر وقوعه لشدة الحاجة للسوال عنه
على ما يندر قال والاحاديث الدالة على دخول من مات
غير مشرك الجنة تبلغ القدر المشترك منها مبلغ التواتر
وهى قاصمة لظهور المعتزلة الزاعمين خلود ارباب الكباير
فى النار ثم اكد جبرايل ما ذكره تتميما للمبالغة بقوله وان
شرب الخمر فان شربها لا يمنع من دخولها ونص عليه اشارة
الى نحوسة هذه الكبيرة وفظاعتها لانها تودى الى خلل العقل
الذى شرف به الانسان على غيره من الحيوان وبوقوع
الخلل يزول التوقى الحاجز عن ارتكاب بقية الكباير فاعظم
به من مفسدة ومع ذلك يدخل شاربه الجنة وفيه اشعار
بان مجى جبريل واخباره بذلك كان قبل تحريمها حم ت وقال
صحيح ن حب عن ابى ذر الغفارى جندب بن جنادة

او يزيد بن عبد الله او يزيد بن جنادة او جندب بن
عبد الله او جندب بن شكر او غير ذلك والاصح
الاول وكان من اكابر الصحب وافاضلهم وقدمائهم

حديث

اتاني جبرئيل وفي رواية عرض لي الظهر فبشرني اي اخبرني
بما يسرني بان قال لي انه من مات من امتك لا يشرك
بالله شيئا اي وشهد انك رسوله ولم يذكره اكتفاء باحد
الجزئين عن الآخر لما مر دخل الجنة وان لم يتب ولم يعف
عنه فقلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق
وارتكب كل كبيرة واقتحم كل فجور فلا بد من دخوله اياها
اما ابتداء ان عفي عنه او بعد دخول النار حسبما نطقت به
الاخبار الدالة على انه لا يبقى في النار موحد فالكبائر لا تسلب
الايمان ولا تحبط الطاعة اذ لو كانت محبطة موازنة او
غيرها لزم ان لا تبقى لبعض الزناة او السراق طاعة و
القائل بالاحباط يحيل دخوله الجنة وبما تقرر آنفا علم ان
جواب ان محذوف لدلالة الواو عليه لانها ترد الكلام
على اوله ولو سقطت الواو لكان الزنا والسرقة شرطا في

دخول الجنة فالمعنى وان زنا وان سرق لم يمنع ذلك من
دخولها ثم اختلاف هذا الحديث وما قبله زيادة ونقصان
وتقديما وتاخيرا مع اتحاد الصحابي اما لانه سمعه من
المصطفى مرتين كذلك او حكاه بلفظه مرة وبمعناه اخرى
وسكت عن الخبر في احدى الروايتين سهوا او لعروض
شاغل ثم سئل شيخ الطايفة الجنيد هل يسرق العارف
قال لا قيل فهل يزني فاطرق مليا ثم قال وكان امر الله
قدرا مقدورا تنبيه قال بعض المحققين قد تتخذ
البطلة امثال هذه الاخبار ذريعة الى طرح التكاليف
وابطال العمل ظنا ان ترك الشرك كاف وهذا يستلزم طي
بساط الشريعة وابطال الحدود وان الترغيب في الطاعة
والترهيب من المعصية لا اثر له فيفضي الى الانخلاع من
الدين وانفكاك قيد الشريعة والخروج عن الضبط والولوج
في الخبط وترك الناس سدى مهملا وذلك مفض الى خراب
الدنيا والآخرة مع ان قوله في بعض طرق الحديث ان تعبدوه
ولا تشركوا به شيئا يتضمن اشتراط العمل فيجب ضم بعض الاحاديث
لبعض فانها كالحديث الواحد فيحمل مطلقها على مقيدها

ج

انتهى وهذه قعقعة لاحاجة اليها مع ما قررناه انفا ان
كل من مات مؤمنا دخل الجنة فان كان تائبا او سليما
من المعاصى دخلها وحرم على النار والا فيقطع بدخوله الجنة
اخرا وحاله قبل ذلك فى خطر المشية ان شاء عذبه وان
شاء عفى عنه كما قال النواوى انه مذهب اهل السنة قال
الطيبى هو قانون عظيم فى الدين وعليه مبنى قواعد الجماعة
ان الحسن والقبح شرعيان وانه يفعل ما يشا ويحكم ما يريد
ق عن ابى ذر الغفارى وفى الباب غيره ايضا

حديث

احب الكلام الالف واللام بدل من المضاف اليه اى احب
كلام الناس الى الله ان يقول العبد اى الانسان حرا كان
او عبدا سبحان الله اى انزهه من كل سوء وسبحان علم
للتسبيح اى التنزيه البليغ لا ينصرف ولا يتصرف كذا ذكر فى
الكشاف وظاهره انه علم له حتى فى حال الاضافة وتخصيص
ابن الحاجب له بغير هاردة فى الكشف بانه اذا اشتهر
للعلمية بدليلها فالاضافة لاتنافيها وبحمده الواو
للحال اى اسبح الله ملتبسا بحمده او عاطفة اى اسبح الله

والتبس بحمده ومعناه انزهه عن جميع النقايص و
احمده بانواع الكمالات حم م ت عن ابى ذر الغفارى

حديث

احب الكلام الى الله تعالى اى كلام البشر لان الرابعة
لم توجد فى القرآن ولا يفضل ما ليس فيه على ما فيه
ويحتمل ان يتناول كلام الله ايضا لانها وان لم
تكن فيه باللفظ فهى فيه معنى اربع فى رواية اربعة
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
لانها جامعة لجميع معانى انواع الذكر من توحيد و
تنزيه وصنوف اقسام الحمد والثناء ومشيرة
الى جميع الاسماء الحسنى لانها اما ذاتية كالله او
جمالية كالمحسن او جلالية كالكبير فاشير للاول
بالتسبيح لانه تنزيه للذات وللثانى بالتحميد لانه
لا يستدعى النعم وللثالث بالتكبير وذكر التهليل
لما قيل انه تمام المائة فى الاسماء وانه الاسم الاعظم
وهو داخل فى اسماء الجلال لا يضرك ايها المتكلم
بهن فى حصول الثواب بايهن بدات فى حيازة

ثوابهن فلا ينقص ثوابها بتقديم بعضها على بعض لاستقلال
كل واحدة من الجمل لكن هذا الترتيب افضل و قال
الطيبى قوله لا يضرك بعد ايراد الكمالات على النسق
والترتيب يشعر بان العزيمة ان يراعى الترتيب والعدول
عنه رخصة ورفع للحرج روى ان الباقيات الصالحات
هى هذه لكونها جامعة للمعارف الالهية فالتسبيح
تقديس لذاته عما لا يليق بجلاله وتنزيه صفاته عن
النقايص والتحميد منبه على معنى الفضل والافضال
من الصفات الذاتية والاضافية والتهليل توحيد
توحيد للذات ونفى للند والضد وتنبيه على التبرى
عن الحول والقوة الا به وختامها بالتكبير اعتراف
بالقصور فى الاقوال والافعال قال ابن حجر والحمد
افضل من التسبيح فذكره قبله من باب الترقى حم م عن
سمرة بضم الميم وقد تسكن تخفيفا وهى لغة اهل الحجاز
بن جندب بضم الجيم وضم المهملة وفتحها ابن هلال وهو
الفزارى نزيل البصرة وواليها وكان عظيم الامانة صدوق
الحديث شديدا على الحرورية يقبل من ظفر بهم وهو احد المشركين عن

حديث

اذا اخذت اى اتيت كما فى خبر البراء مضجعك بفتح
الجيم وكسرها محل نومك والضجع موضع الضجوع
يعنى وضعت جنبك بالارض لتنام من الليل بان
لزمن الاضطجاع وذكره للغالب فالنهار كذلك
فاقراء ندبا سورة قل يا ايها الكافرون اى السورة
التى اولها ذلك ثم نم على خاتمتها اى نم على خاتمة
قراءتك لها او اجعلها خاتمة كلامك ثم نم فانها اى
السورة المذكورة براءة من الشرك اى متضمنة للبراءة
من الشرك وهو عبادة الاوثان لان الجملتين
الاولتين لنفى عبادة غير الله حالا والاخيرتين لنفى
العبادة فى الاستقبال عند البغوى وعاكسه القاضى
والطال ابو حيان الانتصار للاول حم د فى الادب ت
فى الدعوات وقال حسن غريب ك فى التفسير هب وكذا
مالك فى الموطى فى باب قل هو الله احد ولعل المولف
اغفله سهوا عن نوفل بفتح النون وفتح الفاء بن معاوية
قال قلت يا رسول الله علمنى شيئا اقوله عند منامى
فذكره وهو الديلى بكسر فسكون صحابى تاخر موته و

فيما الظن بل يظهر انه لو اراد
النوم فاعل كان كذلك م

جرا عليه المولف من صحابية نوفل بن معاوية الظاهر انه
سبق قلم وانما نوفل بن فروة الاشجعي فان ابن الاثير
ترجم نوفل بن فروه هذا ثم قال حديثه في فضل قل
يا ايها الكافرون مضطرب الاسناد ولا يثبت ثم
ساق هذا الحديث بعينه وذكر ان ابا نعيم وابن
عبد البر وابن المدينى اخرجوه هكذا ثم ذكر بعده
نوفل ابن معاوية وذكر له حديثا غير هذا وابو القاسم
البغوى فى الصحابة وعبد الباقى ابن قانع فى معجمه
والضيا المقدسى فى المختارة كلهم عن جبلة بفتح الجيم
والموحدة بن حارثة قال قلت يا رسول الله علمنى شيئا
ينفعنى الله به فذكره وجبلة هذا هو اخ زيد وعم
اسامة وفد على النبى فى طلب اخيه فابى ان يرجع
فرجع ثم عاد فاسلم وتقديم المولف حديث نوفل يوهم
انه امثل من حديث جبلة وليس كذلك فقد قال ابن
عبد البر حديث نوفل فى قل يا ايها الكافرون مضطرب
الاسناد لا يثبت انتهى وقال فى الاصابة حديث
جبلة هذا متصل صحيح الاسناد وقال الهيثمى رواه

ابو يعلى بسند رجاله ثقات غير عطا ابن السايب فانه اختلط

حديث

إذا استيقظ احدكم اى رجعت روحه لبدنه بعد نوم
فليقل ندبا الحمد لله الذى رد على روحى الى بدنى
والنوم اخ الموت وعافانى سلمنى من الاسقام و
البلايا فى جسدى اى بدنى واذن لى بذكره اى فيه
وفيه ندب عند الانتباه ابن السنى فى عمل يوم وليلة
عن ابى هريرة قال النواوى اسناده صحيح

حديث

اذا اشتكيت اى مرضت فضع يدك واليمنى اولى
حيث تشتكى اى على المحل الذى يالمك ثم قل ندبا حال
الوضع بسم الله استشفى اعوذ اعتصم بعزة الله
اى قوته وعظمته وقدرته من شر ما اجد زاد فى رواية
واحاذر من وجعى اى مرضى هذا ثم ارفع يدك عند
ثم اعد ذلك اى الوضع والتسمية والتعوذ بهولاء
الكلمات وترا اى سبعا كما قيده رواية مسلم يعنى فان
ذلك يزيل الالم او يخففه باذن الله تعالى بالصدق ويقين

كامل ت ك فى الطب عن انس بن مالك قال ك صحيح

حديث

اذا اصاب احدكم مصيبة بلاء وشدة او فقد محبوب
فليقل ندبا مؤكدا انا لله ملكا وخلقا وعبيدا وانا اليه
راجعون بالبعث والنشور اللهم عندك قدم للاختصاص
لا عند غيرك احتسب ادخر ثواب مصيبتي فى صحايف
حسناتي فآجرني بالمد والقصر فيها اى عليها وابدلني بها
خيرا منها يعني بهذه المصيبة اى اجعل بدل ما فات
شيئا آخر انفع منه د ك عن ام سلمة ام المؤمنين رضي
الله عنها ت ه عن ابى سلمة عبد الله المخزومي

حديث

اذا اصاب احدكم هم اى حزن او لأواء بفتح فسكون
فمد شدة وضيق معيشة فليقل الله الله كرره استلذاذا
بذكره ربي اى المحسن الى بايجادي وتوفيقي لا اشرك به شيئا
فى رواية لا شريك له والمراد ان ذا يفرج الهم والغم ان
صدقت النية والاخلاص طس عن عايشة رض

حديث

اذا اصبحتم اى دخلتم فى الصباح فقولوا ندبا اللهم بك
قدم للاختصاص اصبحنا وبك امسينا اى اصبحنا
وامسينا ملتبسين بنعمتك اى بحياطتك وحفظك
وبك نحيا وبك نموت اى يستمر حالنا على هذا فى جميع
الازمان وساير الاحيان واليك لا الى غيرك المصير
المرجع فى نيل الثواب مما نكتسبه فى حياتنا ت وابن السني
عن ابى هريرة واسناده حسن ذكره النواوي رح

حديث

اذا اضطجعت اى وضعت جنبك بالارض فقل ندبا
بسم الله اى اضع جنبي والباء للمصاحبة او للملابسة
اعوذ اى اعتصم بكلمات الله اى كتبه المنزلة على رسله
او صفاته التامة اى الخالية عن التناقض والاختلاف
والنقايص من غضبه اى سخطه على من عصاه واعراضه
عنه وعقابه اى عقوبته ومن شر عباده من اهل السماء
والارض ومن همزات الشياطين اى نزغاتهم ووساوسهم
وان يحضرون اى يحومون بي فى شيء من اموري لانهم
انما يحضرون لسوء ابو النصر السجزي فى كتاب الابانة

عن اصول الديانة عن ابن عمرو ابن العاص باسناد حسن

حديث

اذا اعطيتم الزكوة المالية او البدنية فلا تنسوا اى فلا
تتركوا ثوابها وذلك ان تقولوا خبر مبتداء محذوف اى
وهو قولكم اى تدعوا للمعطى بنحو اللهم اجعلها للمعطى
مغنما اى غنيمة مدخرة له فى الآخرة يفوز بها ولا تجعلها
مغرما اى لا تجعلنى ارى فى اخراجها غرامة اغرمها وهذا
التقدير بناء على ان اعطيتم مبنى للفاعل ويمكن بناؤه
للمفعول وتوجيهه لا يخفى ه ع عن ابى هريرة رضى الله

حديث

اذا اكل احدكم طعاما اى تناول شيئا ليسيغه فليذكر
ندبا ولو حايضا وجنبا اسم الله بان يقول بسم الله
والاكمل الكمالها فان نسى او تعمد بالاول ان يذكر اسم الله
فى اوله فليقل ولو بعد فراغ الاكل على ما قيل لكنه ضعيف عليل
بسم الله على اوله وآخره اى اكل اوله وآخره بسم الله فالجار
والمجرور حال من فاعل الفعل المقدر د ت ك عن عايشة قال ك صحيح

حديث

اذا اكل احدكم طعاما اى اراد ان ياكل طعاما غير لبن فليقل
ندبا موكدا اللهم بارك لنا فيه من البركة وهى زيادة الخير
ونموه ودوامه وابدلنا خيرا منه من طعام الجنة او اعم واذا
شرب لبنا اى تناول ولو غير حليب وعبر بالشرب لانه الغالب
فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ولا يقول خيرا منه لانه
ليس فى الاطعمة خيرا منه فانه ليس شئ يجزى بضم اوله اى يكفى
من الطعام والشراب الا اللبن يعنى لا يكفى فى دفع العطش
والجوع معا شئ واحد الا هو لانه مركب من جبنية وسمنية و
مائية حم د ت هب عن ابن عباس واسناده صحيح او حسن

حديث

اذا التقى المسلمان الذكران او الانثيان او الذكر ومحرمه
او حليلته فتصافحا اى وضع كل منهما يده فى يد صاحبه
عقب تلاقيهما بلا تراخ بعد سلامهما وحمدا الله بكسر الميم
واستغفرا الله اى طلبا منه للمغفرة غفر اى غفر الله لهما زاد
ابو داود قبل ان يتفرقا والمراد الصغاير قياسا على النظاير والكلام
فى غير امرد جميل واجذم وابرص د عن البراء ابن عازب

حديث

اذا انفلتت دابة احدكم اى فرت وخرجت مسرعة
بارض فلاة اى قفر لا ماء فيها لكن المراد هنا برية
ليس فيها احد كما يدل له رواية ليس بها انيس فليناد
باعلا صوته يا عباد الله احبسوا على دابتى اى
امنعوها من الهرب فان لله فى الارض حاضرا
اى خلقا من خلقه انسيا او جنيا او ملكا لا يغيب
سيحبسه عليكم اى الحيوان المنفلت فاذا قال
ذلك بنية صادقة وتوجه تام حصل المراد
بعون الجواد ع وابن السنى طب عن ابن مسعود عبد الله

حديث

اذا اوى بقصر الهمزة على الافصح احدكم الى فراشه
اى انضم اليه ودخل فيه فلينفض ندبا وارشادا
بداخلة ازاره اى احد جانبيه الذى يلى البدن امره
بداخلة الازار دون خارجته لانه ابلغ واجدى
فانه لا يدرى ما خلفه بالتشديد عليه اى على
الفراش يعنى لا يدرى ما حصل فى فراشه بعد
خروجه منه الى عوده من الهوام الموذية ثم

ليضطجع ندبا على شقه الايمن ثم ليقل باسمك ربى
وضعت جنبى وبك اى وباسمك ارفعه قيل ولا يقول
ان شاء الله اقتصارا على الوارد ان امسكت نفسى اى
قبضت روحى فى نومى فارحمها اى تفضل عليها و
احسن اليها وان ارسلتها اى وان رددت الحياة الى
بدنى وايقظتنى من النوم فاحفظها اشارة الى آية الله
يتوفى الانفس حين موتها بما اى بالذى تحفظ عبادك
الصالحين اى القائمين بحقوقك وذا من محاسن الشريعة
اذ النائم محتاج الى من يحرس نفسه من الآفات
وناظره هو حافظه ق د عن ابى هريرة من عدة طرق

حديث

اذا تزوج احدكم فليقل له بالبناء للمفعول اى فقولوا
ندبا فى التهنئة بارك الله لك وبارك عليك كانت
عادة العرب اذا تزوج احدهم قالوا له بالرفاء والبنين
فنهى الشرع عن ذلك وابدله بالدعاء المذكور فيكره ان يقال
بالرفاء والبنين الحارث بن ابى اسامة كلاهما عن عقيل بن ابى
طالب باسناد حسن طب

حديث

اذا جعلت اصبعيك فى اذنيك يعنى انملتى سبابتيك
فوضع الانملة محل الاصبع للمبالغة سمعت خرير بالخاء
المعجمة ومهملتين الكوثر اى مثل تصويته فى جريه فقد قال
بعض الحفاظ معناه من احب ان يسمع مثل خرير الكوثر
او شبهه فليفعل ذلك قط عن عايشة حديث صحيح

حديث

اذا جهل بالبناء للمفعول اى اذا اجهل احدكم على احدكم
اى فعل به فعل الجاهلين من نحو سب وشتم وهو اى
والحال انه صايم ولو نفلا فليقل ندبا باللسان والجنان
اعوذ بالله منك اى اعتصم به من شرك ايها الشاتم
انى صايم تذكير له بهذه الحالة ليكف عن جهله ولا يرد
عليه بمثله ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن ابى هريرة
رمز المولف لصحته واصله فى الصحيح باسناد صحيح

حديث

اذا حج رجل او اعتمر الرجل المكلف بمال اكتسبه من غير
حله اى من وجه حرام فقال اى فاحرم به فقال لبيك
اللهم لبيك نصب على المصدر اى اجابة بعد اجابة

واقامة بعد اقامة قال الله له لا لبيك ولا سعديك
هذا اى نسكك الذى انت فاعله مردود عليك اى
غير مقبول منك وان حكم بصحته ظاهرا بل يستحق العقاب
عليه لما اجترحت من انفاق الحرام فيه عد فر عن عمر ابن الخطاب

حديث

اذا ختم احدكم القرآن فليقل ندبا عقب ختمه اللهم آنس
بالمد وحشتى خوفى وغربتى فى قبرى اذا مت وقبرت
فان القرآن يكون مونسا فيه منور الظلمته فر عن ابى امامة

حديث

اذا خرج احدكم من الخلاء بالمد اى قضا حاجته فليقل
ندبا الحمد لله فى رواية غفرانك الحمد لله الذى اذهب
عنى فى رواية اخرج عنى ما يوذينى لو بقى وامسك على فى رواية
فى ما ينفعنى مما جذبه الكبد وطبخه ثم دفعه الى الاعضاء
وذا من اجل النعم ش قط عن طاوس مرسلا هو ابن كيسان لقب طاوس
القرا قال العراقى لا يخلو عن الضعف وقال الشيخ حديث حسن

حديث

اذا دخل احدكم المسجد فليسلم ندبا وقيل وجوبا

على النبي صلى الله عليه وسلم لان المساجد محل الذكر والصلاة
على النبي منه وليقل اللهم اى يا الله افتح لي ابواب رحمتك
اى تفضلك واحسانك واذا خرج منه فليسلم على النبي
وليقل اللهم اني اسألك من فضلك اى من احسانك
وزيادة انعامك وخص ذكر الرحمة بالدخول والفضل
بالخروج لان الداخل اشتغل بما يزلفه الى الله من العبادة
فناسب ذكر الرحمة فاذا خرج انتشر في الارض ابتغاء فضل
الله اى رزقه فناسب ذكر الفضل د عن ابي حميد الساعدي
او ابي اسيد بفتح السين ه عن ابي هريرة واسناده صحيح

حديث

اذا دخلت بفتح على مريض مسلم لنحو عيادة فمره يدعو لك
مفعول باضمار ان اى مره بان يدعو لك ويصح جزمه جوابا
للامر بتأويل ان هذا الامر من النبي صلى الله عليه وسلم
والصحابي يبلغه الى المريض فان دعاءه كدعاء الملائكة في
كونه مقبولا وكونه دعاء من لا ذنب له لان المريض
يمحص من الذنوب والملائكة لا ذنب لهم ه عن عمر ابن الخطاب صحيح

حديث

اذا دعا الغائب للغائب اى مسافر ويحتمل الغيبة عن المجلس
قال له الملك الموكل بنحو ذلك كما يرشد اليه تعريفه ولك مثل
ذلك اى ادعو الله ان يجعل لك مثل ما دعوت به لاخيك
عد عن ابي هريرة رمز لضعفه لكن له شواهد كثيرة وهو حديث حسن

حديث

اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها
بان يقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وليحدث بها
لغيره كحبيب وعارف واذا رأى غير ذلك مما يكرهها فا
نما هي اى الرؤيا من الشيطان ليحزنه ويشوش عليه فكره ليشغله
عن العبادة فليستعذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
ولا يذكرها لاحد فانه ربما فسرها تفسيرا مكروها على ظاهر
صورتها فتقع كذلك بتقدير الله فاذا كتمها واستعاذ بالله
من شرها فانها لا تضره جعل فعله من التعوذ وما معه
سببا للسلامة من مكروه يترتب عليها كما جعل الصدقة
وقاية للمال وسببا لدفع البلاء حم خ ت عن ابي سعيد الخدري

حديث

اذا رأى احدكم مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني

اى نجانى وسلمنى قال فى الصحاح العافية دفاع الله
عن العبد مما ابتلاك قال الطيبى فيه اشعار بان الكلام
ليس فى مبتلى بنحو مرض او نقص خلقة بل لكونه عاصيا
متخلعا خلع العذار ولذلك خاطبه بقوله مما ابتلاك
ولو كان المراد المريض لم يحسن الخطاب بقوله و
فضلنى عليك اى صيرنى افضل منك اى اكثر خيرا
واحسن حالا وفى الصحاح فضله على غيره حكم له
بذلك او صيره كذلك على كثير من عباده تفضيلا
مصدر موكد لما قبله كان تلك النعمة اى كان
قوله ما ذكر قياما بشكر تلك النعمة المنعم بها عليه و
هى معافاته من ذلك البلاء والخطاب فى قوله ابتلاك
وعليك يوذن بانه يظهر له ذلك ويسمعه اياه و
موضعه ما اذا لم يخف فتنة تنبيه قال بعض العارفين
الحديث وارد فى حق العامة اما الكامل فينظر فيما انطوى
عليه ذلك الابتلاء فان كان كفارة او رفع درجات
لم يسال العافية منه والعارف يحمل كل حديث على
حال هب عن ابى هريرة

حديث

اذا راى احدكم باخيه فى الدين بلاء اى محنة او
مصيبة فى نحو دينه او بدنه سمى بلاء لانه يبلى الجسم
ويخلقه وربما اشتد فاهلكه فليحمد الله على سلامته
فى مثله ويعتبر ويكف عن المناهى فانها سببه وندب
فى عمل الصالح فانه سبب كل خير ولا يسمعه ذلك
اى حيث لم ينشاء ذلك البلاء عن محرم كمقطوع فى
سرقة لم يتب ثم ان تقييد الروية بكونها من اخيه
ليس لاخراج مذهب الحمد لو راى البلاء بنحو كافر او
عدو مجاهد بل انما قيده لاجل قوله ولا يسمعه
فلو راى البلاء بغيره حمد واسمعه ابن النجار الحافظ
محب الدين محمد بن محمود البغدادى صاحب كتاب
جنة الناظرين فى معرفة التابعين وذيل تاريخ بغداد
والمعجم وغير ذلك عن جابر بن عبد الله رضى الله

حديث

اذا رايتم من اى مكلفا يبيع او يبتاع اى يشترى و
هو فى المسجد فقولوا له ندبا وقيل وجوبا لا اربح الله
تجارتك دعاء عليه بالخسران واحتمال الخبر بعيد واذا را

يتم

من اى مكلفا ينشد بفتح اوله يطلب فيه ضالة بالهاء يقع على الذكر والانثى وهى اضالة الحيوان وهنا اى شئ
ضاع فقولوا الدند بالاردها الله عليك دعا عليه
بعدم الوجدان زجرا له عن ترك تعظيم المسجد والمساجد
لم تبن لهذا كما فى خبر مسلم ت د عن ابى هريرة واسناده صحيح

حديث

اذا زلزلت اى سورتها تعدل اى تماثل نصف القرآن
كله وقل يا ايها الكافرون اى سورتها تعدل ربع القرآن
لان اذا زلزلت وردت فى بيان المعاد الذى هو نصف
بالنسبة للمبداء واما الكافرون فلان القرآن يشتمل
على احكام الشهادتين واحوال النشاتين فهى لتضمنها البراة
من الشرك ربع وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن
لان علوم القرآن ثلاثة علم التوحيد وعلم الشرايع وعلم
تهذيب الاسلام وهى مشتملة على الاول ت ك هب عن ابن عباس

س

حديث

اذا سأل احدكم مسئلة مصدر ميمى بمعنى اسم المفعول
اى طلب منه شيئا فتعرف بفتحتين ثم راء مشددة الاجابة

اى تطلبها حتى عرف حصولها بان ظهرت لها اماراتها فليقل
ندبا شكرا لله عليها الحمد لله الذى بنعمته بكرمه ومنته تتم
اى تكمل الصالحات اى النعم الحسان ومن ابطأ اى تاخر
عنه فلم يسرع اليه ذلك اى تعرف الاجابة فليقل ندبا
الحمد لله على كل حال اى على كل كيفية من الكيفيات التى
قدرها فان قضاء الله للمؤمن كله خير ولو انكشف
له الغطا الفرح بالضراء اكثر من فرحه بالسراء عن ابى هريرة

حديث

اذا سمعتم الرعد اى صوت الذى يسمع من السحاب
فاذكروا الله بان تقولوا سبحان الذى يسبح الرعد
بحمده او نحو ذلك من الماثورة وما فى معناه فانه
اى الرعد يعنى ما ينشأ عنه من المخاوف لا يصيب ذاكر الله تعالى
فان ذكره حصن حصين مما يخاف ويتقى طب عن ابن عباس

حديث

اذا سمعتم الرعد فسبحوا اى قولوا سبحان الذى
يسبح الرعد بحمده او نحو ذلك كما تقرر ولا تكبروا
اى الاولى ايثار التسبيح والحمد عند سماعه لانه الانسب

م

لو اجى المطر وحصول الغيث د فى مراسيله عن عبد الله بن ابى جعفر

حديث

اذا سمعتم اصوات الديكة بكسر ففتح جمع ديك فسئلوا
الله تعالى بامن فضله اى من زيادة انعامه عليكم فانها
اى الديكة رأت ملكا بفتح اللام والدعاء بحضرة الملائكة
لرجا ما لا نكاد تحصى واذا سمعتم نهيق الحمار اى صوته
زاد النسائى ونباح الكلب فتعوذوا بالله اى اعتصموا
به من الشيطان بان يقول احدكم اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم او غير ذلك من صيغ التعوذ فانها
اى الحمير والكلاب رأت شيطانا وحضور الشياطين
مظنة الوسوسة والطغيان وعصيان الرحمن
فناسب التعوذ لدفع ذلك حم ق د ت عن ابى هريرة

حديث

اذا سمعتم نباح الكلب بضم النون وتكسر صياحه
ونهيق الحمير اى صوتها جمع حمار بالليل خصه لانتشار
شياطين الانس والجن فيه وكثرة افسادهم فتعوذوا
بالله من شر الشيطان فانهن يرين من الجن والشياطين
ما لا ترون انتم يا بنى آدم فهم مخصوصون بذلك
دونكم واقلوا الخروج من منازلكم اذا هدأت بفتحتين
سكنت الرجل بكسر الراء اى سكن الناس عن
المشى بارجلهم فى الطرق فان الله عز وجل يبث
اى يفرق وينشر فى ليله من خلقه ما يشاء من انس
وجن وشياطين وهوام وغيرها فمن اكثر الخروج اذ
ذاك ربما اذاه بعضهم واجيفوا الابواب اغلقوها
واذكروا اسم الله عليها عند غلقها فان الشياطين
لا يفتح بابا اجيف اى اغلق وذكر اسم الله عليه
اى لم يؤذن له فى ذلك من قبل خالقه وغطوا الجرار
بكسر الجيم جمع جرة وهو معروف واوكوا بالقطع
والوصل كما فى القاموس كغيره وكذا ما بعده القرب
جمع قربة وهو وعاء للماء واكفئوا الآنية جمع اناء اى
اقلبوها لئلا يدب عليها شئ او تتنجس حم خد د حب ك
عن جابر بن عبد الله قال ك على شرط مسلم وهو حديث صحيح

حديث

اذا سمعتم المؤذن اى اذانه فقولوا مثل ما يقول

اى تشهد فى مجرد القول ثم بعد الفراغ صلوا ندبا على
اى وسلموا او صرفه عن الوجوب الاجماع على عدمه خارج
الصلوة فانه اى الشان من اى انسان صلى على صلاة
اى مرة واحدة بقرينة المقام مع ما ورد مصرحا به صلى
الله عليه بها بالصلاة عشرا رتبها على المرة لانها
من اعظم الحسنات ومن جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ثم سلوا الله لى الوسيلة ان النبى صلى الله عليه وسلم
فسرها بقوله فانها منزلة فى الجنة لا ينبغى اى لا يليق
اعطاؤها الا لعبد اى عظيم كما يفيده التنكير من عباد الله
الذين هم اصفياؤه وخلاصة خواص خلقه وارجوا
اى اومل ان اكون انا هو اى اكون انا ذلك العبد
وذكره على منهج الترجى تادبا وتشريفا فمن سئل الله
لى من امتى الوسيلة اى طلبها لى منه حلت عليه
الشفاعة اى وجبت وجوبا واقعا عليه او انا لته او
نزلت به صالحا او طالحا فالشفاعة تكون لزيادة الثواب
والعفو عن العقاب او بعضه حم م ٣ عن ابن عمرو بن العاص

حديث

اذا صلى احدكم غير صلاة الجنازة فليبدا صلاته بتحميد الله
تعالى والثناء عليه اى بما يتضمن ذلك قيل واريد به
هنا التشهد ثم ليصل على النبى يريد ان يجعله خاتمة
دعائه ثم ليدعو اندبا بعد اى بعد ما ذكر بما شاء من
دين او دنيا مما يجوز طلبه وفيه وجوب التشهد والقعود
د ت حب ك عن فضالة بن عبيد قال ك صحيح واقروه

حديث

اذا صليت الصبح اى اذا فرغت من صلاته فقل ندبا
عقبها قبل ان تكلم احدا من الناس اللهم اجرنى بكسر
الجيم اى اعذنى وانقذنى من النار اى من عذابها
او من دخولها قل ذلك سبع مرات فانك ان قلت
ذلك ومت من يومك ذلك كتب الله لك جوارا
من النار واذا صليت المغرب فقل قبل ان تكلم
احدا من الناس اللهم اجرنى من النار سبع مرات
فانك ان مت من ليلتك كتب الله لك جوارا
من النار اى دخولها بالكلية الا تحلة القسم ويحتمل
ان المراد نار الخلود ثم يحتمل ايضا تقييده باجتناب

الكباير كالنظاير حم د ن حب عن الحارث بن مسلم التميمى انه حدث عن ابيه بر وهو حديث صحيح الاسناد

حديث

اذا صليتم صلاة الفرض يعنى المكتوبات الخمس فقولوا ندبا عقب كل صلاة اى فى اثرها من غير فاصل او بحيث ينسب اليها عرفا عشر مرات اى متواليات ويحتمل اغتفار الفصل او السكوت اليسير بين لا اله اى لا معبود بحق الا الله واداة الحصر لقصر الصفة على الموصوف قصر افراد لان معنى الالوهية منحصرة فى الله الواحد فى مقابلة زاعم اشتراك غيره معه وحده حال موكدة لا شريك له بيان لذلك له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير اى هو فعال لكل ما يشاء كما شاء يكتب له اى فقائل ذلك يقدر الله له او يامر الملك ان يكتب فى اللوح المحفوظ او الصحف من الاجر كانما اعتق رقبة اى اجرا كاجر من اعتق رقبة لما للكلمات المذكورة من المزية عند الله الرافعى الامام عبد الكريم القزوينى فى تاريخه اى تاريخ قزوين عن البراء بن العازب

حديث

اذا طنت اذن احدكم اى صوتت بالشد ابتها الاهر فليذكرنى بان يقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم او نحو ذلك وليصل على اى يقول اللهم صلى وسلم على محمد او نحوه وليقل ذكر الله من ذكرنى بالخير فان الاذن انما تطن لما ورد على الروح من الخبر وهو ان المصطفى صلى الله عليه وسلم قد ذكر ذلك الانسان بخير فى الملاء الاعلى فى عالم الارواح الحكيم الترمذى وابن السنى طب عق عد عن ابى رافع اسلم او ابراهيم مولى المصطفى باسناد حسن

حديث

اذا ظهرت الحية اى برزت فى المسكن اى محل سكنى احدكم من بيت او غيره فقولوا لها ندبا وقيل وجوبا انا نسئلك بكسر الكاف خطابا للحية وهى موئنثة بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود لا تؤذينا فان عادت مرة اخرى فاقتلوها لانها اذا لم تذهب بالانذار فهى ليست من العمار ولا ممن اسلم من الجن فلا حرمة لها فتقتل وقضيته انها لا تقتل قبل الانذار وبعارضه

اذا ظهرت الحية

اطلاق الامر بالقتل فی اخبار اخر وحملها بعضهم علی
غير عمار البيوت جمعا بين الاخبار د ت عن عبد
الرحمن بن ابی ليلی الفقيه الكوفی باسناد حسن

حديث

اذا عاد احدكم مريضا ای زار مسلما فی مرض فليقل
فی دعائه له ندبا اللهم اشف عبدك ينكاء بفتح فسكون
ای يجرح ويولم من النكاية بالكسر وهی القتل والاثخان
لك عدوا من الكفار او يمشی لك الی الصلوة وفی رواية
الی جنازة اما الكافر فلا يمكن الدعاء له بذلك وان جاز
عيادته د ك عن ابن عمرو بن العاص قال ك صحيح مرفوع

حديث

اذا عطس احدكم بفتح الطاء فحمد الله واسمع من بقربه
عادت شكرا علی نعمته بالعاطس لانه بحران الراس فشمتوه
ای ادعوا الله له ان يرده لی حالة الاول لان العاطس يحل
مرابط البدن ومفاصله واذا لم يحمد الله فلا تشمتوه فيكره لان
غير الشاكر لا يستحق الدعاء حم خد م عن ابی موسی الاشعری

حديث

اذا عطس احدكم فليقل ندبا الحمد لله رب العالمين و
لا اصل لما اعتيد من قراءة بقية الفاتحة ويكره العدول
عن الحمد الی الشكر وليقل بالبناء للمفعول ای وليقل له
سامعه يرحمك الله دعاء او خبر علی طريق البشارة
وليقل هو ای العاطس مكافات له يغفر الله لنا ولكم
وفی رواية للبخاری يهديكم الله ويصلح بالكم واختير الجمع
ورجح واعترض طب ك هب عن ابن مسعود عبد الله
حم ٣ ك هب عن سالم ابن عبيد الاشجعی من الصفة وهو صحيح

حديث

اذا عطس احدكم فقال الحمد لله مسمعا من بقربه عادت
حيث لا مانع قال الملائكة ای الحفظة او من حضر منهم او
اعم رب العالمين ای مالكهم فاذا قال العبد رب العالمين
قالت الملائكة رحمك الله دعاء او خبر كما تقرر فاذا
اتی العبد بصيغة الحمد الكاملة استحق اجابته بالرحمة وان
قصر باقتصاره علی لفظ الحمد تمت الملائكة له ما فاته طب
وكذا فی الاوسط عن ابن عباس واسناده حسن

حديث

إذا غضب الرجل يعنى الانسان ولو انثى فقال اعوذ
بالله زاد فى رواية الطبرانى من الشيطان الرجيم
سكن غضبه والاستعاذة من اقوى سلاح المؤمن
على دفع كيد اللعين ومكره واذا تامل معنى الاستعاذة
وهو الالتجاء الى الله والاعتصام به وضم له التفكر
فيما ورد فى كظم الغيظ وثوابه واستحضر ان الله اعظم
قدرا من قدرته على من غضب عليه سكن غضبه لا محالة
عد عن ابى هريرة باسناد ضعيف وورد من عدة طرق
للطبرانى فى الصغير والاوسط عن ابن مسعود رفعه
بنحوه وقال الهيثمى ورجاله ثقات وفى بعضها خلاف

حديث

إذا قال الرجل يعنى الانسان لاخيه فى الاسلام الذى
فعل معه معروفا جزاك الله خيرا اى قضى لك خيرا او
اثابك عليه يعنى اطلب من الله ان يفعل ذلك بك
فقد ابلغ فى الثناء اى بالغ فيه وبذل جهده فى مكافاته
عليه بذكره بالجميل وطلبه من الله الاجر الجزيل ابن منيع
فى معجمه خط فى ترجمة ابن زرارة عن ابى هريرة خط عن ابن عمر ابن الخطاب

حديث

إذا قال العبد يارب يارب قال الله مجيبا له لبيك
عبدى اى اجابة بعد اجابة واتى بلفظ التلبية لانها فى
حكم التثنية المطابق لقوله فى الدعاء يارب بتكراره
مرتين سل ما شئت فانك تعطه اى اعطيتك اياه
معجلا او موجلا او اعوضك خيرا من المسئول و
ذلك لان من اسباب الاجابة بل اعظمها الالحاح عليه
تعالى وقد احتج بهذا الحديث من ذهب الى ان الاسم الا
عظم الرب ابن ابى الدنيا ابو بكر القرشى وكذا ابو
الشيخ والديلمى عن عايشة رضى الله عنها مرفوعا

حديث

إذا كتب احدكم بسم الله الرحمن الرحيم اى اراد كتابتها
فليمد حروف الرحمن بان يبعد بين الميم والنون ويحقق
الميم اشارة الى ان ما بينهما محل الالف اللفظية وحذ
فها من الخط ويجوف النون فانه سبب للمغفرة كما فى
تنوق رجل فى بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له وفى الخبر
للديلمى عن انس رفعه اذا كتبتم كتابا فجود وا بسم الله

الرحمن الرحيم تقضى لكم الحوايج تنبيه قال ابن عربى هذه
الحروف ليس لها خاصية من حيث كونها حروفا بل من كونها
اشكالا فلما كانت ذوات اشكال كانت الخاصة للشكل
فلهذا امر بتبينها ومن ثم اختلف عملها باختلاف الاقلام
لان الاشكال تختلف وكذا ان كان الشكل مركبا من حرفين
او اكثر كان للشكل روح آخر ليس الروح الذى للحرف
خط فى كتاب الجامع بين آداب الراوى والسامع
فر كلاهما عن انس هو حديث باسناد حسن

حديث

اذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبين السين اى
اوضحها واظهر سنتها اجلالا لاسم الله واعظاما له
وفى خبر رواه الخطيب عن انس جودوا السين من بسم الله
تقض لكم الحوايج خط فى ترجمة ذى الرياستين الفضل
بن سهل وابن عساكر فى تاريخه عن زيد بن ثابت
بن ضحاك كاتب الوحى وهو حديث باسناد حسن

حديث

اذا مررتم برياض جمع روضة وهى الموضع المعجب بالزهر

الجنة فارتعوا اى ادعوا كيف شئتم وتوسعوا فى اقتباس
الفوايد العلمية والعملية قيل اى بعض الصحابة وما رياض
الجنة يا رسول الله اى ما المراد بها قال المساجد قيل و
ما الرتع بسكون المثناة قال سبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله والله اكبر اى ونحوها من الاذكار و
نص عليها اهتماما بها لكونها الباقيات الصالحات
وتنبيها بها على غيرها من الاذكار قال الطيبى وتلخيص
الحديث اذا مررتم بالمساجد فقولوا هذا القول
فلما وضع رياض الجنة موضع المساجد بناء على ان
العبادة فيها سبب للحصول فى رياض الجنة روعيت
المناسبة لفظا ومعنى فوضع الرتع موضع القول لان هذا
القول سبب لنيل الثواب الجزيل ت فى الدعوات
عن ابى هريرة قال الشيخ هو حديث باسناد حسن

حديث

اذا نزل بكم يا بنى عبد المطلب خاصة ويا ايها الناس
عامة كرب اى امر ملأ الصدر غيظا والكرب الغم
الذى ياخذ بالنفس او جهد بفتح الجيم وبضم مشقة

او بلاء او هم تحدث بالنفس فقولوا عند ذلك ندبا
الله الله بفتح الهمزة وضم هاء الجلالة مبتداء والخبر
قوله ربنا المحسن الينا بصنوف الانعام لا شريك
اى لا مشارك له فى ربوبيته فان ذلك يزيله بشرط
الاخلاص وقوة الايقان وتمكن الايمان هب وكذا
الطبرانى فى الكبير والاوسط عن ابن عباس حسنه المولف

حديث

اذا نزل احدكم منزلا مظنة للهوام والحشرات
ونحوها مما يوذى فليقل ندبا لدفع شرها اعوذ
اى اعتصم بكلمات الله اى صفاته القايمة بذاته التى
بها ظهر الوجود بعد العدم وبها يقول للشئ كن
فيكون وقال القاضى كلماته جميع ما انزله على انبيائه
لان الجمع المضاف الى المعارف يقتضى العموم وقال
التوربشتى الكلمة لغة تقع على جزء من الكلام اسما
او فعلا او حرفا وعلى الالفاظ المنطوقة وعلى المعانى
المجموعة والكلمات محمولة على اسماء الله الحسنى
وكتبه المنزلة لان المستعاذ من الكلمات انما يصح

ويستقيم ان يكون بمثلها ثم وصف الكلمات بقوله
التامات اى التى لا يدخلها نقص ولا خلل تنبيها
على عظمها وشرفها وخلوها عن كل نقص ذكره
القاضى وقال التوربشتى وصفها بالتمام لخلوها
عن العوايق والعوارض من شر ما خلق من
الانام والهوام فانه اذا قال ذلك مع قوة يقين
وكمال اذعان لما اخبر به الشارع لا يضره شئ
من المخلوقات حتى يرتحل عنه عن ذلك المنزل
قال القرطبى خبر صحيح وقول صادق فانى منذ
سمعته عملت به فلم يضرنى شئ فتركته ليلة فلدغتنى
عقرب تتمة فى مختصر حيوة الحيوان عن
التوزرى كان شيخا له بمكة يقرء عليه فدبت عقرب
فاخذها وقلبها فساله عن ذلك فذكر له الحديث
م عن خولة بمعجمة مفتوحة بنت حكيم السلمية زوجة عثمان بن مظعون

حديث

اذا نسى احدكم ان يذكر اسم الله على طعامه او
جنس اكله فليقل ندبا اذا ذكره وهو فى اثنائه

بسم الله اوله وآخره فان الشيطان يقي ما اكله كما
فى خبر واذا ثبت ذلك عند السهو فالعمد اولى و
اما بعد فراغه فلا يسن الاتيان بها ع عن امراة مجهولة
من الصحابة رمز للمؤلف باسناد حسن دح

حديث

اذا نهق الحمار اى علمتم نهيقه بسماع او اخبار فتعوذوا
ندبا بالله اعتصموا به من الشيطان الرجيم فانه
راى شيطانا كما جاء تعليله فى عدة اخبار وفى
مكارم الاخلاق للخرائطى عن الحبر انه كان يقول
عند نهيقه بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم طب عن صهيب
بضم المهملة وفتح الهاء وسكون التحتية ابن سنان
بالنون النميرى الرومى صحابى جليل وهو حديث حسن

حديث

اذا وجد احدكم ألما اى وجعا فى عضو ظاهر او
باطن فليضع يده ندبا والاولى كونها اليمنى حيث
يجد ألمه اى فى المكان الذى يحس بالوجع فيه

وليقل باللفظ ندبا سبع مرات اى متوالية كما
يفيده السياق اعوذ بعزة الله وقدرته على كل شئ
ومنه هذا الالم من شر ما اجد زاد فى روايته انه يرفع
يده فى كل مرة ثم يعيدها وفى بعض الروايات ذكر
التسمية مقدمة على الاستعاذة حم طب عن كعب
ابن مالك الانصارى السلمى ورمز المؤلف لحسنه

حديث

اذا وضعت جنبك اى شقك على الفراش لتنام
ليلا وكذا نهارا لكن الليل آكد وقرأت فاتحة الكتاب
اى سورة الفاتحة وقل هو الله احد اى سورتها
امنت فى نومتك تلك من كل شئ يؤذيك الا
الموت فانه اجل الله اذا جاء لا يؤخر وهذا اذا
قرأها بحضور وجمع همة وقوة يقين بتصديق
الرسول ولا يضر بايهما بدأت لكن الاولى تقديم
ما قدمه المصطفى صلى الله عليه وسلم فى اللفظ وهى
الفاتحة البزار فى مسنده عن انس وهو حديث حسن

حديث

اذا وقعت فى ورطة اى بلية يعسر الخروج منها واصل
الورطة الهلاك واردت الخلاص منها فقل عند
ذلك ندبا بسم الله الرحمن الرحيم استعين على
التخلص من ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله
قال الاكمل الحول الحركة اى لا حركة ولا استطاعة الا
بمشية الله وقيل معناه لا حول فى دفع الشر ولا
استطاعة فى جلب الخير الا بالله العلى الذى لا
رتبة الا وهى محطة عن رتبته العظيم عظمة تتقاصر
عنها الافهام لما غلب عليها من الاوهام قال الحرالى
ونظم الاسمين هكذا دال على انه اريد بالعظم علو
الرتبة وبعد المنازل عن ادراك العقول فان الله
تعالى يصرف بها ما يشاء من انواع البلاء ان
يلفظ بها بصدق وقوة ايقان بما اخبر به الشارع
من المضار ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن على
قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على الا اعلمك
كلمات اذا وقعت فى ورطة قلتها قلت بلى جعلنى الله فداك
فذكره

حديث

اذا وقعتم اى حصلتم وارتكبتم فى امر عظيم اى الصعب
المهول فقولوا ندبا عند ذلك حسبنا الله اى كافينا
ونعم الوكيل الموكول اليه لان فيه رفضا للاسباب و
استغناء بمسببها ومن اكتفى به لم يخيبه بل يكشف همه و
يزيل غمه ولو ان احدا التجا الى ملك من ملوك الدنيا
لهابه طالبه وكشف عنه اعظاما للملتجا عليه فكيف
بمن يحتسب برب العالمين ويكتفى به عن الخلق اجمعين
ولا تدافع بين هذا وما قبله لان المصطفى صلى الله عليه
وسلم كان يختلف جوابه باختلاف السائلين والمخاطبين
فيجيب كل واحد بما يناسبه ابن مردويه فى تفسيره عن ابى هريرة

حديث

اربع اى اربع جمل من القرآن انزلن اى انزلهن الله
بواسطة او بغيرها من كنز تحت العرش عرش الرحمن
ام الكتاب وآية الكرسى وخواتيم البقرة اى آمن الرسول
بما انزل اليه من قبله الى آخر السورة والكوثر اى السورة
التى ذكر فيها الكوثر وهى انا اعطيناك لخ والكنز النفا يس
المدفونة المدخرة فهو اشارة الى انها ادخرت لنبينا

فلم تنزل على من قبله قال الطيبى هذا من ادخال الشيء
فى جنسه وجعل احد انواعه على التغليب فالكنز نوعان
متعارف وهو المال الكثير يجعل بعضه فوق بعض
ويحفظ وغير متعارف وهو هذه الآيات الجامعة
المكنزة الالهية طب وابو الشيخ عبد الله بن جعفر
والضيا المقدسى عن ابى امامة الباهلى رمز المصنف لصحته

حديث

اربع افضل الكلام اى كلام الآدميين لا يضرك فى
حيازة ثوابهن بايهن بدأت وفيه اشعار بان الافضل
الاتيان بها على هذا الترتيب وهن سبحان الله و
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اما كلام الله فهو
افضل من التسبيح والتهليل المطلق والاشتغال با
لماثور فى وقت او حال مخصوص افضل منه بالقرآن
ه عن سمرة بضم الميم وقد تسكن تخفيفا ابن جندب رمز المصنف لصحته

حديث

اربعة من كنز الجنة اى ثوابهن مدخر فى الجنة التى هى
دار الثواب وهو ثواب نفيس جدا اخفاء الصدقة
اى عدم اعلانها والمبالغة فى كتمانها بحيث لا تعلم
يمينه ما انفقت شماله كما بينه هكذا فى خبر آخر
والخفاء يقابل ابداء والاعلان ان تبدوا الصدقات
فنعما هى وان تخفوها والمراد صدقة النفل و
كتمان المصيبة اى عدم اشاعتها واذاعتها على
التضجر والشكوى مما حل به من البلوى وصلة
الرحم اى الاحسان الى القريب ومواساته بما يجد جد
وقول الانسان لا حول اى لا تحول عن المعصية
ولا قوة على الطاعة الا بالله اى الا باقداره
وتوفيقه وقيل معنى لا حول لا حيلة وقال النووى
وهى كلمة الاستسلام وتفويض وان العبد لا يملك
من امره شيئا ولا حيلة له فى دفع شر ولا قوة له فى
جلب خير الا بارادته تعالى قال ومعنى كونها من كنز
الجنة ان قولها يحصل ثوابا نفيسا يدخر لصاحبه
فى الجنة خط عم فى ترجمة محمد ابن القاسم الازدى
عن على امير المؤمنين واشار الى تفرده باسناده

حديث

إسباغُ الوضوءِ اى اكماله بايصال الماءِ فوق الغرة
الى تحت الحنك طولا ومن الاذن الى الاذن عرضاً
مع للمبالغة فى الاستنشاق والمضمضة وايصال الماءِ
الى فوق المرفق والكعب مع كلّ من اصابع اليدين
والرجلين والدلك والتثليث ذكره الطيبى ثم قال
فتامل فى بلاغة هذا اللفظ الموجز شطرُ الايمانِ
يعنى جزؤه واستعمال الشطر فى مطلق الجزء تجوّزا
اخف من اخراج الوضوء والايمان عن معناهما
الشرعىّ الذى جرى عليه الاكثر ولا ينافيه رواية
الطهور نصف الايمان لان النصف قد يطلق
ويراد به احد قسمى الشئ نعم مما يقرب ارادته
هنا قول ابن الاثير الايمان يطهر خبث الباطن
والوضوء يطهر الظاهر فكان نصفا والحمدُ لله
ان هذا اللفظ وحده او هذه الكلمة وحدها خلافا
لزاعم ان المراد الفاتحة تملأ بفوقية اى هذه الكلمة
وحدها وقيل تطلق على الجمل المفيدة او بتحتية اى
هذا اللفظ كذا ذكره بعضهم لكن قال النووى

ضبطناه بالفوقية وظاهره انه الرواية الميزانُ اى ثواب
النطق بذلك مع الاذعان لمدلوله يملأ كفة الحسنات
التى هى كطباق السموات بل اوسع وذلك لاشتمال
الحمد على التفويض والافتقار اليه تعالى وفيه اثبات
الميزان ذى كفتين ولسان ووزن الاعمال بها بعد
ان يجسم او توزن الصحايف قيل ولكل انسان ميزان
والاصح الاتحاد والتسبيحُ اى تنزيه الله تعالى عما لا
يليق به بنحو سبحان الله والتكبيرُ اى تعظيم الله بنحو الله
اكبر تملآءُ الميزان بالفوقية او بالتحتية على ما تقرر
السمواتُ السبع والارضَ لو قدر ثوابهما جسماً
لان العبد اذا سبح وكبر امتلات ميزانه من الحسنات
والميزان اوسع من السموات والارض فما يملا
اكثر مما يملاهما والصلوةُ الجامعة لمصححاتها ومكملاتها
نورٌ اى ذات نور او منورة اذ هى سبب لاشراق
نور المعارف ومكاشفات الحقايق مانعة من
المعاصى ناهية عن الفحشآء والمنكر هادية للصواب
او ذاتها نور مبالغة فى التشبيه والزكوة كذا هو

بخط المولف ولفظ وابن مسلم الصدقة بدل الزكوة
برهان أى حجة ودليل قوى على ايمان المتصدق وصدق
حبه لوجه ورغبته فى ثوابه فان النفس مجبولة على
حب المال والشيطان يعد الانسان الفقر ويزين
له الشح والنفس يساعده فمخالفة النفس والشيطان
من اقوى البراهين على حب الرحمن والصبر اى حبس
النفس على مشاق الطاعة والنوائب والمكاره ضياء
اى لا يزال صاحبه مستضيئا بنور الحق على سلوك
سبيل الهداية والتوفيق ليتحلى بضياء المعارف
والتحقيق ليظفر بمطلوبه ويفوز بمرغوبه وخص
الصلوة بالنور والصبر بالضياء مع ان الضياء
اعظم بشهادة هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر
نورا لان الصبر راس جميع الاعمال ولولاه لم تكن
صلوة ولا غيرها ولان الضوء فيه احراق والنور
محض اشراق والصبر شاق مر المذاق والقرآن اى
اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز
باقصر سورة منه حجة لك فى تلك المواقف التى

يسال فيها عنه كالقبر والميزان وعقبات الصراط ان عملت
بما فيه من امتثال المامور وتجنب المنهى او عليك فى
تلك المواطن ان لم تعمل به وزعم ان المراد لك او عليك
فى المباحث الشرعية والقضايا الحكمية مما يمجه السمع
ولما كان هذا مظنة سؤال سائل يقول قد تبين
من هذا التقرير الرشد من الغى فما حال الناس بعد
ذلك ختم ذلك بجملة استئنافية فقال كل الناس
يغدوا اى كل منهم يبكر ساعيا فى تحصيل اغراضه فبايع
نفسه الفاء تفصيلية وبايع بمعنى مشتر وهو خبر
عن مبتداء محذوف اى فهو مشتر نفسه من ربه ببذلها
فيما يرضاه فمعتقها خبر بعد خبر والفاء سببية ويجوز
ان يكون بايع مبتدا خبره محذوف اى فمنهم بايع
نفسه من ربه ببذلها فى رضاه فمعتقها من اليم العذاب
ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله
او بايع نفسه من الشيطان ببذلها فيما يوذيها فهو
موبقها اى مهلكها بسبب ما اوقعها فيه من استحقاق
العذاب وكثيف الحجاب والابعاد عن حضرة

رب الارباب واعلم ان جميع ما مر تقريره هو حاصل
ماذكره النووى ثم القاضى وقال الطيبى بعد ايراده
لعل المعنى بالايمان هنا شعبة كما فى حديث بضع
وسبعون شعبة والطهور والحمد وسبحان الله
والصلوة والصدقة والصبر والقرآن اعظم شعبها
التى تحصى وتخصيصها بالبيان فايدتها وفخامة شانها
فبدا بالطهور وجعله شطر الايمان اى شعبة منه
وتقريره بوجوه احدها ان طهارة الظاهر امارة
لطهارة الباطن اذ الظاهر عنوانه فكان طهارة الظاهر
ترفع الخبث والحدث فكذا طهارة الباطن وهى التوبة
تفتح باب السلوك للسايرين اليه تعالى ولهذا جمعها
فى قوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين الثانى
انه انتهض من اراد الوفود الى العظما يتحرى بتطهير ظاهره
من الدنس والاوضار ولبس الثياب النقية الفاخرة
فوافده مالك الملوك ذو العزة والجبروت اولى قال
وخص الصلوة بالنور والصبر بالضياء لان الضياء
فرط الانارة والصبر يثبت عليه اركان الاسلام

وبه احكمت قواعد الايمان وختم تلك الشعب بقوله
والقرآن حجة وسلك به مسلكا غير مسلكها دلالة على
كونه سلطانا قاهرا وحاكما فيصلا يفرق بين الحق
والباطل حجة الله فى الخلق به السعادة والشقاوة
وهذا الحديث اصل من اصول الاسلام لاشتماله
على مهمات قواعد الدين فكفى له من المتدبرين حم ن
ه حب عن مالك الاشعرى الحارث ابو عبيد او عمرو
او كعب وخرجه مسلم الطهور شطر الايمان الخ وهو حديث صحيح

حديث

استشفوا اى اطلبوا الشفا من الامراض الحسية والمعنوية
بما اى بقرآءة اوكتابة الذى حمد الله تعالى به نفسه اى
وصفها واثنى عليها به قبل ان يحمده خلقه اى فى الا
واستشفوا بما مدح الله به نفسه قبل ان يحمده خلقه
فحذف من الثانى لدلالة الاول عليه الحمد لله وقل هو
الله احد اى سورة الحمد وسورة الاخلاص بكمالهما و
الحمد والمدح مترادفان على ما فى الفايق لكن الجمهور على
ان الحمد النعت بالجميل على الجميل الاختيارى والمدح

زل

النعت بالجميل وان لم يكن اختياريا وعلى القول بالترادف
فغايرة التعبير للتفنن ولكراهة توالى الامثال وعلى الثانى
فانما ذكر الحمد فى الاول لتضمن السورة الثناء عليه تعالى
بالرحمانية والرحيمية والربوبية وغير ذلك من الصفات
القديمة وذكر المدح فى الثانى لتضمن السورة الثناء على
الصفات الذاتية وهى غير مسبوقة بالاختيار والازم
حدوثها وجوز جمع من السلف كتابة القرآن فى اناء
وغسله وشربه ومقتضى مذهب الشافعى كما فى المجموع
الجواز والمراد ان ذلك مما يستشفى به فلاينافى ما ورد
من الاستشفا بآيات اخر منه او المراد ان لهاتين مزية
وان كان لغيرهما فى ذلك اثر بين ايضا فمن لم يشفه
القرآن فلا شفاه الله دعاء او خبر قال ابن المنير الرقية
باسماء الله هو الطب الروحانى واذا كان على لسان الابرار
حصل الشفا باذن الجبار ولما عز هذا النوع فزع الناس
الى الطب الجسمانى ابن قانع فى معجم الصحابة عن رجا بفتح الراء
والجيم والمد الغنوى بفتح المعجمة والنون نسبة الى قبيلة

حديث

استكثروا من قول الباقيات عند الله لقائلها بمعنى انها
محفوظة عنده ليثاب عليها ولذلك وصفها بقوله الصا
لحات قيل وما هن قال التسبيح والتهليل والتحميد
والتكبير ولا حول ولا قوة الا بالله اى هى قول
سبحان الله ولا اله الا الله والحمد لله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله وبهذا اخذ ابن عباس والجمهور
فقالوا الباقيات الصالحات المذكورة فى قوله تعالى
والباقيات الصالحات الاية هى هذه الكلمات والحديث
حجة على من ذهب الى انها غيرها من المفسرين حم حب
وابو يعلى ك فى الدعاء والذكر عن ابى سعيد الخدرى
قال ك صحيح واقره الذهبى وقال الهيثمى اسناد احمد حسن

حديث

استكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها
اى هذه الكلمة تدفع عن قائلها تسعة وتسعين بابا
اى وجها اذ كل باب وجه من وجوه الضر ادناها
الهم وقال الهرم هكذا هو على الشك عند مخرجه
لخاصية فيها علمها الشارع والظاهر ان المراد بهذا

العدد التكثير لا التحديد قياسا على نظايره والضر بالضم
الهزال وسوء الحال والفاقة والفقر وبالفتح مصدر
ضره يضره اذا فعل به مكروها عق عن جابر بن عبد الله
قال سمعت المصطفى يقول ذلك فى غزوة غزاها

حديث

اسست السموات السبع بالبناء للمفعول والارضون على قل هو الله احد اى لم تخلق الا لتدل على توحيد
الله تعالى ومعرفة صفاته التى نطقت بها هذه السورة
ولذلك سميت سورة الاساس لاشتمالها على اصول
الدين قال العلقمى لعل المراد انه ليس القادر على ابرايها
وايجادها الا من اتصف بالوحدانية فى ملكه وهو
الواحد القهار فمن تامل فى ايجادها علم ان الموجد لها
واحد لا شريك له تمام فى فوايده عن انس بن مالك

حديث

اسعد الناس اى احظاهم بشفاعتى من الشفع وهو
ضم الشئ الى مثله كان المشفوع له كان فردا فجعله الشفيع
شفعا بالضم نفسه اليه والشفاعة الضم الى آخر معاونا له
واكثر ما يستعمل فى انضمام الاعلى الى الادنى يوم القيمة
يوم الجزاء الاعظم من قال لا اله الا الله اى محمد
رسول الله فجعل الجزء من كلمة الشهادة شعارا لمجموعها
فالمراد الكلمة بتمامها من قال ذلك من انس وجن
وملك خالصا عن شوب شرك او نفاق فالمراد بالقول النفسانى لا الكلامى فقط او ذكر تغليبا اذ
الغالب ان من صدق بالقول قال باللسان مخلصا
من قلبه او نفسه هكذا هو على الشك عند البخارى
وقوله مخلصا تاكيد لخالصا فالمراد الاخلاص المؤكد
البالغ غايته ويدل على ارادة تاكيده ذكر القلب اذ
الاخلاص معدنه القلب قال البيضاوى واسعد
بمعنى سعيد اذ لا يسعد بشفاعته من ليس من اهل
التوحيد او المراد بمن قال من لا عمل له يستحق به
الرحمة ويستوجب به الخلاص من النار لان احتياجه
للشفاعة اكثر وانتفاعه بها اوفر وقال ابن حجر
اراد بالشفاعة بعض انواعها وهى اخراج من بقلبه
ذرة من ايمان اما العظمى فاسعد الناس بها السا

سمعون فی زعم ان الاسم الاعظم سبعة وثلاثون
حرفا من حروف المعجم نقله عنه فی الملل والنحل ه ك
طب عن ابی امامة واسناده حسن وقیل صحیح

حدیث

اسم الله الاعظم فی هاتین الآیتین وهاو الهکم
اله واحد خطاب عام ای المستحق منکم للعبادة
للعبادة واحد لا شریك له فصح ان یعبد ویسمی الها
لا اله الا هو تقریر الوحدانیة الرحمن الرحیم کالحجة
علیها فانه لما کان مولی النعم کلها اصولها وفروعها
وما سواه اما نعمة او منعم علیه لم یستحق العبادة
احد غیره وفاتحة سورة آل عمران الم الله لا
اله الا هو الحی القیوم الحیوة الحقیقیة التی لا موت
معها الذی به قیام کل شیء وهو قایم علی کل شیء
قال ابن عربی وقد جعل اهل الله هو من ذکر
خصوص الخصوص لانها اعرف من اسم الله فی اصل
الوضع لانها لا تدل الا علی الذات المضمرة من غیر
اشتقاق وانما غلبوها علی سایر المضمرات والاشا رات

نحو انت وذالکونها ضمیر غیبة وان الحق لا یعلم
فهو غیب مطلق عن تعلق العلم بحقیقته فقالوا حقیقة
هو ترجع الی هویته التی لا یعلمها الا هو وقال اعنی ابن
عربی والرحمن الرحیم اسم مرکب کبعلبك وقال
حجة الاسلام الغزالی فی الجواهر وهذا الخبر یشهد
بان الاسم الاعظم هو الحی القیوم وتحته سر مکنون
انتهی وقال ابن عربی الاسم الاعظم فی آیة الکرسی
واول آیة آل عمران وجاء فی خبر آخر ان اعظم
آیة فی القرآن الله لا اله الا هو قال القاضی وذلك
لان شرف الآیات بشرف مدلولاتها ورفعة
قدرها واشتمالها علی الفواید العظیمة والعواید
الخطیرة ثم بحسن النظم ومزید البیان والفصاحة
ولا شك ان اعظم المدلولات ذات الله تعالی
وصفاته واشرف العلم واعلاها قدرا وافخمها
منارا وابقاها ذخرا هو العلم الالهی الباحث
عن ذاته تقدس وصفاته السلبیة والثبوتیة
وما یدل علیها من صنایعه وافعاله وان رجوع

الى الجنة وهم من يدخل بغير حساب ثم الذين يلونهم
واشار باسعد الى اختلاف مراتبهم فى السبق فهى
على بابها لا بمعنى سعيد والاولى ان يقال كل احد
يحصل له سعادة بسبب شفاعته لكن المؤمن
المخلص اكثر سعادة بها فان المصطفى يشفع فى
الخلق لاراحتهم من هول الموقف ويشفع فى
بعض الكفار بتخفيف العذاب كابى طالب ويشفع
فى قوم من المؤمنين بالخروج من النار بعد دخولها
وفى بعضهم بعدم الدخول بعد استحقاقه وفى
بعضهم بدخول الجنة بغير حساب وفى بعضهم
برفع الدرجات فاستبان الاشتراك فى السعادة
بالشفاعة وان اسعدهم بها المؤمن المخلص خ
فى كتاب الايمان عن ابى هريرة قال قلت يا
رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فذكره

حديث

اسم الله الاعظم قيل الاعظم بمعنى العظيم وليس
افعل للتعظيم لان كل اسم من اسمائه عظيم وليس
بعضها اعظم من بعض وقيل هو للتفضيل لان كل اسم
فيه اكثر تعظيما لله فهو اعظم فالله اعظم من الرب
فانه لا شريك له فى تسميته به لا بالاضافة ولا دونها
واما الرب فيضاف للمخلوق الذى اذا دعى به اجاب
بمعنى انه يعطى عين المسؤول بخلاف غير الدعاء بغيره
فانه وان كان لا يرد لكنه بين احدى ثلاث اعطاء
المسؤول فى الدنيا او تاخيره للاخرة او التعويض
بالاحسن فى ثلاث سور من القرآن فى البقرة وآل عمران
وطه اى فى واحدة منها او فى كل منها قال ابو شامة
فالتمستها فوجدت فى البقرة فى آية الكرسى الله لا اله
الا هو الحى القيوم وفى آل عمران الله لا اله الا هو
الحى القيوم وفى طه وعنت الوجوه للحى القيوم كذا
فى الفردوس وقد اختلف فى الاسم الاعظم على نحو
اربعين قولا افردها المصنف وغيره بالتاليف
قال ابن حجر وارجحها من حيث السند الله لا اله الا
هو الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد وفى الحديث رد على ابى الحسين بن

للخلق اليه وحسابهم عليه ولا مرد لحكمه ولا مانع من
عذابه وهذه الآية باعتبار معناها وما يستفاد من
مفهومها وفحواها يشتمل على جملة ذلك مفصلاً و
مجملاً على طريقة التقرير والتحقيق لا على منهج الدعوى و
محض التقليد ومن حيث ان اللفظ وقع في مجاز البلاغة
وحسن النظم والترتيب موقعاً يتحقق دونه بلاغة
كل بليغ وتتشعشع في معارضته فصاحة كل فصيح و
في الاشتغال بذلك خروج عن المقصود فمن اراده
فليراجع كتب التفسير انتهى وقال الامام الرازي
في لوامع البينات منهم من قال الاسم الاعظم الحي القيوم
ويدل عليه وجهان احدهما ان ابي بن كعب طلب
من المصطفى ان يعلمه الاسم الاعظم فقال هو في قوله
تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي الم الله لا اله الا
هو الحي القيوم قالوا وليس ذلك في قوله الله لا اله
الا هو لان هذه الكلمة موجودة في آيات كثيرة فلما
خص الاسم الاعظم بهاتين الآيتين علمنا انه الحي القيوم
الثاني ان الحي يدل على كونه سبحانه وتعالى عالماً متكلماً

قادراً سميعاً بصيراً والقيوم يدل على انه قايم بذاته مقوم
لغيره ومن هذين الاصلين تتشعب جميع المسائل المعتبرة
في علم التوحيد ففي هذين الاسمين من صفات العظمة و
الكبرياء والالهية ما ليس في غيرهما وذلك يقتضي انهما
اعظم الاسماء وقال النابلسي في كفاية ذوي الالباب
ان الحي القيوم دعاء اهل البحر اذا خافوا الغرق
وان بني اسرائيل سالوا موسى الكليم عن الاسم الاعظم فا
وحى الله اليه ان مرهم ان يدعوا باهيا شراهيا ومعناه
الحي القيوم قال وكان عيسى عليه السلام اذا اراد ان
يحيى الموتى قال يا حي يا قيوم حم د ت ه عن اسماء بفتح الهمزة
بنت يزيد بن السكن ام سلمة الانصارية صحابية جليلة
تاخرت وفاتها حسنه الترمذي ورمز المصنف لصحته

حديث

اِسْمُ اللّٰهِ الْاَعْظَمُ الَّذِي اِذَا سُئِلَ بِهِ اَجَابَ فِي هٰذِهِ الْآيَةِ
من آل عمران هكذا هو في متن حديث الطبراني عن
الخبر قُلِ اللّٰهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ اي الذي لا يملك معه احد
شيئاً غيره الآية بكمالها بالنصب على اضمار اقرا قال الطيبي

ان لفظ الدعاء ابلغ من لفظ السوال طب عن ابن عباس

حديث

اسم الله الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به
اعطى دعوة يونس نبى الله ابن متى الذى دعى بها وهو
فى بطن الحوت وهى لا اله الا انت سبحانك انى كنت من
الظالمين ما دعى بها مسلم فى شئ قط الا استجاب الله
له كا فى خبر ياتى قال الطيبى والفرق بين قوله اذا دعى به
اجاب واذا سئل به اعطى ان الاول ابلغ فان اجابة الدعاء
تدل على شرف الداعى ووجاهته عند المجيب فتضمن
ايضا قضاء حاجته بخلاف السوال فقد يكون مذموما
ولذلك ذم السايل فى كثير من الحديث ومدح المتعفف
على ان فى الحديث دلالة على افضلية الدعاء على السوال
ابن جرير الطبرى عن سعد بن ابى وقاص وهو صحابى جليل

حديث

اعطيت امتى اى امة الاجابة شيئا نكره للتعظيم لم يعطه
احد من الامم السالفة وذلك ان يقولوا اى يقول
المصاب منهم عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون

بين به ان الاسترجاع من خصايص هذه الامة طب وابن
مردويه فى تفسيره عن ابن عباس عبد الله احد العبادلة

حديث

اعظم آية فى القرآن آية الكرسى لاشتمالها على امهات المسايل
الالهية فانها دالة على انه تعالى واحد فى الالهية متصف
بالحيوة قايم بنفسه مقوم لغيره منزه عن التحيز والحلول
مبرا عن التغير والافول لايناسب الاشباح ولا يعتريه
مايعترى الارواح مالك الملك والملكوت مبدع الاصول
والفروع ذو البطش الشديد الذى لا يشفع عنده الا
من اذن له العالم بالاشياء كلها جليها وخفيها كليها وجزئيها
واسع الملك والقدرة ولا يؤده شاق ولا يشغله شان متعال
عما يدركه وهم عظيم لا يحيط به فهم ذكره القاضى واعدل
آية فى القرآن قوله تعالى ان الله يامر بالعدل بالتوسط
فى الاعتقاد وفى العمل وفى الخلق والاحسان فى القول وهما
التوحيد والعفو او غير ذلك واخوف آية فى القرآن قوله
تعالى فمن يعمل مثقال ذرة اى وزن اصغر نملة او هباء
خيرا يره اى جزاءه او فى كتابه او عند المعاينة او يعرفه

او غير ذلك ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بشرط
عدم الاحباط والمغفرة وارجى آية فى القرآن قوله
تعالى يا عبادى للمؤمنين كما اشعرت به الاضافة
الذين اسرفوا بالانهماك فى المعاصى لا تقنطوا اى لا
تياسوا من رحمة الله مغفرته اولا وتفضله ثانيا ان
الله يغفر الذنوب جميعا يسترها بعفوه ولو بلا توبة
اذا شاء الا الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به و
يغفر ما دون ذلك لمن يشاء الشيرازى فى كتاب
القاب والكنى وابن مردويه فى تفسيره والهروى
فى فضائله اى فى كتاب فضائل القرآن كلهم عن ابن
مسعود عبد الله احد العبادلة مرفوعا ذكر المؤلف

حديث

افضل الذكر لا اله الا الله اذ لا يصح الايمان الا به
ولان فيه اثبات الالهية لله ونفيها عما عداه وليس
ذا فى سواه من الاذكار ولان للتهليل تاثيرا فى
تطهير الباطن عن الاوصاف الذميمة التى هى معبودات
فى الظاهر افرايت من اتخذ الهه هواه فيفيد نفى
عموم الالهة بقوله لا اله ويثبت الواحد بقوله الا الله
ويعود الذكر من ظاهر لسانه الى باطن قلبه فيتمكن و
يستولى على جوارحه ويجد حلاوة هذا من ذاق
وقال بعض العارفين انما كانت افضل لانها كلمة
توحيد والتوحيد لا يماثله شىء اذ لو ماثله شىء
ما كان واحدا بل اثنين فصاعدا فاثم ما يزنه الا
المعادل والمماثل ولا معادل ولا مماثل فذلك هو
المانع للا اله الا الله ان تدخل الميزان يوم القيمة
فان الشرك الذى يقابل التوحيد لا يصح وجوده
من العبد مع وجود التوحيد فان الانسان اما
مشرك او موحد فلا يزن التوحيد الا الشرك
ولا يجتمعان فى ميزان ابدا فعليك بالذكر بها فانه
الذكر الاقوى وله النور الاضوى والمكانة الزلفى
ولا يشعر بذلك الا من لزمه وعمل به حتى احكمه
وحكمه وافضل الدعاء الحمد لله لان الدعاء
عبارة عن ذكر الله وان تطلب الحاجة والحمد
يشملها فان الحامد لله انما يحمده على نعمة والحمد على

النعمة طلب المزيد وفي الحديث القدسي ان الله
يقول من شغله ذكري عن مسالتي اعطيته افضل
ما اعطي السائلين وسيجي حديث الحمد راس الشكر
ما شكر الله عبدا لا يحمده فنبه به على وجه تسمية
الحمد دعاء وهو كونه محصلا لمقصود الدعاء فا
طلق عليه مجاز الذلك فان حقيقة الدعاء طلب
الانعام والشكر كفيل بحصول الانعام للوعد
الصادق بقوله لئن شكرتم لازيدنكم وقال
الطيبي لعله جعل افضل الدعاء من حيث انه سوال
لطيف يدق مسلكه قال وقد يكون قوله الحمد
لله تلميح واشارة الى اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم واي دعاء افضل واجمع و
اكمل منه قال المولف دل هذا الحديث بمنطوقه
على ان كلا من الكلمتين افضل من نوعه ودل بمفهومه
على ان لا اله الا الله افضل من الحمد فان نوع الذكر
افضل من نوعه تنبيه قال الغزالي ليس شيء
من الاذكار يضاعف ما يضاعف الحمد فان

النعم كلها من الله وهو المنعم والوسائط مسخرون
من جهته وهذه المعرفة وراء التقديس والتوحيد
لدخولهما فيه بل الرتبة الاولى في معارف الايمان
التقديس ثم اذا عرف ذاتا مقدسة يعرف انه
لا يقدس الا واحد وما عداه غير مقدس وهو
التوحيد ثم يعلم ان كل ما في العالم موجود من ذلك
الواحد فقط فالكل نعمة منه فتقع هذه المعرفة في
الرتبة وينطوي فيها مع التقديس والتوحيد كمال
القدرة والانفراد بالفعل فلذلك ضوعف الحمد
ما لم يضاعف غيره من الاذكار مطلقا تنبيه آخر
قال الدماميني لا يمتنع ان يفوق الذكر مع سهولته
الاعمال الشاقة الصعبة من جهاد ونحوه وان ورد
افضل العبادات احمزها لان في الاخلاص في
الذكر من المشقة سيما الحمد حال الفقر ما يصير به
اعظم الاعمال وايضا فلا يلزم ان يكون الثواب
على قدر المشقة في كل حال فان ثواب كلمة الشهادة
مع سهولتها اكثر من العبادات الشاقة تنبيه

آخر قال بعض العارفين سميت كلمة الشهادة تهليلا
من الاهلال وهو رفع الصوت اى اذا ذكرها
ارتفع الصوت الذى هو النفس الخارج بر على
كل نفس ظهر فيه غير هذه الكلمة ولذلك كانت
افضل ما قاله النبيون كما فى الخبر الآتى فارفع
الكلمات كلمة لا اله الا الله وهى اربع كلمات
نفى ومنفى وايجاب وموجب والاربعة الاسماء
الالهية اصل وجود العالم والاربعة الطبيعية
اصل وجود الاجسام والاربعة العناصر اصل
وجود المولودات والاربعة الاخلاط اصل
وجود الحيوان والاربع الحقايق اصل وجود
الانسان فالاربعة الالهية الحياة والعلم و
الارادة والقدرة والاربعة الطبيعية الحرارة
والبرودة واليبوسة والرطوبة والاربعة
العناصر ركن الاثير والهوى والماء والتراب
والاربعة الاخلاط المرتان والدم والبلغم و
والاربع الحقايق الجسم والتغذى والحس والنطق

فاذا

فاذا قال عبد لا اله الا الله على هذا الترتيب كان
لسان العالم ونايب الحق فى النطق وهذه الكلمة
اثنى عشر حرفا فاستوعبت هذه العدد عدد
بسايط اسماء الاعداد وهى اثنى عشر العشرات
والمئون والالوف ومن واحد الى تسعة ثم
بعد هذا يقع التركيب بما يخرجك عن الاحاد
الى ما لا ينتهى وهو ما يتركب منها فلا اله الا
الله وان انحصرت فى القدر فى الوجود فخزاؤها
لا يتناهى ت فى الدعوات ن فى عمل اليوم والليلة
ه فى ثواب التسبيح ت ك فى الدعوات عن
جابر قال ت حسن غريب وقال ك صحيح واقره الذهبى

حديث

افضل القرآن الحمد لله رب العالمين اى اعظم القرآن
اجرا واكثره للثواب قراءة سورة الحمد لله و هى
الفاتحة بمعنى ان الله سبحانه جعل قراءتها فى الثواب
كقراءة اضعافها من سور اخرى قال التوربشتى
وانما كانت افضل اعتبارا لعظم قدرها وتعريفا

بالخاصية التي لم يشاركها فيها غيرها ولاشتمالها
على الفوايد ومعان كثيرة مع وجازة الفاظها
ولذلك سميت ام القرآن لاشتمالها على المعاني
التي فيه من الثناء عليه تعالى والتعبد بالامر
والنهي والوعد والوعيد وغير ذلك وهذا
ينبئك بتاييد ما عليه حجة الاسلام ومن
على قدمه من ان بعض القرآن افضل من بعض
وردوا على من ذهب الى المنع ولا حجة عند
التامل في قوله التفضيل يوهم نقص المفضل عليه
قال الغزالي وانما قال في الفاتحة افضل وفي
اية الكرسي سيدة لان الجامع بين فنون الفضل
وانواعه يسمى افضل اذ الفضل الزيادة والا
فضل هو الازيد والسودد رسوخ معنى الشرف
الذي يقتضي الاستتباع ويابى التبعية والفاتحة
تتضمن التنبيه على معان كثيرة ومعارف مختلفة
فكانت افضل واية الكرسي تشتمل على المعرفة
العظمى المتنوعة التي يتبعها ساير المعارف

فاسم السيادة بها اليق ك هب عن انس بن مالك

حديث

افضل القرآن سورة البقرة اى السورة التي ذكرت
فيها البقرة ولا ينافيه ما قبله ان الفاتحة افضل
لان المراد البقرة افضل السور التي فصلت فيه
الاحكام وضربت فيه الامثال واقيمت فيها الحجج
ولم تشتمل سورة على ما اشتملت عليه من ذلك
واعظم اية منها اية الكرسي لاحتوايها على امهات
المسايل الالهية ودلالتها على انه سبحانه وتعالى
واحد متصف بالحيوة قايم بنفسه مقوم لغيره منزه
عن التحيز والحلول مبرا عن التغير والفتور لا ينا
سب الاشباح ولا يعتريه ما يعتري الارواح
مالك الملك والملكوت مبدع الاصول و
الفروع ذو البطش الشديد الذي لا يشفع عنده
الا من اذن له العالم بالاشياء كلها واسع الملك
والقدرة متعال عما يدركه وهم عظيم مما يحيط
به فهم والاخلاص اى سورة الاخلاص افضل

لان السّورة لوقوع التحدّى بها افضل من الآية و
لانّ الاخلاص اقتضت التّوحيد فى خمسة عشر
حرفا وآية الكرسى فى خمسين **وَإِنَّ الشَّيْطَانَ** اى
ابليس او اعم **لَيَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ** يعنى المكان بيتا كان
اوغيره من اجل **أَنْ يَسْمَعَ يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ**
يعنى ييأسُ من اغواء اهله لما يرى من جدّهم واجتهاد
هم فى الدّين وخص سورة البقرة لكثرة احكامها
واسماء الله فيها او لسرٍّ علمه الشّارع والسّورة
الطّايفة من القرآن واقلّها ثلاث آيات واوها
اصليّة من سور البلد لاحاطتها بطايفة من
القرآن محتوية على فنون رايقة من العلوم احتوا
سور المدينة على ما فيها **الحارث** بن ابى اسامة
وابن الضّريس بمعجمتين فمهلتين مصغرا **ومحمد بن نصر**
المروزى بفتح الميم فى كتاب الصّلاة **عن الحسن** البصرى مرسلا

حديث

أَفْضَلُ الْكَلَامِ وفى رواية احب الكلام بعد القرآن
كما فى الهدى زاد فى رواية اربع اى اربع كلمات و

وهى **سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ**
اذ هى افضل كلام الآدميين ذكره النّووى وقال
القاضى المراد كلام البشر فانّ الثلاث الاول وان
وجدت فى القرآن لكن الرّابعة لم توجد فيه ولا يفضل
ما ليس فيه على ما فيه ولانّه روى فى خبر افضل الذ كر
بعد كتاب الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
الله اكبر وقدّم ابو حنيفة رح المقدّم وفضل
مالك رح الثّانى ومرّ انّه المختار عند اصحاب
الشافعى رح وقيل ما يعمّ القبليتين والرّابعة و
ان لم توجد فى القرآن بهذه الصيغة لكن فيه ما
يفيد فايدتها والموجب لفضلها اشتمالها على جملة
انواع الذّكر من تنزيه وتحميد وتوحيد وتمجيد و
دلالتها على جميع المطالب الالهيّة اجمالا وهذا
النّظم وان لم يتوقف عليه المقصود فى استقلال
كلّ من الجمل الاربع لكنّه حقيق بان يراعى لانّ
النّاظر المندرج فى المعارف يعرفه الله سبحانه او لأ
بنعوت الجلال التى تنزّه ذاته عمّا يوجب حاجة

او نقصا ثم بصفات الاكرام وهي الثبوتية التي يستحق
بها الحمد واخرج الحكيم عن معاذ مرفوعا الا اخبركم
عن وصية نوح عليه السلام لابنه حين حضره الموت
قال اني واهب لك اربع كلمات هن قيام السموات
والارض وهن اول كلمات دخولا على الله واخر
كلمات خروجا من عنده فاعمل بهن واستمسك
حتى يلقاك وهي ان تقول سبحان الله وبحمده ولا
اله الا الله والله اكبر والذي نفس نوح بيده لو ان
السموات والارضين وما فيهن وزن بها لوزنتهن
قال الحكيم فنعم الواهب ونعم الموهوب ونعمت
المواهب فمن قام بها كان من الاولياء فانها عماد
الاعمال والتسبيح تطهر الاعمال وبالتقديس و
التحميد تحط الاثقال وبالتهليل تقبل الطاعات
وبالتكبير ترفع وتنال الثبات وهذه الكلمات
تطرق الى مالك الملك وتسهل السبيل اليه وتشفع
وتزين وبهن يقرع الباب اذا وعت القلوب
معانيها في الصدور ونرتيها العقول لا فترة القلوب

واشرقت انوارها في الرؤيات ما بين اودية الافكار
وعلى بصاير واسماع هو احسن الاخلاص ثم يعلم ان
من شانه هذا الايمان له غيره ولا يستحق الالوهية
سواه فيكشف له من ذلك انه البرا اذ كل شيء هالك
الا وجهه وقال ابن القيم الثناء افضل من الدعاء
ولهذا عدلت الاخلاص ثلث القرآن لانها اخلصت
لوصف الرحمن والثناء عليه فلهذا كان سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر افضل بعد القرآن

حم عن رجل قال الهيثمي رجاله الا الرجل رجال الله
الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث
سمرة بن جندب بلفظ افضل الكلام اربع سبحان الله
الى آخره ما هنا بل رواه مسلم في الاسماء والصفات
والنسائي في عمل يوم وليلة عن سمرة ايضا بلفظ
احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله الله اكبر لا يضرك بايهن بدات انتهى وقد مر

حديث

افضل سورة القرآن البقرة وافضل آي البقرة

آية الكرسي لما اجتمع فيهما من التقديس والتحميد والتمجيد و
الصفات الذاتية التي لم تجتمع في آية سواها وحيث
كانت بهذه المثابة استحقت بوصف الافضلية هنا
وبالسيدية في اخبار اخر البغوي ابو القاسم عبد الله
وهو غير صاحب التفسير في معجمه اي معجم الصحابة بسنده
عن ربيعة بن عمرو ويقال ابن الحارث الدمشقي
وهو ربيعة بن الغاز الجرشي بضم الجيم وفتح الراء
بعدها معجمة قال الذهبي مختلف في صحبته وهو
جد هشام بن الغاز وكان يفتي الناس زمن
معاوية وقتل بمرج راهط وكان فقيها وثقه الدارقطني

حديث

اقرأ المعوذات الفلق والناس ذهابا الى ان اقل الجمع
اثنان او والاخلاص تغليبا في دبر بضم الدال و
الموحدة اي عقب كل صلاة من الخمس فيه ندب
قراءتها بعد التسليم من كل صلاة لانه لم يتعوذ
بمثلها فاذا تعوذ المصلي كان في حراستها حتى يأتي
صلاة اخرى د ت حب عن عقبة بن عامر الجهني وصححه ابن حبان

رواه غيره الترمذي

حديث

اقرؤوا القرآن فانه اي القرآن يأتي يوم القيمة اي في
النشأة الاخرة شفيعا اي شافعا لاصحابه اي لقارئيه
بان يتصور بصورة يراه الناس كما يجعل الله لاعمال
العباد صورة ووزنا لتوضع في الميزان والله على
كل شيء قدير فليعتقد المؤمن من هذا وشبهه
ويعتقده بايمانه لانه لا مجال للعقل فيه اقرؤوا الزهراوين
اي نيرين سميتا به لكثرة نور الاحكام الشرعية وكثرة
اسماء الله تعالى او لهدايتهما قاريهما او لما يكون له
من النور بسببهما يوم القيمة والزهرا تانيث ازهر
وهو المضيء الشديد الضوء البقرة وآل عمران
او قعد بدلا منهما مبالغة في الكشف والبيان كما
تقول هل ادلك على الاكرم الافضل فلان فانه
ابلغ من ادلك على زيد الاكرم الافضل لذكره
اولا مجملا ثانيا مفصلا وكما جعل علما في الكرم و
الفضل جعلا علما في الانارة وفيه جواز قول سورة
كذا ورد على من كرهه وقال انما يقال السورة التي

يذكر فيهما كذا فانهما ياتيان اى ثوابهما الذى استحقه التالى
العامل بهما يوم القيمة قال النووى اطلق اسمهما على
هذا الذى ياتى يوم القيمة استعارة على عادة العرب
فى ذلك كانهما غمامتان اى سحابتان تظلان قاريهما
من حر الموقف وكرب ذلك اليوم المهول او غيايتان
مثنى وغيايتان بمثناة تحتية وهو ما اظل الانسان
قال القاضى ولعله اراد ما يكون له صفاء وضوء اذ
الغياية ضوء شعاع الشمس او كانهما فرقان بكسر
فسكون اى قطيعان وجماعتان من طير اى طايفتان
منها صواف باسطات اجنحتها متصلا بعضها ببعض
جمع صافة وهى الجماعة الواقفة على الصف وليست
او للشك كما وهم بل كما قاله البيضاوى وبعض ائمة
الشافعية للتنويع وتقسيم القارئين فالاول لمن يقراها
ولا يفهم معناها والثانى للجامع بين تلاوة اللفظ و
دراية المعنى والثالث لمن ضم اليهما تعليم المستفيدين
وارشاد الطالبين وبيان حقايقها وكشف ما فيهما
من الرموز واللطايف عليهم واحياء القلوب الجامدة

وتهيج نفوسهم الخامدة حتى طاروا من حضيض الجهالة
والبطالة الى اوج العرفان واليقين ذكره القاضى
وقال الطيبى اذا تفاوتت المشبهات لزم تفاوت
المشبه والتظليل بالغمامة دون التظليل بالغياية
اذ الاول عام فى كل احد والثانى يختص بمثل الملوك
والثالث ارفع كما كان لسليمان عليه السلام تحاجان
تدافعان الجحيم او الزبانية وقال القاضى تحاجان
عنه بالدلالة على سعيه فى الدين ورسوخه فى اليقين
والاشعار بفضله وعلو شانه اقرؤا سورة البقرة
قال الطيبى تخصيص بعد تخصيص عم اولا بقوله اقرؤا
القرآن وعلق به الشفاعة ثم خص الزهراوين وعلق
بهما النجاة من كرب يوم القيمة والمحاجة وافرد ثالثا
البقرة وعلق بها المعانى الثلاثة الآتية تنبيها على ان
لكل منها خاصية لا يعرفها الا اصحاب الشرع فان
اخذها يعنى المواضبة على تلاوتها والعمل بها بركة
اى زيادة ونماء وتركها حسرة اى تاسف على ما فات
من الثواب ولا تستطيعها البطلة بفتح الباء والطاء

السحرة تسمية لهم باسم فعلهم لان ما يأتون به باطل وانما
لم يقدروا على قراءتها لزيغهم عن الحق وانهماكهم في الباطل
وقيل البطلة اهل البطالة الذين لم يأهلوا لذلك ولم
يوفقوا له اى لا يستطيعون قراءة الفاظها وتدبر معانيها
لبطالتهم وكسلهم او المراد سحرة البيان من قوله ان من
البيان لسحرا وانهما لا يستطيعو نقضا من حيث التحدى
فاتوا بسورة من مثله وتمسك به من زعم ان القرآن
مخلوق قالوا لانه ما كان غمامة يكون مخلوقا ورد
بانه جهل اذ القرآن غير جسم فتعين ان المراد بقوله كانهما
غمامتان ان ثوابهما يأتي قاريهما حتى يظله يوم القيمة
وهذا لا غبار عليه تنبيه قال القونوى قوله في الحديث
يأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان الى اخره كناية عن
ارواح صور الحروف والكلمات فانه قد ثبت شرعا
وكشفا انه ما ثم صورة الا ولها روح فتارة تخفى اثار
الروح في الصورة بالنسبة لاكثر الناس وتارة تظهر
بشرط تأييد روح تلك الصورة بمدد يتصل من روح
آخر وصور الاعمال والاقوال اعراض لا ترفع

ولا تبقى الا بارواحها المصاحبة لها والمتأيدة بارواح
العمال ونياتهم ومتعلقات هممهم التابعة لعلومهم
واعتقاداتهم الصحيحة المطابقة لما الامر عليه و
للحروف والكلمات من حيث افرادها ومن حيث
تركيبها خواص تظهر من ارواحها بواسطة صورها
تلفظا وكتابة تشهد بذلك الاولياء عن شهود
محقق وتجربة مكررة حم في الصلاة عن ابى امامة الباهلي

حديث

اكثروا ان تقولوا سبحان الملك القدوس اى ذى الملك
المنزه عن سمات النقص وصفات الحدوث رب
الملائكة والروح عطف خاص على عام وهو جبريل
او ملك اعظم خلقا وحاجب الله الذى يقوم بين
يديه او ملك له سبعون الف وجه لكل وجه سبعون
الف لسان لكل لسان سبعون الف لغة يسبح الله
بها يخلق مع كل تسبيحة ملكا يطير مع الملائكة اخرجه
ابن جرير عن علي جللت السموات والارض بالعزة
اى عمت وطبقت بالقوة والغلبة والجبروت

فعلوت من الجبر وهو القهر وهذا الحديث قد بوب
عليه فى الاذكار باب ما يقول من بلى الوحشة ابن
السنى فى عمل يوم وليلة والخرايطى فى مكارم الاخلاق
اى فى كتابه المولف فيها وابن عساكر فى تاريخه
كلهم عن البراء ابن عازب قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل يشكو اليه الوحشة فقال اكثر الى آخره
فقال الرجل فذهبت عنه الوحشة ورواه ايضا ابو الشيخ

حديث

اكثر من الصلوة على فى يوم الجمعة فمن فعل ذلك
كنت له شهيدا اى باعماله التى منها الصلوة وباستحقاق
رفع درجته وعلو منزلته وشافعا شفاعة خاصة
اعتنا به يوم القيمة ووجه مناسبة الصلاة عليه
يوم الجمعة وليلتها ان يوم الجمعة سيدة الايام و
المصطفى سيد الانام فللصلاة عليه فيه مزية ليست
لغيره مع حكمة اخرى وهى ان كل خير تناله امته
فى الدارين فانما هو بواسطته واعظم كرامة
تحصل لهم فى يوم الجمعة وهى نعتهم الى قصورهم

ومنازلهم فى الجنة وكما انه عيد لهم فى الدنيا فكذا
فى الاخرى فانه يوم المزيد الذى يتجلى لهم الحق
تعالى فيه وهذا حصل لهم بواسطته فمن شكره
اكثار الصلاة عليه فيه هب عن انس رمز لحسنه

حديث

اكثروا الصلاة على فى كل وقت لكن فى يوم الجمعة
وليلتها اكد فان صلاتكم على مغفرة لذنوبكم
اى هى سبب لمغفرتها وعدم المواخذة بجرايمها
واطلبوا الى الدرجة الوسيلة فان وسيلتى
عند ربى شفاعتى وفى نسخة شفاعة لكم اى لاهل
النار من عصاة المومنين بمنع العذاب او
دوامه ولاهل الجنة برفع الدرجات واجزال
المثوبات ابن عساكر فى تاريخه عن الحسن ابن
على امير المؤمنين رضى الله تعالى عنهما

حديث

اكثروا فى الجنازة قول لا اله الا الله اكثروا
حال تشييعكم للموتى من قولها سرا فان بركة كلمة

الشهادة تعود على الميت والمشيعين وهذا ظاهر
يعارض ما ذكره الشافعية من افضلية السكوت و
التفكر فى شان الموت واهوال الآخرة فر عن انس بن مالك

حديث

اكثروا من قول القرينتين وهما سبحان الله وبحمده
اى اسبح حامدا لله فانهما يحطان الخطايا ويرفعان
الدرجات كر فى تاريخه عن على امير المؤمنين رضى الله

حديث

اكثروا من شهادة ان لا اله الا الله اى اكثروا النطق
بها على مطابقة القلب قبل ان يحال بينكم وبينها بالموت
فلا يستطيعون الاتيان بها وما للعمر اذا ذهب
مسترجع ولا للوقت اذا ضاع مستدرك و
لقنوها موتاكم اى لا اله الا الله فقط يعنى من
حضره الموت فيندب تلقينه لا اله الا الله و
لا يلقن محمد رسول الله خلافا لجمع ويلقن كلمة
الشهادة مرة فقط بلا الحاح ولا يقال له قل بل يذكر
عنده ع عد وكذا الخطيب عن ابى هريرة وقال الهيثمى رجاله صحيح دجال

حديث

اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من
كنز الجنة اى ثوابها نفيس مدخر فى الجنة كما يدخر
الكنز ويحفظ فى الدنيا قال الاكمل انما لقيد التشبيه
شبه النفس ثواب مدخر فى الجنة بانفس مال
مدخر تحت الارض فى ان كل واحد منهما معد
للانتفاع به بابلغ انتفاع عد عن ابى هريرة

حديث

اكثروا من غراس الجنة فانه عذب ماؤها طيب
ترابها بل هو اطيب المطيب اذ هو المسك والزعفران
فاكثروا من غراسها وهى قول لا حول ولا قوة اى لا حركة
ولا حيلة الا بالله الا بمشيته واقداره وتمكينه طب عن ابن عمر بن الخطاب

حديث

اللهم الميم عوض من الياء ولذا لا يجتمعان وهو
من خصايص هذا الاسم لدخولها عليه مع لام
التعريف كما خص بالياء فى القسم وقطع همزته
فى يا الله وقيل اصله يا الله امنا بخير فخفف

فخفف بحذف حرف النداء ذكره القاضى البيضاوى
لا عيش اى لا عيش كاملا او باقيا او معتبرا او
هنيئا **الا عيش الدار الاخرة** لان هذا العيش
الفانى الزايل لان الاخرة باقية لا تزول وعيشها
لا يعتريه اضمحلال ولا زوال وعيش الدنيا وان
كان محبوبا للنفوس معشوقا للقلوب ظل
زايل وسحابة صيف لا يرجى دوامها والعيش
الحيات قال الرافعى والقصد بذلك قطم النفس
عن الرغبة فى الدنيا وحملها على الرغبة فى الاخرة
وتحمل اثقال مساعيها وهذا لابن الواحد وقال
بعضهم هذه الكلمة قالها فى سرا حوالد لما راى شدة
جمع المسلمين بعرفة وفى اشدها عند حفر الخندق
وقضية كلام المؤلف ان هذا هو الحديث بكماله
والامر بخلافه بل بقيته فاغفر للانصار والمها
جرة ولفظ البخارى فى باب التحريض على القتال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق
فاذا المهاجرون والانصار يحفرون فى غداة

باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما
بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش
الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة **حم ق عن سهل
بن سعد** الساعدى قال جاءنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على
اكتافنا فقال اللهم لا **حم ق ٣ عن انس حم ق عن سهل**

حديث

اللهم اصله يا الله حذفت الياء وعوض عنها الميم و
شددت لتكون على حرفين كالمعوض عنه و قد
يقال فيه لاهم بحذف ال **اجعل رزق** وفى رواية
للعسكرى عيش **آل محمد** زوجاته ومن فى نفقتهم او
هم مؤمنوا بنى هاشم والمطلب او اتقياء امته
والحمل على الاعم اتم **فى الدنيا قوتا** وفى رواية كفافا
اى بلغة تسد رمقهم وتمسك قوتهم بحيث لا ترهقهم
الفاقة ولا تذلهم المسالة والحاجة ولا يكون
فيه فضول يصل الى ترفه وتبسط ليسلموا من
افات الغنى والفقر والكفاف ما لا يفضل عن

م اللهم

فاً

الشئ ويكون بقدر الحاجة والقوت ما يسد به الرمق
سمي قوتا لحصول القوة به سلك المصطفى صلى الله
عليه وسلم طريق الاقتصاد المحمود فان كثرة المال
تلهي وقلته تنسي فما قل منه وكفى خير مما كثر و
لهى وفي دعا المصطفى به ارشاد لامته كل الا
رشاد الى ان الزيادة على الكفاف بكثير لا ينبغي
ان يتعقب العاقل في طلبه لكونه لا خير فيه وحكم
الكفاف يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال
فمنهم من يعتاد الرياضة حتى انه ياكل في كل اسبوع
مرة فكفافه وقوته تلك المرة في كل اسبوع و
منهم من يعتاد الاكل كل يوم مرة او مرتين فكفافه
ذلك لانه ان تركه ضره ومنهم كثير العيال فكفافه
ما يسد رمق عياله ومنهم من يقل عياله فلا حاجة
له في زيادة فقدر الكفاف غير مقدر ومقداره
غير معين لكن المحمود ما يحصل به القوة على الطاعة
والاشتغال به على قدر الحاجة وقوله اني اسئلك
غناك وغنا مولاي المراد غنا يدفع الفاقة

فقط فلا يخالفه ما هنا وقوله اللهم اجعل اوسع
رزقك علي عند كبر سني لم يرد به ما يزيد الكفاف
فايده قال ابن عربي اللهم هو اسم المدعو به الذي
قل ما حفظ عن النبي انه دعا بسواه الا ان يكون
تلقينا المتعلم او نطقا عن مقتضى حال يرجع الى ايقاع
نفع ذلك اعرابا عن حالهم وذلك هو الاسم الا
عظم حم تت ه عن ابي هريرة رواه البخاري في الرقاق

حديث

اللهم اغفر للمتسرولات اي اللابسات للسراويلات
من نساء امتي امة الاجابة وفي رواية للمتسرولات
من النساء وانما دعى لهن بذلك لانهن لما حافظن
على ما امرهن به من الستر قابلهن بالدعاء لهن
بالغفر الذي اصله الستر فذاك ستر العورات
وذا ستر الخطيئات وجعله كناية عن حفظ الفرج
خلاف الظاهر البيهقي في الادب اي في كتاب
الادب له وكذا البزار عن علي امير المؤمنين قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فسقطت امراة عن

دابر فاعرض عنها بوجهه فقيل انها متسر ولة فذكره

حديث

اللهم اغفر للحاج اى حجا مبرورا ولمن استغفر له
الحاج قاله ثلاثا وهو تشريف عظيم للحاج فيتاكد
طلب الاستغفار من الحاج ليدخل فى دعاء المصطفى
وظاهره ندب طلب الاستغفار منه فى ساير الا
وقات لكن فى الاحياء عن الفاروق ما محصوده
لدان غاية طلبه الى عشرين من ربيع الاول اى
فان تاخر وصوله الى وطنه عنها فالى وصوله كما
ذكره ابن رجب حب وكذا الحاكم ومن طريقه اود
البيهقى والخطيب عن ابى هريرة وقال ك صحيح عن شرط م

حديث

اللهم رب اى يارب جبرايل قال الحرالى اسم عبوديت
لان ايل اسم الله فى الملاء الاعلى وهو يد بسط
لروح الله فى القلوب بما يحييها الله روح امره
ارجاعا اليه فى هذه الدار قبل ارجاع روح الحياة
بيد القبض من عزرايل وميكايل اسم عبوديت

ايضا وهو يد بسط للارزاق المقيمة للاجسام و
اسرافيل وهو يد بسط للارواح التى بها الحيوة قال
الجزولى فى شرح الرسالة انه انما سمى اسرافيل لكثرة
اجنحته وميكايل لانه موكل بالمطر والنبات يكيله
ويزنه ومحمد الذى هو روح الارواح نعوذ اى
نعتصم بك من النار اى من عذابها فوجه تخصيص
الاملاك الثلاثة انها اشرف الملايكة وانها الموكلة
بالحياة وعليها مدار نظام هذا الوجود فجبريل مو
كل بالوحى الذى هو حياة القلوب وميكايل
بالقطر والنبات الذى هو حياة الارض والحيوان
واسرافيل بالنفخ فى الصور الذى هو سبب حياة
العالم وعود الارواح الى الاشباح فالتوسل اليه
سبحانه بربوبية هذه الارواح الموكلة بالحياة له
تاثير كبير فى حصول المطلوب وهذا كما ترى
ادق من قول البعض خص هولاء لكمال اختصاصهم
واصطفايهم وكونهم افضل الملايكة والاول و
الاخير افضل من الثانى وفى التفضيل بينهما اقوال

ايضا

ثالثها الوقف طب ك في المناقب وكذا ابن السني في
عمل اليوم والليلة عن والد ابي المليح واسمه عامر
ابن اسامة قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتي الفجر فسمعته يقول اللهم رب لخ

حديث

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وهو ما لم يؤذن
في تعلمه شرعا او ما لا يصحبه عمل او ما لا يهذب الاخلاق
الباطنة فيسري منها الى الافعال الظاهرة ويفوز
بها الى الثواب الآجل وقدم العلم على العمل بدون
علم ضلال وعمل لا يرفع الى الله رفع قبول نحو
اخلاص ومصاحبة نحو رياء ودعاء لا يستجاب
اي لا يقبله الله انما استعاذ من ذلك لان العلم
اذا لم ينفع لا يخلص منه صاحبه كفافا بل يكون وبالا
والعمل اذا لم يرفع كان مردودا على فاعله مغضوبا
عليه والدعاء اذا لم يقبل دل على غل في صدر صاحبه
حم حب ك عن انس بن مالك رمز المصنف لصحته

حديث

اللهم احيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في
زمرة المساكين اي اجمعني في جماعتهم بمعنى اجعلني منهم
قال في الصحاح الحشر الجمع والزمرة بالضم الجماعة قال
اليافعي وناهيك بهذا شرفا للمساكين ولو قال
واحشر المساكين في زمرتي لكفاهم شرفا فكيف وقد
قال واحشرني في زمرتهم ثم انه لم يسئل مسكنة ترجع
للقلة بل الى الاخبات والتواضع ذكره البيهقي وجرى
على قضيته حجة الاسلام حيث قال استعاذته من
الفقر لا ينافي طلبه المسكنة لان الفقر مشترك بين
معنيين الاول الافتقار الى الله والاعتراف بالذلة
والمسكنة له والثاني فقد الاضطرار وهو فقد المال
المضطر اليه كجايع فقد الخبز فهذا هو الذي استعاذ
منه والاول هو الذي ساله انتهى وسئل الشيخ زكريا
عن معنى هذا الحديث فقال معناه طلب التواضع
والخضوع وان لا يكون من الجبابرة المتكبرين و
الاغنياء المترفين انتهى ومنه اخذ السبكي قوله
المراد استكانة القلب لا المسكنة التي هي نوع من

الفقر فانه اغنى الناس بالله وَإِنَّ أَشْقَى الْأَشْقِيَاءِ مَنْ
اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ يعنى ان من لم
يرزق سعة فى الدنيا بل كان فقيرا معدما وهو مع
ذلك مقارن للذنوب لا يرعوى ولا يتوب وفارق
الدنيا وهو مصر على هذا الحال لم يدركه العفو فهو
اشقى من كل شقى من المؤمنين بلا اشكال لانه معذب
فى الدارين ق فى الرقاق عن ابى سعيد الخدرى صحيح

حديث

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ اى بسائر انواعه و
جميع وجوهه مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ هذا من جوامع
الدعاء وطلبه للخير لا ينافى انه اعطى منه ما لم يعطه
لغيره لان ما تحقق من صفات الكمال انما هو بالنسبة
للمخلوقات فهو كمال نسبى والكمال المطلق لله وكل صفة
من صفات الحوادث قابلة للزيادة والنقص ومن ثم
امر بطلب الزيادة فى العلم وقل رب زدنى علما ولذا
جاز الدعاء له عند الختم بنحو اللهم اجعله زيادة

فى شرفه لانه وان كان كامل الشرف فكماله نسبى وإلا
زدياد فيه متحقق بخلاف صفاته تعالى كمالها فى
ذاتها لا تقبل زيادة ولا نقصا الطيالسى ابو
داود عن جابر بن سمرة بن جندب باسناد حسن

حديث

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا اى اجعل آخر كل
عمل لنا حسنا فان الاعمال بخواتيمها وعاقبة كل شئ
آخره كما فى الصحاح وغيره وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا
رزاياها ومصائبها وغرورها وغدرها وخدعها
وتسلط الاعداء وشماتتهم وَعَذَابِ الْآخِرَةِ زاد
الطبرانى فى روايته من كان دعاؤه ذلك مات
قبل ان يصيبه البلاء انتهى قال صاحب الكشاف الخزى
الهوان وهذا من جنس استغفار الانبياء مما علموا انه
مغفور لهم قال ابن عربى والدار الآخرة الجنة والنار
اللتان اعدهما الله تعالى لعباده السعدا والاشقيا
سميت آخرة لتاخر خلقها عن الدنيا بتسعة آلاف سنة مما
تعدون م حب ك عن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة

ابن ارطاة العامری ورجاله ثقات ورمز المصنف لصحته

حديث

اللهم بارك لامتى فى بكورها امة الاجابة فى بكورها فى شرح السقط
اول يوم الفجر وبعده الصباح فالغداة فالبكرة فالضحى
فالضحوة فالهجير فالظهر فالرواح فالمسا فالعصر
فالاصيل فالعشا الاول فالعشا الآخر وذلك عند
مغيب الشفق قال النووى فى رؤس المسائل يسن لمن
له وظيفة من نحو قراءة او علم شرعى او تسبيح او اعتكاف
او صنعة فعله اول النهار وكذا نحو سفر وعقد نكاح
وانشاء امر لهذا الحديث حم ٤ حب عن صخر بفتح
المهملة وسكون المعجمة بن وداعة الغامدى بغين معجمة
ودال مهملة الازدى الحجازى ه عن ابن عمر بن الخطاب
طب عن ابن عباس وعن ابن مسعود وعن عبد الله
بن سلام بالتخفيف بن الحارث ابى يوسف الاسرائيلى
كان اسمه الحصين فسماه المصطفى عبد الله وشهد
له بالجنة وكان من علماء الصحابة وعن عمران ابن
حصين بالتصغير وكعب ابن مالك وعن النواس

بنون

بنون مفتوحة فواو مشددة فمهملة بعد الف بن سمعان
صحابى سكن الشام قال ابن حجر وقد اعتنى بعض الحفاظ
بجمع طرقه فبلغ عدد من جاءه من الصحابة نحو عشرين

حديث

اللهم بارك لامتى فى بكورها وفى رواية ابن السكن
فى بكورهم يوم الخميس وفى رواية البزار يوم خميسها
وفى رواية للطبرانى واجعله يوم الخميس وفيه
خلقت الملائكة المدبرات للعالم قال القزوينى
يوم مبارك سيما لطلب الحاجة وابتداء السفر
وكان الضحى لايسافر الا فيه فكثر ماله وتكره الحجامة
فيه حدث حمدون بن اسمعيل قال سمعت المعتصم
بالله يحدث عن المامون عن الرشيد عن المهدى
عن المنصور عن ابيه عن جده عن ابن عباس عن
النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من احتجم فى يوم
الخميس فحم مات فى ذلك المرض والحديث اخرجه
ابن عساكر عن ابن عباس ه وكذا البزار عن ابى هريرة

حديث

اللهم انت سألتنا اي كلفتنا من انفسنا بيان في
مقام التاكيد ما لا نملكه اي نستطيعه جلبا او دفعا
الا بك اي باقدارك وتمكينك وتوفيقك وذلك
المسؤل هو لزوم فعل الطاعات وتجنب المعاصي
والمخالفات فاعطنا منك ما اي توفيقا نقتدر
به على فعل الذي يرضيك عنا من الرضا خلاف
السخط وهما من صفات الذات قال الحرالي الرضى
وصف المقر لما يريد فكل واقع بارادة لا يكون
رضى الا ان يستدركه الاقرار فان تعقبه الرفع
والتغيير فهو مراد غير رضى ومقصود الحديث
الاعتذار عما دق من دسايس النفوس وفيه بيان
ان الامور كلها منه تعالى مصدرها واليه مرجعها
فلا تملك نفس لنفس شيئا اذ ليس لغيره وجود
حقيقة حتى ينسب اليه اعطاء او منع وهو الموجود
المحقق القايم بنفسه وقايم على كل نفس بما كسبت
وكل قايم فقيامه به ومن اثبت نفسه معه فهو
الاعمى المنكوس ولو عرف لعلم انه من حيث

هو لا اثبات له ولا وجود وانما ثبوته من حيث
اوجد لا من حيث وجد وفرق بين الموجود
وبين الموجد وليس في الوجود الا الموجود
الواجد فالموجود حق والموجد باطل من حيث
هو هو والموجود قايم وقيوم والموجد هالك
و قال ابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة ورواه عنه
ايضا باللفظ المذكور في الدعوات قال المصنف وهذا الحديث

متواتر

حديث

اللهم اهد قريشا اي دلها على طريق الحق وهو الدين
القيم اي دين الاسلام وهذا ان كان صدر قبل
اسلامهم جميعا فظاهر او بعده فالمراد تثبيتهم على
على ذلك والهداية دلالة بلطف وتستعمل في غيره
تحكما فان عالمها اي العالم التي ينشا من اهل تلك
القبيلة يملا طباق الارض علما اي يعم الارض
بالعلم حتى تكون طبقا لها مغطيا لجميعها والطبق
كل غطاء لازم على الشيء ذكره ابن الاثير قال
بعض المحققين وليس هذا اخبار عن علو عالمها

شان

لعلمه ان عالم الغيب والشهادة اعلم لكنه اراد انى
لا ادعوك عليهم لما غاظونى وآذونى بل ادعوك
ان تهديهم لاجل احكام دينك ببعث ذلك
العالم الذى حكمت بايجاده من سلالتها فتدبر
ثم ذلك العالم القريشى قال احمد وغيره على الامام
الشافعى رح فلا احد بعد لتصرم عصر الصحب اتفق
الناس على تقديمه علما وعملا وانه من قريش سواه
وقد تايد ذلك بانقياد الخلق بقوله ومعتقده
نحو ثما غاية سنه بعده تطلع الشمس وتغرب
ومذهبه باق لا يتصرم واسمه فى سمو لا يتقهقر
بل يتقدم **اللهم كما اذقتهم عذابا** وفى رواية نكالا
بالقحط والغلا والقتل والقهر وغيرها **فاذقهم
نوالا** اى انعاما وعطاء وفتحا من عندك
وعبر بالذوق لقلة الزمن فيهما قل متاع الدنيا
قليل قال السمهودى كلما جاء فى فضل قريش
فهو ثابت لبنى هاشم والمطلب لانهم اخص
وما ثبت للاخص ثبت للاعم ولا عكس وتقديما

لهم على غيرهم وشرفا **خط وابن عساكر** فى التاريخ
من حديث وهب بن كيسان **عن ابى هريرة**
قال الزين العراقى وله شاهد رواه ابو داود
الطيالسى من حديث عبد الله ابن مسعود مرفوعا
بلفظ لا تسبوا قريشا فان عالمها يملاء الارض
علما اللهم انك اذقت اولها عذابا فاذق
آخرها نوالا وذكر البيهقى فى المدخل انه ورد هذا
الحديث من حديث على وابن عباس ورواه
البزار من حديث العباس ايضا مرفوعا بلفظ
اللهم فقه قريشا فى الدين واذقهم من يوى
هذا نوالا الى آخر الدهر فقد اذقتهم نكالا قال البزار صحيح

حديث

اللهم انى اعوذ بك اصله اعوذ بسكون العين و
ضم الواو استثقلت الضمة على الواو فنقلت الى العين
فبقيت الواو ساكنة اى استجير واعتصم **بك من
جار السوء** اى من شره **فى دار المقامة** فانه هو الشر
الدايم والاذى اللازم **فان جار البادية يتحول**

نه ذنبه قصيرة يمكن تحملها فلا يعظم الضرر فيها وفى
رواية الطبرانى جار السوء فى دار الاقامة قاصمة
الظهر وقد ينزل بسببه البلاء فيعم الطالح والصالح
د عن ابى هريرة وقال صحيح فتبعه المصنف فرمز لصحته

حديث

اللهم اجعلنى من الذين اذا احسنوا استبشروا
اذا اتوا بعمل حسن قرنوه بالاخلاص فيترتب عليه
الجزاء فيستحقون الجنة فيستبشرون بها كما قال
وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون فهو كناية تلويحية
واذا اساؤا استغفروا اى طلبوا من الله مغفرة
ما فرط منهم ومن ثم قال بعض العارفين خير
الذنوب ذنب اعقب توبة وشر الطاعات
طاعة اورثت عجبا والمصطفى معصوم عن الاساءة
وانما هذا تعليم للامة ارشادهم الى ان ياتى الواحد
منهم بهذا الدعاء الذى هو عبارة عن ان لا يبتليه
بالاستدراج ويرى عمله حسنا فيهلك افمن زين
له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء
ويهدى من يشاء ابلغ من ان يقول اجعلنى استبشر
اذا احسنت واستغفر اذا اسات كما تقول فلان
من العلماء فيكون ابلغ من قولك فلان عالم
لشهد له بكونه معدودا فى زمرتهم ومعروفة
مساهمته لهم فى العلم ذكره الزمخشرى ه هب عن عايشة

حديث

اللهم اغفر لى وارحمنى والحقنى بالرفيق الاعلى اى
نهاية مقام الروح وهى الحضرة الواحدية فالمسئول
اللحاق بالمحل الذى ليس بينه وبينه احد فى الا
ختصاص والقول بان المسئول اللحاق بالملا
ئكة او الملائكة الذين يسكنون اعلى عليين منع
بانه لو اراد الرفقا بلفظ رفيق لقال الاعلين ليكون
بمعنى الجماعة وبان قدره فوق قدرهم ومحله
من عليين فوق محلهم فكيف يسال اللحوق لهم نعم
اذا اراد به قابليه محلهم الذى يحصل فيه مرافقتهم فى
المحل ليكون يجمعهم على اختلاف مراتبهم وهو الجنة
او السماء فلا مانع ق ت من حديث عبد الله

ابن الزبير عن عايشة انها اخبرته انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت وهو مستند
الى صدرها واصغت اليه وهو يقول اللهم الى آخره
فهذا آخر ما تكلم به آخريته مطلقة وما عداه آخريته نسبية

حديث

اللهم من ولى من امر امتى امته الاجابة ولا مانع من
ارادة الاعم هنا شيئا من الولاية كخلافة وسلطنة
وقضاء وامارة ونظارة ووصاية وغير ذلك
فشق عليهم اى حملهم على ما يشق عليهم او اوصل
المشقة اليهم بقول او فعل فهو من المشقة التى
هى الاضطرار لا من الشقاق الذى هو الخلاف
قال فى العين شق الامر عليه مشقة اضر به فاشقق
عليه اى اوقعه فى المشقة جزاء وفاقا ومن ولى
من امر امتى شيئا فرفق بهم اى عاملهم باللين و
الاحسان والشفقة فارفق به اى افعل ما فيه
الرفق له مجازاة له بمثل فعله وهذا دعاء مجاب
وقضية لا يشك فى حقيقتها عاقل ويرتاب فان

لم يعاقب بذلك فى الدنيا قصرت مدته ولهذا
قالوا الظلم لا يدوم وان دام دمر والعدل لا يدوم
وان دام عمر وهذا كما ترى ابلغ زجر عن المشقة
على الناس واعظم حث على الرفق بهم وقد تظاهرت
على ذلك الآيات والاخبار م فى المغازى عن عايشة
ورواه عنها ايضا النسائى فى السير وسببه ان ابن
شماسة دخل على عايشة فقالت ممن انت قال
من مصر قالت كيف وجدتم ابن حديج فى غزاتكم
قال خير الامير قالت انه لا يمنعنى قتله اخى ان
احدثكم ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمعته يقول فذكره تنبيه قال فى الاذكار
ظاهر الحديث جواز الدعاء على الظلمة ونحوهم
واشار الغزالى تحريمه وجعله فى معنى اللعن انتهى
قال الحافظ والاولى حمل كلام الغزالى على الاولى واما الاحاديث
تدل على الجواز

حديث

اللهم انى اعوذ بك قال الطيبى استعاذ مما عصم
منه ليلتزم خوف الله واعظامه والافتقار اليه

وليقتدى به وليبين صفة الدعاء والباء للالصاق
المعنوى التخصيص كانه خص الرب بالاستعاذة وقد
جاء فى الكتاب والسنة اعوذ بالله ولم يسمع بالله اعوذ
لان تقديم المعمول تفنن وانبساط والاستعاذة حال
خوف وقبض بخلاف الحمد لله ولله الحمد لانه حال
شكر وتذكر احسان ونعم من شر ما عملت اى من شر
عمل يحتاج فيه الى العفو ومن شر ما لم اعمل اى بان
تحفظنى منه فى المستقبل او المراد شر عمل غيره وتقديم
الميم على اللام فيهما هو ما فى مسلم وغيره وعكسه الواقع
لحجة الاسلام فى الاحياء متعقب بالرد نعم جاء فى خبر مرسل
ن د ن ه كلهم عن عايشة واسناده صحيح ولم يخرجه البخارى

حديث

اللهم اعنى على غمرات الموت شدايده جمع غمرة وهى الشدة
وفى اصول صحيحة سكرات او شك من الراوى
وفى نسخ بالواو سكرات الموت جمع سكرة بسكون الكاف
وهى شدة الموت الذاهبة بالعقل ذكره الزمخشرى
وهى تزيد على الغمرات بزيادة الالم وفى رواية لابن

ابى الدنيا اللهم انك تاخذ الروح من بين العصب و
الانامل اللهم اعنى على الموت وهونه على وقال
ابن العربى السكر الضيق المانع من الاطلاق فى التصرفات
فالمراد ضيق الموت وكربه قال الراغب والسكر
حالة تعرض بين المرء وقلبه واكثر ما يستعمل فى
الشراب وقد يعترى من الغضب والعشق والالم
اى والاخير هو المراد هنا قال القرطبى تشديد الموت
على الانبياء تكميل لفضائلهم ورفع لدرجاتهم وليس نقصا
ولا عذابا ت ه ك وكذا النسائى فى عمل يوم وليلة عن
عايشة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالموت وعنده قدح ماء وهو يدخل يده فيه ثم يمسح
وجهه ويقول ذلك قال ابن عربى ان البارى تعالى
بقدرته وحكمته يخفف اخراج الروح ويشدده بحسب
حال العبد فتارة يشدده عذابا وذلك على الكافر
وتارة كفارة وذلك على المذنب وتارة رفعة درجات
وزيادة حسنات وذلك فى الولى وتارة حجة
على الخلق وتسلية وقدرة واسوة كما فى المصطفى عند

حديث

اللهم زدنا من خير الدارين اى من العلوم والمعارف
ولا تنقصنا اى لا تذهب منا شيئا واكرمنا بالتقوى
ولا تهنا اصله تهوننا نقلت كسرة الواو للهاء وحذفت
الواو لسكونها وسكون النون الاولى وادغمت
الاولى فى الثانية واعطنا ولا تحرمنا قال القاضى و
الطيبى عطف الاوامر على النواهى تاكيدا ومبالغة و
تعميما وحذف ثوانى للمفعولات فى بعض الالفاظ
ارادة لاجرائها مجرى فلان يعطى ويمنع مبالغة وآثرنا
بالحق اخترنا بعنايتك واكرامك ولا تؤثر اى تختر
علينا غيرنا فتعزه وتذل لنا يعنى لا تغلب علينا اعداءنا
وارضنا بما قضيت لنا او علينا باعطاء الصبر
والتحمل والقنع بما قسمت لنا من الرزق وذلك
ان الله دبر لعبده قبل ان يخلقه شانه من الرزق
والاحوال والآثار وكل ذلك مقدر موقت
يبرزه له فى وقته كما قدره والعبد ذو شهوات
وقد اعتاد وتخلق بها وتدبير الله لعبده غير ما تخلق
به من الشهوات فمرة سقم ومرة صحة ومرة غنى ومرة

فقر

فقر وعسر وذل ومكروه ومحبوب فاحوال الدنيا
تتداوله لا ينفك عن قضائه والعبد يريد ما وافقه و
اشتهاه وتدبير الله غيره ذلك فاذا رزق العبد
الرضى بالقضا استقام قلبه فترك جميع ارادته
لمشية الله ينتظر ما يبرزه له من تدبيره فى جميع احواله
فيتلقاه بانشراح قلب وطيب نفس فيصير راضيا
مرضيا والمصطفى صلى الله عليه وسلم اعظم من رزق
الرضا وليس للشهوات ولا للشيطان عليه سلطان
وانما ذكر ذلك على طريق التعليم والارشاد للامة
وقال الطيبى ويلوح من هذا الدعاء تباشير البشا
والاستبشار والفوز بالمباغى ونيل الفلاح فى الدنيا
والعقبى ولعمرى انه من جوامع الكلم وارض عنا بما
نقيم من الطاعة القليلة التى فى جهدنا قال بعض
الاكابر من ايقن بحسن اختيار الله له لم يسره ان يكون
على غير الحال التى هو عليها فكل راض مرضى عنده فا
قتضت هذه السنة العلية مضمون قوله تعالى و
تقدس ارجعى الى ربك راضية مرضية فمن رجعت

الى رتبة معرفته و ذهبت نكرة اطمانّ فى الاوقات و
غنم فى مقاومة مقابلاتها الرضى واستقرّ فى جبته وقته
فكان هذا حاله عاجلا و ذاك خطابه آجلا و قال
الراغب منزلة الرضى اشرف المنازل بعد النبوة
فمن رضى عن الله فقد رضى الله عنه لقوله تعالى
رضى الله عنهم و رضوا عنه فجعل احد الرضائين مقرونا
بالآخر فمن بلغ هذه المنزلة فقد عرف خساسة الدنيا
واطلع على جنة الماوى وخطب مودة الملاء الاعلى و
خطى بتحيتهم المعينة بقوله والملائكة يدخلون عليهم من
كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ت ك فى الدعاء
عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل عليه الوحى سمع عنده وجهه كدوى النحل فانزل عليه
فمكثنا ساعة فسرى عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه فذكره
وصححه الحاكم

حديث

اللهم انى اعوذ بك من قلب لا يخشع لذكر الله سبحانه
وتعالى ولا لاستماع كلامه وهو القلب القاسى الذى
هو ابعد القلوب من حضرة علام الغيوب ومن

دعاء لا يسمع اى لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير
مسموع ومن نفس لا تشبع من جمع المال اشرا وبطرا
او من كثرة الاكل الجاذبة لكثرة الابخرة الموجبة للنوم
وكثرة الوسواس والخطرات النفسانية المودية الى
مضار الدنيا والآخرة ومن علم لا ينفع اى لا يعمل به او
لا يهذب الاخلاق الباطنة فيسرى بها الى الافعال
الظاهرة اعوذ بك من هؤلاء الاربع قال الطيبى
فى كل من القراين اشعار بان وجوده مبنى على
غايته والغرض الغاية فان تعلم العلم انما هو للنفع
به فاذا لم ينفعه لم يخلص كفافا بل يكون وبالا وان القلب
انما خلق ليخشع لباريه فاذا لم يخشع كان قاسيا
يستعاذ منه فويل للقاسية قلوبهم وانما يعتد بالنفس
اذا تجافت عن دار الغرور وانابت الى
دار الخلود فاذا كانت نهمة لا تشبع كانت اعدى
عدو للمرء فهى اعم ما يستعاذ منه وعدم استجابة
الدعاء دليل ان الداعى لم ينتفع بعلمه ولم يخشع قلبه
ولم تشبع نفسه فان قلت قد علم من صدر الكلام

الاستعادة مما ذكرها فائدة قوله من هولاء الاربع
قلت افاده التنبيه على توكيد هذا الحكم وتقويته
وفيه جواز تسجيع الدعاء قال حجة الاسلام والمكروه
المتكلف لانه لا يلايم الضراعة والذلة وقال
ابن حجر هذا كان يصدر منه من غير قصد اليه و
لذلك جاء في غاية الانسجام ت ن عن ابي عمرو بن
العاص حم ن ه ك عن ابي هريرة عن انس قال ت حسن واخرجه مسلم

حديث

اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك
كالملائكة والانبياء والاصفياء لانه لا سعادة
للقلب ولا لذة ولا نعيم ولا صلاح الا بان يكون
الله احب اليه مما سواه قال ابن القيم وهذا اشارة
الى ان من خصايص الالهية العبودية التي قامت
على ساقين لا قوام لها بدونها غاية الحب مع غاية
الذل واعلم ان كل حب لا يحكم على صاحبه بان يصمه
عن كل مسموع سوى كلام محبوبه ويعميه عن كل
منظور سوى وجه محبوبه ويخرسه عن كل كلام

الا عن ذكر محبوبه وعن ذكر من يحب محبوبه ويختم على
قلبه فلا يدخل سوى حب محبوبه ويرى قفله على خزانة
خياله فلا يتخيل سوى صورة محبوبه تيهيمه نقدمته او عن
وصف ينشاء منه الخيال صورة فيكون كما قال الشاعر
خيالك في عيني وذكرك في فمي ومثواك في قلبي فاين تغيب

حديث

اللهم وما رزقتني مما احب فاجعله قوة فيما تحب لا صرفه
فيه سال الله تعالى ان يجعل ما رزقه من القوت
والقوى الجسمانية والروحانية والعلمية والعملية معو نا
له على ما يرضيه وما زويت عني اي صرفت ونحيت
عني قال القاضي اصل الزي الجمع والقبض مما احب
فاجعله فراغا لي فيما تحب يعني اجعل ما نحيته عني من
محابي عونا على شغلي بمحابك وسببا الفراغي لطاعتك
وتشغل به فيشغلني عن عبادتك وذلك لان الفراغ
خلاف الشغل فاذا ازوى عنه الدنيا ليتفرغ لمحاب
ربه كان ذلك الفراغ عونا له على الاشتغال بطاعة
الله وقد حرر الله اسرار نبينا كالانبياء من رق

الاغيار وصانهم بوجود عنايته من الركون الى الآثار
لا يحبون الا اياه ولا يشتغلون بسواه تنبيه قال
ابن عربى الطف ما فى الحب ما وجدته وهو ان
تجد عشقا مفرطا وهوى وشوقا متعلقا وغراما
ونحوا وسهرا ومنع لذة طعام ولا تدرى فيمن و
لا بمن ولا يتعين لك محبوبك ثم بعد ذلك
يبدو لك تجلى فى كشف فيتعلق ذلك الوجد
به او ترى شخصا فيتعلق ذلك الوجد به او ترى
شخصا فتجد الميل اليه فتعلم انه صاحبك وهذا من
اخفى دقايق استشراف النفوس على الاشياء
من خلف حجاب الغيب فلا يدرى بمن هامت
ولا فيمن هامت ولا ماهيتها وتجد الناس ذلك
فى القبض والبسط الذى لا يعرف سببه فيعدم ياتيه
ما يحزنه او يسره فيعرف ان ذلك له وذلك لاستشراف
النفس على المامور قبل تكونها فى تعلق الحواس الظاهرة
وهى مقدمات التكوين تتمه قد انطوى تحت
هذا الحديث عدة مقامات مقام الحب مقام

التوحيد ومقام الصبر ومقام الشكر ومقام الرضى
ومقام التسليم ومقام الانس ومقام البسط ومقام
التمكين وغير ذلك ولم يجتمع مثلها فى حديث
قصير الا قليلا تت فى الدعوات عن عبد الله بن يزيد
بمثناتين تحتيتين من الزيادة الخطمى بفتح المعجمة وسكون
المهملة نسبة الى بنى خطمة قبيلة معروفة قال الترمذى حسن

حديث

اللهم اغفر لى ذنبى اى ما لا يليق او المراد ان وقع
والعبد لا ياتى بما هو لا يليق بجلال كبرياء الله ومنه
ما عبدناك حق عبادتك فسمى هذا القصور
بالنسبة لكمال القرب ذنبا مجازا ووسع لى فى
دارى محل سكنى فى الدنيا لان ضيق مرافق الدار
يضيق الصدر ويشتت الامتعة ويجلب الهم
ويشغل البال او المراد القبر اذ هو الدار الحقيقية
وعلى الاول فالمراد التوسعة بما يقتضيه الحال
لا الترفه والتبسط فى الدنيا بل انما سال حصول
قدر الكفاية لا ازيد ولا انقص ولهذا قال

بعض الحكماء اما ان تحذ لك دارا على قدر محبوئيك
ومحبوءا على قدر دارك والا فهو سرف او تقتير
وبارك في رزقي اى اجعله مباركا محفوفا بالنما
والبركة والزيادة فى الخير ووفقنى للرضى بما
قسمته منه وعدم التلفت الى غيره مع انى لا انال
الا ما رزقتنى وان جهدت وهذا كان يقول
بعد الوضوء عقب قوله اشهد ان لا اله الا الله
الى واتوب اليك ت عن ابى هريرة رمز المصنف
لصحته قال النسائى فى الاذكار اسناده صحيح

حديث

اللهم انى اعوذ بك من زوال نعمتك اى ذهابها
مفرد بمعنى الجمع يعم النعم الظاهرة والباطنة والنعمة
كل ملايم تحمد عاقبته ومن ثم قالوا لا نعمة لله
على كافر بل ملاذه استدراج والاستعاذة
من زوال النعم يتضمن الحفظ عن الوقوع فى المعاصى
لانها تزيلها الا ترى الى قوله اذا كنت فى نعمة فارعها
فان المعاصى تزيل النعم وتحول عافيتك اى

تبدلها ويفارق الزوال والتحول كما قاله الطيبى بان
الزوال يقال فى كل شئ ثبت لشئ ثم فارقه لفظ
رواية ابى داود وتحويل بزيادة مثناة تحتية و
التحويل تغيير الشئ وانفصاله عن غيره فكانه سال
دوام العافية وهى السلامة من الآلام والاسقام
وفجاءة بالضم والمد وتفتح ونقص بغتة نقمتك بكسر
فسكون غضبك وعقوبتك وجميع سخطك بالتحريك
اى سائر الاسباب الموجبة لذلك واذا انتفت اسبابها
حصلت اضدادها م د ت عن ابن عمر ابن الخطاب ولم يخرجه البخارى

حديث

اللهم انى اعوذ بك من منكرات الاخلاق كحقد
وبخل وحسد وجبن ونحوها ولا مانع من ارادة
السبب والمسبب معا لان المسبب قد يحصل فيعفى
عنه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء وهذا على منهج التعليم لغيره والاعمال
الكباير من نحو قتل وزنا وشرب وسرقة ونحوها
وذكر هذا مع عصمته تعليم لامته كما سبق غير مرة

ومنكرات الاهواء وهي الزيغ والانهماك في الشهوات
جمع هوى مقصود هوى النفس وهو ميلها الى المستلذات
والمستحسنات عندها لانه يشغل عن الطاعة ويودي
الى الاشر والبطر والادواء من نحو جذام وبرص و
سل واستسقاء وذات جنب ونحوها فهذه
كلها بوايق الدهر فيقول اعوذ بك من بوايق
الدهر قال الطيبي والاضافة الى القرينتين الاوليين
اضافة الصفة الى الموصوف قال الراغب والانكار
ضد العرفان والمنكر كل فعل يتوقف في استقباحه
واستحسانه العقول ويحكم بقبحه الشرع قال الحكيم
انما استعاذ من هذه الاربع لان ابن آدم لا
ينفك منها في متقلبه ليلا ونهارا ومنها ما يعظم
الخطب فيه حتى يصير منكرا غير متعارف فيما بينهم
فذلك الذي يشار اليه بالاصبع في ذلك الامر
ومنه يعظم الوبال قال الرشيد وعطف العمل
على الخلق والهوى على العمل والادواء عليها و
ان كان الكل على الاول من باب الترقي في الدعاء

الى ما يعم نفعه ت ط ك عن عم زياد بن علاقة بكسر العين
المهملة هو قطبة بن مالك قال ت حسن غريب

حديث

اللهم متعني انفعني زاد في رواية البيهقي من الدنيا
بسمعي وبصري الجارحتين المعروفتين واجعلهما الوارث
مني قال في الكشاف استعارة من وارث الميت
لانه يبقى بعد فنائه وانصرني على من ظلمني تعدى
وبغى علي وخذ منه بثاري اشار به الى قوة المخالفين
حثا على تصحيح الالتجاء والصدق في الرغبة ت
ك عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في دعائه ذلك ورواه البيهقي عن ابن جرير

حديث

اللهم حبب الموت الى من يعلم اني رسولك
لان النفس اذا احبت الموت آنست بربها و
رسخ يقينها في قلبها واذا انفرت منه نفر اليقين
فانحط المرء عن منازل المتقين ومن احب لقاء
الله احب الله لقاءه وعكسه بعكسه طب

عن ابي مالك الاشعري رمز المصنف لضعفه

حديث

اللهم اني اسالك غناي وغنا مولاي قال الزمخشري
هو كل ولي كالاب والاخ وابن الاخ والعم وابنه
والعصبة كلهم وعد في القاموس من معانيه التي
يمكن ارادتها هنا الصاحب والقريب والجار و
الحليف والناصر والمنعم عليه والمحب والتابع و
الصهر والمراد بالغنى الذي ساله غنى النفس لا غنى المال
وسعة الحال كما قاله بعض اهل الكمال قال ابن
عطاء الله لا يصح الغنى الا بوجود الفقر لان كل من
افتقر الى الله مستغني به ومن استغنى بالله بواسطة
فقره اليه فغناه لا غاية له غنى ابدا طب عن ابي صرمة بكسر
المهملة وسكون الراء الانصاري المازني شاعر مجيد و
اسمه مالك بن قيس وقيل قيس بن صرمة ورواه عنه ايضا

حديث

اللهم اجعل فنا امتي امته الاجابة وقول الزركشي
اراد امة الدعوة قتلا في سبيلك اي في قتال

اعدائك لاعلاء دينك بالطعن والطاعون بالرمح
وخزي اعدائهم من الجن اي اجعل غالب فنا امتي
بهذين او باحدهما قال بعضهم دعا لامته فاستجيب
له في البعض او اراد طايفة مخصوصة كالخيار
فلا تعارض بينه وبين الخبر الآتي ان الله اجاركم
من ثلاث ان يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا الحديث
وقال القرطبي جاءت الرواية عن ابي قلابة فقال
بعض علمائنا الصحيح باو والروايتان صحيحتا ن
المعنى وبيانه ان مراده بامته صحبته خاصة لانه دعا
لجميع امته ان لا يهلكهم بسبيه عامة ولا يسلط عليهم
اعداهم عليهم فاجيب فلا تذهب بضيتهم ولا بعضهم
بموت عام ولا بعدو اعلى مقتضى دعائه هذا و
الدعاء المذكور هنا يقتضي ان يفنوا كلهم بالقتل
والموت عام فتعين صرفه الى اصحابه لان الله
اختار لمعظمهم الشهادة بالقتل في سبيله وبا
لطاعون الواقع في زمنهم فهلك به بقيتهم فقد جمع
الله لهم الامرين قالوا وعلى اصلها من الجمع او تحمل

على التقسيمية قال الراغب نبه بالطعن على الشهادة الكبرى
وهي القتل في سبيل الله وبالطاعون على الشهادة الصغرى
وهذا الحديث هو المشار اليه في خبر آخر بقوله
الطاعون رحمة ربكم ودعوة نبيكم قال العلماء اراد
المصطفى ان يحصل لامته ارفع انواع الشهاده وهو
القتل في سبيل الله بايدى اعدايهم اما من الانس
واما من الجن وهذا الحديث مكي دعا به المصطفى
عند خروجه مهاجرا وهو بالغار حم طب عن ابى
بردة ابن ابى موسى الاشعرى اسمه الحارث او
عامر او عامر سمع عليا وعايشة وولى قضاء
الكوفة ورواه عنه ايضا الحاكم في المستدرك با
للفظ المذبور قال الهيثمى رجاله ثقات وقال الحافظ
ابن حجر وحديث ابن ابى موسى هذا هو العمدة في هذا الباب فانه يحكم

بالفضل

حديث

اللهم انى اسألك اى اطلب منك رحمة من عندك
اى ابتداء من غير سبب وقال القاضى نكر الرحمة
تعظيما لها دلالة على ان المطلوب رحمة عظيمة لا يكتنه

كنهها ووصفها بقوله من عندك مزيد الذلك
التعظيم لان ما يكون من عنده لا يحيط به وصف
كقوله وآتيناه من لدنا علما تهدى اى ترشد بها
قلبى اليك وتقربه لديك وخصه لانه محل العقل
ومناط التجلى واجناس الهداية خمسة مرتبة وهى
اضافة قوى يتمكن بها من الاهتداء ونصب الدلا
ئل وارسال الرسل والكشف والتوفيق والاخير هو الممنوع
عن نحو الظالمين اينما وقع في القرآن وتجمع بها امرى
اى تضمه بحيث لا احتاج الى غيرك وتلم بها شعثى اى
تجمع وتضم ما تفرق من امرى فيصير ملتما غير متفرق
وهو من الم الجمع لممت الشئ جمعته ومنه خبر تاكل لما
وتوسع ذما اى تاكل كثيرا مجتمعا وتصلح بها غائبى
اى ما غاب عنى اى باطنى بالايمان والاخلاق
المرضية والملكات الرضية الفاضلة وترفع بها
شاهدى اى ظاهرى بالاعمال الصالحة والهيآت
المطبوعة والخلال الجميلة فالمراد نعيم الباطن
واصلاح الظاهر واراد بها في الاخرى بالرضى

والكون مع الملا الاعلى و فى الدنيا بالفوز والنصر على الا عدا
وفيه حسن مقابلة بين الغايب والشاهد **وتزكى بها**
عملى اى تزيده وتنميه وتطهره من ادناس الريا والسمعة
وتلهمنى بها رشدى اى تهدينى بها الى ما يرضيك
ويقربنى اليك زلفى والالهام ان يلقى الله فى النفس
امرا يبعثه على فعل او ترك وهو نوع من الوحى يخص
الله به من يشاء من عباده قال الراغب ورشد
الله تعالى للعبد وتسديده ونصرته يكون بما يحوله
من الفهم الثاقب والسمع الواعى والقلب المراعى
وتقييض المعلم الناصح والرفيق الموافق واحراده
من المال بما لا يقعد به عن مغراة قلته ولا يشغل
عنه كثرته ومن العشيرة والقرما يصونه عن سفاهة
السفها وعن الغض منه من جهة الاغنيا وان يحوله
كبر الهمة وقوة العزيمة ما يحفظه عن التسبب للتونيد
والتاخر عن بلوغ كل منزلة سنية **وترد بها الفى** بضم
الهمزة وكسرها مصدر بمعنى اسم مفعول اى اليفى
او مالوفى اى ما كنت الفه **بها من كل سوء** اى تمرفنى

عنه ونصرة فدعنى والعصمة عندنا على ما حكم به اصلنا
من اسناد الحوادث ابتدا الى الله ان لا يخلق فى المرء
ذنبا وعند الحكماء على ما ذهبوا اليه من قولهم بالايجاب
واعتبار الاستعداد المقابل ملكة نفسانية تمنع من
الفجور وعلى الاول قال الراغب العصمة فيض الهى
يقوى به الانسان على تحرى الخير وتجنب الشر
حتى يصير كمانع له من باطنه وان لم يكن منعا
محسوسا وليس ذلك بمانع ينافى التكليف كما توهمه
بعض المتكلمين **اللهم اعطنى ايمانا ويقينا ليس بعده**
كفر اى جحد لدينك فان القلب اذا تمكن منه نور
اليقين انزاحت عنه ظلمات الشكوك واضمحلت منه
غيوم الريب **ورحمة** اى عظيمة جدا بحيث **انال**
بها شرف الدنيا والآخرة اى علو القدر فيهما و
رفع الدرجات انما هو برحمة المتعال لا بجلايل
الاعمال **اللهم انى اسالك الفوز فى القضا** اى
الفوز باللطف فيه **ونزل** بضم النون والزاى
واصله حصول المطلوب ومنه انزلت خير نزلا

الشهدا لانه محل المنعم عليهم وهو وان كان اعظمهم
منزلة واعلامنهم مرتبة لكنه ذكره تشريع لامته
وعيش السعدا اى الذين قدرت لهم السعادة
الاخروية لانه كان من اكثر الناس تقللا
من الدنيا وازهد الناس مطلقا والنصر على
الاعدا اى الظفر بهم والمراد اعداء الدين قال
الراغب والنصر من الله معونة الانبيا والاوليا
وصالحى العباد بما يودى الى صلاحهم عاجلا
واجلا وذلك تارة يكون من خارج بمن
يقيضه الله فيعينه وتارة من داخل بان
يقوى القلب الانبيا والاوليا ويلقى الرعب
فى قلوب الاعدا وعليه قوله انا لننصر رسلنا
والذين آمنوا اللهم انى انزل بك حاجتى اى
اسالك قضاء ما احتاج اليه من امور الدنيا
والآخرة وان قصر بالضم رايى عن ادراك
ما هو الانجح الاصلح قال الراغب والراى اجالة
الخاطر فى روية ما يريده وقد يقال للقضية التى

تثبت عن راى الراى وضعف عملى عبادتى عن
بلوغ مراتب الكمال افتقرت الى رحمتك اى
احتجت فى بلوغ ذلك الى شمولى برحمتك التى
وسعت كل شئ فاسالك اى بسبب ضعفى
وافتقارى لطلب منك يا قاضى الامور حاكمها
ومحكمها وفيه جواز اطلاق القاضى على الله
تعالى ويا شافى مداوى الصدور يعنى القلوب
التى فى الصدور من امراضها التى ان توالت
عليها اهلكتها هلاك الابد كما تجير اى تفصل
وتحجز من البحور وتمنع احدها من الاختلاط
بالاخر مع الاتصال وتكفه من البغى عليه مع
الالتصاق ان تجيرنى اى تمنعنى من عذاب السعير
بان تجيرنى وتمنعه منى ومن دعوة الثبور اى النداء
بالهلاك وفتنة القبور فتنة سوال منكر ونكير
بان ترزقنى الثبات عند السوال قال الزمخشرى
فان قلت كيف يمكن ان يجعل نبيه فى السعير
حتى يطلب ان يجيره قلت يجوز ان يسال العبد

رتبه ما علم ان يفعله وان يستعيذ به مما علم ان لا
يفعله اظهارا للعبودية وتواضعا للرب واخباتا له
انتهى وبه يعرف ان لا دلالة فى الخبر على سوال
الانبياء فى القبر اللهم ما قصر عنه رأيى اى اجتهادى
فى تدبيرى ولم تبلغه نيتى اى تصحيحها فى ذلك
الشئ المطلوب ولم تبلغه مسالتى اياك من كل
خير وعدته احدا من خلقك ان تفعله مع احد
من مخلوقاتك من انس وجن وملك ولفظ
رواية البيهقى عبادك بدل خلقك والاضافة
للتشريف او خير انت معطيه احدا من عبادك
اى من غير سابقة وعد له بخصوصه فلا يعد
ما قبله تكرارا كما قد يتوهم فانى ارغب اطلب
منك بجد واجتهاد اليك فيه اى اجتهد فى
حصوله منك لى واسالك زيادة على ذلك
من رحمتك التى لا نهاية لسعتها يا رب العالمين
الخلق كلهم وذكره تتميما لكمال الاستعطاف والا
بتهال وحذف حرف النداء فى بعض الروايات

اللهم يا ذا الحبل الشديد قال ابن الاثير يرويه
المحدثون بموحدة والمراد القرآن او الدين او السبب
ومنه واعتصموا بحبل الله ووصفه بالشدة لانها من
صفات الحبال والشدة فى الدين الثبات والاستقامة
وصوب الازهرى كونه بمثناة تحتية واقتصر عليه
الزمخشرى جازما حيث قال الحيل هو الحول ابدل
واوه ياء ويروى الكيد اى لا حيل ولا قوة الا بالله
والمعنى ذا الكيد والمكر الشديد من قوله واكيد كيدا
ومكروا ومكر الله وقيل ذا القوة لان اصل الحول
الحركة والاستطاعة والامر الرشيد السديد الموافق
لغاية الصواب اسالك الامن من الفزع والاهوال
يوم الوعيد اى يوم التهديد وهو يوم القيمة و
الجنة يوم الخلود اى واسالك الفوز بها يوم ادخال
عبادك دار الخلود اى خلود اهل الجنة فى الجنة
وخلود اهل النار فى النار وذلك بعد فصل القضا
وانتهاء الامر مع المقربين الى حضرات القدسية
الشهود اى الناظرين الى ربهم المشاهدين لكمال

جاله الرُّكَّعِ السُّجُودِ اى الكثيرين للصلاة ذات الركوع
والسجود الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ اى بما عاهدوا عليه الحق
والخلق إِنَّكَ رَحِيمٌ اى موصوف بكمال الاحسان به
فايق النعم وَدُودٌ شديد المحب لمن والاك وَ
إِنَّكَ لفظ رواية البيهقى وانت تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ فتعطى
من تشاء سؤله وان اعظم لا مانع لما اعطيت وقد
وصف الله نفسه بالاختيار وانه على كل شئ قدير
وانه فعال لما يريد وانه لا مكره له وهو الصادق
فى قوله وما حكم به قد ترتبت الامور ترتيبه الحكمة
فلا معقب لحكمه ولا راد لقضايه فهو فى كل حال
يفعل ما ينبغى كما ينبغى لما ينبغى فعل حكم عالم بالمراتب
فتاثير اسالة السائلين وما يوافق توفيق الاجابة
فى عين مسؤله فيه وقد تقرر انه لا مكره له فلا بد
من التوفيق عند ذلك السوال لمناقضته اذا
اجابه ترتيب الحكمة فلذلك قال وانت تفعل ما
تريد اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ اى دالين للخلق على
ما يوصلهم الى الحق مُهْتَدِينَ الى اصابة الصواب

فى القول والعمل قال ابن القطان قوله هادين مهتدين
فيه تقديم وتاخير لان الانسان لا يكون هاديا
لغيره الا بعد ان يهتدى هو فيكون مهديا انتهى
قال ابن حجر وليست هنا صيغة ترتيب غَيْرَ ضَالِّينَ
عن الحق وَلَا مُضِلِّينَ لاحد من خلقك سِلْماً بكسر
السين المهملة اى صلحا لِأَوْلِيَائِكَ الذين هم حزبك
المفلحون وَعَدُوّاً لفظ رواية البيهقى حربا بدل عدوا
لِأَعْدَائِكَ ممن اتخذ لك شريكا او ندا او فعل
معك ما لا يليق بكمالك نُحِبُّ بِحُبِّكَ اى بسبب
حبك مَنْ أَحَبَّكَ حبا خالصا وَفى رواية البيهقى
نحب بحبك الناس وَنُعَادِى بِعَدَاوَتِكَ اى بسبب
عداوتك مَنْ خَالَفَكَ اى خالف امرك وهذا
ناظر الى ان من كمال الايمان الحب فى الله والبغض
لله اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ اى هذا ما امكننا من الدعاء
فقد اتينا به ولم نال جهدا وهو مقدورنا وَعَلَيْكَ
الْإِجَابَةُ فضلا منك لا وجوبا وَهَذَا الْجُهْدُ با
لضم وتفتح الوسع والطاقة وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ

بضم التاء الاعتماد ومن توكل على الله اسكن قلبه
الحكمة وكفاه كل مهم واوصله الى كل محبوب اللهم اجعل
لي نوراً في قلبي اي نوراً عظيما والتنوين للتعظيم و
قدم القلب لانه محل للتفكر في آلاء الله ومصنو
عاته والنور ما يبين به الشيء ونوراً في قبري اي
استضيء به في ظلمة اللحد ونوراً بين يدي اي يسعى
امامي ونوراً من خلفي اي من ورائي ليتبعني اتباعي
ويقتدي بي اشياعي قال الحرالي والخلف ما يخلفه
المتوجه في توجهه فيطمس عن حواس اقبال شهوده
ونوراً عن يميني ونوراً عن شمالي ونوراً من فوقي
ونوراً من تحتي يعني اجعل النور يحفني من الجهات
الست ونوراً في سمعي ونوراً في بصري لان السمع
محل السماع للآيات والبصر محل النظر الى مصنوعاته
فبزيادة ذلك تزداد المعارف ونوراً في شعري
ونوراً في بشري اي ظاهر جلدي ونوراً في لحمي
الظاهر والباطن ونوراً في دمي ونوراً في عظامي نص
على هؤلاء لان اللعين يأتي الناس في هذه الاعضاء

فيوسوسهم

فيوسوسهم وسوسة مشوبة بظلمة قال القاضي
معنى طلب النور للاعضاء ان تتحلى بانوار المعرفة و
الطاعة وتعرى عن ظلم الجهالة والمعاصي وطلب الهداية
للنهج القويم والصراط المستقيم وان يكون جميع ما
يتصدى ويعرض له سبباً لمزيد علمه وظهور امره
وان يحيط به يوم القيمة فيسعى خلال النور كما
قال الله تعالى في حق المؤمنين نورهم يسعى بين
ايديهم وبايمانهم لما دعا ان يجعل لكل عضو من
اعضائه نوراً يهتدي به الى كماله وان يحيط به من
جميع الجوانب فلا يخفى عليه شيء ولا ينسد عليه
طريق دعا ان يجعل له نوراً به يستضيء الناس
ويهتدون الى سبيل معاشهم ومعادهم في الدنيا
والآخرة فدعا باثبات النور فيها والمراد منها
لها
بالصواب اللهم اعظم لي نوراً واعطني نوراً و
اجعل لي نوراً عطف عام على خاص اي اجعل لي
نوراً شاملا للانوار السابقة وغيرها وهذا
دعاء بدوام ذلك لانه حاصل له وهو تعليم

لاشتد وفي رواية بدل اجعل لي نورا اجعلني نورا
قال ابن عربي دعا بجعل النور في كل عضو وكل
عضو فله دعوة بما خلقه الله عليه من القوة التي
ركبها فيه وفطره عليها لما علم المصطفى ذلك دعا
ان يجعل الله فيه علما وهدى منقذ الظلمة دعوى
كل ممتنع من عالمه هذا ربط هذا الدعاء واخرها
ما قال اجعلني نورا يهتدي بي كل من راني في
ظلمات بر وبحر فاعطاه القرآن واعطانا الفهم
منه وهذه منحة من اعلا المنح في رتبة هي اسنى
المراتب قال في الحكم النور جند القلب كما ان
الظلمة جند النفس فاذا اراد الله ان ينصر
عبدا امده بجنود الانوار وقطع عنه مدد
الظلم والاغيار سبحان الذي تعطف بالعز اي
تردى به بمعنى انه اتصف بانه يغلب كل شيء و
لا يغالبه شيء لان العزة كما قال الحرالي الغلبة على
على كلية الظاهر والباطن ولفظ رواية السهيلي
لبس العز بدل تعطف بالعز قال الزمخشري

العطاف

العطاف والمعطف كالرداء والمردا واعطفه و
تعطفه كارتداه وترداه وعطف الثوب ترداه
وسمي الرداء اعطافا لوقوعه على عطفي الرجل و
هما جانبا عنقه وهما من المجاز الحكمي نحو نهاره صائم
والمراد وصف الرجل بالصوم و وصف الله
بالعز ومثله قوله يجر رباط الحمد في ديار قومه
اي هو محمود في قومه وقال به اي غلب به على
كل عزيز وملك عليه امره من القيل وهو الملك
الذي ينفذ قوله فيما يريد انتهى ذكره الزمخشري
في الروض الانف قد صرفوا من القيل فعلا
فقالوا قال علينا فلان اي ملك والقيالة الا
مارة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في تسبيح
الذي رواه عن الترمذي سبحان الذي لبس
العز وقال به اي ملك به وقهر هكذا فسره
الهروي في الغريبين انتهى بنصه وبه يعرف
ان تفسير صاحب النهاية ومن على قدمه
قال به احبه واختص به غير جيد سبحان

الذى لبس المجد اى ارتدى بالعظمة والكبريآء
والشرف والكرم قال الزمخشرى ومن المجاز
مجد الرجل عظم كرمه فهو ماجد ومجيد وله
شرف ومجد وتمجد الله بكرمه وعباده يمجدونه
وهو اهل التماجيد وامجد الله فلانا ومجده
كرمه فعاله انتهى ولذلك حسن تعقيبه بقوله
وتكرم به اى تفضل وانعم على عباده سبحان
الذى لا ينبغى التسبيح الا له اى لا ينبغى التنزيه
المطلق الا لجلاله تقدس سبحان ذى الفضل قال
الزمخشرى الفضل ما يتفضل زيادة على الثواب
والفضل والفضالة والافضال وله فلان
فواضل فى قومه وفضول والنعم جمع نعمة وهى
كل ملايم تحمد عاقبته سبحان ذى المجد والكرم
زاد البيهقى سبحان الذى احصى كل علمه
سبحان ذى المن سبحان ذى الطول سبحان
ذى الجلال والاكرام قال فى الكشاف معناه الذى
يجله الموحدون عن التشبيه بخلقه وعن افعالهم

او الذى يقال له ما اجلك وما اكرمك ومن عنده
الجلال والاكرام للمخلصين من عباده وهذه
من تعظيم صفات الله تعالى وقال السيد المراد
بصفات الجلال التنزه عن سماة النقصان وفيه
كما قال الغزالى ان المنهى عنه من السجع ما كان
يتكلف فان ذلك لا يلايم الضراعة والذلة
بخلاف الكلمات المتوازنة الخالية عن التكلف
ت ومحمد بن نصر المروزى فى كتاب الصلاة طب
والبيهقى فى كتاب الدعوات كلهم من حديث
داود بن على بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن
جده عبد الله ابن عباس لكن بزيادة ونقص
قال بعثنى العباس الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتيته ممسيا وهو فى بيت خالتى ميمونة
فقام فصلى من الليل فلما صلى الركعتين قبل
الفجر قال اللهم انى اسالك الى اخره وداود هذا
عم المنصور ولى المدينة والكوفة للسفاح
حدث عند الكبار كالثورى والاوزعى ووثقه

ابن حبان وغيره وقال ابن معين ارجو انه لا يكذب
انما يحدث بحديث واحد كذا روى عثمان بن سعيد
عنه وقد اورده ابن عدى فى الكامل وساق
له بضعة عشر حديثا ثم قال عندى لا باس بروايته
عن ابيه عن جده احتج به م وخرج له الاربعة

حديث

اللهم لا تكلنى اى لا تصرف امرى الى نفسى اى
لا تسلمنى اليها وتتركنى هملا طرفة عين اى تحريك
جفن وهو مبالغة فى القلة ولا تنزع اى تسلب
منى صالح ما اعطيتنى قد علم ان ذلك لا يكون
ولكنه اراد ان يحرك همم امته الى الدعاء بذلك
قال الحليمى وهذا تعليم منه لامته لانه ينبغى كونهم
مشفقين من ان يسلبوا الايمان او التوفيق
للعمل الصالح فان من سلب التوفيق لم يملك
نفسه ولا يامن ان يضيع الطاعات ويتبع
الشهوات فينبغى لكل مؤمن ان يكون هذا
الخوف من همه البزار فى مسنده عن ابن عمر بن الخطاب

قال الهيثمى فيه ابراهيم ابن زيد الجوزى وهو ضعيف

حديث

اللهم اجعلنى مشكورا اى كثير الشكر لك قال الغزالى
والشكر الاعتراف بنعمة المنعم على وجه الخضوع
فهو نظر الى فعل اللسان مع بعض احوال القلب
وهو قول من قال الشكر الثناء على المحسن بذكر
احسانه نظر الى مجرد عمل اللسان وقول بعضهم
الشكر اعتكاف على بساط الشهود بادامة الحرمة
جامع لاكثر معانى الشكر لا يشذ منه الا عمل اللسان
واجعلنى صبورا لا اعاجل بالانتقام او المراد
الصبر العام وهو حبس النفس على ما تكره طلبا لمرضاة
الله واجعلنى فى عينى صغيرا وفى اعين الناس كبيرا
استوهب ربه ان يعظمه فى عيون الخلق ليسهل عليه
فى الجملة امره الذى هو خلافة الله فى ارضه وما
يصحبها من مزاولة معاظم الشؤون ومقاساة جلايل
الخطوب ومعانات اهوال الحروب البزار فى مسنده
عن بريدة بضم الموحدة وفتح الراء ابن الحصيب حديث حسن

حديث

اللهم انك لست باله استحدثناه طلبنا حدوثه
اى تجدده بعد ان لم يكن ولا برب ابتدعناه
اى اخترعناه على مثال سبق والباء فيه لتاكيد
النفى وفى نسخ استحدثناك وابتدعناك بالكاف
بدل الهاء وما كان لنا قبلك من اله نلجاء اليه
ونذرك اى نتركك ولا اعانك على خلقنا
اى ايجادنا من العدم احد غيرك فنشركه فيك
اى فى عبادتك او التجاء اليك فانك المنفرد
بالخلق والايجاد والتقدير تباركت وتعاليت
تقدست وتنزهت تمامه عند مخرجه الطبرانى
قال كعب وهكذا كان نبى الله داود يدعو طب عن صهيب
بالتصغير الرومى

حديث

اللهم انك تسمع كلامى اى لا يعزب عنك مسموع
وان خفى بغير جارحة وترى مكانى ان كنت
فى ملا او خلا وتعلم سرى وفى نسخة سريرتى
وعلانيتى اى ما اخفى وما اظهر لا يخفى عليك شئ

من امرى تاكيد لما قبله لرفع توهم المجاز او التخصيص
قال الحرالى الاخفاء تغييب الشئ وان لا يجعل
عليه علم يهتدى اليه من جهته والغرض من ذلك
الاجابة والقبول وانا البائس الذى اشتدت
ضرورته الفقير اى المحتاج اليك فى ساير
احواله وجميع اموره المستغيث اى المستعين
المستنصر بك فاكشف كربتى وازل شدتى يقال
اغاثه الله اذا اعانه واستغاث به فاغاثه و
اغاثهم الله كشف شدتهم المستجير بالجيم
الطالب منك الامان من عذابك المشفق
اى الحذر قال فى المصباح اشفقت من كذا بالالف
حذرت وقال الزمخشرى تقول انا مشفق من
هذا اى خائف منه خوفا يرق القلب ويبلغ
منه مبلغا المقر المعترف بذنبه عطف تفسير
ففى الصحاح كغيره اقر بالحق اعترف وقال
الزمخشرى اقر على نفسه بالذنب اعترف اسالك
مسئلة المسكين اى الخاضع الضعيف سمى مسكينا

الوجل اى الخائف

لسكونه الى الناس وهو بفتح الميم لغة بنى اسد وبكسرها
عند غيرهم وابتهل اليك ابتهال المذنب اى اتضرع
اليك تضرع من اخجلته مقارفة الذنوب فى الصحاح
كعنبر الابتهال التضرع وقال الزمخشرى ابتهل الى الله
تضرع واجتهد فى الدعاء اجتهاد المبتهلين الذليل
اى الضعيف المستهان ادعوك دعاء الخايف المضطر
وفى نسخ الضرير وهو بمعناه يتبين بهذا ان العبد و
ان علت منزلته فهو دايم الاضطرار لان الاضطرار
تعطيه حقيقة العبد اذ هو ممكن وكل ممكن مضطر الى
ممد يمده وكما ان الحق هو الغنى ابدا فالعبد مضطر
اليه ابدا ولا يزايله هذا الاضطرار فى الدنيا ولا فى
الآخرة حتى لو دخل الجنة فهو محتاج اليه فيها غير انه
عمى اضطراره فى المنة التى افرغت عليه ملابسها
وهذا هو حكم الحقايق ان لا يختلف حكمها لا فى الغيب
ولا فى الشهادة ولا فى الدنيا ولا فى الآخرة ومن
اتسعت انواره لم يتوقف اضطراره من خضعت
لك رقبته اى نكس راسه رضى بالتذلل اليك

وفى الصحاح الخضوع التطامن والتواضع وقال
الزمخشرى وخضع لله خضوعا تطامن وقوم خضع
ناكسو الرؤس ورجل اخضع راض بالذل وفاضت
سالت لك عبرته بفتح العين اى سال لك من الفرق
دموعه وفى الصحاح فاض الماء كثر حتى سال على ضفة
الوادى والعبرة بالفتح تحلب الدمع وبالكسر الاعتبار
وفى القاموس العبرة بالفتح الدمعة قبل ان تفيض
وتردد البكاء فى الصدر وذل لك جسمه اى
انقاد بجميع اركانه الظاهرة والباطنة ورغم لك
انفه اى لصق بالتراب فى الصحاح الرغام بالفتح
التراب وارغم الله انفه الصقه بالتراب وقال الز
مخشرى من المجاز الصقه بالرغام اذا اذله واهانه
ومنه رغم انفه وارغمه الله وفى النهاية اصل رغم
انفه لصق بالتراب ثم استعمل فى الذل والعجز عن
الانتصاف والانقياد على كره اللهم لا تجعلنى بدعا
ئك شقيا اى تعبا خايبا قال الزمخشرى من المجاز
اشقى من رايض مهر اى اتعب منه ولم يزل فى شقا

مزامره في تعب وكن بي رؤفا رحيما اي عطوفا شفوقا
يا خير المسؤلين ويا خير المعطين اي يا خير من طلب
منه ويا خير من اعطى قال في الصحاح السؤل ما
يسأله الانسان طب عن ابن عباس قال كان فيما دعا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع عشية عرفة

حديث

اللهم اصلح ذات بيننا اي الحال التي يقع بها الاجتماع
والف بين قلوبنا اجعل بينها الايناس والمودة
والتراحم لنثبت على الاسلام ونقوى على مقاومة
اعدائك ونصرة دينك واهدنا سبل السلام
اي دلنا على طرق السلامة من الآفات او على
طرق دار السلام الجنة ونجنا من الظلمات الى النور
اي انقذنا من ظلمات الدنيا الى نور الآخرة او من
ظلمات المعصية الى نور الطاعة وجنبنا الفوا
حش ما ظهر منها وما بطن اي بعدنا عن القبائح
الظاهرة والباطنة فانا عاجزون منها ودفع
الهم عن مواقعتها وان اجتهدنا بما جبلنا عليه

من الضعف وتسلط الشيطان علينا فلا قوة لنا الا
بك اللهم بارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا و
ازواجنا وذرياتنا وتب علينا طلب التوبة اثر الحسنة
كما هو مطلب العارفين بالله ثم علل طمعه في ذلك
بان عادته تعالى التطول والتفضل فقال انك
انت التواب الرحيم اي الرجاع بعباده الى مواطن
النجاة بعد ما سلط عليهم عدوهم بغواياتهم ليعرفوا
فضله عليهم وعظيم قدرته ثم اتبعه وصفا هو
كالتعليل له فقال الرحيم اي المبالغ في الرحمة لعباده
واجعلنا شاكرين لنعمتك اي انعامك مثنين اي
نذكرك بالجميل بها قابلين بها اي مستمرين على
قول ذلك مداومين عليها واتمها علينا سال التوفيق
لدوام الشكر لان الشكر قيد النعم فيه تدوم وتبقى
وبتركه تزول وتحول قال تعالى ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وقال لئن
شكرتم لازيدنكم فالحق تقدس اذا راى عبده
قام بحق نعمته بالدوام على شكرها وراه لها اهلا

والاقطع عند ذلك طب وكذا فى الاوسط عن
ابن مسعود قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الدعاء
قال الهيثمى واسناد الكبير جيد انتهى ومن ثم اثره المصنف

حديث

اللهم اليك اشكو ضعف قوتى قدم اليك ليفيد
الاختصاص اى اشكو اليك ضعفها لا الى غيرك
فان الشكوى الى الغير لا تنفع وقلة حيلتى و
هوانى على الناس اى احتقارهم اياى واستهانتهم
واستخفافهم بشانى واستهزاؤهم بى يا ارحم
الراحمين اى يا موصوفا بكمال الاحسان بجلائل
النعم ودقايقها والشكوى اليه سبحانه لا تنافى
امره بالصبر فى آى التنزيل فان اعراضه عن الشكوى
لغيره وجعل الشكوى اليه وحده هو الصبر والله سبحانه
وتعالى يبغض من يشكو الى خلقه ويحب من يشكو
ما به اليه الى من تكلنى اى تفوض امرى الى عدو
يتجهمنى بالتشديد اى يلقانى بغلظة ووجه كريه
قال الزمخشرى وجهم غليظ وهو الباسر الكريه

ويوصف به الاسد وتجهمت الرجل وجهمته
استقبلته بوجه كريه وقيل هو ان يغلظ له فى القول
ومن المجاز الدهر يتجهم الكرام ويتجهمنى املى اذا
تصيده ام الى قريب من النسب ملكته امرى اى
جعلته متسلطا على ايذائى اى ولا استطيع دفعه
ان لم تكن ساخطا على فى رواية ان لم يكن منك
سخط على وفى رواية بدل سخط غضب فلا ابالى
بما يصنع بى اعداى واقاربى من الايذا طلبا
لمرضاتك غير ان عافيتك التى هى السلامة
من البلايا والاسقام اوسع لى اعوذ بنور وجهك
اى ذاتك الكريم اى الشريف والكريم يطلق على
الشريف النافع الذى يدوم نفعه الذى اضاءت
له السموات والارض جمع السموات وافرد
الارض لانها طبقات متفاضلة بالذات مختلفة
بالحقيقة واشرقت له الظلمات اشرقت على
بناء للمفعول من شرقت بالضوء تشرق اذا امتلات
به واشرقها الله كما تقول ملا الارض عدلا وطبقها

عدلا ذكره كله الزمخشري قال فى الحكم الكون كله ظلمة
وانما انارة ظهور الحق فيه فمن راى الكون ولم يشهده
فيه او قبله او بعده فقد اعوزه وجود الانوار و
حجبت عنه شموس المعارف بسحب الاثار وصلح
بفتح اللام وتضم عليه امر الدنيا والاخرة اى استقام
وانتظم والصلاح ضد الفساد واصلح اتى بالصلاح
وهو الخير والصواب والصلح اسم منه وهو التوفيق
كما فى المصباح ان تحل على غضبك اى تنزله بى
او توجبه على قال فى المختار كاصله حل العذاب
يحل بالكسر حلا اى وجب ويحل بالضم حلولا اى
نزل وقرئ بهما قوله تعالى فيحل عليكم غضبى او تنزل
على سخطك اى غضبك عطف الرديف ولك
العتبى بضم المهملة وآخره الف مقصورة اسم
من الاعتاب كما قال الخليل مخاطبة الاذلال و
مذاكرة الوحرة حتى ترضى اى استرضيت حتى
ترضى يقال استعتبته فاعتبنى اى استرضيته فا
رضانى ولا حول ولا قوة الا بك استعاذ بهذا

بعد الاستعاذة بذاته تعالى اشارة الى انه لا
توجد نابضة حركة ولا قابضة سكون فى خير
او شر الا بامره التابع لمشيئته انما امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون وهذا يسمى دعاء
الطايف وذلك ان المصطفى لما مات ابوطالب
اشتد اذى قومه ورماه سفهاؤهم بالحجارة حتى
دميت قدماه وزيد مولاه يقيه بنفسه حتى
انصرف راجعا الى مكة محزونا فدعا بهذا الدعا
فعند ذلك ارسل اليه ربه ملك الجبال ليا لدان
يطبق على قومه الاخشبين فقال بل استانى لعل
الله ان يخرج من اصلابهم من يعبده طب عن عبد الله بن جعفر

حديث

اللهم واقية كواقية الوليد اى المولود كما فسره به
راوى الخبر ابن عمر فهو فعيل بمعنى مفعول اى كلاءة
وحفظا ككلاءة الطفل المولود وحفظه قال
العسكرى اراد ما يقيه الله من الحشرات وما يدب
على الارض من الهوام وما يدفع عنه مع قلة د تعهد

رجع الى الطايف رجاء ان يأووه وينصروه فلما اشتد من قومه

بن ابى طالب

عن نفسه وجهله بتوقى للمتالف والمعاطف وقيل
المراد بالوليد موسى عليه السلام الم نربك فينا
وليدا اى كما وقيت موسى شر فرعون وهو فى حجره
فقنى شر قومى وانا بين ظهرهم والوقاية بالكسر
الصيانة وقال الزمخشرى الوليد الصبى الصغير لانه
لايبصر المعاطب وهو يتعرض لها ثم يحفظه الله
او لان القلم مرفوع عنه فهو محفوظ من الاثام و
ذلك لان المصطفى لما ترك اختياراته وامات فى
مخالفتها شهواته ولذا تره ذهل عن اوصافه و
شغل بمحبة محبوبه عن نفسه وصفاته فهو لا يتخير
فى احكام مولاه بل فوض امره اليه واقبل بكليته
عليه وطلب منه ان يصرفه فى مشيته ومحابه ويحوطه بعصمته
ع عن ابن عمر بن الخطاب قال الهيثمى فيه داود لم يسم وبقية رجاله ثقات

حديث

اللهم كما حسنت وفى رواية احسنت خَلْقى بفتح اوله
اوصافى الظاهرة فحسن خُلُقى بضمتين اى اوصافى البا
طنة التى مناط الكمال لا قوى على تحمل اثقال الخلق

والخلق بتحقق العبودية والرضى بالقدر ومشاهدة
الربوبية قال الطيبى ويحتمل ان يراد طلب الكمال و
اتمام النعمة عليه باكمال دينه وفيه اشارة الى قول
عايشة كان خلقه القرآن وان يكون قد طلب المزيد
والثبات على ما كان وتمسك به من قال ان حسن
الخلق غريزى لا مكتسب والمختار ان اصول الا
خلاق غرايز والتفاوت فى الثمرات وهو الذى
به التكليف حم وكذا حبان عن ابن مسعود قال
الزين العراقى ووهم من زعم انه ابن مسعود قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر فى المرآة
قال اللهم الى آخره قال المنذرى رواته ثقات

حديث

اللَّهُمَّ احْفَظْنِى بِالْإِسْلَامِ قَايِمًا اى حالة كونى قايما
وكذا يقال فيما بعده وَاحْفَظْنِى بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا
وَاحْفَظْنِى بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا اراد فى الجميع الحالات
قال الطيبى يحتمل ان المراد الكمال واتمام النعمة
عليه باكمال دينه اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لكم دينكم واتممت

عليكم نعمتي وان يكون طلب للمزيد والثبات على
ما كان ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا اى لا تنزل
في بلية يفرح بها عدوي وحاسدي وفي الصحاح
الفرح ببلية العدو والحسد تمني زوال نعمة المحسود
اللهم اني اسالك من كل خير خزائنه بيدك واعوذ
بك من كل شر خزائنه بيدك وفي رواية بيديك
في الموضعين خزائن جمع مخزن لمحبس ما يخزن فيه الشي
قال ابن كمال كغيره واليد مجاز عن القوة المتصرفة
ولا يخفى وجه التجوز على من له قدم راسخ في علم البيان
وتثنيتها باعتبار نوع التصرف في العالمين عالم
الشهادة المسمى بعالم الملكوت ومن هنا ظهر وجه
قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي اى لما
خلقته واحفظ من عالم الملك والملكوت وفيه
اشارة الى جهة فضل آدم على من امر بالسجود له
ممن لا حظ لهم من احد من العالمين المذكورين
ك عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعو فيقول اللهم الى آخره وزاد البيهقي

في الدعوات من طريق هاشم بن عبد الله بن الزبير بن
عمر بن الخطاب اصابته مصيبة فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فشكى اليه فساله ان يامر له بوسق تمر فقال
ان شئت امرت لك وان شئت علمتك كلمات
خير لك منه فقال علمنيهن ومر لي بوسق تمر فاني
ذو حاجة اليه قال افعل وقال قل اللهم احفظني الى آخره

حديث

اللهم اني اسالك موجبات رحمتك بكسر الجيم جمع
موجبة وهي الكلمة التي اوجبت لقايلها الرحمة اى
مقتضاياتها بوعدك وعزايم مغفرتك اى موكداتها
او موجباتها جمع عزيمة يعني اسالك اعمالا بعزم تهب
بها لي مغفرتك قال الراغب العزيمة عقد القلب على
امضاء الامر والسلامة من كل اثم يوجب عقابا
او عتابا او نقص درجة او غير ذلك قال العراقي
وهذا مصرح بحل سوال العصمة من كل ذنب
ولا اتجاه لاستشكاله بانها انما هي لنبي او ملك
لانها في حقهما واجبة ولغيرهما جايزة وسوال الجايز

جائز لكن الادب في حقنا لحرص الفوز لا العصمة
والغنيمة من كل بر بكسر الباء طاعة وخير قال
الزمخشري ويبر بره بعطية والفوز بالجنة و
النجاة من النار سبق وان كان محكوما له بالفوز
والنجاة لكنه قصد التشريع لامته والتعليم لهم ك
عن ابن مسعود قال كان من دعاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اسالك موجبات رحمتك الى آخره

حديث

اللهم امتعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث مني
ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت واراد بقا
هما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى اذا جعل
عنى بهما في مرضاتك باقيا ذكره بعد انقضاء
اجلنا وانقطاع عملنا وعافني في ديني وفي جسدي
وانصرني على من ظلمني من اعدائك حتى تريني
فيه ثاري اي تهلكه في الصحاح الثار الدخل
يقال ثار القتيل بالقتل اي قتل قاتله اللهم اني
اسلمت نفسي اي ذاتي اليك يعني جعلت ذاتي

طايعة

طايعة لحكمك منقادة لك في كل امر ونهي وفوضت
اي رددت امري اليك اي الى حكمك والجأت
ظهري اليك اي اسندته اليك كانه اضطر ظهره الى
ذلك لما علم انه لا سند يتقوى به سواه وخص الظهر
لجري العادة بان المرء يعتمد بظهره الى ما اسند اليه
وخليت بحاء معجمة اي فرغت وجهي اي قصدي
اليك يعني برأته من الشرك والنفاق وعقدت
قلبي على الايمان لا ملجأ بالهمزة وقد يترك لازدواج
مع قوله ولا منجا فهذا مقصود لا يجوز مده ولا
همزه الا بقصد المناسبة للاول اي لا مهرب ولا
مخلص ولا ملاذ لمن طلبته منك الا اليك فامور
الآخذة والخارجة متفرقة اليك آمنت برسولك
الذي ارسلت يعني نفسه والمراد بكل رسول ارسلته
او وقع منه ذلك تعليما لغيره وبكتابك الذي انزلت
اي انزلته يعني القرآن او كل كتاب سبق على ما سبق
هكذا فسر القاضي الحديث وقال الطيبي في هذا
النظم عجايب وغرايب لا يعرفها الا الثقات من اهل

البيان فقوله اسلمت نفسى اشارة الى ان جوارحه منقادة
لله فى اوامره ونواهيه وقوله وجهت وجهى اشارة
الى ان ذاته وحقيقته مخلصة له بريئة من النفاق
وقوله فوضت الى ان اموره الخارجة والداخلة مفوضة
اليه لا مدبر لها غيره وقوله الجات بعد فوضت
اشارة الى انه بعد تفويض اموره التى هو مفتقر اليها
وبها معاشه وعليها مدار امره يلجا اليه مما يضره
من الاسباب الداخلة والخارجة ثم قوله رغبة و
رهبة منصوبان على المفعول له على طريق اللف و
النشر اى فوضت امورى اليك رغبة والجات
ظهرى من المكاره والشدايد اليك رهبة منك لانه
لا ملجاء ولا منجاء منك الا اليك وملجاء مهموز و
منجاء مقصور هنا للازدواج وقوله وبكتابك
تخصيص بعد تعميم فى قوله اسلمت الى آخره ورسولك
الذى ارسلت تخصيص بعد التخصيص فعلى هذا قوله
رغبة ورهبة اليك من باب قولك متقلدا سيفا
ورمحا وفى رواية البخارى بدل رسولك نبيك قال

الخطابى فيه حجة لمن منع رواية الحديث على المعنى قال
ويحتمل ان يكون اشار بقوله نبيك الى انه كان نبيا قبل
ان يكون رسولا وقال غيره لا حجة فيه على من منع ذلك
لان لفظ الرسول ليس بمعنى لفظ النبى ولا اختلاف
فى المنع اذا اختلف المعنى وكانه اراد ان يجمع الو
صفين صريحا وان كان وصف الرسالة يستلزم وصف
النبوة اولان الفاظ الاذكار توقيفية فى نفس
اللفظ وتقدير الثواب فربما كان فى اللفظ سر ليس
فى الآخر ولو كان مرادفه فى الظاهر اولعل اوحى اليه
بهذا اللفظ فراى ان تقف عنده وذكره احترازا ممن
ارسل من غير نبوة كجبرئيل وغيره من الملائكة لانهم
رسل لا انبياء فلعله اراد تخليص الكلام من اللبس
اولان لفظ النبى امدح من لفظ الرسول اولانه
مشترك فى الاطلاق على كل من ارسل بخلاف لفظ النبى
فانه لا اشتراك فيه عرفا قال ابن حجر فعلى هذا قول
من قال كل رسول نبى من غير عكس لا يصح اطلاقه
فى الدعاء عن علي امير المومنين قال كان صحيح واقره الزهبى وغيره

حديث

اللهم اني اعوذ بك من العجز بسكون الجيم سلب
القوة وتخلف التوفيق اذ صفة العبد العجز وانما يقوى
بقوة يجددها الله فيه فكانه استعاذ به ان يكله الى
اوصافه فان كل من رد اليها فقد خذل والكسل
اى التثاقل والتراخى عما ينبغى مع القدرة او عدم
انبعاث النفس بفعل الخير والعاجز معذور و
الكسلان لا ومع ذلك هو حالة رديئة ولو مع
عذر فلهذا تعوذ منه والجبن بضم فسكون الخور
عن تعاطى حرب خوفا على المهجة او امساك النفس
والضن بها عن اتيان واجب الحق والبخل منع السائل
المحتاج عما يفضل عن الحاجة والهرم كبر السن المؤدى
الى تساقط القوى وسوء الكبر ما يورثه كبر السن
من ذهاب العقل والتخبط فى الراى وقال الموفق
البغدادى هو اضمحلال طبيعى وطريق للفناء ضرورى
فلا شفاء له والقسوة غلظ القلب وصلابته
والغفلة غيبة الشئ المهم عن البال وعدم تذكره

والعيلة نسخة

واستعمل فى تاركها اهمالا واعراضا كما فى قوله
سبحانه وهم معرضون والذلة بالكسر الهوان
على الناس ونظرهم على الانسان بعين الاحتقار
والاستخفاف به والقلة بالكسر قلة الصبر
او قلة الانصار او القلة فى ابواب الخير و
خصال البر وقلة المال بحيث لا يجد كفافا
من قوة فيعجز عن وظايف العبادات و
المسكنة قلة المال وسوء الحال واعوذ
بك من الفقر اى فقر النفس لا ما هو المتبادر
من معناه من اطلاقه على الحاجة الضرورية
فان ذلك يعم كل موجود يا ايها الناس
انتم الفقراء الى الله واصله كسر فقار الظهر
والكفر عنادا او جحدا او نفاقا واورده
عقب الفقر لانه قد يفضى اليه والفسوق
الخروج عن الاستقامة والجور ومنه قيل للعاصى
فاسق والشقاق مخالفة الحق بان يصير كل من المتنازعين
فى شق او ناحية كان كل فريق يحرص على ما

يشق على الآخر والنفاق الحقيقي والمجازي والسمعة
بضم فسكون التنويه بالعمل ليسمعه الناس و
الرياء بكسر الراء والمد ومثناة تحتية اظهار العبادة
ليراها الناس فيحمدوه فالسمعة ان يعمل لله خفية
ثم يتحدث به تنويها والرياء ان يعمل لغير الله وذكر
هذه الخصال لكونها اقبح خصال الناس فاستعاذ
منها ابانة عن قبحها وزجر الناس عنها بالطف وجه
وامر بتجنبها بالالتجاء الى الله واعوذ بك من الصمم
بطلان السمع او ضعفه قال القاضي اوصله
صلابة من اكتناز الاجزاء ومنه قيل حجر اصم وقناة
صما سمي به فقدان حاسة السمع لان سببه ان
يكون باطن الصماخ كنزا لا تجويف فيه يشتمل على
هوا يسمع الصوت بتموجه والبكم بالتحريك
الخرس او ان يولد لا ينطق ولا يسمع والخرس ان
يخلق بلا نطق والجنون زوال العقل والجذام
علة تسقط الشعر وتفتت اللحم وتجري الصديد
منه والبرص علة تحدث في الاعضاء بياضا

رديا وسيئ الاسقام الامراض الفاحشة الرديئة
المؤدية الى فرار الحميم وقلة الانيس او فقده
كالاستسقاء والسل والمرض المزمن وهذا من اضافة
الصفة للموصوف اي الاسقام السيئة قال
التوربشتي ولم يستعذ من ساير الاسقام لان
منها ما اذا تحامل الانسان فيه على نفسه بالصبر
خفت مؤنته كحمى وصداع ورمد وانما استعاذ
من السقم المزمن فينتهي صاحبه الى حال يفر منه
الحميم ويقل دونه المؤانس والمداوي مع ما يورث
من الشين وهذه الامراض لا تجوز على الانبياء
بل يشترط في النبي سلامته من كل منفر وانما ذكرها
تعليما للامة كيف يدعو ك والبيهقي في كتاب
الدعا عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في دعائه اللهم الى آخره قال صحيح واقره الذهبي

حديث

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا
يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع ومن الجوع

اى الالم الذى ينال الحيوان من خلو المعدة **فانه**
بئس الضجيع المضاجع لانه يمنع استراحة البدن
ويحلل المواد المحمودة بلا بدل ويشوش الدماغ
ويثير الافكار الفاسدة والخيالات الباطلة ويضعف
البدن عن القيام بالطاعة والمراد الجوع الصادق و
آيته ان تكتفى نفسه بالخبز بلا ادم ذكره كله القاضى وقال
الطيبى خص الضجيع بالجوع لينبه على ان المراد الجوع
الذى يلازمه ليلا ونهارا ومن ثم حرم الوصال و
مثله يضعف الانسان عن القيام بوظايف العبادات
سيما قيام التهجد والبطانة بالخيانة لانها ليست
كالجوع الذى يتضرر به صاحبه فحسب بل هى سارية
الى الغير مجرى الظاهرة وسئل بعضهم كيف تمدح
الصوفية الجوع مع استعاذة المصطفى منه فقال
انما مدحوا الجوع المشروع لكنه مطلوبا للسالك
لينجح عن تحكم الشهوات البهيمية فيه **ومن الخيانة**
مخالفة الحق بنقض العهد فى السر **فانها بئست**
البطانة بالكسر اى بئس الشئ الذى يستبطنه من

امره ويجعله بطانة قال فى المغرب بطانة الرجل اهله
وخاصته مستعار من بطانة الثوب وقال الراغب
تستعار البطانة لمن تختصه بالاطلاع على باطن امرك
وقال القاضى البطانة اصلها فى الثوب فاستعيرت
لما يستبطن الرجل من امره فيجعله بطانة والخيانة تكون
فى المال والنفس والعدد والكيل والوزن والزرع
وغير ذلك **ومن الكسل والبخل والجبن** قال الجود
اما بالنفس او بالمال ويسمى الاول شجاعة والثانى
سخاوة ويقابلها البخل ولا تجتمع الشجاعة والسخاوة
الا فى نفس كاملة ولا ينعدمان الا فى متناه فى النقص
ومن الهرم وان ارد الى ارذل العمر الى آخره فى حال
الهرم والخرف والعجز والضعف وذهاب العقل
والارذل من كل شئ الردى منه قال الطيبى المطلوب
عند المحققين من العمر التفكر فى آلاء الله ونعمائه
تعالى من خلق الموجودات فيقيموا بواجب الشكر
بالقلب والجوارح والخرف الفاقد لهما فهو كالشئ
الردى الذى لا ينتفع به فينبغى ان يستعاذ منه

ومن فتنة الدجال محنته والفتنة الامتحان و
الاختبار استعيرت لكشف مايكره والدجال
فعال بالتشديد من الدجل التغطية سمي به
لانه يغطي الحق بباطله وعذاب القبر عقوبته
ومصدره التعذيب فهو مضاف للفاعل
مجازا او هو من اضافة المظروف لظرفه اى
ومن عذاب فى القبر اضيف للقبر لانه الغالب
وهو نوعان دايم ومنقطع ومن فتنة المحيا
بفتح الميم مايعرض للمرء مدة حياته من الافتتان
بالدنيا وشهواتها والجهالات او هى الابتلا مع
زوال الصبر والممات اى مايفتن به عند
الموت اضيفت له لقربها منه او المراد فتنة
القبر اى سوال الملكين والمراد من شر ذلك قال
الكمال والجمع بين فتنة الدجال وعذاب القبر
وبين فتنة المحيا والممات من ذكر العام بعد
الخاص اللهم انا نسالك اى نطلب منك وهم
نتضرع اليك قلوبا اواهة اى متضرعة او

او كثير الدعا وكثيرة البكا مخبتة اى خاشعة مطيعة
متواضعة منيبة راجعة اليك بالتوبة مقبلة
عليك فى سبيلك اى الطريق اليك اللهم انا
نسالك عزايم مغفرتك حتى يستوى المذنب
التايب والذى لم يذنب قط فى شمال رحمتك
ومنجيات امرك اى ماينجي من عقابك ويصون
عن عذابك والسلامة من كل اثم معصية و
الغنيمة من كل بر بكسر البا خير وطاعة والفوز
بالجنة والنجاة من النار وسبق ان هذا مسوق
للتشريع وفيه دليل على ندب الاستعاذة من
الفتن ولو علم المرء انه متمسك فيها بالحق لانها قد
تفضى الى وقوع مالا يرى بوقوعه قال ابن بطال
وفيه رد للحديث الشايع لاتستعيذوا بالله
من الفتن فان فيها حصاد المنافقين قال ابن حجر
وقد سئل عنه قديما ابن وهب فقال انه باطل
ك فى الدعا عن ابن مسعود وقال صحيح الاسناد

حديث

اللهم اجعل اوسع رزقك هو نوعان ظاهر للابدان
كالقوت وباطن للقلوب والنفوس كالمعارف
ويرشح للاول قوله عند كبر سني وانقطاع عمري
اى اشرافه على الانقطاع والرحيل من هذا الدار
فان الانسان عند الشيخوخة قليل القوى ضعيف
الكد عاجز عن السعى فاذا وسع الله رزقه حين
ذلك كان عونا له على العبادة ك عن سعد ويد
عن عيسى بن ميمون عن القاسم عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر هذا الدعاء
اللهم الى اخره قال ك حسن قال الهيثمى حسن

حديث

اللهم انى اسالك العفة بالكسر العفاف يعنى
التنزه عما لا يباح والكف عنه فى دنياى ودينى و
يندرج تحت الوقاية من كل مكروه واهلى ومالى
اللهم استر عوراتى اى عيوبى وخللى وتقصيرى
والعورة سوءة الانسان وكلما يستحى من ظهوره و
هذا وما اشبهه تعليم للامة وامن روعتى من

الروع بالفتح الفزع وفى رواية عوراتى وروعاتى بلفظ
الجمع وفيه من انواع البديع جناس القلب واحفظنى من
بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى
واعوذ بك وفى رواية واعوذ بعظمتك ان اغتال
بضم الهمزة اى اهلك قال الراغب الغول اهلاك
الشئ من حيث لا يحس به من تحتى اى اسفلى من حيث
لا اشعر بخسف اوغيره استوعب الجهات الست بحذافيرها
لان ما يلحق الانسان من نحو نكبة وفتنة انما يصله
من احدها وتخصيص جهة السفل بقوله واعوذ بعظمتك الخ
ادماج لمعنى قوله تعالى ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد
الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب وما احسن
قوله بعظمتك فى هذا المقام البزار فى مسنده عن ابن عباس
وقد اخرجه ابوداود وابن ماجه وكذا الحاكم وصححه من حديث ابن عمر

حديث

اللهم انى اسالك ايمانا يباشر قلبى اى يلابسه ويخا
لطه فان الايمان اذا تعلق بظاهر القلب احب الدنيا
والآخرة واذا بطن الايمان سويدا القلب وباشره

ابغض الدنيا فلم ينظر اليها ذكره حجة الاسلام حتى اعلم اجزم
واتيقن انه لا يصيبنى الا ما كتبت لى اى قدرته على
فى العلم القديم الازلى وفى اللوح المحفوظ ورضى
بما قسمت لى اى واسالك ان ترزقنى الرضى بالذى
قسمته لى وفى رواية ورضينى بما قسمت لى اى واعطنى
الرضى بما قسمت لى من الرزق فلا اسخط ولا استقله
قال الشاذلى من اجل مواهب الله الرضى بمواقع
القضا والصبر عند نزول البلا والتوكل على الله
عند الشدايد والرجوع اليه عند النوائب فمن
خرجت له هذه الاربع من خزاين الاعمال على
بساط المجاهدة فقد صحت ولايته لله ورسوله
وللمومنين ومن يتول الله ورسوله والذين
آمنوا فان حزب الله هم الغالبون وقال الغزالى
من لم يرض بالقضاء يكون مهموما مشغول القلب
ابدا بانه لم كان كذا ولم ذا لا يكون فاذا اشتغل
القلب بشئ من هذا الهموم كيف يتفرغ للعبادة
اذ ليس للانسان الا قلب واحد قال ابن عربى

لا يلزم الراضى بالقضى الرضى بالمقضى فالقضاء
حكم الله وهو الذى امرنا بالرضى به والمقضى
المحكوم به فلا يلزم الرضى به البزار فى مسنده عن ابن
عمر بن الخطاب.

حديث

اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخليلك من
الخلة الصداقة والمحبة التى تخللت القلب فلا انه
دعاك لاهل مكة علم للبلد الحرام ومكة وبكة
لغتان بالبركة بقوله فاجعل افئدة من الناس
تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات الآية ولمكة
اسماء كثيرة جمعها صاحب القاموس فى مولف
مستقل وفى تاريخ القطب ان من خواص
اسمها انه اذا اكتب بدم الرعاف على جبين المرعوف
مكة وسط البلاد والله رؤف بالعباد انقطع
الدم باذن الله وانا محمد عبدك ورسولك
لم يذكر الخلة لنفسه مع انه ايضا خليل كما فى خبر
اتخذ الله صاحبكم خليلا تواضعا ورعاية للادب
حيث لم يساو نفسه بابيه ادعوك لاهل المدينة

طيبة ان تبارك لهم في مدهم وصاعهم اى فيما
يكال بهما بركة مثل ما باركت لاهل مكة مع
البركة بركتين اى ادعوك لهم بضعف ما دعاك
ابراهيم لمكة والمد مكيال معروف وهو رطل
وثلث عند اهل الحجاز ورطلان عند اهل العراق
والصاع خمسة ارطال وثلث عند اهل الحجاز
وثمانية ارطال عند اهل العراق ت عن علي
امير المؤمنين ورواه ايضا احمد عن ابي قتادة
قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح وعند المصنف

حديث

اللهم ان ابراهيم حرم مكة اى اظهر حرمتها بامر
الله فلا يسفك فيها دم انسان ولا يظلم فيه
احد ولا يصطاد صيده ولا يختلى خلاه فجعلها
حراما واني حرمت المدينة اى جعلتها حراما بامرك
ما بين مأزميها تثنية مأزم بالهمز وزاى مكسورة
الجبل او المضيق بين الجبلين وحرمتها ان لا يراق
فيها دم اى لا يقتل فيها آدمى بغير حق ولا يحمل

فيها

فيها سلاح لقتال عند فقد الاضطرار ولا يخبط
اى يضرب بها شجرة قال في الصحاح خبط الشجرة
ضربها بالعصى ليسقط ورقها الا لعلف بسكون
اللام ما تأكله الماشية اللهم بارك لنا في مد
ينتنا اى كثر خيرها اللهم بارك لنا في صاعنا
اى فيما يكال بصاع مدينتنا اللهم بارك لنا
في مدنا اى فيما يكال به ثم يحتمل كون البركة
دينية وتكون بمعنى الثبات اى ثبتنا في اداء
حقوق الحق المتعلقة بهذه المقادير وكونها
دنيوية وتكون بمعنى الزيادة بحيث يكفي
المد فيها لمن لا يكفيه في غيرها بركتين فيها
فتصير البركة فيها مضاعفة والذي نفسي اى
روحي بيده اى بتقديره وتدبيره ما من المدينة
شعب بكسر الشين فرجة نافذة بين جبلين ولا
نقب بفتح النون وسكون القاف طريق بين جبلين
الا وعليه ملكان بفتح يحرسانها من العدو حتى
تقدموا اليها اى من سفركم هذا وكان هذا القول

اللهم اجعل مع البركة بركتين صح

حين كانوا مسافرين للغزو وبلغهم ان بعض الطوايف
يريد الهجوم عليها وتمسك بهذا الخبر وما قبله من
ذهب الى تفضيل المدينة على مكة وقال التضعيف
شامل للامور الدينية ايضا م عن ابى سعيد الخدرى

حديث

اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم
اى مما يأثم به الانسان او مما فيه اثم او مما يوجب
الاثم او الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم
والمغرم اى مغرم الذنوب والمعاصى او هو الدين
فيما لا يحل او فيما يحل لكن يعجز عن وفائه اما دين
احتاج وهو يقدر على ادائه فلا استعاذة منه
او المراد الاستعاذة من الاحتياج اليه والاستعاذة
تعليم للامة او اظهار للعبودية والافتقار وفى
حديث صحيح قال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من
المغرم يا رسول الله قال الرجل اذا غرم حدث
فكذب ووعد فاخلف ومن فتنة القبر اى
التحير فى جواب منكر ونكير وعذاب القبر عطف

عام على خاص فعذابه قد ينشأ عن فتنته بان يتحير فيعذب
لذلك وقد يكون لغيرها كان يجيب بالحق ولا
يتحير ثم يعذب على تفريطه فى بعض المامورات
او المنهيات كاهمال التنزه عن البول ومن فتنة
النار اى احراقها بعد فتنتها كذا قرره بعضهم وقال
الطيبى قوله فتنة النار سوال الخزنة وتوبيخهم كما
يشير اليه قوله تعالى كلما القى فيها فوج سالهم
خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير
فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شئ ان انتم الا
فى ضلال كبير وقالوا الآية وعذاب النار اى فتنته
تودى الى عذاب القبر لئلا يتكرر اذا فسر بالعذاب
ومن شر فتنة الغنى اى البطر والطغيان والتفاخر
وصرف المال فى المعاصى واعوذ بك من فتنة
الفقر حسد الاغنياء والطمع فى مالهم والتذلل
لهم بما يدنس العرض ويلثم الدين ويوجب عدم
الرضى بما قسم ذكره البيضاوى وقال الطيبى الفتنة
ان فسرت بالمحنة والمصيبة فشرها ان لا يصبر الرجل

عذاب النار

على لوائها ويجزع منها وان فسرت بالامتحان والاختبار
فشرها ان لا يحمد في السراء ولا يصبر في الضراء وذكر
لفظ شر في الفقرة الاولى دون الثانية هو ما وقع
في هذه الرواية وجاء في رواية اثباتها فيهما وفي
اخرى حذفها فيهما **ومن فتنة المسيح** بفتح الميم و
خفة السين وبحاء مهملة سمي به لكون احد
عينيه ممسوحة او لمسح الخير منه فعيل بمعنى
مفعول او لمسحه الارض اي قطعها في امد قليل
فهو بمعنى فاعل وقيل هو بخاء معجمة ونسب قايله
الى التصحيف **الدجال** احتراز عن عيسى عليه السلام
من الدجل الخلط او التغطية او الكذب او غير ذلك
وهو عدو الله واسمه صاف وكنيته ابو يوسف
وهو يهودي وانما استعاذ منه مع كونه لا يدرك لخبره
بين امته جيلا بعد جيل لئلا يلتبس كفره على مدركه
اللهم اغسل اي ازل **عن خطاياي** اي ذنوبي لو فرض
ان لي ذنوب **بالماء والثلج والبرد** بفتحتين حب
الغمام جمع بينها مبالغة في التطهير اي تطهرني منها

بانواع مغفرتك وخصها لانها ببردها اسرع لاطفاء
حر عذاب النار التي هي غاية الحر وجعل الخطايا بمنزلة
جهنم لكونها سببها فعبر باطفاء حرها بذلك وبالغ
باستعمال المبردات مترقيا عن الماء الى ابرد منه
وهو الثلج ثم الى ابرد منه وهو البرد بدليل جموده
ومصيره جليدا والثلج يذوب **ونق قلبي** الذي
هو بمنزلة ملك الاعضاء واستقامتها باستقامته
من الخطايا تاكيد للسابق ومجاز عن ازالة الذنوب
ومحو اثرها **كما نقيت الثوب الابيض من الدنس**
بفتح الدال والنون اي الوسخ وفي رواية لمسلم
من البدن **وباعد** ابعد عبر بالمفاعلة مبالغة
بيني وبين خطاياي كرر بين الخطايا هنا دون ما
بعده لان العطف على الضمير المجرور يعاد فيه الخافض
اي ذنوبي والخطو بالكسر الذنوب كما باعدت اي
كتبعيدك **بين المشرق** موضع الشروق وهو
مطلع الانوار **والمغرب** اي محل الافول وهذا مجاز
لان حقيقة المباعدة انما هي في الزمن الثلاثة و

بفتح النون وتشديد القاف م

للكان اى امح ماحصل من ذنوبى وحل بينى وبين ما
نخاف من وقوعها حتى لا يبقى لها منى اقتراب بالكلية
فما مصدرية والكاف للتشبيه وموقع التشبيه
ان التقا المشرق والمغرب محال فشبه بعد الذنوب
عنه ببعد ما بينهما والثلاثة اشارة لما يقع فى الا
زمنة الثلاثة فالمباعدة للمستقبل والتنقية للحال
والغسل للماضى والنبى معصوم وانما قصد تعليم
الامة او اظهار العبودية ق فى الدعوات ت
بتقديم وتاخير ن ه مختصرا كلهم عن عايشة

حديث

اللهم انى اسالك من الخير كله عاجله وآجله ما
علمت منه وما لم اعلم الآجل على فاعل خلاف
العاجل والعاجلة فى الصحاح الآجلة ضد العاجل
والعاجلة واعوذ بك من الشر كله عاجله و
آجله ما علمت منه وما لم اعلم هذا من جوامع الدعا
واحب الدعا الى الله واحبه اليه الجوامع قال الراغب
وفيه تنبيه على ان حق العاقل ان يرغب الى الله

فى ان يعطيه من الخير ما فيه مصلحته مما لا سبيل
بنفسه الى اكتسابه وان يبذل جهده مستعينا بالله فى
اكتساب ما له كسبه نافعا عاجلا وآجلا ومطلقا وفى
كل حال وفى كل زمان ومكان قال والخير المطلق هو
المختار من اجل نفسه والمختار غيره لاجله وهو الذى
يتشوقه كل عاقل اللهم انى اسالك من خير ما سالك
عبدك ونبيك واعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك
ونبيك اللهم انى اسالك الجنة وما قرب اليها من
قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من
قول وعمل قال الحليمى هذا من جوامع الكلم التى استحب
الشارع الدعاء بها لانه اذا دعا بهذا فقد سال الله
من كل خير وتعوذ به من كل شر ولو اقتصر الداعى
على طلب حسنة بعينها او دفع سيئة كان قد اقتصر
فى النظر لنفسه واسالك ان تجعل كل قضاء قضيته
لى خيرا لا يعارضه الخبر عجبا للمومن لا يقضى الله
له قضاء الا كان له خيرا لان المراد هنا طلب دوام
شهود القلب ان كل واقع فهو خير وينشاء عن

ذلك الرضى ومن جعل الرضى غنيمة فى كل كاين
من او قاته وافق النفس اوخالفها لم يزل غانما
بما هو راض بما اوقع الله واقام من حكمته اليس الله
باحكم الحاكمين الذى احسن كل شئ خلقه ه عن
عايشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليك يا عايشة بالجوامع الكوامل قولى اللهم الى آخره
ورواه عنها ايضا البخارى فى الادب واحمد والحاكم وصححه

حديث

اللهم انى اسالك باسمك الطاهر الانفس الاقدس
المنزه عن كل عيب ونقص الطيب النفيس قال
الزمخشرى يقول صايد مستطيب يطلب الطيب
النفيس من الصيد ولا يرضى بالدون و فى
الصحاح الطيب ضد الخبيث المبارك اى الزايد
خيره العميم فضله الاحب اليك من ساير
الاسماء الذى اذا دعيت به اجبت الداعى الى ما
ساله واذا سئلت به اعطيت السايل سؤله
واذا استرحمت به رحمت اى طلب احد منك

ان ترحمه واقسم عليك به رحمت اى رحمته
واذا استفرجت به اى طلب منك الفرج فرجت
عمن استفرج به ولم ترده خايبا وهذا اخرج جوابا
لسايل ساله ان يعلمه دعاء جامعا يدعو به ه عن
عايشة وبوب عليه باب اسم الله الاعظم

حديث

اللهم من آمن بى وصدقنى بما جئت به من عندك
وهذا قريب من عطف الرديف وعلم ان ما جئت به
هو الحق من عندك فاقلل له ماله وولده لان
من كان مقلا منهما يسهل عليه التوسع فى عمل الآخرة
والمتوسع فى متاع الدنيا لا يمكنه التوسع فى عمل الآخرة
لما بينهما من التباين والتضاد ومن ثم قال ابن
مسعود نعمة الله علينا فيما زوى عنا من الدنيا اعظم من
فيما بسط منها والله سبحانه لم يرض الدنيا اهلا لعقوبة
اعدايه كما لم يرضها اهلا لاثابة احبابه وان كانت
معجلة فقد تكون قساوة فى القلب او جمودا فى العين
او تعويقا عن طاعة او وقوعا فى ذنب او فترة فى الهمة

اوسلب لذة خدمة وذهب ابن عربي الى ان المراد
باقلال وباعدامه او اخذه وفي رواية اخرى اخذ ذلك
من قلبه مع وجوده عنده وانه يؤثر حب الله
على حب هؤلاء **وحبب اليه لقاءك** اى حبب اليه
لقاءك ليلقاك ومن احب لقاء الله احب الله
لقاءه **وعجل له القضاء** اى الموت **ومن لم يؤمن بي
ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جئت به هو الحق
من عندك فاكثر ماله وولده** لتكثر عليه اسباب
العقال والمال والاهل بل والاعضاء حتى العين
التي هي اعزها قد تكون سببا لهلاك الانسان و
في بعض الحيوان قال الجنيد اذا احب الله عبدا
لم يذر له مالا ولا ولدا الا انه اذا كان ذلك له اخير
فتشعب محبته لربه ثم ان ذا لا يعارضه خبر البخاري
انه دعا لانس بتكثير ماله وولده لان فضل التقلل
من الدنيا والولد يختلف باختلاف الاشخاص كما
يشير اليه الخبر القدسي ان من عبادي من لا يصلح
له الا الغنا الى آخره فمن الناس من يخاف عليه الفتنة

بهما وعليه ورد هذا الخبر ومنهم من لا يخاف عليه
لحديث انس وحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح
فكان المصطفى يخاطب كل انسان بما يصلحه ويليق
به فثبت قول الداودي هذا الحديث باطل
اذ كيف يصح وهو صلى الله عليه وسلم يحث
على النكاح والتماس الولد وكيف يدعو ا
لخادمه انس بما كرهه لغيره **ه عن عمرو بن غيلان**
بن سلمة **الثقفي** قال ابن حجر مختلف في صحبته قال المؤلف
في فتاويه وبقية رجاله ثقات **طب عن معاذ بن جبل**

حديث

اللهم من آمن بك اى صدق بانك لا اله الا
انت وحدك لا شريك لك **وشهد ان
رسولك** الى الثقلين **فحبب اليه لقاءك وسهل
اليه قضاءك** فيلقاك بقلب سليم وخاطر منشرح
ولا يتهمك في شيء من قضائك ويعلم انه ما من
شيء قدرته عليه الا وفيه خيور كثيرة دينية
فيحسن ظنه بك **واقلل له من الدنيا** اى من زهرتها

وزينتها ليتجافى بالقلب عن دار الغرور ويميل الى
دار الخلود **وَمَن لم يُؤمن بكَ وَيَشهَد انّي رَسُولكَ**
فَلا تحبّب اليهِ لقائكَ وَلا تسهل عَليهِ قضائكَ
وَكثر لهُ مِنَ الدُّنيا وذلك هو غاية الشقا فان
مواثات النعم على وفق المرء من غير امتزاج ببلاء
ومصيبة يورث طمانينة القلب الى الدنيا واسبابها
طب عن فضالة بن عبيد قال الهيثمي رجاله ثقاة

حديث

اللّهمّ انّي اسألكَ الثّبات في الأمر اى الدوام على
الدين ولزوم الاستقامة بدليل خبر ان المصطفى
كان كثيرا ما يقول ثبت قلبي على دينك اراد الثبات
عند الاحتضار وقال الحرالي الثبات التمكن في
الموضع الذى شانه الاستزلال **وَاسألكَ عَزيمَة**
الرّشدِ وفي رواية العزيمة عن الرشد قال الحرالي
وهو حسن التصرف في الامر والاقامة عليه بحسب
ما يثبت ويدوم وقال الطيبي العزيمة عقد القلب
على امضاء الامر وقال غيره العزيمة القصد الجازم

المتصل بالفعل وقيل استجماع قوى الارادة على الفعل
والمكلف قد يعرف الرشد ولا عزم له عليه فلذلك
سأله **وَاسألكَ شكرَ نعمَتِكَ** اى التوفيق لشكر
انعامك **وَحُسنَ عِبادَتِكَ** والتوفيق لايقاع العبادة
على الوجه الحسن المرضي شرعا **وَاسألكَ لِسانا صادِقا**
اى محفوظا من الكذب وفي رواية قلبا سليما اى
خاليا عن العقايد الفاسدة والميل الى اللذات و
الشهوات ويتبع ذلك الاعمال الصالحة اذ من
علامة سلامة القلب تاثيرها في الجوارح كما ان صحة
البدن عبارة عن حصول ما ينبغي من استقامة
المزاج والتركيب والاتصال ومرضه عبارة عن
زوال احدها **وَقلبا حَليما** بحيث لا يضطرب عند
هيجان نار الغضب وغيره من النوازل **وَاسألكَ**
مِن شرّ ما تعلم اى تعلمه انت ولا اعلمه انا **وَاسألكَ**
مِن خيرِ ما تعلمَ قال الطيبي وما موصولة او موصوفة
والعايد محذوف ومن يجوز كونها زايدة او بيانية
والمبين محذوف اى اسألك شيئا هو خير ما تعلم

او تبعيضية سالد لاظهار الهضم نفسه وانه لا يستحق الا
قليلا من الخير وهذا سؤال جامع للاستعاذة من
كل شر وطلب كل خير وختم هذا الدعاء الذى هو من
جوامع الكلم بالاستغفار الذى عليه المعول والمدار
فقال وَاَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ اى اطلب منك ان
تغفر لى ما علمته منى من تقصير وان لم احط به علما
اِنَّكَ اَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اى الاشياء الخفية الذى
لا ينفذ فيها ابتداء الا علم اللطيف الخبير كقوله تعالى
وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ت ن عن شداد
بن اوس ورواه عنه ايضا ك وصححه احمد الله

حديث

اَللّٰهُمَّ لَكَ اَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ اى لك انقدت
وبك صدقت قال النووى اشارة الى الفرق بين
الاسلام والايمان وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اى عليك لا على
غيرك اعتمدت فى تفويض امورى وَاِلَيْكَ اَنَبْتُ
اى رجعت واقبلت بهمتى وَبِكَ خَاصَمْتُ اى بك
احتج وادافع واقاتل اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُوذُ بِعِزَّتِكَ اى بقوة

سلطانك لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَنْ تُضِلَّنِى اى تهلكنى
بعدم التوفيق للرشاد والتوقيف على طرق
الهداية والسداد فى الصحاح ضل الشيء ضاع
وهلك وضله اذا لم يوفقه للرشاد انتهى وكلمة
التهليل معترضة اَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ اى الدايم
القايم بتدبير الخلق الَّذِى لَا يَمُوتُ بلفظ الغايب
للاكثر وَفى بعض الروايات بلفظ الخطاب اى الحياة
الحقيقية التى لا يجامعها الموت بحال وَالْجِنُّ وَ
الْاِنْسُ يَمُوتُونَ عند تقضى آجالهم وكلمة تضلنى
متعلقة باعوذ اى من ان تضلنى وكلمة التوحيد
معترضة لتاكيد العزة واستغنى عن ذكر عايد
الموصول لان نفس هو المرجوع اليه فيحصل الارتباط
ولا حجة فيه لمن استدل به على عدم موت الملايكة
ولا عبرة به وعلى تقديره فيعارضه ما هو اقوى
منه وهو عموم قوله كل شيء هالك الا وجهه مع
انه لا مانع من دخولهم فى معنى الجن بجامع ما بينهم
من الاجتنان عن عيون الانس م فى الدعوات

عن ابن عباس ورواه البخارى فى التوحيد

حديث

اللهم لك الحمد كالذى نقول بالنون اى كالذى نحمدك به من المحامد وخيرا مما نقول اى مما حمدت به نفسك او استأثرت به فى علم الغيب عندك سبحانك لا نحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم لك لا لغيرك صلاتى ونسكى عبادتى او ذبائحى فى الحج والعمرة ونص عليه لان ذبائح الجاهلية كانت باسماء اصنامهم ومحياى حياتى ومماتى موتى اولك ما فيهما من سائر اعمالى والجمهور على فتح ياء محياى وسكون ياء مماتى ويجوز الفتح والاسكان فيهما واليك مآبى اى منقلبى ومرجعى ولك تراثى بتاء مثلثة ما يخلفه الانسان لورثته من بعده وتاؤه بدل من واو فبين المصطفى بهذا انه ما يورث وان ما يخلفه غيره لورثته ويخلفه هو صدقة لله سبحانه وفى الخبر انا معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه فهو صدقة اللهم انى اعوذ بك

من عذاب القبر استعاذ منه لانه اول منزل من منازل الآخرة فسأل الله ان لا يتلقاه فى اول قدم يضعه فى الآخرة فى قبره عذاب ربه ووسوسة الصدر اى حديث النفس بما لا ينبغى واضافها للصدر لان الوسوسة فى القلوب التى فى الصدور وشتات الامر اى تفرقه وتشعبه فى الصحاح امر شتت بالفتح اى متفرق وقال الزمخشرى وتقول فرقهم البين المشت وتفرقوا اشتاتا اللهم انى اسالك من خير ما تجئ به الرياح واعوذ بك من شر ما تجئ به الريح سأل الله خير المجموعة لانها تجئ للرحمة وتعوذ به من شر المفردة لانها للعذاب على ما جاء به الاسلوب فى كلام علام الغيوب قال الزمخشرى وعين الريح واو كقولهم ارواح وروحة والعرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح ويصدقه مجئ الجمع فى آيات الرحمة والواحد فى قصص العذاب انتهى ت هب عن على امير المؤمنين قال كان اكثر ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فى الموقف اللهم الى آخره

حديث

اللهم عافني في جسدي اى سلمني من المكاره فيه لئلا
يشغلني شاغل او يعوقني عايق عن كمال القيام بعبادتك
وعافني في بصري كذلك واجعله الوارث مني بان
يلازمني حتى عند الموت لزوم الوارث لمورثه لا اله الا
الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد
لله رب العالمين اى الوصف بجميع صفات الكمال وسا ير
نعوت الجلال لله وحده على كل حال ت ك عن عايشة
ورواه عنها ايضا البيهقي في الدعوات قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره واسناده جيد

حديث

اللهم اقسم لنا اى اجعل لنا قسما ونصيبا من خشيتك
اى خوفك والخشية الخوف او خوف مقترن بتعظيم
ما يحول اى يحجب ويمنع بيننا وبين معاصيك لان
القلب اذا امتلاء من الخوف احجمت الاعضاء جميعها
عن ارتكاب المعاصي وبقدر قلة الخوف يكون
الهجوم على المعاصي فاذا قل الخوف جدا واستولت

الغفلة كان ذلك من علامة الشقا ومن ثم قالوا المعاصي
بريد الكفر كما ان القبلة بريد الجماع والغنا بريد الزنا
والنظر بريد العشق والمرض بريد الموت وللمعاصي من
الاثار القبيحة المذمومة المضرة بالعقل والبدن والدنيا
والدين والاخرة ما لا يحصيه الا الله ومن طاعتك ما
تبلغنا به جنتك اى مع شمولنا برحمتك وليست الطاعة
وحدها مبلغة بدليل خبر لن يدخل احدكم الجنة بعمله
ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته ومن اليقين اى وارز قنا
من اليقين بك وبانه لا راد لقضائك وقدرك ما يهون
اى يسهل علينا مصائب الدنيا بان نعلم ان ما قدرته
لا يخلوا عن حكمة ومصلحة واستجلاب مثوبة وانك
لا تفعل بالعبد شيئا الا وفيه صلاحه ومتعنا باسماعنا
وابصارنا وقوتنا ما احييتنا اى مدة حياتنا واجعله
الوارث منا قال القاضي الضمير في اجعله للمصدر اى
اجعل الجعل الوارث هو المفعول الاول ومنا في محل
المفعول الثاني بمعنى اجعل الوارث من نسلنا لا كلالة
خارجة عنا والضمير للتمتع ومعناه اجعل تمتعنا بها باقيا

عنا موروثا لمن بعدنا او محفوظا لنا ليوم الحاجة
وهو للمفعول الاول والوارث مفعول ثان
ومناصلة او الضمير لما سبق من الاسماع و
الابصار والقوة وافراده وتذكيره بتاويل المذكور
ومعنى وراثتها لزومها له عند موته لزوم الوارث
له واجعل ثارنا على من ظلمنا اى مقصورا عليه
ولا تجعلنا ممن تعدى فى طلب ثاره فاخذ به
غير الجانى كما فى الجاهلية او اجعل ادراك ثارنا
على من ظلمنا فندرك منه ثارنا وانصرنا على
من عادانا اى ظفرنا عليه وانتقم منه ولا تجعل
مصيبتنا فى ديننا اى لا تصيبنا بما ينقص ديننا
من اكل حرام او اعتقاد سوء او فترة فى عبادة
ولا تجعل الدنيا اكبر همنا فان ذلك سبب الهلاك
وفى افهامه ان قليل الهم مما لا بد من امر المعاش
مرخص فيه بل مستحب ولا مبلغ علمنا بحيث تكون
جميع معلوماتنا الطرق المحصلة للدنيا والعلوم
الجالبة لها بل ارزقنا علم طريق الآخرة ولا تسلط

علينا من لا يرحمنا اى لا تجعلنا مغلوبين للظلمة
والفجرة والكفرة او لا تجعل الظالمين علينا حاكمين
او من لا يرحمنا من ملائكة العذاب فنقول انما
خص السمع والبصر بالتمتع من الحواس لان الدلايل
الموصلة الى معرفته تعالى وتوحيده انما تحصل من
طريقهما ولما حصلت المعرفة ترتب عليها العبادة
فسال القوة ليتمكن بها من عبادة ربه ثم اراد
ان لا ينقطع هذا الفيض الالهى عنه لكونه رحمة
للعالمين فسال بقاء ذلك ليستن بسنته بعده
فقال واجعل ذلك التمتع وارثنا باقيا منا ت
فى الدعوات ك وقال صحيح على شرط خ عن ابن عمر
بن الخطاب قال قلما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهذه
الدعوات قال الترمذى حديث حسن واقره النووى

حديث

اللهم انفعنى بما علمتنى بالعمل بمقتضاه خالصا
لوجهك وعلمنى ما ينفعنى لا ارتقى منه الى عمل

زايد عليه على ذلك وَزِدْنِي عِلْماً مضافا الى ما علمتني
وهذا اشارة الى طلب المزيد في السير والسلوك
الى ان يوصله الى مخدع الوصال وبه ظهر ان العلم
وسيلة للعمل وهما متلازمان ومن ثم قالوا
ما امر الله ورسوله بطلب زيادة في شيء الا
الا في العلم اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلىٰ كُلِّ حَالٍ من احوال السراء
والضراء وكم يترتب على الضراء من عواقب حميدة
ومواهب كريمة يستحق الحمد عليها كقوله تعالى
وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ
تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ
اَهْلِ النَّارِ في النار وغيرها قال الطيبي وما
احسن موقع الحمد في هذا المقام ومعنى المزيد فيه
وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وموقع الاستعاذة من
الحال المضاف الى النار تلميحا الى القطيعة و
البعد وهذا الدعاء من جوامع الكلم الذي لا
مطمح وراءه ت في الدعوات ه في السنة والدعا
ك في الادعية عن ابي هريرة وقال ت غريب

حديث

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي اُعْظِمُ شُكْرَكَ اي وفقني لاكثار
والدوام على استحضاره لاكون قايما بما وجب علي
من شكر نعمايك التي لا تحصى وَاُكْثِرُ ذِكْرَكَ القلبي
واللساني وَاَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ بامتثال ما يقربني
الى رضاك ويبعدني من غضبك وَاَحْفَظُ وَ
صِيَّتَكَ بالمداومة على فعل المامورات وتجنب
المنهيات او بالتسليم لله العظيم في جميع الامور
والرضى بالمقدور على ممر الدهور ت عن ابي
هريرة ورواه ايضا احمد من طريق ابي سعيد
المدني قال الهيثمي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

حديث

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ اي اطلب منك وَاَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ
بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صرح باسمه مع ورود النهي عنه تواضعا
لكون التعظيم من جهة نَبِيِّ الرَّحْمَةِ اي المبعوث رحمة
للعالمين يَا مُحَمَّدُ اِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ اي استشفعت
بك اِلىٰ رَبِّي قال الطيبي الباء في بك للاستعانة

وقوله انى توجهت بك بعد قوله توجه اليك فيه معنى
قوله تعالى من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه في
حاجتى هذه لتقضى لى اى ليقضيها ربى بشفاعته
سال الله اولاً ان ياذن لنبيه ان يشفع له ثم اقبل
على النبى ملتمسا شفاعته له ثم كرّ مقبلا على ربه
ان يقبل شفاعته والباء فى بنبيك للتعدية وفى
بك للاستعانة اللهم فشفعه فىّ اى اقبل شفاعته
فى حقى قال ابن عبد السلام ينبغى كون هذا مقصورا
على النبى لانه سيد ولد آدم وان لا يقسم على الله
بغيره من الانبياء والملائكة والاولياء لانهم
ليسوا فى درجته وان يكون مما خص به تنبيها على
علو رتبته وسمو مرتبته قال السبكى ويحسن التوسل
والاستعانة والتشفع بالنبى الى ربه ولم ينكر ذلك
احد من السلف ولا الخلف وفى الخصايص يجوز ان
يقسم على الله به وليس ذلك لاحد ت ه ك عن
عثمان بن حنيف بمهملة ونون مصغرا ابن واهب
الانصارى الاوسى المدنى شهد احدا وما بعدها

ومسح سواد العراق وقسط وولى البصرة لعلى وكان
من الاشراف قال ان رجلا ضريرا اتى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافينى فقال ان
شئت اخرت لك هو خير وان شئت دعوت قال
ادعوا فامره ان يتوضأ ويصلى ركعتين ويدعو
بهذا الدعاء قال ك على شرطهما واقره الذهبى صحيح

حديث

اللهم انى اعوذ بك من شر سمعى ومن شر بصرى
ومن شر لسانى اى نطق فان اكثر الخطايا منه وخص
هذه الجوارح لما انها مناط الشهوة ومثار اللذة
ومن شر قلبى يعنى نفسى والنفس مجمع الشهوات
والمفاسد لحب الدنيا والامراض القلبية من نحو
حسد وحقد وغير ذلك ومن شر منيى يعنى من شر
لذة الغلمة وسطوة الشهوة الى الجماع الذى اذا افرط
ربما اوقع الى الزنا وخص هذه الاشياء بالاستعاذة
لانها اصل كل شر ومنبعه كما تقرر د وكذا الترمذى
ك كلهم عن شكل بشين معجمة وكاف مفتوحتين بن

حميد العنسي قال قلت يا رسول الله علمني تعوذا
اتعوذ به فاخذ بكفي فذكره قال ت حسن غريب

حديث

اللهم عافني في بدني من الالام والاسقام اللهم
عافني في سمعي اى القوة المودعة فى الجارحة اللهم
عافني في بصري خصها بالذكر بعد ذكر البدن لان
العين هى التى تجلى آيات الله المنبثة فى الآفاق
والسمع يعى الآيات المنزلة فهما جامعان لدرك
الآيات العقلية والنقلية اللهم انى اعوذ بك من
الكفر والفقر اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر
لا اله الا انت فلا يستعاذ من جميع المخاوف و
الشدائد الا بك وقرن الفقر بالكفر لانه قد يجر اليه
د عن ابى بكرة ورواه عنه ايضا النسائى فى عمل اليوم والليلة

حديث

اللهم انى اسألك عيشة بكسر العين حياة
تقية اى زكية راضية مرضية وميتة بكسر الميم
وسكون التحتية وهى حالة الموت سوية بفتح

فكسر

فكسر ففتح مشددة اى معتدلة فلا ارد الى ارذل
العمر ولا اقاسى مشاق الهرم فى الصحاح اعتدل
واستوى الرجل انتهى شبابه ومردا غير مخزى اى
مرجعا الى الآخرة غير مذل ولا موقع فى البلاء
قال الزمخشرى ارتد هيئته ادبجها وخزى خزيا و
مخزاة ذل ولا فاضح كاشف للمساوى والعيوب
وفى الصحاح فضحه كشف مساويه البزار فى مسنده
طب ك من حديث خلاد ابن يزيد الجعفى عن
شريك عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر بن
الخطاب قال كان النبى يدعو به قال ك على شرط
وتعقبه الذهبى وقال الهيثمى اسناد الطبرانى جيد

حديث

اللهم ان قلوبنا وجوارحنا بيدك اى فى تصرفك
تقلبها كيف تشاء لم تملكنا منها شيئا فاذا وفى نسخ
فان بالنون فعلت ذلك بهما فكن انت وليهما اى
متوليا حفظها وتصريفها المتصرف فيهما فى مرضاتك
وابعادهما عن مواقع سخطك ومهالك مخالفتك

اللّهمّ اجعل لي في قلبي نورًا اى عظيما كما يفيده
التنكير ويدل له خبر اذا اسئل احدكم ربه فليعظم
المسئلة وفي لساني يعنى نطقى نورًا استعارة للعلم
والهداية وفي بصري نورًا لتتحلى بانوار المعارف
وتجلى له صنوف الحقايق فهو راجع الى البيان
والهداية يهدى الله لنوره من يشاء وفي سمعي
نورًا ليصير مظهرا لكل مسموع من الخير ومدركا
لكل كمال لا مقطوع ولا ممنوع وخص القلب و
السمع والبصر بفى الظرفية لان القلب مقر
الفكرة فى آلاء الله ونعمايه ومعدنها والبصر مسارح
آيات الله المنصوبة المبثوثة فى الآفاق والا
نفس ومحلها والاسماع مراسى انوار وحى الله
ومحط آياته المنزل على انبياء الله وعن يميني نورًا
وعن يساري نورًا خصهما بعن ايذانا بتجاوز الانوار
عن قلبه وسمعه وبصره الى من عن يمينه وشماله
من اتباعه ومن فوقي نورًا ومن تحتي نورًا ومن
امامي نورًا ومن خلفي نورًا لاكون محفوفا بالنور

تماما

تماما ساير الجهات فكانه سال ان يزج به فى النور رجاء
لتلاشا عنه الظلمات وتنكشف له المعلومات
ويشاهد بكل جارحة منه بساير المبصرات وقال
الاكمل النور الذى عن يمينه هو المؤيد له والذى
عن يساره نور الوقاية والذى خلفه نور الحفظ
والذى امامه هو الذى يسعى بين يديه واجعل
لي في نفسي نورًا عطف عام على خاص اى اجعل
لى نورا شاملا للانوار السابقة وغيرها واعظم
لي نورًا اى اجزل لى من عطايك نورا عظيما لا
يكتنه كنهه لاكون دايم السير والترقى فى درجات
المعارف فالمستنير بنور المعارف لا ينقطع
مسيره ولا يضل سبيله فالقصد طلب مزيد
النور ليدوم السير ويتضاعف الترقى وقيل
اراد نورا عظيما جامعا للانوار كلها التى ذكرها
وغيرها كانوار الاسماء الالهية وانوار الارواح
وهذا ارشاد للامة وتعليم لهم اللهم انا نعوذ
بك من شر تلك الظلمات ونسالك هذه الانوار بحق

من لا نبي بعده حم ق ن عن ابن عباس رضي الله عنهما

حديث

اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري الذي
هو حافظ لجميع اموري فان من فسد دينه فسدت
جميع اموره وخاب وخسر في الدنيا والآخرة و
اصلح لي دنياي التي فيها معاشي اي باعطاء الكفاف
فيما يحتاج اليه وكونه حلالا معينا على الطاعة
واصلح لي آخرتي التي فيها معادي اي ما اعود
اليه يوم القيمة قال الحرالي قد جمع في هذه الثلاثة
صلاح الدنيا والدين والمعاد وهي اصول لمكارم
الاخلاق التي بعث لاتمامها فاستوفى في هذه
اللفظ الوجيز صلاح هذه الجوامع الثلاث التي
خلت في الاولين بداياتها وتمت عنده غاياتها
واجعل الحياة زيادة لي في كل خير اي اجعل حياتي
زيادة سبب طاعتي واجعل الموت راحة لي
من كل شر اي اجعل موتي سبب خلاصي من مشقة
الدنيا والتخلص من غمومها وهمومها لحصول

الراحة قال الطيبي وهذا الدعاء من جوامع
الكلم م في الدعوات عن ابي هريرة رضي الله عنه

حديث

اللهم اني اسألك الهدى اي الهداية الى الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم والتقى الخوف
من الله والحذر من مخالفته والعفاف الصيانة
عن مطامع الدنيا والغنى اي غنى النفس والا
ستغناء عن الناس قال الطيبي اطلق الهدى و
التقى ليتناول كل ما ينبغي ان يهدى اليه من امر
المعاش والمعاد ومكارم الاخلاق وكلما يجب
ان يتقى منه من شرك ومعصية وخلق دني
م ت ه كلهم في الدعوات عن ابن مسعود

حديث

اللهم استر عورتي اي ما يسوءني اظهاره وآمن
روعتي خوفي وفزعي من اهوال الدنيا والآخرة
واقض عني ديني بان تقدرني على وفائه
والقضا لغة على وجوه ترجع الى انقطاع الشيء

وتمامه طب عن جناب بن الارت الخزاعي التميمي من
السابقين الاولين سبى فى الجاهلية فبيع بمكة

حديث

اللهم اجعل حبك اى حبى لك احب الاشياء
الى وذلك يستلزم الترقى فى مدارج معرفة الحق
ومطالعة كمال جلاله فكلما ازدادت المعرفة
ازدادت الاحبة وتضاعف واجعل خشيتك
خوفى منك المقترن بكمال التعظيم اخوف الاشياء
عندى بان تكشف لى من صفات الجلال ما
يستلزم كمال الخوف واقطع حاجات الدنيا
اى امنعها وادفعها بالشوق الى لقائك اى بسبب
حصول التشوق الى النظر الى وجهك الكريم
الذى هو ارفع درجات النعيم وغاية الامانى
لكل قلب سليم ومن التشوق انقطعت عنه حاجات
الدنيا والآخرة واذا قررت اعين اهل الدنيا
من دنياهم اى فرحتهم بما آتيتهم منها قال الزمخشرى
من المجازات قرت عينه واقر الله بها عينه و

ويقر بعينى ان اراك وهو فى قرة من العيش فى
رغد وطيب فاقرر عينى من عبادتك اى فرحنى
بها وذلك لان المستبشر الضاحك يخرج من
عينيه ماء بارد والباكى جزعا يخرج من عينيه ماء
سخن من كبده قال الحليمى هذا قاله تذللا واشفاقا
على نفسه من الطغيان والاشتغال بالمال عن طاعة
الرحمن وهو معصوم لذلك لكن الكمل يغلب عليهم
مقام الخوف حل عن الهيثم مالك الطائى ابى محمد الشامى الاعمى

حديث

اللهم انى اعوذ بك من الاعميين قالوا وما الاعميان
يارسول الله قال السيل والبعير الصؤول فعول
من الصولة وهى الحملة والوثبة والعمى عدم البصر
عما من شانه ان يبصر وقد يقال لعدم البصيرة
قال ابن الاثير سماهما اعميين لما يصيب من يصيبانه
من الحيرة فى امره او انهما اذا وقعا لا يتقيان موضعا
ولا يتجنبان شيئا كالاعمى الذى لا يرى اين يسلك
فهو يمشى حيث ادته رجله طب من حديث عبد الرحمن

بن عثمان عن ابيه عن امه عايشة بنت قدامة بن مظعون طب

حديث

اللهم انى اسالك الصحة اى العافية من الامراض
والعاهات والصحة ذهاب المرض كما فى القاموس
وهذه رواية الطبرانى ورواية البزار العصمة بدل
الصحة والعفة عن المحرمات والمكروهات وما
يخل بجمال المروة والامانة ضد الخيانة وحسن الخلق
بضم اللام اى مع الخلق والرضى بالقدر اى بما قدرته
على فى الازل وهذا تعليم لامته البزار فى مسنده
طب عن ابن عمرو بن عاص قال الهيثمى فيه عبد الرحمن بن
زياد ابن انعم وهو ضعيف الحديث وبقية رجال
احد الاسنادين رجال الصحيح لا شك فيه

حديث

اللهم انى اعوذ بك من يوم السوء اى القبح والفحش
او يوم المعصية او المصيبة او نزول البلا او يوم
الغفلة بعد المعرفة ومن ليلة السوء ومن ساعة
السوء ومن صاحب السوء مفرد الصحابة بفتح

الصاد ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا ومن جار السوء
فى دار الاقامة زاد فى رواية فان جار البادية يتحول
والمقامة بالضم الاقامة كما فى الصحاح قال وقد تكون
بمعنى القيام لانك اذا جعلته من قام يقوم فمفتوح
او من اقام يقيم فمضموم وقوله تعالى لا مقام لكم اى
لا موضع لكم وقرئ لا مقام لكم بالضم اى لا اقامة لكم
انتهى وفى المصباح اقام بالموضع اقامة اتخذه موطنا
طب عن عقبة بن عامر الجهنى قال الهيثمى رجاله ثقات
واعاده فى موضع آخر وقال رجاله رجال الصحيح انتهى

حديث

اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك اى بما يرضيك
عما يسخطك فقد خرج العبد هنا عن حظ نفسه باقامة
حرمة محبوبه فهذا لله ثم الذى لنفسه من هذا الباب
قوله وبمعافاتك من عقوبتك استعاذ بمعافاته
بعد استعاذته برضاه لانه يحتمل ان يرضا عنه من
جهة حقوقه ويعاقبه على حقوق غيره واعوذ بك
منك اى برحمتك من عقوبتك فان ما يستعاذ

منه صادر عن مشيته وخلقه باذنه وقضايه فهو الذى
سبب الاسباب الذى يستعاذ منها خلقا وكونا فمنه
السبب والمسبب وهو الذى حرك الانفس والابدان
واعطاها قوى التاثير وهو الذى اوجدها واعدها
وامدها وهو الذى يمسكها اذا شاء ويحول بينها و
بين قواها وتاثيرها فتامل ما تحت قوله اعوذ بك
منك من محض التوحيد وقطع الالتفات الى غيره
وتكميل التوكل عليه وافراده بالاستعاذه وغيرها
لا احصى ثناء عليك فى مقابلة نعمة واحدة من
نعمتك وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها والغرض
منه الاعتراف بتقصيره عن اداء ما وجب عليه
من حق الثناء عليه تعالى **انت كما اثنيت على نفسك**
بقوله فلله الحمد رب السموات ورب الارض و
رب العالمين وغير ذلك مما حمدت نفسك به
وهذا اعتراف بالعجز عن التفصيل وانه غير مقدور
فى كله اليه سبحانه وكما انه لا نهاية لصفاته لا نهاية
للثناء عليه اذ الثناء تابع للثنى عليه **م عن عايشة**

حديث

اللهم لك الحمد شكرا على نعمايك التى لا تتناهى **و
لك المن فضلا** اى زيادة وهذا قال حين بعث
بعثا من الانصار فقال ان سلمهم الله وغنمهم
فان لله على فى ذلك شكرا فلم يلبثوا ان جاؤا
وغنموا وسلموا فقالوا له سمعناك ان تقول ان
سلمهم الله وغنمهم فلله على شكر قال قد فعلت
قلت اللهم لك الحمد الخ تنبيه فرح المصطفى صلى الله
عليه وسلم بذلك وشكره عليه ليس من حيث
حصول الغنيمة التى هى نعمة ولا من حيث الانعا
بها بل من حيث للنعم وعنايته به واقداره على
التوصل الى القرب **طب عن كعب بن عجرة** بفتح
المهملة وسكون الجيم الانصارى المدنى

حديث

اللهم انى اسالك التوفيق الذى هو خلق قدرة
الطاعة **لمحابك** اى ما تحبه وترضاه **من الا
عمال** الصالحة لا ترقى فى الافضل فالافضل منها

ويدوم الى المراقبة والاقبال وَصِدْقَ التَوَكّلِ
عليك اى اخلاصه ومطابقته للواقع من الاعمال
وَحُسْنَ الظَنِ بِكَ اى يقينا جازما يكون سببا
لحسن الظن بك لقوله انا عِندَ ظَنِّ عَبْدِي بِي حل
محمد بن نصر الحارى عن الاوزاعى عبد الرحمن بن عمرو
تابعى جليل مرسلا عن الحكيم الترمذى عن ابى هريرة قال
الحكيم وهذا باب غامض يخفى على الصادقين وانما ينكشف للصديقين

حديث

اللّهم افتح مَسَامِعَ قَلْبِي اى اذانه جمع مسمع كثير الاذن
كما فى الصحاح لِذِكْرِكَ ليدرك به لذة ما نطق به كل
لسان ذاكر فان كل قلب لم يدرك لذة الذكر فهو
كالميت بل الميت خير منه كان رجل فى بنى اسرائيل اقبل
على الله ثم اعرض عنه فقال يا رب كم اعصيك ولا
تعاقبنى فاوحى الله الى نبى ذلك الزمان قل لفلان
كم عاقبتك ولم تشعر الم اسلبك حلاوة ذكرى
ولذة مناجاتى وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ اى كمال لزوم اوامرك
وَطَاعَةِ رَسُولِكَ النبى الامى الذى اوجب علينا

طاعته والزمنا متابعته وَعَمَلاً بِكِتَابِكَ القرآن اى
العمل بما فيه من الاحكام فان من وفق لفهم اسراره و
صرف اليه عنايته اكتفى به عن غيره ودله على كل خير
وحذره من كل شر وهو الكفيل بذلك على اتم الوجوه
وفيه اسباب الخير والشر مفصلة مبنية ما فرطنا فى
الكتاب من شئ طس من حديث الحارث الاعور عن
عَلِيّ امير المومنين قال الحارث دخلت على على بعد
العشاء قال ما جاء بك الساعة قلت انى احبك قال
اَللّهِ قلت نعم فقال الا اعلمك دعاء علمنيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل اللّهم افتح مسامع قلبى الى آخره

حديث

اللّهم اِنِّي اَسْاَلُكَ صِحَّةً فِي اِيمَانٍ يعنى صحة فى بدنى
مع تمكن التصديق من قلبى ويحتمل ان ان معناه اسالك
صحة ايمانى اى قوة ايقانى فِي حُسْنِ خُلُقٍ بالضم اى و
اسالك ايمانا يصحبه حسن خلق وَنَجَاحًا اى حصولا
للمطلوب يَتْبَعُهُ فَلاَحٌ اى فوز ببغية الدنيا والآخرة
وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً من البلايا والمصائب وَمَغْفِرَةً

منك اى سترا للعيوب ورضوانا منك عنى فانه
مناط الفوز بخير الدارين قال الحرالى وهو بكسر الراء و
ضمها اسم مبالغة فى معنى الرضى طس ك كلاهما عن ابى
هريرة قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان
الخير ان نبى الله يريد ان يمنحك كلمات تسالهن الرحمن
ترغب اليه فيهن وتدعوا بهن بالليل والنهار
قل اللهم انى الى آخره قال الهيثمى رجاله ثقات
اللهم اجعلنى اخشاك كانى اراك واسعدنى
بتقواك فانها سبب كل خير وسعادة فى الدارين
ولا تشقنى بمعصيتك قال مع كونه معصوما اعترافا
بالعجز وخضوعا لله وتواضعا لعزته وتعليما لامته و
خر لى فى قضائك فانك لا تفعل لى الا ما هو الاوفق
والاصلح لى اى اجعل لى خير الامرين فيه قال الزمخشرى
تقول استخرت الله فى كذا فخار لى اى طلبت منه خير
خير الامرين فاختاره وبارك لى فى قدرك حتى
لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت فان
الخير كله فى الرضا والتسليم واجعل غناى فى نفسى

فان الغنى بالحقيقة انما هو غنى النفس لا المال
وامتعنى انفعنى زاد فى رواية البيهقى من الدنيا
بسمعى وبصرى الجارحتين المعروفتين وقيل
العمرين وانتصر له بحديث هذا السمع والبصر و
يبعده ما فى رواية البيهقى عقب وبصرى و
عقلى واجعلهما الوارث منى قال فى الكشاف
استعارة من وارث الميت لانه يبقى بعد
فنائه وانصرنى ظفرنى على من ظلمنى تعدى
وبغى على وارنى فيه ثارى اشار به الى قوة
المخالفين حثا على تصحيح الالتجا وصدق العزم
فالامتاع بالبصر ان ترى عجايب صنع الله فى
تدبيره فى الدارين ويرى كل شىء كما خلقه الله
فساله الامتاع بسمعه وبصره ليتقرب الى الله
بما ينظره ويسمعه وساله ان يجعلها الوارث منه
معناه ان يختم له بالنبوة والتوحيد وان لا
يسلبه ذلك واقر بذلك عينى اى فرحنى بالظفر
عليه والانتقام منه طس عن ابى هريرة قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يدعو بهذا الدعاء

حديث

اللهم الطف ارفق بي في تيسير كل عسير
اي تسهيل كل صعب شديد فان تيسير كل
عسير عليك يسير فانك خالق الكل ومقدر
الجميع واسالك اليسر اي سهولة الامور و
حسن انقيادها والمعافات في الدنيا والآخرة
قال الزمخشري المعافات ان يعفو الرجل عن الناس
ويعفوهم عنه فلا يكون يوم القيمة قصاص وقيل
ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك
وقيل يغنيهم عنك ويغنيك عنهم ويصرف
اذاهم عنك وعكسه طس عن ابي هريرة
قال لما وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعفر بن طالب الى الحبشة شيعه وزوده هذه الكلمة

حديث

اللهم اعف عني اي امح ذنوبي فانك عفو كريم
اي فانك ذو فضل وذو كرم تحب الافضال

والانعا

والانعام والعفو والفضل طس عن ابي سعيد
الخدري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال علمني دعاء اصيب به خيرا
فقال ادنه فدناه حتى كادت ركبته تمس ركبته فقال قل
اللهم

حديث

اللهم طهر قلبي من النفاق اي من اظهار خلاف
ما في الباطن وهذا قال تعليما لغيره كيف يدعوها
وعملي من الريا بمثناة تحتية ولساني من الكذب
زاد في الاحياء وفرجي من الزنا وعيني بالتثنية
والافراد من الخيانة اي النظر الى ما لا يجوز
فانك تعلم خائنة الاعين مصدر بمعنى الخيانة
اي الرمز بها او النظرة بعد النظرة او مسارقة
النظر او الى ما نهي عنه او تقديره الاعين الخائنة
عن التقديم وما تخفي الصدور اي الوسوسة
او ما تضمر من امانة او خيانة وهذا قاله المصطفى
صلى الله عليه وسلم مع ان ذاته الشريف جبلت
على الطهارة ابتداء ونزعت من قلبه علقة الشيطان

واعين على شيطانه فاسلم تشريفا من قبيل قوله
وثيابك فطهر وكانت ثيابه تحتمل كل تاويل لكن
هذا مقتضى الحكمة في تكليف البشرية وهو عليه
عليه الصلاة والسلام المشرع المربي فعمل على ما
يقتضيه البشرية وان طهارة القلوب مما ذكر
توجب مزيد الرزق المعنوى فكذا الطهارة
الظاهرة الصورية توجب مزيد الرزق الحسى
ومن جمع بين الطهارتين فاز بالرزقين الحكيم
الترمذى في النوادر حط كلاهما عن ام معبد
بنت خالد الخزاعية الكعبية عاتكة التي نزل عليها
المصطفى صلى الله عليه وسلم في الهجرة

حديث

اللهم ارزقني عينين هطالتين اى بكائتين
ذرافتين بالدموع وقد هطل المطر هطيلا اذا
تتابع يشفيان اى يداويان القلب بذروف
الدموع اى بسيلان الدموع في الصحاح ذرف
الدمع سال وذرفت عينه سال دمعها وقال

سالت مذارف عينه اى مدامعها وسمعت من
يقول رايت دمعه يتذارف انتهى من خشيتك
من شدة خوفك قبل ان تكون الدموع دما
من هول الموقف وما بعده والاضراس جمع
ضرس وهو السن وهو مذكر ما دام له هذا الا
لان الاسنان كلها اناث الا الاضراس فان قيل
فيه سن فهو مؤنث جمرا من شدة العذاب يوم
الماب وهذا انما يكون محض تعليم للامة وانما
هو فاعظم الامنين الفرحين الذين لا خوف
عليهم ولاهم يحزنون ابن عساكر في التاريخ
عن ابن عمر بن الخطاب ورواه الطبراني في الكبير و
في الدعاء وابو نعيم في الحلية قال الحافظ العراقي حسن

حديث

اللهم عافني في قدرتك اى بقدرتك او فيما قضيته
به وقدرته على وادخلني في جنتك اى ابتداء
من غير سبق عذاب وفي نسخ بدل جنتك رحمتك
واقض اجلي في طاعتك اى اجعل انقضاء اجلي

سم

حال كونى ملازما على طاعتك واختم لى بخير عملى
فان الاعمال بخواتمها واجعل ثواب الجنة يعنى رفع
الدرجات والا فالدخول فى الرحمة لا بالعمل كما قال
لن يدخل احدكم الجنة بعمله ولا انا الا ان يتغمدنى
الله برحمته وفيه ان طلب الجنة لا ينافى الكمال ابن
عساكر فى تاريخه عن على امير المؤمنين رضى الله عنه

حديث

اللهم اغننى بالعلم اى علم طريق الآخرة اذ ليس الغنى
الا فيه وزينى بالحلم اى اجعله زينة لى كزينته واكرمنى
بالتقوى لاكون من اكرم الناس عليك ان اكرمكم
عند الله اتقيكم وجملنى بالعافية فانه لا جمال كجمالها
وخص سؤال الاكرام بالتقوى لانه اساس كل خير
وعماد كل فلاح وسبب لسعادة الدنيا والعقبى
فرجع الامر كله للتقوى ابن النجار فى تاريخه عن
ابن عمر بن الخطاب ورواه عنه الامام الرافعى

حديث

اللهم انى اسألك من فضلك اى سعة جودك
ورحمتك التى وسعت كل شئ فانه لا يملكها
الا انت اى لا يملك الفضل والرحمة غيرك فانك
مقدرهما ومرسلهما فلا يطلبان الا منك طب
عن ابن مسعود ورواه عنه ايضا ابو نعيم فى
الحلية قال ابن مسعود اضاف النبى صلى الله عليه
وسلم ضيفا فارسل الى ازواجه يبتغى عندهن
طعاما فلم يجد فقال اللهم انى اسألك الى آخره
فاهديت له شاة مصلية فقال هذه من فضل
الله ونحن ننتظر الرحمة انتهى تفرد به زياد البرجمى

حديث

اللهم حجة اى اسألك حجة مبرورة لا رياء
فيها ولا سمعة بل تكون خالصة لوجهك الكريم
مقربة الى حضرة مجدك العظيم وفيه ابانة
لعظيم فضل الحج ورفيع شرفه وذم للريا وتقبيح
للسمعة وانهما فى غاية الشنعة كيف وهما محبطان
للعمل موقعان فى الخطل والنار كل هـ عن انس
قال حج صلى الله عليه وسلم على رحل رث وقطيفة

تساوى اربعة دراهم اولا تساوى فذكره وذلك لشدة
تواضعه

حديث

اللهم انى اعوذ بك من خليل ماكر اى انسان
يظهر المحبة والوداد وهو فى باطن الامر محتال
مخادع فى الصحاح المكر الاحتيال والخديعة
عيناه ترياني اى ينظر الى بهما نظر الخليل لخليله
خداعا ومداهنة وقلبه يرعاني اى يراعى ايذا ى
ان راى حسنة اى علم منى بفعل حسنة فعلتها
دفنها اى سترها وغطاها وان راى سيئة
اى علم منى بفعلة سيئة زللت بها اذاعها نشرها
واظهر خبرها بين الناس وقيل مثل العدو الضا
حك اليك كالحنظلة الخضرة اوراقها القاتل
مذاقها ولا تفتر بمقاربة العدو فانه كالماء
وان اطيل اسخانه بالنار لم يمنع من اطفائها
ابن النجار فى تاريخه عن سعيد ابن ابى سعيد
كيسان المقبرى بميم مفتوحة وقاف ساكنة
ثم باء موحدة سمى به لانه كان يسكن المقابر او ينزل

بنوصها

بنواصيها مرسلا ارسل عن ابى هريرة وعايشة قال احمد
لاباس به

حديث

اللهم اغفر لى ذنوبى جمع ذنب والذنب ما له
تبعة دنيوية او اخروية ماخوذ من الذنب و
لما كان المصطفى صلى الله عليه وسلم معاتبا بترك
ما هو الاولى تاكيدا لعصمته اطلق عليه اسم
الذنب وخطاياى اى استرها وقضية العطف
ان الخطايا غير الذنوب كلها اى صغيرها و
كبيرها اللهم انعشنى اى ارفعنى فى الصحاح
نعشه الله رفعه وقال الزمخشرى من المجاز
نعشه فانتعش اذا تداركه من ورطة وانتعش
نعشك الله ونعشنى نعشة كريم والربيع ينعش
الناس واجبرنى اى سد مفاقرى قال فى الصحاح
الجبر ان تغنى الرجل من فقر او تصلح عظمه من
كسر وجبر الله فلانا سد مفاقره وجبر مصيبته
رد عليه ما ذهب منه او عوضه فاهدنى لصا لح
الاعمال اى للاعمال الصالحة والاخلاق جمع

خلق وهو الطبع فانه لا يهدي لصالحها ولا يصرف
سيئها عنى الا انت لانك المقدر للخير
والشر فلا يطلب جلب الخير الا منك ولا دفع
الشر الا منك وحدك وفيه حذف تقديره
واصرف عنى سئ الاعمال والاخلاق فانه لا
يهدى الى آخره طب عن ابى امامة قال ما صليت
وراء نبيكم الا سمعته يقول ذلك قال الهيثمى رجاله ثقة

حديث

اللهم بعلمك الغيب الباء للاستعطاف و
التذلل اى انشد بحق علمك ما خفى على خلقك
مما استاثرت به وقدرتك على خلقك اى
من جميع المخلوقات من انس وجن وملك و
غيرها احينى ما علمت الحياة خيرا لى وتوفنى
اذا علمت الوفاة خيرا لى عبر بما فى الحياة لا
تصافه بالحياة حالا وباذا الشرطية فى الوفاة
لانعدامها حال التمنا اللهم واسالك الخشية
عطف على محذوف واللهم معترضة فى الغيب

والشهادة اى فى السر والعلانية او المشهد و
المغيب فان خشية الله راس كل خير والشان
فى الخشية فى الغيب لمدحه تعالى من يخافه بالغيب
واسالك كلمة الاخلاص اى النطق بالحق فى
الرضى والغضب اى فى حالتى رضى الخلق منى
وغضبهم على فيما اقوله فلا اداهن ولا انافق
او فى حالتى رضاى وغضبى بحيث لا تلجئنى شدة
الغضب الى النطق بخلاف الحق ككثير من الناس
اذا اشتد غضبه اخرجه من الحق الى الباطل و
اسالك القصد اى التوسط فى الغنى والفقر
وهو الذى ليس معه اسراف ولا تقتير فان الغنى
ينبسط اليد ويطغى النفس والفقر يكاد ان يكون
كفرا فالتوسط هو المحبوب المطلوب واسالك
نعيما لا ينفد اى لا ينقضى وذلك ليس الا نعيم
الآخرة وقرة عين بكثرة النسل المستمر بعدى او
بالمحافظة على الصلاة لقوله وجعلت قرة عينى فى
الصلاة لا تنقطع بل تستمر ما بقيت الدنيا وقيل

اراد قرة عينه اى بدوام ذكره وكمال محبته والانس
به قال بعضهم من قرت عينه بالله قرت به كل عين
وَاَسْاَلُكَ الرِّضَى بِالْقَضَى اى بما قدرته لى فى الازل
لِاَتلقاهُ بوجه منبسط وخاطر منشرح واعلم ان كل
قضاء قضيته لى فلى فيه خير قال العارف الشاذلى
البلاء كله مجموع فى ثلاث خوف الخلق وهم الرزق
والرضى عن النفس والعافية والخير مجموع فى ثلاث
الثقة بالله فى كل شئ والرضى عن الله فى كل حال
واتقاء شرور الناس ما امكن **وَاَسْاَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ**
بَعْدَ الْمَوْتِ برفع الروح الى منازل السعداء ومقا
مات المقربين والعيش فى هذه الدار لايبرد لاحد
بل هو محشو بالغصص والكدر والنكد محفوف بالآلام
الباطنة والاسقام الظاهرة **وَاَسْاَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ**
اِلَى وَجْهِكَ اى الفوز بالتجلى الذاتى الابدى الذى
لاحجاب بعده ولا مستقر للكمل دونه وهو الكمال
الحقيقى قيد النظر باللذة لِاَنّ النظر الى الله اما
نظر هيبة وجلال فى عرصات القيمة او نظر لطف

وجمال فى الجنة **وَالشَّوْقَ اِلَى لِقَائِكَ** قال ابن القيم
جمع فى ذا الدعاء بين اطيب ما فى الدنيا وهو الشوق
الى لقائه واطيب ما فى الآخرة وهو النظر اليه ولما كان
كلامه موقوفا على عدم ما يضر فى الدنيا ويفتن فى الدين
قال **مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ** اى موقعة فى
الحيرة مفضية الى الهلاك قال القونوى الضراء المضرة
حصول الحجاب بعد التجلى والتجلى بصفة تستلزم سد
حجب والفتنة المضلة كل شبهة توجب الخلل او النقص
فى العلم او الشهود **اَللّٰهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْاِيمَانِ** وهى زينة البا
طن ولا معول الا عليها لان الزينة زينتين زينة البدن
وزينة القلب وهى اعظمها قدرا واذا حصلت حصلت
زينة البدن على اكمل وجه فى العقبى ولما كان كمال العبد
فى كونه عالما بالحق متبعا له معلما لغيره قال **وَاجْعَلْنَا**
هُدَاةً مُهْتَدِينَ وصف الهداة بالمهتدين لان الهادى
اذا لم يكن مهتديا فى نفسه لم يصلح كونه هاديا لغيره لانه
يوقع الخلق فى الضلال من حيث لايشعر وهذا
الحديث افرده بالشرح **ق ك** واحد **عن عمار بن ياسر**

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به

حديث

اللهم رب اى يا رب جبرئيل وميكائيل ورب اسرافيل
اعوذ بك من حر النار جهنم ومن عذاب القبر قال
عياض تخصيصهم بربوبيته وهو رب كل شئ من اضافة
العظم له دون ما قد يحتقر عند الدعاء مبالغة فى التعظيم
ودليلا على القدرة والملك واشباهه كثير وقال خصهم
لانتظام هذا الوجود بهم فانهم المدبرون له ن عن
عايشة ورواه عنها ايضا احمد والبيهقى وغيرهم

حديث

اللهم انى اعوذ بك من غلبة الدين ثقله وشدته
وذلك حيث لا قدرة على وفائه سيما مع الطلب
وغلبة العدو من يفرح بمصيبته ويحزن بمسرته و
قد يكون من الجانبين او من احدهما وشماتة الا
عداء فرحهم ببلية تنزل بعدوهم كما قال الله تعالى
حكاية عن هارون عليه السلام فلا تشمت بى الاعدا
وختم بهذه الكلمة البديعة لكونها جامعة متضمنة

لسوال الحفظ من جميع المعاصى ن ك عن ابن عمر بن
الخطاب ورواه عنه احمد والطبرانى ايضا وغيرهم

حديث

اللهم انى اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو اى
تسلطه ومن بوار الايم اى كسادها والايم من لا زوج لها
بكرا او ثيبا مطلقة او متوفى عنها وبوارها ان لا يرغب
فيها احد فى الصباح بار الشئ هلك وبار كسد على الاستعارة
لانه اذا ترك صار غير منتفع به فاشبه الهالك وقال الزمخشرى
بارت البياعات اى كسدت وسوق بايرة وبارت الايم
اذا لم يرغب فيها ومن فتنة المسيح الدجال التى لا فتنة اكبر
منها ولا ابلاء اشنع منها قط فى الافراد طب عن ابن عباس قال
الهيثمى فيه عباد بن ذكريا ولم اعرفه وبقيته رجاله رجال صحيح

حديث

اللهم انى اعوذ بك من التردى اى السقوط من عال كالو قوع
من شاهق جبل او فى بير والتردى تفعل من الردى وهو
الهلاك والهدم بسكون الدال اى سقوط البناء ووقوعه
على الشئ والغرق بكسر الراء الموت بالغرق وقيل بفتح الراء

وَالْحَرِقِ بفتح الحاء والراء الالتهاب بالنار وقال الطيبى
استعاذ منها لانها فى الظاهر مصايب ومحن وبلاء كالامراض
السابقة المستعاذ منها وَاَعُوذُ بِكَ اَنْ يَتَخَبَّطَنِىَ الشَّيْطَانُ
اى يصرعنى ويلعب بى ويفسد دينى او عقلى ويضلنى
عِنْدَ الْمَوْتِ بنزعاته التى تزل بها الاقدام وَاَعُوذُ بِكَ
اَنْ اَمُوتَ عَلٰى سَبِيلِكَ مُدْبِرًا عن الحق او عن قتال
الكفار حيث حرم الفرار وهذا تعليم لامته وَاَعُوذُ بِكَ
اَنْ اَمُوتَ لَدِيغًا واللدغ بدال مهملة وغين معجمة
يستعمل فى ذوات السم كحية وعقرب وبعين مهملة و
ذال معجمة يستعمل فى الاحراق بنار كالكى واما اللدع
بمهملتين واللذغ بمعجمتين فيما خلا عن ذكره زبر اللغة المتداولة
كالصحاح واللسان والقاموس والاساس والمصباح
ن ك عن ابى اليسر بمثناة تحتية وسين مهملة مفتوحة
وراء واسمه كعب بن عمرو اسلم يوم الفتح وقتل يوم اليمامة
سبعة منهم محكم اليمامة وروراه عنه ايضا ابو داود
فى الصلاة فما اوهم من تفرد النسائى به غير صحيح

حديث

اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ قال البيضاوى وجه
الله مجاز عن ذاته عز وجل والكريم الشريف النافع اى
الذى لا ينفد عطاؤه وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ اى الاعظم
من كل شئ مِنَ الْكُفْرِ بساير انواعه وَالْفَقْرِ فقد المال
او فقر النفس على ما سبق وذا تعليم لامته قيل وهذا
يعارض لا يسال بوجه الله الا الجنة واجيب بان الاستعاذة
من الكفر سوال الجنة طب فى السنة اى فى كتاب السنة له
عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق شقيق عايشة حضر
بدرا مع الكفار ثم اسلم وكان من اشجع قريش تاخر اسلامه الى قبيل
الفتح

حديث

اَللّٰهُمَّ لَا يُدْرِكُنِى زَمَانٌ اى اسالك ان لا يدركنى اى لا
يلحقنى ولا يصل الى زمان اى عصر او وقت وَلَا تُدْرِ
كُوا زَمَانًا اى واسال الله ان لا تدركوا زمانا لَا يُتَّبَعُ
فِيهِ الْعَلِيمُ اى لا ينقاد اهل ذلك الزمان الى العلماء
ويتبعونهم فيما يقولون انه الشرع وَلَا يُسْتَحْيٰى فِيهِ مِنَ
الْحَلِيمِ باللام اى العاقل المتثبت فى الامور قُلُوبُهُمْ
يعنى قلوب اهل ذلك الزمان قُلُوبُ الْاَعَاجِمِ

اى كقلوبهم بعيدة من الخلاق ومملوة من الريا و
النفاق والسنتهم السنة العرب متشدقون
متفصحون متفيهقون يتلونون فى المذاهب و
المعنى اللهم لا تحيني ولا اصحابي الى زمن يكون
فيه ذلك حم عن سهل بن سعد الساعدى ك عن ابى هريرة

حديث

اللهم ارحم خلفائى الذين يأتون اى يجيئون من بعدى
قيد به لان الخليفة كثيرا ما يخلف الغائب بسوء
وان كان مصلحا فى حضوره ذكره الحرالى ثم بين
مراده بخلفائه بقوله الذين يروون احاديثى و
سنتى ويعلمونها الناس فهم خلفاؤه على الحقيقة
وبين بهذا انه ليس مراده هنا الخلافة التى هى الامامة
العظمى وهذه منقبة لاهل الحديث العالمين
العاملين والاحاديث جمع حديث وتقدم انه
فى عرف الشرع ما يضاف الى المصطفى صلى الله
عليه وسلم قولا او فعلا طس عن على امير المؤمنين

حديث

اللهم انى اعوذ بك من فتنة النسا اى الامتحان
بهن وابتلاء بمحبتهن وانما استعاذ من فتنتهن
لانها اضر الفتن واعظم المحن واعوذ بك من
عذاب القبر هذا تعليم لامته الخرايطى فى
كتابه اعتلال القلوب عن سعد بن ابى وقاص

حديث

اللهم انى اعوذ بك من الفقر والقلة بكسر القاف
قلة المال التى يخاف منها قلة الصبر على الاقلال
وتسلط الشيطان بذكر نعم الاغنيا او المراد القلة
فى ابواب البر وخصال الخير واعوذ بك ان
اظلم بالبناء للفاعل اى اجور او اتعدى او اظلم
بالبناء للمفعول والظلم وضع الشئ بغير محله فى (المثل)
من استرعى الذئب ظلم وفيه ندب الاستعاذة
من الظلم والظلمة د ن ه ك عن ابى هريرة سكت
عليه ابو داود ولم يتعرضه المنذرى فهو صالح

حديث

اللهم انى اعوذ بك من الجوع اى من المدور شدة

مصابرته فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ اى النايم معى فى الفراش
الواحد فلمّا كان يلازم صاحبه فى المضجع سمّى ضجيعًا
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ
ومن ثمّ قيل الخسّ الزمانة عدم الامانة وقال
الاحنف اكرم الامانة يلزمك العمل وقيل الخيانة
خزىٌ وهوانٌ والبطانة بكسر الباء خلاف الظاهرة
ثمّ استعيرت لمن يخصّه الرجل بالاطلاع على باطن
امره والبطن الدخول فى باطن الامر فلمّا كانت
الخيانة امرا يبطنه الانسان ويستره ولا يظهره سمّاها
بطانة د ن ه عن ابى هريرة قال فى الرياض لابى داود واسناده صحيح

حديث

اللّهمّ انى اعوذ بك من الشقاق ككتاب النزاع
والخلاف والتعادى لان كلا منهما يكون فى شقّ
اى ناحية او هو العداوة والنفاق نفاق العمل و
سوء الاخلاق لانّ صاحب سوء الخلق لا يفرغ
من ذنب الا وقع فى آخر والاخلاق السيئة من
السموم القاتلة والمهلكات الذائقة والمخازى

الفاضحة والرذايل الواضحة والخبائث المبعدة
عن جوار ربّ العالمين المخرطة لصاحبها فى سلك
الشيطان اللعين وهى الابواب المفتحة من القلب
الى نار الله الموقدة التى تطلع على الافئدة فحقيق
لها ان يستعاذ منها د فى الصلاة ن فى الاستعاذة
عن ابى هريرة وفيه بقية وضبارة ابن عبد الله لا يعرف

حديث

اللّهمّ انى اعوذ بك من البرص داء معروف
الذى يلمع لمعان البرص ويقارب البصيص ذكره
الراغب والجنون والجذام استعاذته تعليم للامّة
او اظهار للعبودية ومن سيئ الاسقام نصّ على
تلك الثلاثة مع دخولها فى الاسقام لكونها ابغض
شئ الى العرب ولهم عنها نفرة عظيمة ولهذا
عدّوا من شروط الرسالة السلامة من كلّ ما ينفر
الخلق او يسوءه للخلق حم د ن عن انس قال فى
الرياض بعد عزوه لابى داود باسناد صحيح

حديث

اللهم اجعل بالمدينة ضعفى تثنية ضعف بالكسر
قال فى القاموس ضعفه مثله وضعفاه مثلاه
والضعف المثل الى مازاد ويقال ذلك ضعفه
يريدون مثليه وثلاثة امثاله لانه زيادة غير
محصورة اى اللهم اجعل بالمدينة مثلى ما جعلت
بمكة من البركة الدينوية قال النووى حصلت
البركة فى نفس الكيل بحيث يكفى المد فيها من لا يكفيه
فى غيرها وذا محسوس عند ساكنيها م ق عن انس

حديث

اللهم رب الناس الذى رباهم باحسانه وعاد
عليهم بفضله وحذف حرف النداء اشعارا بما
له من القرب لانه فى حضرة المراقبة مذهب بضم
فسكون مزيل الباس شدة المرض اشف ابرئ
انت لا غيرك الشافى المداوى من المرض المبرى
منه فيه جواز تسمية الله بما ليس فى القرآن اذا ورد
به خبر صحيح كما هنا وهو القول الذى عليه التعويل
قال القرطبى الشافى اسم فاعل من اشف وال فيه

بمعنى الذى وليس باسم علم لله لا شافى الا انت
فيه ان كل ما يقع فى التداوى انما ينجع بتقدير الله
اشف شفاء مصدر منصوب باشف وقد
يرفع خبر مبتداء اى هو لا يغادر بغين معجمة
لا يترك وفايدته ان قد يحصل الشفاء من ذلك
المرض فيخلفه مرض آخر سقما بضم فسكون و
بفتحتين مرضا ولا يشكل الدعاء بالشفاء مع ان
المرض كفارة لان الدعاء عبادة ولا تنافى الثواب
والكفارة لحصولهما باول المرض وبالصبر عليه
والداعى اما يحصل له مطلوبه او يعوضه مع
صدق واخلاص حم ق ت عن انس بن مالك

حديث

اللهم ربنا آتنا فى الدنيا حسنة يعنى الصحة و
الكفاف والعفاف والتوفيق للخير وفى الآ
خرة حسنة يعنى الثواب والرحمة وقنا بالعفو
والمغفرة عذاب النار الذى استحقيناه بسوء
اعمالنا وقول على كرم الله وجهه الحسنة فى الدنيا

المراة الصالحة الحسناء وفى الآخرة الحور وعذاب
النار امراة السوء وقيل الحسنة فى الدنيا
العلم والعبادة وفى الآخرة الجنة ومعنى وقنا
عذاب النار احفظنا من كل شهوة وذنب يجر
اليها اشلة للمرء ادبها ق عن انس بن مالك

حديث

اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن ليس العطف
لاختلاف اللفظين مع اتحاد المعنى كما ظن بل الهم
انما يكون فى امر متوقع والحزن فيما وقع والهم هو
الذى يذيب الانسان فهو اشد من الحزن و
العجز القصور عن فعل الشئ وهو ضد القدرة
واصله التاخر عن الشئ وصار فى التعارف اسما
للقصور عن فعل الشئ وللزومه الضعف والقصور
عن الاتيان بالشئ استعمل فى مقابلة القدرة واشتهر
فيها والكسل التثاقل عن الشئ مع وجود القدرة
والبخل والجبن وضلع الدين بفتحتين ثقله الذى يميل
صاحبه عن الاستواء والضلع بالتحريك العوج

الاعوجاج وغلبة الرجال شدة تسلطهم بغير حق تغلبا
وجدلا حم ق د ن كلهم عن انس بن مالك بالفاظ متقاربة واللفظ
للبخارى

حديث

اللهم احينى مسكينا وامتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة
المساكين يوم القيمة هكذا هو ثابت فى الاصول اراد
بالمسكنة هنا مسكنة القلب لا المسكنة التى هى نوع من
الفقر كما مر وتمام الحديث عند الترمذى فقالت عايشة
لم يا رسول الله قال لانهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
باربعين خريفا يا عايشة لا تردى مسكينا ولو بشق
تمرة يا عايشة حبى المساكين وقربيهم فان الله يقربك
يوم القيمة عبد بن حميد عن ابى سعيد الخدرى طب و
الضيا المقدسى فى المختارة كلاهما عن عبادة بن الصامت
وزعم ابن الجوزى وضعه ورده ابن حجر كالزركشى وطال

حديث

اللهم انى اعوذ بك من العجز ترك ما يجب فعله من
امر الدين والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من
عذاب القبر اى عقوبته وما فيه من الاهوال الفظيعة

والاشكال الشنيعة سال ارشاد الامة ليقتدوا به
فى سواله لينجوا منه واعوذ بك من فتنة المحيا الابتلا
مع عدم الصبر والوقوع فى الافات والاصرار على
الفساد وترك متابعة طريق الهدى ومن فتنة الممات
سوال منكر ونكير مع الحيرة والخوف وهذا تعليم للامة
كما مر غير مرة حم ق ن عن انس بن مالك رضى الله

حديث

اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر اى عقوبته و
اعوذ بك من عذاب النار نار جهنم تعميم بعد تخصيص
كما ان تاليه تخصيص بعد تعميم وهو قوله واعوذ بك من
فتنة المحيا والممات قال القاضى المحيا مفعل من الحياة و
الممات مفعل من الموت وفتنة المحيا ما يعترى الانسان
حال حياته من البلاء والمحن وفتنة الممات شدة
سكرة الموت وسوال القبر وعذابه واعوذ بك من
فتنة المسيح الدجال فانها اعظم الفتن واشد المحن
ولذلك لم يبعث الله نبيا الا حذر امته منه وفيه
ندب التعوذ مما ذكر بعد الفراغ من التشهد اى الاخير

خ ن عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم
من التشهد الاخير فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم انى الخ

حديث

اللهم انى اتخذت عندك عهدا اى وعدا وعبر به عنه تاكيدا
واشعارا بانه المواعيد التى لا يتطرق اليها الخلف كالمواثيق
ولذا استعمل فيه الخلف فقال لن تخلفنيه للمبالغة و
زيادة التاكيد ذكره القاضى انما انا بشر خلق انسان
قد تمر تمهيد العذر اى يصدر منى ما هو من لوازم
البشرية من الغضب ثم شرع يبين ويفصل ما التمسه
بقوله فاى مؤمن الفاء جواب شرط محذوف اى ان كنت
سببت مؤمنا فايما مؤمن اذيته اى سببته او جلدته
او لعنته تعزيرا له فاجعلها اى الكلمات المفهمة شتما او
نحو لعنة صلاة اى رحمة واكراما وتعطفا وزكوة
اى طهارة من الذنوب وقربة يقرب بها اليك يوم
القيمة ولا تعاقبه بها فى العقبى والمراد من لعنه فى حال
غضبه بدليل ما جاء فى رواية فايما رجل لعنته فى
غضبى وفى رواية لمسلم انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر

واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت
عليه بدعوة ليس لها باهل ان تجعلها له طهورا اما
من لعنه عن فعل منهيا عنه فلا يدخل في هذا ق
في الدعوات عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة واللفظ لمسلم

حديث

اللهم اني اعوذ بك من الكسل والعجز والجبن والبخل
والهموم وعذاب القبر وفتنة الدجال اللهم آت
اعط نفسي تقواها اي تحرزها عن متابعة الهوى
وارتكاب الفجور كما في اية فالهمها فجورها و
تقواها وهي الاحتراز عن متابعة الهوى والفوا
حش لان الحديث كالتفسير والبيان للاية فرد
قول دات على الالهام في الاية هو خلق الداعية
الباعثة على الاجتناب عن المذكورات وزكها
طهرها من كل خلق ذميم انت خير من زكيها اي
من جعلها زاكية يعني لا زكي لها الا انت فالله هو
المزكي والعبد هو المتزكي قال الطيبي فاسناد التزكية
الى النفس في الاية هو نسبة الكسب الى العبد

لا خلق الفعل كما زعم المعتزلة انت وليها الذي
يتولاها بالنعمة في الدارين ومولاها سيدها
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع اي علم لا اعمل
به ولا اعلمه ولا يبدل اخلاقي واقوالي وافعالي
او علم لا يحتاج اليه في الدين ولا في تعلمه اذن
شرعي ذكره المظهر ومن قلب لا يخشع ومن نفس
لا تشبع اي لا تقنع بما آتاها الله ولا تفتر عن
الجمع حرصا او المراد به النهمة وكثرة الاكل ومن
دعوة لا يستجاب لها قال العلائي تضمن الحديث
الاستعاذة من دني افعال القلوب حم عبد بن
حميد م في الدعوات ن في الاستعاذة عن ابي
عمرو او عامر او عمارة او انيسة زيد بن ارقم

حديث

اللهم اغفر لي خطيئتي اي ذنبي وجهلي ما لم اعلمه
واسرافي في امري اي مجاوزتي الحد في كل شيء
وما انت اعلم به مني مما علمته وما لم اعلمه اللهم
اغفر لي خطاياي وعمدي وهما متقابلان و

هزلي وجدي هما متضادان وكل ذلك عندي
ممكن اي موجود اي انا متصف بهذه الامور فا
غفرها لي قاله تواضعا او تعليما او اراد ما وقع
سهوا او ما قبل النبوة او محض مجرد تعليم للامة
اللهم اغفر لي ما قدمت قبل هذا الوقت من
المتقدمة وهي وضع الشيء قداما وهي جهة القدم
الذي هو الامام والتجاه اي قبالة الوجه قاله
الحرالي وما اخرت عنه وما اسررت اخفيته
وما اعلنت اظهرت اي ما حدثت به نفسي وما
تحركت به لساني قاله تواضعا واجلالا لله تعالى
او تعليما لامته وتعقب في الفتح الاخير بانه لو كان
للتعليم فقط كفي فيه امرهم بان يقولوا فالاولى
للمجموع انت المقدم بعض العباد اليك بتوفيق
الطاعات لما ترضاه او انت المقدم لي بالبعث
في الآخرة وانت المؤخر بخذلان بعضهم من
التوفيق فتؤخره عنك او انت مؤخر لي بالبعث
في الدنيا او انت الرافع والخافض او المعز والمذل

وانت

وانت على كل شيء قدير اي انت الفعال لكل ما
تشاء ولذا لم يوصف به غير الباري ومعنى قدرته
على الممكن الموجود حال وجوده انه ان شاء ابقاه
وان شاء اعدمه ومعنى قدرته على المعدوم
حين اعدمه انه ان شاء ايجاده اوجده و
الا فلا ق في الدعوات عن ابي موسى الاشعري
ورواه عنه البيهقي وغيره ايضا عنه

حديث

اللهم انت خلقت نفسي وانت توفاها
بحذف احدى التائين للتخفيف اي تتوفاها
لك مماتها ومحياها انت المالك لاماتتها و
لاحيائها اي وقت شئت لا مالك لها غيرك
فان احييتها فاحفظها اي صنها فيما لا ترضيك
وان امتها فاغفر لها ذنوبها فانه لا يغفر الذ
نوب الا انت اللهم اني اسألك اطلب منك
العافية السلامة في الدين من الافتتان وكيد
الشيطان والدنيا من الآلام والاسقام وختم

للمصنف الادعية بهذا الدعاء لمناسبته لافتتاحها
بخبر اللهم لا عيش الا عيش الآخرة م من حديث
خالد عن عبد ابن الحارث بن نوفل عن ابن عمر ابن الخطاب
رضى الله عنهما ورواه عند النسائى ايضا

حديث

الزموا هذا الدعاء اى داوموا عليه وهو اللهم
انى اسألك باسمك الاعظم ورضوانك الاكبر
اى رضاك الاعظم الافخم الذى يغلب سخطك
فانه اسم من اسماء الله التى اذا سئل بها
اعطى واذا دعى بها اجاب قال الحليمى ويوخذ
من هذا انه ينبغى للمرء ان يدعوه باسمائه الحسنى
اعوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها والرضوان
بكسر الراء وضمها لغة قيس وتميم بمعنى الرضى وهو
خلاف السخط وفى الاسم الاعظم اقوال لا تكاد
تحصى افردها خلق بالتاليف البغوى وابن قانع
كلاهما فى معجم الصحابة طب كلهم عن حمزة بن عبد المطلب
ابن هاشم ابى يعلى او ابى عمارة كنى بابنته وهو

خال الزبير وامه بنت عم آمنة ام المصطفى صلى
الله عليه وسلم وهى هالة بنت اهيب وهو حسن

حديث

الظوا بفتح الهمزة وكسر اللام وبظاء معجمة مشددة
بياذا الجلال والاكرام اى الزموا هذه الدعوة و
اكثروا منها كذا فى الرياض وفى رواية سندها
قوى من حديث ابى عمر الحوا بحاء مهملة ثقيلة و
كل منهما بفتح الهمزة وكسر اللام ومعناهما متقارب
ذكره ابن حجر وايما كان فالمراد داوموا على قولكم
ذلك فى دعائكم واجعلوه هجيركم لئلا تركنوا و
تطمئنوا الغيره وقد ذهب بعضهم الى انه اسم الله
الاعظم ومعنى ذا الجلال استحقاقه وصف العظمة
ونعت الرفعة عزا وتكبرا عن نعت الموجودات
فجلاله صفة استحقها لذاته والاكرام اخص من
الانعام اذ الانعام قد يكون على غير المكرم كالعاصى
والاكرام لمن يحبه ويعزه ومنه سمى ما اكرم الله اولياءه ٥
فندب المصطفى صلى الله عليه وسلم الى الاكثار من

قول يا ذا الجلال والاكرام فى الدعاء ليستشعر القلب
من دوام ذكر اللسان ويقوم فى السر تعظيم الله وهيبته
ويمتلى الصدر بمراقبة جلاله فيكرمه فى الدنيا والآخرة
ت عن انس بن مالك حم ن ك وصححه كلهم من طريق
يحيى بن حسان شيخ من اهل بيت المقدس عن ربيعة
بن عامر بن بجاد بيعد من اهل فلسطين قال ت حسن
غريب وقال ك صحيح واقره الذهبى وفى الاصابة
عن ابن عبد البر لا يعرف لربيعة هذا الا هذا الحديث من هذا الوجه

حديث

أَمَا إِنَّكَ ايها الرجل الذى لدغته عقرب لَوْ قُلْتَ
حِينَ أَمْسَيْتَ اى دخلت فى المسا أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ
اللَّهِ التَّامَّاتِ اى الذى لا نقص فيها ولا عيب و
وصفها بالتمام اشارة الى كونها خالصة من الريب
والشبه وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا مِنْ شَرِّ
مَا خَلَقَ اى من شر خلقه وهو ما يفعله المكلفون
من اثم ومضارة بعض لبعض من نحو ظلم وبغى وقتل
وضرب وشتم ونحوهم من لدغ ونهش وعض

لَمْ تَضُرَّكَ بان يحال بينك وبين كمال تاثيرها
بحسب كمال التعوذ وقوته وضعفه م فى الدعوات
عن ابى هريرة ورواه عنه ايضا النسائى فى عمل يوم وليلة

حديث

أَمَا إِنَّهُ اى من لدغته عقرب فلم ينم ليلته لَوْ قَالَ
فى تلك الليلة أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ لَدْغُ عَقْرَبٍ حَتَّى يُصْبِحَ
لان الادوية الالهية تمنع من الداء بعد حصوله
وتمنع من وقوعه وان وقع لم يضره والدواء
الطبيعى انما ينجع بعد حصول الداء تنبيه
قال العارف ابن عربى شرط تاثير خواص الحروف
ان يستحضرها حال الرقم او اللفظ فى وهمه وخيا
له وبصورتها فتفعل بالاستحضار وان عرى
عن الاستحضار كان خيالا لا يعمل واذا صحبه
الاستحضار عمل فانه مركب من استحضار و
نطق او رقم وكثير لم يتفطنوا لمعنى الاستحضار
وهذا العلم يسمى علم الاوليا وبه تظهر اعيان

الكائنات فاذا استحكم سلطان استحضار الحروف
واتحد المستحضر لهابها ولم يبق فيه متسع لغيرها ويعلم ما
هي خاصيتها حتى يستحضرها من اجل ذلك فيرى الاثر
ه عن ابي هريرة قال لدغت عقرب رجلا فلم ينم ليلته فقيل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان فلانا لدغته عقرب فلم ينم

حديث

امان لامتي من الغرق اذا ركبوا في البحر في رواية الطبراني
بدله السفينة وفي رواية ابن مردويه سفينة وفي رواية
الفلك لكن لفظ رواية ابن السني التي عزى المولف اليها
ركبوا ولم يذكر بحرا ولا سفينة كما ذكره النووي ان يقول
اي يقرؤا عند دخول السفينة او عند سيرها قوله تعالى
بسم الله مجريها ومرسيها اي حيث تجري وحيث ترسا
الآية اي الى آخرها وقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره
الآية بكمالها اي الى يشركون ونقل بعضهم عن ابن عباس
من قرا الآيتين فعطب اوغرق فعلى ذلك ع وابن السني
من طريق ابي يعلى المذكور قال حدثنا ابو يعلى اخبرنا جبارة
اخبرنا يحيى بن العلا اخبرنا مروان ابن سالم اخبرنا طلحة

العقيلي عن الحسين بن علي امير المؤمنين رضي الله تعالى عنهما

حديث

امرت اي امرني الله اذ لا آمر سواه وحذف الفاعل تعظيما
وتفخيما ان اي بان اقاتل الناس اي بمقاتلة الناس و
هذا عام خص منه من اقر بالجزية حتى اي الى ان يشهدوا ويقروا
ويتبينوا ان لا اله الا الله استثناء من كثرة متوهمة وجودها
محال اذ مفهوم الاله كلي وانى رسول الله غاية لقتالهم فكلمة
التوحيد هي التي خلق الحق لها الخلق وهي العبادة الدالة
على الاسلام فكل من تلفظ بها مع الاقرار بالرسالة المحمدية
فسلم فاذا قالوها اي كلمة الشهادتين والتزموا احكامها
عصموا حفظوا مني دماءهم واموالهم اي منعوهما اذ العصمة
المنعة والاعتصام الاستمساك افتعال منه فلا يحل سفك
دمائهم ولا اخذ اموالهم الا بحقها اي الدماء والاموال
يعني هي معصومة الا عن حق له يجب فيها كردة وحد
وترك صلاة وزكوة بتاويل باطل وقول ابي حنيفة رضي
الله عنه ان تارك الصلاة كسلا لا يقتل لظاهر هذا الحديث
والخبر لا يحل دم امرء مسلم ولانها امانة بينه وبين الله

ولانها عبادة تقضى وتودى كصوم وزكاة وحج
خلافا للشافعى رضى الله عنه فان تارك الصلاة
يقتل عنده لان الصلاة والايمان يشتركان
فى الاسم والمعنى فكما يقتل بترك الايمان يقتل
بترك الصلاة قبل الاستتابة فاذا تاب لا يقتل
وان قتل قبل الاستتابة عذر وهذا الحكم انما
هو باعتبار الظاهر و اما باعتبار الباطن فامرهم
ليس الى الخلق بل حسابهم على الله فيما يسرون
من كفر ومعصية يعنى اذا قالوها بلسانهم و
باشروا الافعال بجوارحهم فنقنع منهم ولم نفتش
عن قلوبهم وصدر بلفظ الامر ايذانا بان الفعل
اذا امر به من جهة الله لا يمكن مخالفته فيكون اكد
من الفعل مبتدا من الانسان ثم ذكر الفخر الرازى
عن بعضهم هنا ان الله تعالى جعل العذاب عذابين
احدهما السيف عن يد المسلمين والثانى عذاب
الآخرة فالسيف فى غلاف يرى والنار فى غلاف
لا يرى فقال لرسوله من اخرج لسانه من الغلاف

المرئى وهو الفم فقال لا اله الا الله ادخلنا السيف
فى الغمد الذى يرى ومن اخرج لسان القلب من
من الغلاف الذى لا يرى وهو السر فقال لا اله
الا الله ادخلنا سيف عذاب الآخرة فى غمد
الرحمة حتى يكون واحدا لواحد ولا ظلم ولا جور
ق عم عن ابى هريرة وهو متواتر لانه رواه خمسة عشر صحابيا

حديث

امرت بالتسبيح اى بقول سبحان الله فى ادبار الصلاة
اى اعقاب الصلاة المفروضة ويحتمل فى غيرها بحيث
ينسب اليها عرفا والامر هنا للندب ثلاثا وثلثين
تسبيحة وثلاثا وثلثين تحميدة اى قول الحمد لله
واربعا وثلثين تكبيرة اى قول الله اكبر بدا بالتسبيح
لتضمنه نفى النقائص عنه تعالى ثم بالتحميد لتضمنه اثبات
الكمال له ثم بالتكبير لافادته انه اكبر من كل شئ
وافراد كل من الثلاثة اولى من جمعها وثواب العدد
المذكور يحصل وان زاد عليه على الاصح المنصور
طب عن ابى الدرداء واسناده حسن وقيل صحيح

حديث

امنوا بالتشديد اى قولوا آمين ندبا اذا قرئ
بالبناء للمفعول وفى نسخة للفاعل اى قرأ الامام
فى الصلاة او قراه احدكم خارجها غير المغضوب
عليهم ولا الضالين اى اذا انتهى فى قراءته الى
ذلك وورد فى غير حديث وتعليله بان الملا
تؤمن على قراءته فمن وافق تامينه تامين الملائكة
غفر له ابن شاهين عم فى السنة اى فى كتاب السنة
له عن على امير المؤمنين رضى الله تعالى عنه

حديث

ان الله اصطفى من الكلام اربعا وهى قول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فهى مختار
الله من جميع كلام الآدميين فمن قال سبحان الله كتب
له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون خطيئة
ومن قال الله اكبر مثل ذلك ومن قال لا اله الا
الله مثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من
قبل نفسه يحتمل ان المراد به قصد الانشاء بدلا الاخبار

او قالها الا من جهة نعمة تجددت او نقمة اندفعت
كتب له ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون خطيئة
اى ذنبا قال بعضهم والحمد افضل من التسبيح وحمده
ظاهر واما القول بانه اكثر ثوابا من التهليل فمردود
حم ك فى الدعاء والذكر والضيا فى المختارة عن
ابى سعيد الخدرى وعن ابى هريرة معا قال ك صحيح
على شرطهم واقره الذهبى قال الهيثمى ورجال احمد رجال الصحيح

حديث

ان الله قد حرم على النار اى نار الخلود لما ثبت
ان طائفة من الموحدين يعذبون ثم يخرجون بدليل
اخبار الشفاعة من قال لا اله الا الله يبتغى بذلك
وجه الله اى يقولها خالصا من قلبه يطلب بها
النظر الى وجه الله تعالى وظاهر الخبر الاكتفاء بقو
لها مرة واحدة فى اى وقت كان من العمر لكن
بشرط الاستمرار على اعتقاد مدلولها الى الموت
المشار اليه بخبر من كان آخر كلامه لا اله الا
الله دخل الجنة واجرى بعضهم الحديث على ظاهره

من اطلاق التحريم على النار وقال الكلام فيمن قالها
بالاخلاص والصدق ق عتبان بكسر العين المهملة
وسكون المثناة فوق فموحدة تحتية ابن مالك
الخزرجي السالمي بدري روى عنه انس وغيره مات
زمن معاوية قال قام رسول الله صلى الله عليه و
سلم يصلي فقال اين مالك بن الدخشم فقال رجل
ذا منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله
الا الله يريد بذلك وجه الله وان الله قد حرم لخ

حديث

إِنَّ اللهَ لَا يُعَذِّبُ بنار جهنم مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الْمَا
الْمُتَمَرِّدَ اى العاتي الشديد المفرط في الاعتدا
والعناد الَّذِي يَتَمَرَّدُ عَلَى اللهِ فاشرك معه غيره
وَأَبَى اى امتنع أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مع قرينتها
وبقية شروطها وهذا الخبر لا يدخل النار من في
قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان وقد عورض
بخبر اخرجوا من النار من في قلبه مثقال حبة

من خردل من ايمان ودفع التعارض بحمل الايمان
العاصم عن النار على الايمان العلمي والعملي وخلافه
على خلافه عن ابن عمر قال قالت امراة يا رسول
الله اليس الله ارحم الراحمين قال بلى قالت أو
ليس الله ارحم بعباده من الام بولدها قال
بلى قالت فان الام لا تلقي ولدها في النار فاكب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ثم رفع راسه

حديث

إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَحْشُرُ اى يجمع الْمُؤَذِّنِينَ في الدنيا
يوم الْقِيَامَةِ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا اى طويل العنق
بِقَوْلِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ اى بسبب اكثارهم من النطق
بالشهادتين في التاذين في الاوقات الخمسة وفيه
ايماء الى ان سبب نيلهم هذه المرتبة اكثار النطق
بالشهادة فيفيد ان من داوم عليها حشر كذلك
وان لم يكن موذنا خط في ترجمة عبيد الله الا
نصاري عن ابي هريرة وفيه عمر بن عبد الرحمن الوقاصي

حديث

إِنَّ الرَّجُلَ لَيُوضَعُ الطَّعَامُ ومثله الشراب بَيْنَ يَدَيْهِ
لياكل اويشرب فَمَا يُرْفَعُ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ قيل يارسول
وبم ذلك قال يَقُولُ بِسْمِ اللهِ إِذَا وُضِعَ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ إِذَا رُفِعَ اى يغفر له بسبب قوله عند ابتداءِ
الاكل بسم الله وعند فراغه منه الحمد لله والمراد
غفران الصغاير عند الشروع فى الاكل والحمد لله
عند الفراغ سنة موكدة وانما اناطهما فى الحديث
بالوضع والرفع لكون الوضع يعقبه الشروع فى
الاكل بلا فاصل غالبا والفراغ يعقبه الرفع كذلك
لاان التسمية والحمد يُطلبان عند الوضع والرفع
تنبيه عدوا من خصايص هذه الامة ان المايدة
توضع بين ايديهم فما يرفعونها حتى يغفر لهم الضيا
المقدسى فى المختارة وكذا الطبرانى فى الاوسط
من رواية عبد الوارث مولى انس عن انس بن مالك

حديث

إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى وُضِعَ بالبناء
للمفعول اى وضعه الله تعالى فِى الْأَرْضِ لتعملوا
به فَأَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ اى اظهروه ندبا موكدا
فان فى اظهاره الايذان بالامان والتحاب والتوا
صل بين الاخوان وارغام الشيطان وللسلام
فوايد كثيرة افردت بالتاليف ثم قيل معنى السلام
عليكم اى معكم وقيل معناه ان الله مطلع عليكم
فلا تغفلوا وقيل معناه السلام لكم كان المسلم
بسلامه على غيره معلم له بانه سالم له حتى لا يخافه
وقيل معناه الدعاء له بالسلامة خد عن انس
وفى الباب عن ابى هريرة بلفظ ان السلام اسم
من اسماءِ الله تعالى وضعه فى الارض تحية لاهل
ديننا وامانا لاهل ملتنا رواه الطبرانى فى الصغير

حديث

إِنَّ الشَّيْطَانَ لفظ رواية احمد ان ابليس بدل
الشيطان قَالَ وَعِزَّتِكَ اى قوتك وشدتك
وقدرتك يَا رَبِّ لَا أَبْرَحُ أُغْوِي بضم الهمزة لا
ازال اضل عِبَادَكَ الآدميين المكلفين لاجتهد
فى اغوايهم باى طريق ممكن الا المخلصين منهم

مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ وفي نسخة حياتهم فِي أَجْسَادِهِمْ
اى مدة دوامها فيها فَقَالَ الرَّبُّ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي
لَا أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي اى طلبوا منى الغفر
اى الستر لذنوبهم مع الندم على ما كان منهم والا
قلاع والخروج من المظالم والعزم على عدم العود
الى الاسترسال مع اللعين فظاهر الخبر ان غير
المخلصين ناجون من الشيطان وليس فى آية
لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين ما
يدل على اختصاص النجاة بهم كما وهم لان قيد قوله
تعالى ممن اتبعك اخرج العاصين المستغفرين اذ
معناه ممن اتبعك واستمر على المتابعة ولم يرجع
الى الله ولم يستغفر ثم اشعار الخبر توهين لكيد
الشيطان ووعد كريم من الرحمن بالغفران حم ع
ك عن ابى سعيد الخدرى باسناد صحيح قال الهيثمى
احد اسنادى احمد رجال الصحيح وكذا احد اسناد
ابى يعلى ورواه عنه الحاكم ايضا وقال صحيح واقره الذهبى

حديث

إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ موسوسا مستدرجا
رتبة الى رتبة ليوقع المكلف فى الشك فى الله تعالى
مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ فَيَقُولُ اللَّهُ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ
فَيَقُولُ اللَّهُ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ اللَّهَ وفى رواية البخارى
من خلق ربك فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ فى نفسه
فَلْيَقُلْ بقلبه ولسانه ردا على الشيطان آمَنْتُ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ فاذا التجاء الانسان الى الله فى دفعه اندفع
طب عن ابن عمرو ابن العاص قال الهيثمى رجاله رجال صحيح

حديث

إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ اى ايها المخاطبون باى
صفة كنتم فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَكَ فَيَقُولُ اللَّهُ فَيَقُولُ
فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ آمَنْتُ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ اى فليقل اخالف عدو الله المعاند
وآمن بالله وبما جاء به رسوله فَإِنَّ ذَلِكَ يَذْهَبُ
عَنْهُ لان الشبهة منها ما يندفع بالاعراض عنها و
منها ما يندفع بقلعها عن اصله بتطلب البراهين
والنظر فى الادلة مع امداد الحق بالمعونة

ابن ابی الدنیا ابی بکر القرشی فی کتابہ مکایدُ
الشیطان عن عایشۃ خرجہ الامام احمد وابو یعلی
والبزار قال الحافظ العراقی ورجالہ ثقات

حدیث

اِنَّ احَبَّ مایقولُ العبدُ اِذا استیقظَ مِن
نومِہِ سبحانَ الذِی یحیِی الموتی وَهُوَ علی کلِ شیٔ
قدیرٌ قال الغزالی رحمہ اللہ هذا اول الاورا د
النہاریۃ وهی سبعۃ قال ویلبس ثوبہ وهو فی
الدعاء وینوی بہ ستر العورۃ امتثالا لامر اللہ
واستعانۃ علی عبادتہ من غیر ریاء ورعونۃ
خط من حدیث عثمان بن عبد الرحمن الوقاصی
عن الزهری عن نافع عن ابن عمر ابن الخطاب

حدیث

اِنَّ سبحانَ اللہِ ای قولها بالاخلاص والحضور و
کذا فی الباقی وَالحمدُ لِلّٰہِ وَلا اِلٰہَ اِلّا اللہُ اللہُ اکبرُ
تَنفضُ الخطایا عن قایلها کما تنفضُ الشجرۃ وَرقها
عند اقبال الشتا مثل بہ تحقیقا لمحو الخطایا جمیعا

لکن المراد محو الصغایر حم خک عن انس ابن مالک

حدیث

اِنَّ سورۃً مِنَ القرآنِ ای من سورۃ والسورۃ الطایفۃ
منہ ثلاثونَ فی روایۃ ماهی الا ثلاثون آیۃ شفعت لرجلٍ
لازم علی قراتها فما زالت تسال اللہ تعالی حتی غفرلہ و
فی روایۃ حتی اخرجتہ من النار وَهِیَ سورۃ تبارکَ
تعالی من کل النقایص الذِی بیدِہِ بقبضۃ قدرتہ
الملکُ ای التصرف فی جمیع الامور وتنکیر رجل
للافراد ای رجل من الرجال حم ٤ حب ک عن
ابی هریرۃ قال ت حسن وقال ک صحیح واقروہ

حدیث

اِنَّ صَدَقۃَ السِرِ تطفِی غضبَ الربِّ فهی افضل من
صدقۃ علن وان تخفوها وتوتوها الفقرا فهو خیر
لکم وذلک لسلامتها من الریاء والسمعۃ وَاَنّ صِلۃَ
الرحمِ ای القرابۃ تزیدُ فی العمرِ ای سبب لزیادۃ البرکۃ
فیہ وَاِنَّ صنایعَ المعروفِ جمع صنیعۃ وهی اصطنعتہ
من خیر تقِی مصارعَ السوءِ ای یحفظ منها وَاَنَّ قولَ

لا اله الا الله تدفع عن قائلها انها باعتبار الشهادة
او الكلمة والا فالقياس قائله تسعة وتسعين بتقديم التاء
على السين فيهما بابا يعنى نوعا من البلاء الامتحان والافتتان
ادناها اقلها الهم فالمداومة عليها بحضور واخلاص يزيل
الهم والغم وتملا القلب سرورا وانشراحا ابن عساكر عن ابن عباس

حديث

ان لله تعالى ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين
اى بمن ينطق بها عن صدق واخلاص وحضور فمن
قالها كذلك ثلاثا من المرات قال له الملك للموكل به
ان ارحم الراحمين تعالى قد اقبل عليك اى بالرافة و
والرحمة واستجابة الدعا فسل فانك ان سالته اعطاك
وان استرحمته رحمك وان استغفرته غفر لك ك
عن ابى امامة وقال صحيح اورده الذهبى وغيره

حديث

ان لله ملكا لو قيل له عن امر الله التقم اى ابتلع السموات
السبع والارضين اى السبع بمن فيهما من الثقلين وغيرهما
بلقمة واحدة لفعل اى لامكنه ذلك بلا مشقة لعظم
خلقه تسبيحه سبحانك اى انزهك يا الله حيث كنت
بفتح التاء والقصد بيان عظم اجرام الملائكة وانه سبحانه
وتعالى ليس متصل بهذا العالم كما انه ليس بمنفصل عنه
فالحيثية والكينونية عليه محال لتعاليه عن الحلول فى
مكان طب عن ابن عباس وفيه رجل مجهول ؛

حديث

ان الله عز وجل تسعة وتسعين اسما من احصاها
قراها كلمة كلمة مرتلة كانه يعدها دخل الجنة يعنى من
اتى عليها حصرا وتعددا وعلما وايمانا فدعى الله تعالى
بها واثنى عليه استحق بذلك دخولها هو الله علم دال
على الاله الحق دلالة جامعة لجميع معانى الاسماء الاتية
الذى لا اله الا هو صفته الرحمن الرحيم اسمان بنيا
للمبالغة من الرحمة والرحمن ابلغ الملك ذو الملك و
المراد به القدرة على الايجاد والاختراع او المتصرف
فى جميع الاشياء القدوس المنزه عن سمات النقص و
موجبات الحدوث السلام المسلم عباده عن المهالك
وذو السلامة من كل افة ونقص المؤمن المصدق

رسلہ او الذی امن البریۃ بخلق اسباب الامان و
سد طرق المخاوف المهيمن الرقيب المبالغ فی
المراقبۃ والحفظ او الشاهد علی نفس بما کسبت
العزیز ذو العزۃ او المتعزز او الرفیع او النفیس او
العدیم النظیر الجبار المصلح الامور خلقہ علی ما یشاء
او المتعالی عن ان ینالہ کید الکافرین ویوثر فیہ
قصد القاصدین المتکبر ذو الکبریاء وهو الملك
او الذی یری غیرہ حقیرا بالاضافۃ الیہ الخالق المقدر
المبدع موجد الاشیاء من غیر اصل البارئ الذی
خلق الخلق بریا من التفاوت والتنافر المخلین
بالنظام الاکبر الاکمل المصور مبدع صور المخترعات
ومزینها بحکمتہ الغفار ستار القبایح والذنوب
باسبال الستر علیها فی الدنیا وترك المواخذۃ علیها
فی العقبی القهار الذی لا موجود الا وهو مقهور
تحت قدرتہ ومسخر بقضایہ وقوتہ الوهاب
کثیر النعم دایم العطا الرزاق خالق الارزاق
والاسباب التی یتمتع بها الفتاح الحاکم بین

الخلایق او الذی یفتح خزاین الرحمۃ علی البریۃ
العلیم لکل معلوم المبالغ فی العلم القابض الذی
یضیق الرزق علی من یشاء الباسط الذی یو سع
الرزق لمن یشاء الخافض الذی یخفض الکفار
بالخزی والصغار الرافع للمومنین بالنصر والاعزاز
المعز الذی یجعل من یشاء مرغوبا فیہ المذل
الذی یجعل من یشاء مرغوبا عنہ السمیع مدرك
لکل مسموع البصیر مدرك کل مبصر الحکم
الحاکم الذی لا راد لقضایہ ولا معقب لحکمہ
العدل العادل البالغ فی العدل وهو الذی
لا یفعل الا ما لہ فعلہ اللطیف ای الملطف او
العلیم بخفیات الامور دقایقها وما لطف منها
الخبیر العلیم بواطن الامور الحلیم الذی لا یستفزہ
غضب ولا یحملہ غیظ علی استعجال عقاب
العظیم الذی لا یتصورہ عقل ولا یحاط بہ الغفور
کثیر المغفرۃ وهی صیانۃ العبد عما یوجب العقاب
الشکور الذی یعطی الثواب علی العمل القلیل او

جزی

المثنى على عباده المطيعين العلى البالغ فى علو المرتبة
الكبير عن مشاهدة الحواس وادراك العقول
الحفيظ لجميع الموجودات من الزوال والاختلال
مدة ماشاء المقيت خالق الاقوات البدنية
والروحانية او المقتدر الحسيب الكافى الامور
او محاسب الخلايق يوم القيمة الجليل المنعوت
بنعوت الجلال الكريم المتفضل الذى يعطى من
غير سوال ولا وسيلة او المتجاوز الذى لا
يستقصى فى العقاب الرقيب مراقب الاشياء
وملاحظها فلا يعزب عنه مثقال ذرة المجيب
الداعى اذا دعاه الواسع المغنى الذى وسع غناه
مفاقر عباده او المحيط بعلم كل شى الحكيم ذو الحكمة
او مبالغة الحاكم الودود الذى يحب الخير لجميع
الخلايق ويحسن اليهم او المحب لاوليائه المجيد
مبالغة الماجد من المجد وهو سعة الكرم البا
عث لمن فى القبور للنشور او باعث الرسل او
الارزاق الشهيد العالم بظواهر الاشياء وما يمكن

مشاهد

مشاهدته الحق الثابت او المحق اى المظهر للحق
الوكيل القايم بامور العباد القوى الذى لا يلحقه
ضعف ذاتا وصفتا وافعالا المتين الذى له كمال
القوة بحيث لا يقبل الضعف ولا يمانع فى امره
الولى المحب الناصر او متولى امور الخلايق الحميد
المحمود المستحق للثناء المحصى العالم الذى يحصى
المعلومات ويحيط بها احاطة العاد بما يعده
المبدئ المظهر من العدم الى الوجود المعيد الذى
يعيد المعدوم المحيى الفعال الذرات معطى الحياة
المميت خالق الموت ومسلطه على من يشاء الحى
القيوم القايم بنفسه المقيم لغيره على الدوام الواجد
الاحد المتعالى عن التجزى والانقسام المنزه عن
التركيب والمقادير الصمد الذى يصمد اليه فى
الحوايج ويقصد فى الرغايب او الملجاء الذى لا
يمكن الخروج عنه لاحاطة امره القادر المتمكن من
الفعل بلا معالجة ولا واسطة المقتدر المتولى
على كل من اعطاه حظا من قدرته المقدم المؤخر

الواجد الذى يجد كلما يريد ولا يعوزه شئ
الماجد بمعنى المجيد لكن المجيد ابلغ

الذی یقدم بعض الاشیاء علی بعض بالذات او بالوجود
او بالشرف او غیره ذلك الاول الآخر مبداه ومنتهاه
الظاهر وجوده بایاته الباطن بذاته المحتجب عن
نظر العقل بحجب کبریایه الوالی الذی تولی الامور
وملك الجمهور المتعالی البالغ فی العلی المرتفع عن
النقایص البر المحسن الذی یوصل الخیرات التواب
الذی یرجع بالانعام علی کل مذنب حل عقدة اصراره
او موفق المذنبین للتوبة المنتقم المعاقب للعصاة
العفو الماحی للسیات المتجاوز عن الخطیات
الرؤف ذو الرحمة وشدة الرحمة مالك الملك
الذی تنفذ مشیته فی ملکه یجری الامور فیها
علی ما یشاء او الذی له التصرف المطلق ذو الجلال
والاکرام الذی لا شرف ولا کمال الا وهو له
ولا کرامة ولا مکرمة الا منه المقسط الذی ینتصف
للمظلوم ویرد باس الظالم الجامع المولف بین
اشتات الحقایق المختلفة والمتضادة الغنی
المستغنی عن کل شی المغنی معطی کل ما یحتاجه

المعطی من شاء ما شاء المانع الدافع لاسباب
الهلاك والنقص او مانع من یستحق المنع الضار
النافع الذی یصدر عنه النفع والضر اما بواسطة
او غیره النور الظاهر بنفسه المظهر لغیره الهادی
الذی اعطی کل شی خلقه ثم هدی البدیع المبدع و
هو الاتی بما لم یسبق الیه او الذی لم یعهد مثله ::
الباقی الدایم الوجود الذی لا یقبل الفنا الوارث
الباقی بعد فناء العباد فیرجع الیه الاملاك
بعد فناء الاملاك الرشید الذی ینساق
تدبیره الی غایة السداد او مرشد الخلق الی
مصالحهم الصبور الذی لا یعجل فی المواخذة
العصاة او الذی لا تحمله العجلة علی المنازعة الی
فعل ت حب ك هب عن ابی هریرة قال
الترمذی غریب لا نعلم ذکر الاسماء الا فی هذا الحدیث

حدیث

ان لله تسعة وتسعون اسما من احصاها کلها
علما وایمانا دخل الجنة ای لا بد له من دخولها ::

اسئل الله اى اطلب من الذات الواجب الوجود
لذاته الرحمن الرحيم الاله المنفرد بالالوهية الرب
المالك او السيد او القايم بالامور او المصلح او
المربى المالك المتصرف فى الخلق بالقضاء والتدبير
القدوس العالى عن قبول التغيير السلام ذوا
السلامة من كل آفة ونقص المؤمن المصدق
بما اخبر عنه بامره باظهار دلايل صدقه المهيمن
الشاهد المحيط بداخل ما شهد فيه العزيز الممتنع
عن الادراك الغالب على امره المرتفع عن اوصاف
خلقه الجبار اى النافذ لحكم المتكبر المظهر كبريائه
لعباده بظهوره الخالق موجد الكائنات وممدها
البارى المهيئ كل ممكن لقبول صورته فى خلقه
المصور معطى كل مخلوق ماله من صورة وجوده
بحكمته الحكيم المحكم للاشياء حتى صدرت متقنه
على وفق علمه العليم بمعنى العالم او هو من قام
به العلم السميع الذى انكشف كل موجود لصفة
سمعه البصير المدرك لكل موجود برؤيته

الحى الموصوف بالحياة الذى لا يجوز عليها فناء
القيوم القايم بنفسه الذى لا يفتقر الى غيره الوا سع
الذى وسع علمه ورحمته كل شئ اللطيف الخفى عن
الادراك او العالم بالخفيات الخبير العليم بدقايق
الامور الحنان بالتشديد الرحيم بعباده المنان
الذى يشرف عباده بالامتنان بما له من الاحسان
البديع المبدع او الذى لا مثل له الودود كثير
الود لعباده الغفور اى الكثير ما يغفر الشكور
المجازى بالخير الكثير على العمل القليل المجيد ذوا
الشرف الكامل والملك الواسع المبدى مظهر
الكائنات من العدم المعيد مرجع الاكوان من
العدم النور مظهر الاعيان من العدم الى الوجود
البارى مخرج الاشياء من العدم الى الوجود الاول
الذى لا مفتتح لوجوده الآخر الذى لا مختتم له
لثبوت قدمه واستحالة عدمه الظاهر الباطن
الواضح الربوبية بالدلايل المحتجب عن التكيف والاوهام
العفو الذى يترك المواخذة بالذنب حتى لا يبقى

لذاته الغفار الكثير المغفرة لخلقه الوهاب اى الكثير
العطايا بلا سبب سابق ولا استحقاق الفرد
الذى لا شفع له من صاحب ولا ولد الاحد
الذى انقسامه مستحيل الصمد الذى يصمد اليه فى
الحوايج او يقصد الوكيل المتكفل بمصالح عباده
الكافل لهم فى كل امر الكافى عبده بازالة كل جايحة
وحده الحسيب ذو الشرف الكامل او المعطى
عباده كفايتهم الباقى الذى لا يجوز عليه العدم
الحميد الموصوف بالصفات العلية التى لا يصح
معها الحمد لغيره المغيث معطى كل موجود ما قام
به قوامه من القوت والقوة الدايم الذى لا يقبل
الفنا المتعالى المرتفع فى كبريائه عن كل ما يدركه
او يفهم من اوصاف خلقه ذو الجلال والاكرام
الذى له العظمة والافضال التام الولى المتولى
لامور عباده المختصين باحسانه النصير كثير
النصر لاوليائه الحق الثابت الوجود على وجه لا
يقبل العدم ولا التغيير المبين المظهر للصراط المستقيم

لمن شاهد آياته المنيب الباعث مثير الساكن
فى حال او وصف او حكم المجيب الذى يسعف
السايل بمقتضى فضله المميت خالق الموت و
مسلطه الجليل ذاتا وصفاتا وافعالا الصادق
فى وعده الحفيظ مدبر الخلايق حارسهم من
المهالك المحيط بجميع خلقه وما كان وما يكون
الكبير الذى يصغر عنه وصفه ذكر كل شئ سواه
القريب الذى لا مسافة تبعد عنه ولا غيبة
ولا حجب يمنع منه الرقيب الذى لا يغفل ولا
يذهل ولا يجوز عليه ذلك فلا يحتاج لمذكر
الفتاح المتفضل باظهار الخير التواب الذى يكثر
منه التوبة على عبده القديم الذى لا ابتداء
لوجوده الوتر المنفرد المتوحد الفاطر المخترع
المبدع الرزاق ممد كل كاين بما يتحفظ به صورته
ومادته العلام البالغ فى العلم لكل معلوم
العلى المرتفع عن مدارك العقول ونهاياتها
العظيم الذى يحتقر عند ذكره وصفه كل ما سواه

الغنى الذى لا يحتاج الى شئ المغنى معطى الغنى
المليك مبالغة من المالك المقتدر بمعنى القادر او
اخص كاملة الاكرم اى الاكثر كرما من كل كريم الرؤف
من الرافة شدة الرحمة المدبر لامور خلقه بما تحار
فيه الالباب المالك الذى لا يعجز عن انفاذ ما تقتضيه
حكمته القاهر المستولى على جميع الاشياء الظاهرة والباطنة
الهادى مرشد العباد امرا وتوفيقا الشاكر الثانى بالجميل
على من فعله المثيب عليه الكريم الرفيع القدر الكبير الشان
الرفيع البالغ فى ارتفاع المرتبة الشهيد الحاضر الذي
لا يغيب عنه معلوم الواحد المنفرد فى ذاته وصفاته
وافعاله ذو الطول اى المتسع الغنى والمتفضل ذو المعارج
المصاعد اى المراقى الموضوعة لعروج الملائكة ومن
يعرج عليها الى الله تعالى فالاضافة للملك ذو الفضل
الزيادة فى العطا الخلاق الكثير المخلوقات الكفيل
المتكفل بمصالح خلقه الجليل ذو الامر النافذ والكلمة
المسموعة ونعوت الجلال ك وابو الشيخ فى كتاب
العظمة د ابن مردويه معا فى تفسيره اى فى تفسيرهما

وابو نعيم الاصبهانى فى كتاب الاسماء الحسنى كلهم عن ابى هريرة

حديث

ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة بنصبه بدلا من
تسعة وتسعين او رفعه تقديره هى مائة الا واحدا بنصبه
على الاستثناء او رفعه على ان يكون الا بمعنى غير انه وتر
فرد يحب الوتر يرضاه من حفظها دخل الجنة مع
السابقين الاولين او بغير عذاب الله اسم جامع محيط
لمعانى جميع اسمائه الواحد فى ذاته وصفاته ليس كمثله
شئ الصمد من له دعوة الحق وكل كمال مطلق الاول
السابق على كل شئ الآخر الباقى وحده بعد فناء
خلقه فلا ابتداء ولا انتهاء لوجوده الظاهر للبصائر
بذاته وصفاته عما سواه الخالق مقدر الاشياء بحد
محدود البارئ مخرجها من العدم الى الوجود المصور
المبدع الملك ذو الملك اى القدرة الحق من ثبت
وجوده ثبوتا لا يمكن جحوده السلام من يسلم من
المعائب والمعاطب المؤمن من امن المخاوف
وسد طرقها عن كل خائف المهيمن المطلع على البواطن

وعلى الظواهر العزيز من لا نظير له ولا يوصل اليه الجبار
من لا يخرج احد عن قبضته المتكبر من يرى نفسه بحق عظيما
كبيرا الرحمن الرحيم الموصوف بكمال الاحسان بما جل
ودق اللطيف من بطن فلم يدرك بالحواس الخبير
بما فى الصدور السميع البصير من لا يعزب عن ادراكه
خفايا الاصوات والالوان مع التنزه عن الاصمخة و
الاجفان العلى من رتبته فى الكمال فوق ذى الاقرار
والجلال العظيم من لا يمكن احد مقاومته البارى
مخرج الاشياء من العدم الى الوجود المتعالى المرتفع
عن الحاجة والتغيير والاستحالة الجليل من له نعوت
الجلال باسرها مجموعة الجميل ذاتا وصفاتا وافعالا
الحى الذى كل شى هالك الا وجهه والى اراداته يرجع
الامر كله القيوم الذى قوام كل شى به وقوامه بنفسه
القادر ذو القدرة القاهر ذو الغلبة التامة
العليم من علمه غير مستفاد ومعلوماته ما لها نفاد
الحكيم من احكم التدبير ووضع الاسباب واجرى
المقادير القريب من لا مسافة تبعد عنه ولا
حجب تمنع منه المجيب من يلبى دعوة القريب و
البعيد الغنى المستغنى عن كل غير الوهاب كثير
المواهب الودود المتحبب لاهل طاعته الشكور
من يثنى بالجميل ويعطى باليسير الجزيل الماجد الواسع
الكرم الواجد بالجيم الذى حاضر كل شئ لديه الوالى
من يتصرف فينفذ ما انفرد بتدبيره الراشد
مرشد الخلق الى طريق الحق العفو ماحى اثر العصيان
الغفور الذى لا يتعاظمه ذنب يغفره الحليم الذى
لا يعجل بالعقوبة الكريم المنعم بكل مطلوب محبوب
التواب مسهل اسباب الرجوع اليه غير مرة الرب
المالك المصلح المجيد الحسن الخصال الجميل الذات
والافعال الولى المالك للتدبير الشهيد العالم
بما يمكن مشاهدته المبين الظاهر بنفسه المظهر
لغيره البرهان الحجة الواضحة البيان الرؤف الذى
رحمته بالغة ونعمه سابغة الرحيم بعباده المؤمنين
المبدى للوجد من العدم المعيد الموجد لما
انعدم الباعث لمن فى القبور يوم النشور

الوارث الباقى بعد فناء خلقه القوى التام القدرة
الشديد الضار من يصدر عند الضرر النافع
من يصدر عند النفع الباقى من لا انفصال لوجوده
الوافى موفى العالمين اجورهم الخافض راد الشئ
الى ادنى طرفيه الرافع معليه الى انتها طرفيه القابض
ممسك الرزق عن من يشاء الباسط موسع ممن
اراد المعز معطى العز ممن شاء المقسط العادل
فى حكمه الرازق القايم على كل حى بما يقيم باطنه و
ظاهره ذو القوة صاحب الشدة المتين من له
كمال القوة فى كل شئ القايم على خلقه بتدبير امرهم
الدايم الذى لا يقبل الفناء فلا انقضاء له يومئذ
الحافظ الدافع باسباب الصلاح اسباب الفساد
الوكيل المستحق لان يوكل كل شئ اليه السامع
الذى انكشف كل موجود لصفة سمعه المعطى
من شاء ما شاء المحى المميت موجد الحياة و
الموت المانع من شاء ما شاء الجامع لكل كمال
ذاتا وصفاتا وافعالا الهادى مبين الرشد

من الغى الكافى عبده بارائه كل مخوف وحزن الا
بدى العالم للكليات والجزئيات الصادق فيما
وعد النور المنير القايم القديم الذى لا ابتداء
لوجوده الوتر المنفرد بالتوحيد الاحد الصمد
المصمود اليه فى كل مطلب الذى لم يلد لانه لم
يجانس ولم يولد كعيسى عليه السلام لتنزهه ولم يكن
له كفوا مكافيا ومماثلا احد قدم الظرف لانه
اهم وربط الثلاثة بالعطف لانها جملة نا فية
للامثال ه عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه

حديث

ان للاسلام علامات كمنار الطريق فلا تضلكم
الاهواء عما صار شهيرا لا يخفى على من له ادنى
بصيرة وراسه بالرفع بضبط المصنف اى اعلاه
وجماعته بالرفع وكسر الجيم وخفة الميم اى مجمعه
ومطيته شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة و
تمام الوضوء اى مسبوغه بمعنى اسباغه وتوفيته

وتوفية شروطه وفروضه وسننه وآدابه فهذه
هي اركان الاسلام التي بني عليها طب عن ابي الدرداء

حديث

ان لكل شيء قلبا اي لبا وقلب القرآن يس
اي خالصه المودع فيه للمقصود منه لاحتوائها مع
قصر نظمها وصغر حجمها على الآيات الساطعة و
البراهين القاطعة والعلوم المكنونة والمعاني
الدقيقة والمواعيد الرغيبة والزجور البالغة
والاشارات الباهرة والشواهد البديعة و
غير ذلك مما تدبره المؤمن العليم لصدر عنه
بالرأي العظيم ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها
قراءة القرآن عشر مرات اي قدر ثواب قراءته عشر
مرات بدون سورة يس وورد اثني عشر مرة
ولا تعارض لاحتمال انه اعلم اولا بالقليل ثم
بالكثير الدارمي ت عن انس قال غريب

حديث

انه اي الشان ليغان بغين معجمة اي الغطا
على قلبي الجار والمجرور نايب عن فاعل ليغان
اي ليغشى على قلبي واني لاستغفر الله اي اطلب
منه الغفر اي الستر في اليوم الواحد من الايام
ولم يرد يوما معينا مائة مرة واراد بالمائة التكثير
فلا ينافي رواية سبعين حم م في الدعوات د في
الصلاة ن في عمل اليوم والليلة عن الاغر بفتح الهمزة
والمعجمة ابن عبد الله المزني بضم الميم وفتح الزاء
قال البخاري المزني صحابي يروى عن معاوية بن

حديث

انزل علي عشر آيات من اقامهن اي عدلهن
واحسن قراءتهن بان اتى بها على الوجه المطلوب
في احسن الاداء دخل الجنة اي مع السابقين
الاولين او بغير سبق عذاب او بعد التطهير قالوا
وما هي قال قد افلح المؤمنون اي فازوا و
ظفروا بمرادهم قطعا الآيات العشر من اول السورة
ت عن عمر امير المؤمنين بن الخطاب رضي الله

حديث

اوفق الدعاء اى اكثره موافقة للداعى لن يقول
الرجل فى دعايه وذكر الرجل وصف طردى والمراد
الانسان اللهم انت ربى وانا عبدك ظلمت
نفسى واعترفت بذنبى يا ربى اغفر لى ذنبى انك
انت الغفور الرحيم لا رب لى غيرك وانه لا
يغفر الذنوب الا انت لانك السيد الملك
وانما كان اوفق الدعاء لما فيه من الاقرار بالظلم
وارتكاب الجرم ثم الالتجا اليه مضطرا لا يجد لذنبه
غافرا غيره محمد بن نصر فى كتاب الصلاة عن ابى هريرة

حديث

الا اخبرك اى اعلمك باخير وفى رواية باعظم
سورة فى القرآن قال بلى قال قال هى الحمد لله رب
العالمين اى سورة الحمد بكمالها فهى اعظم سورة
القرآن فانها امه واساسه ومتضمنة لجميع ما فيه
حم عن عبد الله بن جابر البياضى باسناد حسن او صحيح

حديث

الا اخبرك بافضل ما تعوذ المتعوذون

اى ما اعتصم به المعتصمون قل اعوذ برب الفلق و
قل اعوذ برب الناس زاد فى رواية ولن يتعوذ
الخلايق بمثلهما سميتا بالمعوذتين لانهما عوذتا صاحبهما اى عصمتاه من كل سوء طب عن عقبة بن عامر ورواه النسائى
عابس

حديث

الا اخبرك بتفسير لا حول ولا قوة الا بالله اى ببيان
معناها وايضاح فحواها لا حول عن معصية الله
الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله
هكذا اخبرنى جبرائيل يا ابن ام عبد هو عبد الله بن
مسعود ابن النجار عن ابن مسعود قال جئت الى
النبى صلى الله عليه وسلم فقلت لا حول ولا قوة الا
بالله العلى العظيم فذكره وفى اسناده لين انتهى

حديث

الا اخبركم بشىء يعنى بدعاء نافع للكرب والبلاء
اذا نزل برجل يعنى انسان وخصه لان الغالب البلايا
انما تقع الرجال كرب مشقة وجهد او بلاء بالفتح
والمد محنة من امر الدنيا دعى به الله تعالى فيفرج
عنه اى يكشف عنه قالوا اخبرنا يا رسول الله

قال دعاء ذى النون اى هو دعاء صاحب الحوت
وهو يونس عليه السلام حين التقمه الحوت فنادى
فى الظلمات انه لا اله الا انت اى صنعت من شره
فلن اعبد غيرك سبحانك تنزهت عن كل النقايص
ومنها العجز انى كنت من الظالمين وانا الآن
من التائبين لضعف البشرية والقصور فى
اداء حق العبودية ابن ابى الدنيا فى كتاب
الفرج بعد الشدة ك عن سعد بن ابى وقاص

حديث

الا اخبركم بسورة ملأت عظمتها اى فخامتها و
جلالتها ما بين السماء والارض ولكاتبها تميمة
او غيرها من الاجر مثل ذلك اى ثوابا عظيما يملاء
ما بينهما لو جسم ومن قراها يوم الجمعة غفر له
ما بينه وبين الجمعة الاخرى اى الصغاير الواقعة
منه من الجمعة الى يوم الجمعة التى بعدها وزيادة
ثلاثة ايام ومن قرا الآيات الخمس الاواخر منها
عند نومه اى عند ارادة نومه بعثه الله اى اهبه
من اى الليل شاء قالوا بلى يا رسول الله قال سورة

اصحاب الكهف وزاد فى رواية عقب قوله ومن قراها
كما نزلت من غير نقص حساً ولا معنى ابن مردويه عن عائشة

حديث

الا ادلك على كلمة من تحت العرش اى ناشية
من تحت العرش من كنز الجنة بدل منه فان الجنة
تحت العرش والعرش سقفها تقول لا حول ولا
قوة الا بالله يعنى اجرها مدخرا لقائلها كالكنز
فيقول الله تعالى اذا قالها اسلم عبدى واستسلم
اى فوض امر الكائنات الى وانقاد لى مخلصا ك
عن ابى هريرة وقال صحيح واقره الذهبى انتهى

حديث

الا ادلك يا ابى هريرة على غراس هو خير لك
من هذا الغراس الذى تغرسه وكان راه يغرس
فسيلا تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر فانك اذا قلت ذلك يغرس لك
بكل كلمة منها شجرة فى الجنة وهذه الكلمات هى
الباقيات الصالحات عنده جه ك عن ابى هريرة وصححه

حديث

الا ادلك يا قيس ابن سعد على باب من ابواب الجنة
لا حول ولا قوة الا بالله فانها لما تضمنت برأة النفس
من حولها وقوتها الى حول الله وقوته كانت موصلة
اليها والباب ما يتوصل به الى مقصود حم ت ك عن قيس
بن سعد بن عبادة صاحب شرطة المصطفى باسناد صحيح

حديث

الا ارقيك يا ابى هريرة برقية اى اعوذك بتعويذ
رقانى بها جبرائيل تقول بسم الله ارقيك والله
يشفيك لفظه خبر والمراد الدعاء من كل داء
بالمد اى مرض يأتيك من شر النفاثات فى العقد
النفوس او الجماعات السواحر اللاتى يعقدون
عقدا فى خيوط وينفثن فيها ويرقين ومن شر
حاسد اذا حسد اى اظهر حسده وعمل بمقتضيه
ترقى بها ثلاث مرات فانها تنفع من كل داء ان صحبها
الاخلاص وقوة التوكل ه ك عن ابى هريرة قال جاء النبى يعودنى
فذكره

حديث

الا اعلمك بكسر الكاف خطابا للمونث كذا بخط المولف
كلمات جمع كلمة للقلة ايذانا بانها قليلة اللفظ
يسهل حفظها وتنوينها للتعظيم تقولهن عند الكرب
بفتح فسكون ما يوهم المراد بما ياخذ بنفسه فيحزنه
الله الله برفعهما للتاكيد ربى لا اشرك به اى
بعبادته شيئا من الخلق برياء او طلب اجر فالمراد
الشرك الخفى او المراد لا اشرك بسواله احدا غيره
حم د ه عن اسماء بنت عميس الخثعمية انتهى

حديث

الا اعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صير
بصاد مهملة فمثناة تحتية جبل لطى واما صبير بزيادة
باء موحدة فجبل باليمن وليس مرادا هنا ذكره
ابن الاثير لكن وقفت على نسخة المولف بخطه
فرايته كتبه صبير بالباء وضبطها بخطه بفتح الصاد
دينا بفتح الدال اداه الله عنك الى مستحقه
اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك
عمن سواك من الخلق فمن قال ذلك بصدق

نيتہ وجد اثر الاجابۃ سريعا م ت د عن علي
قال ت حسن غريب وقال الحاكم صحيح واقروه انتهى

حديث

الا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله تعالى
همك وقضى عنك دينك قل اذا اصبحت واذا
مسيت اى دخلت فى الصباح او المساء اللهم انى
اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل
الهم والحزن متقاربان عند الاكثر لكن الحزن عن امر
انقضى والهم فيما يتوقع والعجز فقد القدرة و
الكسل عدم انبعاث النفس فى الخير وقلة الرغبة
فيه مع القدرة واعوذ بك من الجبن بضم الجيم
وسكون الموحدة ضعف القلب والبخل واعوذ
بك من غلبة الدين اى كثرته واستيلائه وقهر الرجال
غلبتهم وشدتهم على د عن ابى سعيد الخدرى انتهى

حديث

الا اعلمك يا على كلمات اذا قلتهن غفر لك الله
اى الصغاير وكم لہ من نظاير وان كنت مغفورا
لك الكباير قل لا اله الا الله العلى العظيم لا اله الا
الله الحليم الكريم لا اله الا الله سبحان الله رب
السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين وهذه كلمات جامعة وحده اولا ثم وصفه
بالعلو والعظمة ثانيا ثم وصفه بالحلم والكرم ثم نزهه
بالتسبيح ثم ختم بالتحميد واخر دعواهم ان الحمد لله
رب العالمين ت عن على و رواه خط بلفظ اذا
قلتهن وعليك مثل عدد الذر خطايا غفر الله لك

اى صغار النمل

حديث

الا اعلمك كلمات من يرد الله به خيرا اى كثيرا
كما يؤذن به التنكير يعلمهن اياه بان يلهمه اياها او
يسخر لہ من يعلمه ذلك ثم لا ينسيه الله تعالى اياها
ابدا قل اللهم انى ضعيف اى عاجز فقو فى رضاك
ضعفى لجبر بہ وخذ الى الخير بناصيتى اى جرنى
واجذبنى اليه ودلنى عليه واجعل الاسلام منتهى
رضاى اى غايته واقصاه اللهم انى ضعيف فقونى
وانى ذليل مستهان عند الناس لهوانى عليهم

فاغرني وانى فقير فارزقني اى ابسط فى رزقى
وفى رواية بلد فاغنني طب عن ابن عمرو بن العاص ع ك
بريدة بن الحصيب حديث
الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع من
علمت اياهن صل ليلة الجمعة اربع ركعات امر
بالصلاة قبل الدعاء لان طالب الحاجة يحتاج الى
قرع باب المحتاج اليه وافضل قرع بابه بالصلاة
تقرأ فى الركعة الاولى بفاتحة الكتاب ويس اى
وبعدها سورة يس بكمالها وفى الثانية بفاتحة
الكتاب وبحم الدخان اى وبعدها تقرأ سورة
الدخان بكمالها وفى الثالثة تقرأ بفاتحة وبالم
تنزيل السجدة كذلك وفى الرابعة بفاتحة الكتاب
وتبارك المفصل اى تبارك التى هى من المفصل
وهى تبارك الذى بيده الملك فاذا فرغت من
التشهد فى آخر الرابعة فاحمد الله تعالى واثنى
عليه ويحتمل قبل السلام ويحتمل بعده والاول اقرب
الى ظاهر اللفظ وصل على النبيين اى والمرسلين

لقوله فى الحديث صلوا على انبياء الله ورسله
واستغفر للمؤمنين اى والمؤمنات ثم بعد
اتيانك بذلك قل اللهم ارحمني بترك المعاصى
ابدا ما ابقيتني اى مدة ابقائك لى فى الدنيا
وارحمني من ان اتكلف ما لا يعنيني من قول
او فعل فان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم
بديع اى يا بديع بحذف حرف الندا السموات
والارض اى مبدعها يعنى مخترعها على غير مثال
سبق ذى الجلال اى يا ذا الجلال اى العظمة والا
كرام والعزة التى لا ترام اى لا يرومها مخلوق
لتفردك بها اسألك يا الله يا رحمن بجلالك اى
بعظمتك وبنور وجهك الذى اشرقت له السموات
والارض ان تلزم قلبي حب حفظ كتابك يعنى
القرآن كما علمتني اياه والمراد تعقل معانيه ومعرفة
اسراره وارزقني ان اتلوه على النحو الذى يرضيك
عني بان توفقني على النطق على الوجه الذى ترضاه

فى حسن الاداء واسألك ان تنور بالكتاب بصرى
وتطلق به لسانى وتفرج به كربى وتشرح به صدرى
وتستعمل به بدنى وتقوينى على ذلك وتعيننى عليه
فانه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفق له الا
انت فان فعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا
اى ادنى الكمال ثلاث واوسط خمس واعلاه
سبع فان حصل المقصود بثلاث فذاك والا فخمس
فان حصل والا فسبع يحفظه باذن الله تعالى
وما اخطا مومنا قط بنصب مؤمنا كذا وقفت
عليه بخط المؤلف اى وما اخطا هذا الدعاء
مومنا قط بل لابد ان يصيبه اجابته وتعود
عليه بركته ت طب ك عن ابن عباس باسناد
واه واورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم
يصب فى جزمه بوضعه لكن غايته الضعف

حديث

ايما رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه و
كساها منه فمن دونه من خلق الله تعالى اى

واطعم وكسى منه من دون نفسه من عياله وغيرهم
فانها اى الخصلة وهى الاطعام والكسوة له
زكاة طهرة وبركة وايما رجل مسلم ذكر الرجل وصف
طردى لم تكن له صدقة يعنى لا مال له يتصدق منه
فليقل ندبا فى دعائه اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات و
المسلمين والمسلمات فانها له زكاة اى تقوم مقام
الصدقة للمعسر حب ك عن ابى سعيد واسناده حسن

حديث

الآيتان من آخر سورة البقرة وهما قوله تعالى
آمن الرسول الخ من قرأهما فى ليلة فى رواية بعد
بعد العشاء الآخرة كفتاه من ليلته من شر الشيطان
او الثقلين او الآفات او اغنتاه عن قيام الليل حم ق ٤ عن ابى
مسعود

حديث

الاسلام المعتبر ان تشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله وتقيم الصلاة اسم جنس اريد به
المكتوبات الخمس وتؤتى الزكاة لمستحقيها او للامام

وتصوم رمضان حيث لا عذر وتحج البيت
اسم جنس غلب على الكعبة وصارت به كالنجم
للثريا والسنة لعام القحط ان استطعت اليه
سبيلا اى طريقا بان تجد زادا وراحلة بشرطهما
وقيد بهما فى الحج مع اعتبارها فى غيره اتباعا
لنظم القرآن حم ٣ عن عمر امير المؤمنين بن الخطاب.

حديث

الامام ضامن اى متكفل بصحة صلاة المقتدين
لارتباط صلاتهم بصلاته والمؤذن مؤتمن اى
امين على صلاة الناس وصيامهم وسحورهم وعلى
حرم الناس لاشرافه على دورهم فعليه الاجتهاد
فى اداء الامانة فى ذلك اللهم ارشد الائمة
اى دلهم على اجراء الاحكام على وجهها واغفر للمؤذنين
ما فرط منهم فى الامانة التى حملوها د ت حب هق
عن ابى هريرة حم عن ابى امامة باسناد صحيح

حديث

الايمان اى ثمراته وفروعه بضع بكسر الموحدة و

تفتح عدد مبهم مقيد لما بين الثلاثة الى تسع وقيل
الى عشر وسبعون بتقديم السين شعبة بضم
اوله خصلة او قطعة واراد التكثير لا التحديد
فافضلها قول لا اله الا الله اى افضل الشعب
هذا الذكر فوضع القول موضع الذكر لا موضع الشهادة
لانها من اصله لا من شعبه والتصديق القلبى
خارج منها اجماعا وادناها اى دونها مقدارا
اماطة الاذى اى ازالة ما يؤذى كشوك عن
الطريق اى المسلوك والحياء بالمد شعبة من
الايمان اى الايمان وهو المانع من فعل القبيح
بسبب الايمان وافرده بالذكر لانه كالداعى الى
جميع الشعب م د ن ه عن ابى هريرة انتهى

باب حرف الباء

الحديث
بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح
كل كتاب اى لفظ البسملة قد افتتح به كل كتاب
من الكتب السماوية المنزلة على الانبياء قال صاحب
الاستغنا فى شرح الاسماء الحسنى عن شيخه التونسى

ان الله تعالى افتتح كل كتاب بالبسملة خط في الجامع
لآداب الراوي والسامع عن ابي جعفر معضلاً

حديث

يحسب امرئ من الايمان اي يكفيه منه من جهة القول
ان يقول رضيت بالله ربا لا شريك له وبمحمد
رسولا وبالاسلام دينا التزمت باحكامه دون
غيره من الاديان فاذا قال ذلك بلسانه اجريت
عليه احكام الايمان الدنيوية فان اقترن به
تصديق قلبي صار مؤمنا حقيقة طس عن ابن عباس

حديث

يحسب امرئ يدعو اي يكفيه اذا اراد ان يدعو
ان يقول اللهم اغفر لي وارحمني وادخلني الجنة
فانه لم يترك شيئا يهتم به الا وقد دعا به حم طب عن
السائب بن يزيد بن سعد المعروف بابن اخت نمر رجاله رجال
الصحيح

حديث

بخ بخ كلمة تقال للمدح والرضى وتكرر للمبالغة
لخمس من الكلمات ما اثقلهن اي ارجحهن في الميزان
يوم القيامة لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله
والله اكبر يعني ثوابهن يجسد ثم يوزن فيرجح على
جميع الاعمال وكذا يقال في قوله والولد الصالح اي
المسلم يتوفى للمرء يعني الرجل ومثله الانثى المسلم
فيحتسبه عند الله تعالى صابرا على ما مضه من
حرقة البزار عن ثوبان مولى المصطفى صلى الله عليه
وسلم باسناد حسن حب ك عن ابي سلمى راعي
النبي صلعم له صحبة وحديث قيل اسمه حديث

حديث

بني بالبناء للمجهول اي اسس الاسلام على
دعائم اي اركان خمس وهي خصاله المذكورة
شهادة بجره مع ما بعده بدلا من خمس وهو اولى
ويصح رفعه بتقدير هي او احدها ولم يذكر
الجهاد معها لانها فروض عينية وهو كفاية ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله ولم يذكر
الايمان بالملائكة وغيره مما جاء في خبر جبريل
لانه اراد بالشهادة تصديق الرسول بكل ما جاء

فيستلزم ذلك واقام اصله اقامة حذفت تاؤه للاز
دواج الصلاة اى المداومة عليها وايتاء اى اعطاء
الزكاة اهلها لحذف للعلم به ورتب الثلاثة فى
كل رواية لانها وجبت كذلك او تقديمها للافضل
فالافضل وحج البيت اى الكعبة وصوم رمضان
لم يذكر فيهما الاستطاعة لشهرتها ووجه الحصر ان
العبادة اما بدنية محضة كصلاة او مالية كزكاة
او مركبة كالاخيرين حم ق ت ن عن ابن عمر امير المؤمنين ابن الخطاب

باب حرف التاء

حديث

تدرون بحذف همزة الاستفهام ما يقول الاسد
فى زئيره اى فى صياحه قالوا الله ورسوله اعلم
يقول اللهم لا تسلطنى على احد من اهل المعروف
يحتمل الحقيقة بان يطلب من الله بهذا الصوت
ويحتمل انه عبارة عن كونه ركن فى طباعه محبة اهل المعروف
طب فى مكارم الاخلاق عن ابى هريرة رضى الله عنه

حديث

التسبيح نصف الميزان اى يعم نصف الميزان او
ياخذ نصف كفة الحسنات والحمد لله تملؤه بان
تاخذ النصف الآخر وتعمه لان الغرض الاصل
من شرعية الاذكار ينحصر فى التنزيه والتحميد و
التسبيح يستوعب الاول والتحميد الثانى ولا اله
الا الله ليس لها دون الله حجاب اى ليس بقبولها
حجاب يحجبها عنه لاشتمالها على التنزيه والتحميد
ونفى السوى صريحا حتى تخلص اى تصل اليه
المراد سرعة القبول ت عن عمرو بن العاص

باب حديث حرف الثاء

ثلاث من كن فيه او واحدة منهن فليتزوج من
الحور العين حيث شاء اى ما اراد من المقدار رجل
اؤتمن على امانة فاداها مخافة الله عز وجل اى مخافة
عقابه ان هو خان فيها ورجل خلى بالتشديد عن
قاتله اى عفى عنه قبل موته ورجل قرأ فى دبر كل صلاة
اى آخر كل مكتوبة قل هو الله احد عشر مرات اى سورتها بكمالها
وذكر الرجل وصف طردى ابن عساكر فى تاريخه عن ابن عباس

حديث

ثلاث معلقات بالعرش الرحم اى احدها الرحم
تقول اللهم انى بك فلا اقطع بالبناء للمجهول اى
اعوذ بك ان يقطعنى قاطع يريد الله تعالى والدار
الآخرة والامانة تقول اللهم انى بك فلا اختان
بالبناء للمفعول اى اعوذ بك ان يخوننى خاين لا
يخافك والنعمة تقول اللهم انى بك فلا اكفر اى
اعوذ بك من الكفران وترك الشكر هب عن ثوبان

حديث

ثلاث من قالهن دخل الجنة اى من غير عذاب او مع
السابقين الاولين من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد رسولا والرابعة اى الخصلة لهن لها من الفضل
كما بين السماء والارض اى لها من الفضل عليهن مثل ما
ذلك فى البعد وهى الجهاد فى سبيل الله عز وجل لاعلاء
كلمة الله تعالى حم عن ابى سعيد الخدرى باسناد حسن

حديث

ثمن الجنة لا اله الا الله اى قولها باللسان مع اذعانه
بالقلب والتصديق بقلبه فمن قالها كذلك استحق دخولها
زاد الديلمى فى روايته وثمن النعمة الحمد لله عد وابن
مردويه عن انس عبد ابن حميد فى تفسيره عن الحسن البصرى

حديث

جددوا ايمانكم قالوا كيف نجدد ايماننا قال اكثروا
من قول لا اله الا الله فان المداومة عليها تملأ القلب
نورا وتزيده يقينا حم ك عن ابى هريرة واسناد احمد صحيح

باب حرف الحاء

حديث

حدثنى جبريل بان قال يقول الله لا اله الا الله
حصنى فمن دخله امن عذابى لمن اراد دخول ذلك
الحصن فليجمع حواسه وينطق بالشهادة بلسانه
عن جميع ذاته وقلبه وجوارحه ابن عساكر عن على

حديث

حسبى الله ونعم الوكيل اى النطق بهذا مع اعتقاد
معناه بالقلب والاخلاص وقوة الرجا امان لكل
خائف ومن يتوكل على الله فهو حسبه اليس الله بكاف عبده فر
عن شداد بن اوس

حديث

الحمد لله رب العالمين اى سورتها هى ام القرآن
لتضمنها جميع علومه كما سميت مكة ام القرى وام الكتاب
الكتاب والسبع المثاني سميت بها لانها تثنى فى كل
ركعة اى تعاد او يثنى على الله تعالى قال الزمخشرى المثانى
هى السبع كانه قيل السبع هى المثانى د ت عن ابى هريرة

حديث

الحواميم سبع وابواب جهنم سبع تجئ كل حم منها
يوم القيمة تقف على باب من هذه الابواب تقول
اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بى و
يقرؤنى اى يقول ذلك على وجه الشفاعة فيه
فيشفعها الله تعالى والتعبير بكان يشعر بان ذلك
للمداوم على قرائتها هب عن الخليل بن مرة بضم الميم وشد الراء
مرسلا

حديث

باب حرف الخاء

خذوا جنتكم بضم الجيم وقايتكم من النار وقولوا
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
فانهن اى ثواب هذه الكلمات يأتين يوم القيمة
مقدمات لقائلهن ومعقبات ومجنبات وهن
الباقيات الصالحات فسميت معقبات لانها عادت
مرة بعد اخرى وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد
عقب ن ك عن ابى هريرة باسناد صحيح

حديث

خصلتان لا يحافظ عليهما اى على فعلهما دائما عبد
مسلم بزيادة عبد الا دخل الجنة اى بغير عذاب
الا بالتخفيف حرف تنبيه وهما يسير ومن يعمل
بهما قليل تسبح الله تعالى فى دبر اى عقب كل صلاة
اى مكتوبة بان تقول سبحان الله عشرا من المرات
وتحمده بان تقول الحمد لله عشرا وتكبره بان تقول
الله اكبر عشرا فذلك اى هذه العشرات خمسون و
مائة فى اليوم والليلة باللسان والف وخمسمائة
فى الميزان اى يوم القيمة لان الحسنة بعشر امثالها
وتكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه وتحمد ثلاثا
وثلثين وتسبح ثلاثا وثلثين فتلك مائة باللسان
والف فى الميزان وذلك لان عدد الكلمات

الكلمات المحصات خلف كل صلات ثلاثون والصلات
خمس فى اليوم والليلة فاذا ضربت احدها فى الآخر
بلغ هذا العدد فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين
وخمسماية سيئة يعنى اذا اتى بتلك الاذكار كما ذكر
يغفر له بعدد كل حسنة سيئة فايكم ياتى كل يوم و
وليلة بذلك يصير مغفورا له رحم خذ ٤ عن
ابن عمر امير المؤمنين بن الخطاب باسناد صحيح كما فى الاذكار

حديث

خلق الله آدم على صورته اى على صورة آدم التى
كان عليها من مبداء فطرته الى موته لم تتفاوت قا
مته ولم تتغير هيئته وطوله ستون ذراعا بذراع
نفسه او بالذراع المتعارف ثم قال له اذهب فسلم
على اولئك النفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك
بمهملة وفى رواية بجيم فانها تحيتك وتحية ذريتك
من جهة الشرع او اراد بالذرية بعضهم وهم المسلمون
فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله وهذا اول شروعية السلام فزادوه

اى آدم ورحمة الله فزياده الرد مندوبة فكل من
يدخل الجنة من بنى آدم يدخلها وهو على صورة
آدم اى على صورته فى الحسن والجمال والطول
ولا يدخلها على صورة نفسه من نحو سواد او
عاهة فى طوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق
تنقص فى الجمال والطول حتى الآن فانتهى التنا قص
الى هذه الامة فاذا دخلوا الجنة عادوا الى ما
كان عليه آدم من الجمال وامتداد القامة وكان
آدم امرد واما حديث وان آدم والطينة الاولى
من ولده كانوا ستين ذراعا والثانية اربعين
والثالثة عشرين فقال المولف لم يرد حم ق عن ابى هريرة

حديث

خير الدعاء يوم عرفة اى دعاء خص به ذلك
اليوم للحاج ولغيره وخير ما قلت اى دعوت
انا والنبيون من قبلى لا اله الا الله وحده تاكيد
لتوحيد الذات لا شريك له تاكيد لتوحيد الصفات
والافعال له الملك والملكوت وله الحمد قدم

الملك لانه ملك الحمد فى مملكته وختم بقوله وهو
على كل شىء قدير اذ لا يحمد المنعم حقيقة حتى يعلم
انه كان قادرا على النعم ت عن ابن عمرو بن العاص

حديث

خير الدعاء الاستغفار المقرون بالتوبة لانه
اذا استغفر بلسانه وهو مصر فاستغفاره ذنب
يوجب الاستغفار ك فى تاريخه عن على امير المؤمنين

حديث

خير الكلام اربع لا يضرك فى حيازة ثوابهن بايهن
بدات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هم
فانها الباقيات الصالحات كما فى رواية قر وابن النجار عن ابى

باب حرف الدال

حديث

دخلت الجنة فى النوم فرايت فى عارضتى الجنة
اى ناحيتى بابها ثلاثة اسطر جمع سطر وهو الصف
من الكتابة بالذهب اى ذهب الجنة وذهبها
لا يشبه ذهب الدنيا الا فى الاسم السطر الاول
لا اله الا الله محمد رسول الله والسطر الثانى
ما قدمنا فى الدنيا وجدناه فى الآخرة وما اكلنا
من الحلال ربحنا اكله وما خلفنا اى تركنا من مالنا
بعد موتنا خسرناه فان حسابه ووباله على المورث
والسطر الثالث امة مذنبة اى امة محمد كثير
الذنوب ورب غفور كثير المغفرة فلو اتوه بقراب
الارض خطايا قابلهم بقرابها مغفرة الرافعى عبد الكريم
فى تاريخ قزوين وابن النجار محب الدين فى تاريخ بغداد عن انس

حديث

دعوات المكروب اى المغموم المحزون اى الدعوات
النافعة له المزيلة لكربه اللهم رحمتك ارجو فلا
تكلنى الى نفسى طرفة عين اى لا تعرض امرى الى
نفسى لحظة قليلة قدر ما يتحرك البصر واصلح
لى شانى كله لا اله الا انت ختم بهذه الكلمة الشهودية
اشارة الى ان الدعاء انما ينفع مع حضور وشهود
حم خد حب عن ابى بكرة بالتحريك واسمه نفيع واسناده صحيح

حديث

دعوة ذى النون اى صاحب الحوت وهو يونس
ابن متى اذ دعى بها وهو فى بطن الحوت لا اله
الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين لم يدع
بها رجل مسلم بزيادة رجل فى شئ قط بنية
صادقة صالحة الا استجاب الله له لما كانت مسبوقة
بالعجز والانكسار ملحوقة بها صارت مقبولة حم ت
ن ك هب والضيا عن سعد بن ابى وقاص قال ك صحيح

باب حرف الواو

حديث

رايت ابراهيم الخليل ليلة اسرى بى فقال يا محمد
اقرئ امتك السلام واخبرهم ان الجنة طيبة
التربة عذبة الماء وانها قيعان جمع قاع وهو
ارض مستوية لا بناء ولا غراس فيها وغراسها جمع
غرس وهو ما يغرس سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله
اى اعلمهم ان هذه الكلمات تورث قايلها دخول
الجنة وان الساعى فى اكتسابها لا يضيع سعيه
لانها المغرس الذى لا يتلف ما استودع فيه طب عن ابن مسعود

باب حرف الزاء

حديث

زودوا موتاكم ايها المسلمون تبعر لا اله الا
الله بان تلقنوهم اياها عند الموت فيذكر غير
الوارث عنده الشهادة ولا يامره بها ولا يلح عليه
ولا يزيد محمد رسول الله واذا قالها المحتضر لا
تعاد عليه الا ان يتكلم بغيرها ليكون اخر كلامه
لا اله الا الله ك فى تاريخه عن ابى هريرة ورواه عنه الديلمى ايضا

باب حرف السين

حديث

سبحوا ايها المصلون ثلاث تسبيحات ركوعا اى
قولوا فى الركوع سبحان الله وبحمده ثلاثا و
ثلاث تسبيحات سجودا اى قولوا فى السجود مثل
ذلك والثلاث ادنى الكمال والكمل منه خمس و
سبع فتسع هق عن محمد بن على رح مرسلا

حديث

سبحي الله عشرا اي قولي سبحان الله عشر مرات
واحمدي الله عشرا قولي الحمد لله عشر مرات
وكبري الله عشرا قولي الله اكبر عشر مرات
ثم سلي الله ما شئت من خير الدنيا والآخرة
فانه يقول قد فعلت قد فعلت لكن لا بد من احضار
معنى ذلك في القلب فلا يكفي حركة اللسان
كما مر حم ت حب ن ك عن انس واسناده حسن او صحيح

حديث

سبحي الله مائة تسبيحة فانها تعدل اي ثوابها
لك مائة رقبة اي عتق مائة انسان من ولد
اسمعيل بن ابراهيم الخليل وهذا تتميم ومبالغة
في معنى العتق لان فك الرقبة اعظم مطلوب
وكونه من عنصر اسمعيل اعظم واحمدي الله
مائة تحميدة فانها تعدل لك مائة فرس مسرجة
ملجمة تحملين عليها الغزاة في سبيل الله لقتال
اعداء الله وكبري الله مائة تكبيرة فانها تعدل
لك مائة بدنة اي ناقة مقلدة متقبلة اي

اهديتها

اهديتها وقبلها الله واثابك عليها فثواب التكبير
يعدل ثوابها وهللي الله مائة تهليلة اي قولي
لا اله الا الله مائة مرة والعرب اذا كثر استعمالهم
الكلمتين ضموا بعض احداهما البعض الاخرى فانها
تملأ ما بين السماء والارض اي ان ثوابها لو جسم
ملأ ذلك الفضا ولا يرفع يومئذ اي يوم قولها
لاحد عمل افضل منها اي اكثر ثوابا الا ان يأتي
انسان بمثل ما اتيت انت به فانه يرفع له مثله
ولولا هذا الحمل لزم كون الآتي بالمثل اتياه بافضل
وليس مرادا حم طب ك عن ام هاني فاختة او
هند اخت علي قلت يا رسول الله كبر سني ورق
عظمي فدلني على عمل يدخلني الجنة فذكره واسناده حسن

حديث

ستر بكسر السين وتفتح حجاب ما بين اعين الجن
وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلا
اي اراد دخوله ان يقول بسم الله لان اسمه
كالطابع على بني آدم فلا يستطيع الجن فكه ت ه عن علي
صحيح

حديث

ستر بين اعين الجن وبين عورات بني آدم يعنى الشئ الذى يحصل به عدم قدرتهم على النظر اليها اذا وضع احدهم ثوبه اى نزعه ان يقول بسم الله ظاهره وان لم يزد الرحمن الرحيم طس عن انس بن مالك باسناد حسن

حديث

سلوا الله لى الوسيلة فانها لا يسالها عبد مسلم فى الدنيا الا كنت له شهيدا على انه يستحق الجنة او شفيعا ان كان يستحق النار يوم القيمة يوم فصل القضاء ش طس عن ابن عباس باسناد حسن خلافا للمولف فانه قال صحيح

حديث

سورة من القرآن ما هى الا ثلاثون آية خاصمت اى حاجت ودافعت عن صاحبها اى قاريها الملازم ليلا ونهارا بتدبير واعتبار حتى ادخلته الجنة بعد ما كان ممنوعا من

دخولها وهى تبارك الذى بيده الملك والمراد انه تعالى يامر ملكا ان يقوم بذلك طس والضيا عن انس باسناد صحيح

حديث

سيد الاستغفار اى افضل انواعه وصيغه ان يقول اى العبد اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك اى وانا عابد لك وانا على عهدك ووعدك اى ما عاهدتك عليه وواعدتك بالايمان بك واخلاص الطاعة لك ما استطعت اى مدة دوام استطاعتى ومعناه الاعتراف بالعجز عن كنه الواجب من حقه تعالى اعوذ بك من شر ما صنعت من الذنوب ابوء اى اعترف بنعمتك على وابوء بذنبى اى اعترف فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت فايدة الاقرار بالذنب ان الاعتراف يمحو الاقتراف من قالها من النهار اى فيه موقنا بها اى مخلصا من قلبه مصدقا بثوابها فمات من يومه ذلك قبل ان يمسى اى يدخل فى المسا فهو من اهل الجنة اى ممن استحق دخولها مع السابقين او بغير عذاب ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح اى يدخل

فى الصباح فهو من اهل الجنة بالمعنى المذكور حم خ عن شداد بن اوس

باب حرف الشين

حديث

شعار امتى اذا حملوا على الصراط ببناء حملوا للمفعول
وجعله للفاعل على تكلف اى مشوا عليه يا لا اله الا انت
اى يا الله لا اله الا انت فالاول شعار اهل الايمان من
جميع الامم والثانى شعار امته خاصة فهم يقولون هذا
طب وكذا فى الاوسط عن ابن عمرو بن العاص

حديث

شعار المؤمنين يوم يبعثون من قبورهم للعرض و
الحساب ان يقولوا لا اله الا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
فيه تنويه عظيم بشرف التوكل ابن مردويه عن عائشة

حديث

شعار المؤمنين يوم القيمة فى ظلم القيمة جمع ظلمة لا اله
الا انت اى فقولهم ذلك يكون نورا يستضيئون به
فى تلك الظلم الشيرازى فى الالقاب عن ابن عمرو ابن العاص

حديث

الشرك فيكم ايها الامة اخفى من دبيب النمل وسأدلك
على شئ اذا فعلته اذهب عنك صغار الشرك وكباره
صغاره كقوله ما شاء الله وشئت وكباره كالرياء
تقول اللهم انى اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم
واستغفرك لما لا اعلم تقولها ثلاث مرات كما اختلج
فى قلبك شعبة من شعب وذلك لانه لا يدفع عنك
الا من ولى خلقك فاذا تعوذت به اعاذك الحكيم
فى نوادره عن ابى بكر الصديق امير المومنين رضى الله عنه

باب حرف الصاد

حديث

صلوا على من قال لا اله الا الله اى مع محمد رسول الله
وان كان من اهل الاهواء والبدع حيث لم يكفر
ببدعته وصلوا وراء من قال لا اله الا الله كذلك
ولو كان فاسقا ومبتدعا لم يكفر ببدعته فتصح الصلاة
خلف الفاسق وتكره ومنعها مالك بلا تاويل طب عن ابن عمر عبد الله

حديث

صلوا على واجتهدوا فى الدعاء اى بما جاز من خير

الدنيا والآخرة وقولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد
وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل
ابراهيم انك حميد مجيد وهذا بيان للصيغة التى
يصلى بها فهى اكمل وان حصل الامتثال بغيرها حم ن وابن
سعد وسمويه والبغوى والباوردى وابن قانع الثلاثة
فى معاجيم الصحابة طب عن زيد بن خارجة بن زيد بن ابى زهير الخزرجى شهد ابوه احدا وشهد هو بدرا وهو المتكلم بعد الموت

حديث

صلاة الليل مثنى مثنى اى يسلم من كل ركعتين و
يحتمل بتشهد فى كل ركعتين وان جمع ركعات بتسليم و
يكون قوله وتشهد فى كل ركعتين تفسير المعنى مثنى مثنى
وقوله وتشهد بالواو وهو ما فى خط المولف وتباس
اى تظهر رفاقة وخضوع وتمسكن من المسكنة او
معناه السكون والوقار والميم زايدة وتقنع كذا هو
بخط المولف بيديك وفى النسخة المتداولة وتضع
يديك اى اذا فرغت منها فسلم ثم ارفع يديك
وتقول اللهم اغفرلى ذنوبى فمن لم يفعل ذلك فهو خداج

يعنى فصلاته ذات خداج اى نقصان اذ اوضع المصدر
موضع المفعول مبالغة حم د ن ه عن المطلب بن ابى
وداعة واسناده حسن هكذا بخط المولف

باب ـــــــ حرف الضاد

حديث

ضع اصبعك السبابة على ضرسك الذى يالمك
ثم اقرا اخر سورة يس اولم ير الانسان انا خلقناه
من نطفة فاذا هو خصيم مبين الى آخرها قاله لرجل اشتكى
الم ضرسه والظاهر ان عنى من الانسان كذلك فر عن ابن عباس

حديث

ضع يدك واليمين اولى على الذى تالم من جسدك
وقل حال الوضع بسم الله والاكمل الكمال البسملة و
كرره ثلاثا من المرات وقل سبع مرات اعوذ بالله
وقدرته من شر ما اجد واحاذر وهذا من الطب الروحانى
الالهى حم م ه عن عثمان بن ابى العاص قال شكوت الى المصطفى
وجعا اجده فى جسدى منذ اسلمت فذكره صلى الله عليه وسلم

حديث

ضع يمينك على المكان الذى تشتكى اياه فامسح بها سبع
مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد
من الوجع تقول ذلك فى كل مسحة من المسحات السبع
وانما يظهر اثره لمن قوى يقينه وكمل صدقه واخلاصه
طب ك عنه اى عن عثمان بن ابى العاص المذكور

حديث

ضعى يا ام بجيد فى يد المسكين المراد به الفقير ولو
ظلفا محرقا اراد المبالغة فى رد السائل بما تيسر
والاكثر انفع لهما حم طب عن ام بجيد صحابية

حديث

ضعى يدك يا اسماء بنت ابى بكر عليه اى الخراج
الذى خرج فى عنقك ثم قولى ثلاث مرات بسم الله
اللهم اذهب عنى شر ما اجد بدعوة نبيك الطيب
اى الطاهر المبارك المكين اى العظيم المنزلة عندك
محمد بسم الله والاكمل اكمال البسملة الخرائطى فى كتاب
مكارم الاخلاق وابن عساكر فى تاريخه عن اسماء
بنت ابى بكر الصديق كان بها خراج فشكته فذكره

حديث

ضعى يدك اليمنى على فؤادك وقولى بسم الله
داونى بدوائك واشفنى بشفائك واغننى بفضلك
عمن سواك واحذرى عنى اذاك اى هذا شفاء
لكل من يوجع فؤاده بشرط الاخلاص واحذرى براء
معجمة كذا رايته مضبوطا بخط الشارح العلقمى و
ليس بصواب وقد وقفت على خط المولف وجدته
احدر بدال مهملة مضمومة كذا ضبطه بخطه
طب عن ميمونة بنت ابى عسيب وقيل بنت ابى عنبسة
قالت قالت امرأة يا عائشة اغيثينى بدعوة من رسول الله فذكره

باب حرف الطاء

حديث

طهروا هذه الاجساد عن الحدثين والخبث عند النوم
طهركم الله فانه ليس عبد يبيت طاهرا الا بات
معه ملك فى شعاره بكسر الشين ثوبه الذى يلى جسده
لا ينقلب ساعة من الليل الا قال اى الملك اللهم
اغفر لعبدك هذا فانه بات طاهرا والملائكة

اجسام نورانية فلا يلزم ان العبد يحس بالملك وانه
لا يسمع قوله طب والديلمى عن ابن عمر عبد الله لا باس باسناده

باب ———— حرف العين

حديث

على الركن اليمانى ملك موكل به منذ خلق الله
السموات والارض فاذا مررتم به فقولوا ربنا آتنا
فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة الاية فانه يقول
آمين آمين اى استجب يا ربنا خط عن ابن عباس مرفوعا
هب عنه موقوفا

حديث

عليك يا عايشة بجمل الدعآء وجوامعه هى ما قل
لفظه وكثر معناه او التى تجمع الاغراض الصالحة و
المقاصد الصحيحة قولى اللهم انى اسألك من الخير
كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ
بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما
لم اعلم واسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل
واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل
واسألك مما سألك محمد صلى الله عليه وسلم

واعوذ بك مما تعوذ به محمد وما قضيت لى من
قضآء فاجعل عاقبته رشدا كذا بخط المولف وفيه
رواية خيرا و قد مر خد عن عايشة باسناد حسن

حديث

عليكم بلا اله الا الله والاستغفار فاكثروا منهما
فان ابليس قال اهلكت الناس بالذنوب واهلكونى
بلا اله الا الله والاستغفار فلما رايت ذلك
اهلكتهم بالاهوآء جمع هوى مقصور هوى
النفس يعنى اهلكتهم بميل نفوسهم الى الامور
المذمومة وهم مع ذلك يحسبون انهم مهتدون
اى على هدى ع عن ابى بكر الصديق امير المومنين

باب ———— حرف الفآء

حديث

فاتحة الكتاب تجزى اى تقضى وتنوب ما لا يجزى
شئ من القرآن اختلف الائمة فى وجوب قرآتها
فى الصلاة ولو ان فاتحة الكتاب جعلت فى كفة
الميزان وجعل القرآن فى الكفة الاخرى لفضلت

فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات لاحتوائها على
ما فيها من الوعد والوعيد والامر والنهى وزيادتها
من الاسرار فر عن ابى الدرداء رضى الله عنه

حديث

فى كتاب الله القرآن ثمان آيات للعين الفاتحة
وآية الكرسى عامة لا يقرؤها عبد فى دار فتصيبهم فى
ذلك عين انس او جن فر عن عمران بن حصين مصغرا

باب ——— حرف القاف

حديث

قارئ سورة الكهف تدعى اى تسمى فى التورية الحائلة
لانها تحول بين قاريها وبين النار اى نار جهنم فتمنع
من دخولها وتخلصه من الزبانية هب فر عن ابن عباس

حديث

قارئ اقتربت تدعى فى التورية المبيضة فلانها تبيض وجه
صاحبها يوم تسود الوجوه وهو يوم القيمة هب فر عن ابن عباس

حديث

قارئ الحديد واذا وقعت الواقعة والرحمن
يدعى فى ملكوت السموات والارض ساكن الفردوس
اى محكوم له بانه سيسكنها مفروغ من ذلك
مشهور مقطوع به عندهم هب فر عن فاطمة الزهرا

حديث

قارئ الهكم التكاثر اى سورتها بكمالها يدعى فى
الملكوت مؤدى الشكر لله تعالى فر عن اسماء بنت عميس

حديث

قال الله تعالى قسمت الصلاة بينى وبين عبدى
نصفين ولعبدى ما سئل فاذا قال العبد
الحمد لله رب العالمين قال الله حمدنى عبدى فاذا
قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى على عبدى فاذا
قال مالك يوم الدين قال الله مجدنى عبدى فاذا
قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بينى وبين
عبدى ولعبدى ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدى ولعبدى
ما سأل حم م ٤ عن ابى هريرة

حديث

قَالَ لِي جِبْرِيلُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللّٰهِ
شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَا وَ
إِنْ سَرَقَ ومات مصرا على ذلك خ عن ابى ذر الغفارى

حديث

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ اى تساويه
لان معنى آيات القرآن تشتمل الى ثلاثة علوم علم
التوحيد وعلم الشرايع وعلم تهذيب الاخلاق
وهى تشتمل على القسم الاشرف منها وَقُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ كمامر فايده لسورة
الاخلاص اسماء كثيرة منها اسماء ذكرت فى احاديث
متفرقة سورة التجريد سورة التفريد
سورة النور سورة التوحيد سورة الاخلاص
سورة النجاة سورة الولاية لان من عرف الله
تعالى على هذا الوجه فقد والاه سورة النسبة لانها
وردت جوابا لقول الكفار انسب لنا ربك سورة
المعرفة لان معرفة الله تعالى لا تتم الا بمعرفتها سورة
الصمد سورة الاساس سورة المانعة لانها تمنع
من فتانى القبر سورة المحضرة لان الملائكة تحضر
عند سماعها سورة المنفرة لان الشيطان ينفر
من قرائتها سورة البراءة لان قاريها تبراء من
الشرك سورة المذكورة لانها تذكر العبد خالص
التوحيد سورة الامان طب ك عن ابن عمر ابن الخطاب.

حديث

قُلِ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي وَاجْعَلْ
عَلَانِيَتِي صَالِحَةً اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ
مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ غَيْرِ
الضَّالِّ وَلَا مُضِلٍّ اى غير الضال فى نفسه والمضل
لغيره ت عن عمر ابن الخطاب قال قال لى رسول الله يا عمر قل

حديث

قُلِ اللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ
إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ
وَشِرْكِهِ قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا

اخذت مضجعك تضمن الاستعاذة من الشر
واسبابه وغايته فان الشر كله اما يصدر من النفس
او من الشيطان وغايته اما ان يعود على العامل
او اخيه المسلم فيتضمن الحديث مصدري الشر
الذي يصدر عنهما وغايته حم د ت ك عن
ابي هريرة واسناده صحيح ورجاله ثقات

حديث

قل اللهم اني اسئلك نفسا مطمئنة اي مستقرة
بوحدانيتك بحيث تؤمن بلقائك اي بالبعث
بعد الموت وترضى بقضائك وتقنع بعطائك
اي تسكن تحت مجاري احكامك طب والضيا عن ابي امامة

حديث

قل اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني
فقير فارزقني ك عن ابي بريدة قال ك صحيح واقره الذهبي

حديث

قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك
ارجى من عملي فانه لن يدخل احد الجنة بعمله

ولا الاكابر الا ان يتغمدهم الله برحمته ك
والضيا عن جابر باسناد حسن انتهى

حديث

قل اذا اصبحت اي دخلت في الصباح بسم الله
على نفسي واهلي ومالي فانه لا يذهب لك
شيء هذا من الطب الروحاني المشروط نفعه
بالاخلاص وحسن الاعتقاد ابن السني في عمل
يوم وليلة عن ابن عباس قال شكى رجل الى المصطفى
صلى الله عليه وسلم انه يصيبه الآفات فامره به

حديث

قل كلما اصبحت واذا امسيت بسم الله على
ديني ونفسي وولدي واهلي ومالي فانه لا
يذهب لك شيء ابن عساكر عن ابن مسعود

حديث

قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني
فان هؤلاء الكلمات يجمع لك دنياك وآخرتك
اي امور دنياك وامور آخرتك حم م عن

طارق بن ايشم الاشجعى والد مالك رضى الله

حديث

قل اللهم انى ظلمت نفسى بارتكاب مايوجب العقوبة
ظلما كثيرا بالمثلثة فى غالب الروايات وفى رواية
بموحدة فينبغى كما فى الاذكار الجمع بينهما وانه لا يغفر
الذنوب الا انت لانك الرب المالك فاغفر لى
مغفرة اى عظيمة لا يدرك كنهها وزاد من عندك
لان الذى عنده لا يحيط به وصف واصف وارحمنى
انك انت الغفور الرحيم قل اغفر بالغفور وارحم
بالرحيم فهذا عبد اعترف بالظلم ثم التجا اليه مضطرا
لا يجد لذنبه ساترا غيره فسئله المغفرة حم ق ت ن ه
عن ابن عمر بن الخطاب وعن ابى بكر الصديق امير المؤمنين

حديث

قل آمنت بالله اى جدد ايمانك بالله ذكرا بقلبك ونطقا
بلسانك ثم استقم اى الزم عمل الطاعات والانتهاء
عن المخالفات اذ لا يمكن مع شئ من العوج فانها عنه حم م ت
ن ه عن سفيان بتثليث اوله ابن عبد الله الثقفى الطائفى له صحبة

حديث

قل اللهم اهدنى وسددنى واذكر بالهدى هدايتك
الطريق وبالسداد سداد السهم امره بان يسئل الله
الهداية والسداد وان يكون فى ذكره وخاطره ان المطلوب
هداية كهداية من ركب متن الطريق واخذ فى منهج المستقيم
وسداد كسداد السهم نحو الغرض م د ن عن على امير المؤمنين

باب حرف الكاف

حديث

كفارة المجلس اى اللغط الواقع فيه ان يقول العبد بعد
ان يقوم كما فى رواية الطبرانى سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك استغفرك
واتوب اليك واستدل بقوله تعالى فاذا فرغت فانصب
والى ربك فارغب وسن ذلك فى غير المجلس ايضا وانما
خصه لانه فيه اهم واكد طب عن ابن عمرو بن العاص وعن ابن مسعود واسناده حسن

حديث

كفوا عن اهل لا اله الا الله وهم من نطق بها اى مع نطقه
بالشهادة وان لم يعلم ما فى قلبه لا تكفروهم بذنب

ارتكبوه وان كان من اكبر الكباير كالقتل والزنا و
السرقة فمن اكفر اهل لا اله الا الله اى حكم بكفرهم
فهو الى الكفر اقرب منه الى الايمان فمخالف الحق من
اهل القبلة غير كافر ما لم يخالف ما هو من ضروريات
الدين كحدوث العالم وحشر الاجساد طب عن ابن عمر باسناد حسن

حديث

كل امر ذى بال اى ذى شان وشرف وفى رواية كل كلام
والامر اعم لانه قد يكون فعلا لا يبدء فيه ببسم الله
الرحمن الرحيم اقطع اى ناقص غير معتد فيه شرعا و
المراد بالحمد ما هو اعم من لفظه فلا تعارض بين روايتى
الحمد والبسملة عبد القادر الرهاوى بضم الراء نسبة
الى رهاحى من مذحج فى اول كتاب الاربعين البلدانية
وكذا الخطيب عن ابى هريرة باسناد حسن

حديث

كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بحمد الله والصلاة على
فهو اقطع ابتر ممحوق من كل بركة فيه تعليم حسن
وتوفيق على ادب جميل وبعث على التيمن بالذكرين

حديث

الرهاوى فى الاربعين عن ابى هريرة ثم قال غريب
كل شىء يتكلم به ابن آدم فانه مكتوب عليه
يكتبه الملكان الحافظان فاذا اخطأ الخطيئة ثم
احب ان يتوب الى الله عز وجل فليأت بقعة
يعنى فليفارق موضع المعصية الى بقعة اخرى و
الاولى كونها مرتفعة فليمدد يديه الى الله ثم يقول
اللهم انى اتوب اليك منها لا ارجع اليها ابدا
فانه يغفر له ما لم يرجع فى عمله ذلك فانه يواخذ
بالاول والآخر لكن فى احاديث غير هذا انه يصح
توبته بشروطها فان عاد بعد ذلك لا يقدح العود
فى الماضى طب ك عن ابى دردا قال ك على شرطهما واقره فى التلخيص

حديث

كلمات الفرج لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله
العلى العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع
ورب العرش الكريم هذا الدعاء كان مشهورا
عند اهل البيت يسمونه دعاء الفرج فيتكلمون به
فى النوايب والشدايد متعارف عندهم الفرج به

ابن ابی الدنیا فی کتاب الفرج بعد الشدة عن ابن
عباس رضی الله عنهما واسناده حسن انتهی

حدیث

کلمات من ذکرهن مائة مرة دبر کل صلاة الله اکبر
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا
شریك له ولا حول ولا قوة الا بالله لو کانت
خطایاه مثل زبد البحر لمحتهن کنایة عبر بها عن الکثرة
عرفا قال المؤدی ومن قالهن اکثر من مائة فله الاجر
المذکور حم عن ابی ذر الغفاری باسناد حسن

حدیث

کلمات من قالهن عند وفاته دخل الجنة لا اله
الا الله الحلیم الکریم یقولها ثلاثا من المرات الحمد
لله رب العالمین یقولها ثلاثا تبارك الذی بیده الملك
یحیی ویمیت وهو علی کل شیء قدیر ظاهر السیاق
ان هذه یقولها مرة واحدة ابن عساکر عن علی امیر المؤمنین

حدیث

کلمات لا یتکلم بهن احد فی مجلسه عند فراغه

ای عند انتهائه لفظ ذلك المجلس وارادة القیام
منه ثلاث مرات الا کفرهن عنه ما وقع فیه من
اللغو ولا یقولهن فی مجلس خیر ومجلس ذکر الا
ختم الله بهن علیه کما یختم بالخاتم علی الصحیفة
والکلمات المذکورة هی سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
لا اله الا انت استغفرك واتوب الیك
فانها تجبر ما وقع بذلك المجلس من الهفوات
والسقطات د حب عن ابی هریرة باسناد صحیح

حدیث

کلمتان اراد بالکلمة الکلام خفیفتان علی اللسان
ثقیلتان فی المیزان وصفهما بالخفة والثقل
لبیان قلة العمل وکثرة الثواب حبیبتان ای
محبوبتان والمراد ان قائلهما محبوب الی الرحمن
لتضمنهما المدح بالصفات السلبیة المدلول علیها
بالتنزیه والثبوتیة التی یدل علیها الحمد سبحان
الله وبحمده الواو للحال ای اسبحه ملتبسا بحمدی
له او عاطفة ای اسبحه والتبس بحمده او الحمد

مضاف للفاعل وللمراد لازمه اى بوجهه سُبْحَانَ اللّٰهِ
الْعَظِيمِ فيه جواز السجع اذا وقع بغير تكلف حم ق ت ه عن ابى
هريرة

حديث

كَلِمَتَانِ اِحْدَاهُمَا لَيْسَ لَهَا نَاهِيَةٌ دُونَ الْعَرْشِ
وَالْاُخْرَى تَمْلَاُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ طب عن معاذ بن جبل

حديث

كَانَ اِذَا اَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ اى بزكاة اموالهم
قَالَ امتثالا لقوله وصل عليهم اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ فُلَانٍ كناية
عن من ينسبون اليه اى زك اموالهم التى بذلوا
زكاتها واجعلها لهم طهورا واخلف عليهم حم ق د
ن عن عبد الله بن ابى اوفى علقمة بن الحارث

حديث

كَانَ اِذَا اَتَاهُ الْاَمْرُ يَسُرُّهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى
بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ وَاِذَا اَتَاهُ الْاَمْرُ الذى
يَكْرَهُهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ فانه لم يات
بالمكروه الا لخير علمه لعبده واراده له ابن السنى

فِى عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ك عن عايشة قال ك صحيح

حديث

كَانَ اِذَا اُتِىَ بِبَاكُورَةِ الثَّمَرَةِ اى اول ما يدرك من
الفاكهة وَضَعَهَا عَلَىٰ عَيْنَيْهِ ثُمَّ عَلَىٰ شَفَتَيْهِ وَ
قَالَ فى دعائه اَللّٰهُمَّ كَمَا اَرَيْتَنَا اَوَّلَهُ فَاَرِنَا آخِرَهُ
ذكره على ارادة النوع ثُمَّ يُعْطِيهِ مَنْ يَكُونُ عِنْدَهُ
مِنَ الصِّبْيَانِ خص الطفل بالاعطا لكونه ارغب
فيه ولكثرة تطلعه ولما بينهما من المناسبة فى
الحدثة ابن السنى عن ابى هريرة طب عن ابن عباس
الحكيم فى نوادره عن انس وبعض اسانيده صحيح

حديث

كَانَ اِذَا اَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ من للتبعيض او
بمعنى فى وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ اليمنى ثُمَّ يَقُولُ بِاسْمِكَ
اللّٰهُمَّ اى بذكر اسمك اَحْيَا ما حييت وَبِاسْمِكَ
اَمُوتُ اى وعليه اموت او باسمك المميت اموت
وباسمك المحى احيا اولا انفك من اسمك فى حياتى
ومماتى وَاِذَا اسْتَيْقَظَ اى انتبه من نومه قَالَ

الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا اى ايقظنا
بعد ما انامنا اطلق الموت على النوم لانه يزول
معه العقل والحركة واليه النشور الاحياء للبعث
حم م ن عن البراء بن العاذب حم خ ٤ عن
حذيفة بن اليمان حم ق عن ابى ذر الغفارى

حديث

كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله
وفى رواية باسمك اللهم وضعت جنبى اى انا
وضعت فغيه الايمان بالقدر اللهم اغفر لى ذنبى
واخسئ شيطانى اى اجعله خاسيا اى مطرودا
وفك رهانى خلصنى من عقالى ما اقترنت
نفسى من الاعمال التى لا ترتضيها بالعفو عنها و
الرهان كسهام الرهن والمراد هنا نفس الانسان
لانها مرهونة بعملها وثقل ميزانى يوم يوزن الا
عمال واجعلنى فى الندا الاعلى اى الملاء الاعلاء
من الملائكة والندا بفتح فكسر القوم المجتمعون
فى مجلس ومنه النادى د ك عن ابى هريرة

ويقال ابو زهير الانمارى الشامى اسناده حسن

حديث

كان اذا اخذ مضجعه من الليل قرا قل يا ايها الكافرون
اى سورتها حتى يختمها ثم ينام على خاتمتها فانها براءة من
الشرك طب عن عبادة بن اخضر وقيل بن احمر واسناده حسن

حديث

كان اذا اراد امرا اى فعل امر بين امرين او الامور
قال اللهم خر لى واختر لى اصلح الامرين واجعل
لى الخيرة فيه لان الخير فيما اختاره ت عن ابى بكر

حديث

كان اذا اراد سفرا قال عند خروجه اللهم بك
اصول اى اسطو على العدو واحمل عليه وبك
احول عن المعصية او احتال والمراد كيد العدو
وبك اسير الى العدو فانصرنى بحولك وقوتك
عليهم حم والبزار عن على امير المؤمنين واسناده صحيح

حديث

كان اذا استجد ثوبا اى لبس ثوبا جديدا سماه

اى الثوب باسمه قميصا اى سواء كان قميصا او عمامة
او رداء بان يقول رزقنى الله القميص او العمامة
او غير ذلك ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتنيه
اى المسمى اسألك من خيره وخير ما صنع له و
اعوذ بك من شره وشر ما صنع له اى وفقنى
على الخير الذى صنع له ووفقنى له من الشكر بالاركان
والحمد باللسان واعوذ بك من الكفران وهذا ارشاد
لامته حم د ت ك عن ابى سعيد واسناده صحيح

حديث

كان اذا استسقى اى طلب الغيث عند الحاجة
قال اللهم اسق عبادك وبهائمك جمع بهيمة وهى
كل ذات اربع وانشر رحمتك اى ابسط بركات
غيثك ومنافعه على عبادك واحى بلدك الميت
يريد بعض البلاد التى لا عشب فيها فسماه ميتا
على الاستعارة د عن ابن عمرو بن العاص واسناده صحيح

حديث

كان اذا استسقى قال اللهم انزل فى ارضنا بركتها

وزينتها اى نباتها التى يزينها وسكنها بفتح السين
والكاف اى غياث اهلها الذى تسكن اليه نفوسهم
وارزقنا وانت خير الرازقين فيندب قول ذلك
فى الاستسقا ابو عوانة فى صحيحه طب عن سمرة

حديث

كان اذا استفتح الصلاة اى ابتدأ فيها قال بعد التحريم
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك الاسم
هنا صلة وتعالى جدك اى علا جلالك وعظمتك
ولا اله غيرك ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه د ت
ه ك عن عايشة ن ه ك عن ابى سعيد وفى اسناده
لين طب عن ابن مسعود وعن وايلة وفيه انقطاع

حديث

كان اذا اشتد الريح الشمال مقابل الجنوب
قال اللهم انى اعوذ بك من شر ما ارسلت
فيها وفى رواية بدله من شر ما ارسلت به والمراد
انها قد تبعث عذابا على قوم فتعوذ منه ابن السنى طب

والبزار عن عثمان بن ابى العاص واسناده حسن

حديث

كان اذا اشتد الريح قال اللهم اجعلها لقحا
بفتح اللام والقاف اى حاملا للماء لا عقيما اى لا
تجعلها لا ماء فيها كالعقيم حم ك عن سلمة بن الاكوع باسناد صحيح

حديث

كان اذا اشتكى رقاه جبريل قال بسم الله
يبريك من كل داء يشفيك ومن شر حاسد
اذا حسد خصه بعد التعميم لخفاسره وشر
كل ذى عين عطف خاص على عام لان كل عاين
حاسد ولا عكس وهى سهام يخرج من نفس
الحاسد او العاين نحو المحسود والمعين م عن عايشة

حديث

كان اذا اشتكى اقتمح اى استف وفى رواية تقحم
كفا اى ملا كف من شونيز بضم المعجمة الحبة السودا
وشرب عليه اى على اثره ماء وعسلا اى ممزوجا بعسل
لان لذلك سرا بل يعانى حفظ الصحة خط عن انس

حديث

كان اذا اصابه رمد بالتحريك وجع عين او اصاب
احدا من الصحابة دعى بهذه الكلمات وهى اللهم متعنى
ببصرى واجعله الوارث منى وارنى فى العدو ثارى
وانصرنى على من ظلمنى هذا من طبه الروحانى فان علاجه
للامراض كان ثلاثة انواع بالادوية طبية وبالادوية
الروحانية وبالمركب ابن السنى ك عن انس قال ك صحيح

حديث

كان اذا اصابه غم حزن سمى به لانه يغطى السرور او كرب هم
يقول حسبى الرب من العباد اى كافينى من شرهم حسبى الخالق
من المخلوقين حسبى الرازق من المرزوقين حسبى الذى هو
حسبى حسبى الله ونعم الوكيل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم الذى ضمنه اليد وفرىبه منه ووعدنى
بالجميل ابن ابى الدنيا فى كتاب الفرج بعد الشدة من طريق الخليل
بن مرة عن فقيه اهل الاردن بلاغا انه قال بلغنا عن رسول الله

حديث

كان اذا اصبح واذا امسى يدعو بهذه الدعوات اللهم انى
اسالك من فجاءة الخير بالضم والمد اى عاجله الاتى بغتة واعوذ

بِكَ مِنْ فُجَاءَةِ الشَّرِ فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَدْرِي مَا يَفْجَأُهُ
إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى من جرب هذا الدعاء عرف
قدر فضله وهو يمنع وصول اثر العاين ويرفعه بعد
وصوله بحسب قوة ايمان القايل واستعداده
ع وابن السني عن انس بن مالك باسناد حسن

حديث

كَانَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى قَالَ أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ
الْإِسْلَامِ بكسر الفاء اى دينه الحق وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ
وهى كلمة الشهادة وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ لعله قال جهرا
ليسمعه غيره فيتعلمه منه وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الخليل
حَنِيفًا اى مايلا الى الدين المستقيم مُسْلِمًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ جمع بين الحجتين السابقة بحسب الحنيفية
واللاحقة بحسب الملة المحمدية حم طب عن عبد الرحمن
بن ابزى الخزاعى واسناده صحيح نقله انتهى

حديث

كَانَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ
أَفْطَرْتُ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ لدعاى

الْعَلِيمُ بحالى واخلاصى طب وابن السنى عن ابن عباس

حديث

كَانَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنِي فَصُمْتُ وَ
رَزَقَنِي فَأَفْطَرْتُ فيندب قول ذلك عند الفطر
من الصوم فرضا او نفلا ابن السنى عن معاذ بن زهرة

حديث

كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ اى اذا نزل ضيفا عند قوم
وهو صايم فافطر قَالَ فى دعايه لهم أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّا
ئِمُونَ خبر بمعنى الدعاء بالخير والبركة لان افعال الصا
ئمين يدل على اتساع الحال وكثرة الخير وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ
الْأَبْرَارُ دعاء او خبر والمصطفى صلى الله عليه وسلم ابر
الابرار وَنَزَلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ الرحمة والخير الالهى
حم هق عن انس ابن مالك باسناد حسن بل صحيح

حديث

كَانَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ عقبه الْحَمْدُ لِلَّهِ أَطْعَمَ وَسَقَى
وَسَوَّغَهُ اى سهل دخوله فى الحلق وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا
اى السبيلين د ن حب عن ابى ايوب الانصارى باسناد صحيح

حديث

كان اذا انصرف من صلاته اى سلم منها استغفر الله
ثلاثا زاد فى رواية البزار ومسح جبهته بيده اليمنى
ثم قال اللهم انت السلام اى المختص بالتنزه عن النقائص
والعيوب لا غيرك ومنك السلام اى غيرك فى
معرض النقصان والخوف مفتقرا الى جنابك بان
تؤمنه تباركت تعظمت وتمجدت او جئت بالبركة
يا ذا الجلال والاكرام لا تستعمل هذه الكلمة فى غير الله
تعالى عما توهمه الاوهام وتتصوره العقول والافهام حم م ٣ عن
ثوبان

حديث

كان اذا اهمه الامر رفع راسه الى السماء مستغيثا
متضرعا وقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد فى
الدعاء قال يا حى يا قيوم اخذ منه الحليمى انه يندب
ان يدعوا الله باسمائه الحسنى ولا يدعوه بما لا يخلص
ثناء وان كان فى نفسه حقا ت عن ابى هريرة

حديث

كان اذا اوى الى فراشه اى دخل فيه قال الحمد لله
الذى اطعمنا وسقانا وكفانا اى دفع عنا شر خلقه واوانا
فى مسكن نسكن فيه يقينا الحر والبرد فكم ممن لا كافى له
ولا مؤوى اى كثير من الخلق لا يكفيهم الله شر
الاشرار ولا يجعل لهم سكنا حم م ٣ عن انس بن مالك

حديث

كان اذا تضور بالتشديد تلوى وتقلب فى فراشه
من الليل من تبعيضية او بمعنى فى قال لا اله
الا الله الواحد القهار رب السموات والارض
وما بينهما العزيز الغفار فيندب التاسى به فى ذلك
ن ك عن عايشة واسناده صحيح ورجاله ثقات

حديث

كان اذا تعار اى انتبه من الليل مع صوت من نحو
تسبيح واستغفار قال رب اغفر وارحم واهد
للسبيل الاقوم اى دلنى على الطريق الواضح الذى
هو اقوم الطرق وحذف المعمول ليعم وفيه جواز
السجع فى الدعاء محمد بن نصر فى كتاب الصلاة عن ام سلمة

حديث

كان اذا جاءه جبريل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
علم انها سورة اى انزل اليه سورة لكون البسملة
اول كل سورة ك عن ابن عباس وقال صحيح

حديث

كان اذا حزبه بضبط ما قبله امر قال مستعينا
على دفعه لا اله الا الله الحليم الذى يؤخر العقوبة
مع القدرة الكريم الذى يعطى النوال بلا سؤال
سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
وصف العرش بوصف مالكه وهذا ذكر كان يستفتح
به الدعاء حم عن عبد الله بن جعفر واسناده حسن

حديث

كان اذا خاف قوما اى شر قوم قال فى دعائه
اللهم انا نجعلك فى نحورهم اى ازاء صدورهم لتد
فع ضررهم وتحول بيننا وبينهم ونعوذ بك من شرو
رهم خص النحر تفاؤلا بنحرهم او لانه اسرع واقوى فى
الدفع والتمكن من المدفوع هذا ارشاد لامته حم د ك
هق عن ابى موسى الاشعرى واسانيده صحيح

حديث

كان اذا خاف ان يصيب شيئا بعينه قال
اللهم بارك لى ولا تضره هذا كان يقوله تشريعا
والا فعينه انما تصيب للخير والفلاح لا الشر ابن السنى عن
سعيد بن حكيم

حديث

كان اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذى اذهب
عنى الاذى وعافانى من احساس ما يؤذينى ه عن انس

حديث

كان اذا خرج من الغايط اصله الارض المنخفضة
سمى به محل قضاء الحاجة قال عقب خروجه بحيث
ينسب اليه عرفا الحمد لله الذى احسن الى فى اوله
وآخره اى فى تناول الغذاء اولا واغتذاء البدن
بما صلح منه ثم باخراج الفضلة ثانيا فله الحمد فى
فى الاولى والآخرة ابن السنى عن انس

حديث

كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت
على الله اى اعتمدت عليه فى جميع امورى اللهم

إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ بفتح النون وكسر الزاى من الزلل واصل الزلة الاسترسال من غير قصد وقيل للذنب بغير قصد زلة تشبيها بزلة الرجل أَوْ نَضِلَّ بفتح النون وكسر الضاد اى عن الحق من الضلالة أَوْ نَظْلِمَ بفتح النون وكسر اللام أَوْ نُظْلَمَ بضم النون وفتح اللام أَوْ نَجْهَلَ على بناء المعروف أَوْ يُجْهَلَ بالضم عَلَيْنَا اى يفعل احد من الناس بنا ما يضرنا ت وابن السنى عن ام سلمة قال ت حسن صحيح

حديث

كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ زاد فى الاحياء الرحمن الرحيم اَلتُّكْلَانُ عَلَى اللَّهِ بضم التاء الاعتماد عليه لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اى لا حيلة ولا قوة الا بتيسيره واقداره ه ى وابن السنى عن ابى هريرة قال صحيح

حديث

كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ

أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ أَوْ أَبْغِيَ أَوْ يُبْغَى عَلَيَّ فاذا استعان العبد بسم الله هداه وارشده واعانه فى الامور الدينية والدنيوية واذا توكل عليه وفوض امره اليه كفاه فيكون حسبه طب عن بريدة تصغير بردة

حديث

كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نصب على الظرفية او بنزع الخافض او مفعول به قَالَ عند شروعه فى الدخول اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ اى الوذ والتجى بِكَ مِنَ الْخُبُثِ بضم اوله وثانيه وقد يسكن والرواية بهما وَالْخَبَائِثِ المعاصى حم ق ٤ عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه

حديث

كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَنِيفَ بفتح فكسر موضع قضاء الحاجة اى اراد ان يدخله قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ بياء غير صريحة خص به الخلاء لان الشياطين يحضرونه ولا فرق بين الصحراء والبنيان والتعبير بالدخول ش عن انس

حديث

كَانَ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ اى اراد دخولها قَالَ عند
الاخذ فيه بِسْمِ اللهِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ
السُّوقِ انثه لان تانيثه افصح واصح وَخَيْرِ مَا فِيهَا
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا اى شر ما وقع فيها اللّٰهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِينًا فَاجِرًا وَصَفْقَةً
خَاسِرَةً سئل خيرها واستعاذ من شرها طب ك عن بريدة

حديث

كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ حال شروعه فى دخوله
أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ اى الوذ به والتجا اليه مستجيرا به
وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ اى ذاته اذ الوجه يعبر به عن الذات
وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ على جميع الخلق قهرا وغلبة مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فاذا قال يعنى الشيطان اذا قال ابن ادم
ذَلِكَ حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ اى جميع يومه الذى يقول فيه
هذا الذكر د عن ابن عمرو بن العاص واسناده جيد

حديث

إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَقُولُ بِسْمِ اللهِ وَالسَّلَامُ عَلَى
رَسُولِ اللهِ ابراز اسمه تجريدا عند ذكر الصلاة

كانه غيره امتثالا لامر ربه فى قوله ان الله وملائكته
يصلون على النبى اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي
أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَإِذَا خَرَجَ قَالَ بِسْمِ اللهِ وَالسَّلَامُ
عَلَى رَسُولِ اللهِ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي
أَبْوَابَ فَضْلِكَ خص الرحمة بالدخول والفضل
بالخروج لان الداخل يستقل بما يزلفه الى الله فناسب
ذكر الرحمة والخارج يبتغى الرزق فناسب ذلك
الفضل حم ه طب عن فاطمة الزهرا واسناده حسن

حديث

كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَقَالَ
رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ
وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَقَالَ رَبِّ اغْفِرْ
لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ طلب المغفرة
تشريعا لامته وابرز ضميره عند ذكر الغفران تحيا
بانكسار بين يدى الجبار ت وكذا ابو داود عن فاطمة الزهرا
باسناد حسن

حديث

كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ بِسْمِ اللهِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَزْوَاجِ مُحَمَّدٍ فيه ندب الصلاة على الازواج عند
دخول المسجد ابن السني عن انس واسناده حسن

حديث

كَانَ إِذَا دَخَلَ الجَبَّانَةَ بالفتح والتشديد محل الدفن
سمي به لانه يجبن ويفزع عند رؤيته تذكر الحلول
فيه يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيَّتُهَا الأَرْوَاحُ الفَانِيَةُ
يعني الارواح التي اجسادها فانية والا فالارواح
لا تفنى وَالأَبْدَانُ البَالِيَةُ التي ابلتها الارض و
اكلها الدود وَالعِظَامُ النَّخِرَةُ اى المتفتتة الَّتِي
خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِاللهِ لا بغيره مُؤْمِنَةٌ
مصدقة موقنة اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَوْحًا مِنْكَ
بفتح الراء سعة واستراحة وَسَلَامًا مِنَّا اى دعاء
مقبولا فيه ان الاموات يسمعون اذ لا يخاطب
الا من يسمع ابن السني عن ابن مسعود

حديث

كَانَ إِذَا دَخَلَ رَجَبُ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا
فِي رَجَبَ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ وَكَانَ

إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ جُمُعَةٍ قَالَ هَذِهِ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ لحمرا اى سعيدة شريفة
وَيَوْمٌ أَزْهَرُ اى نير مشرق فيه ندب الدعاء بالبقاء الى الازمنة
الفاضلة هب وابن عساكر عن انس وفيه كما في الاذكار

حديث

كَانَ إِذَا رَأَى المَطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ صَيِّبًا اى اسقنا صيبا وقوله
نَافِعًا تتميم في غاية الحسن لان لفظ صيبا مظنة الضرر و
الفساد خ عن عايشة رضى الله تعالى عنها انتهى

حديث

كَانَ إِذَا رَأَى الهِلَالَ صَرَفَ عَنْهُ وَجْهَهُ حذرا من شره لقوله
لعايشة في حديث الترمذي استعيذي بالله من شره فانه الغاسق
اذا وقب د عن قتادة مرسلا وله شاهد مسند ورجاله ثقات

حديث

كَانَ إِذَا رَأَى الهِلَالَ قَالَ هِلَالُ خَيْرٍ اى بركة وَرُشْدٍ آمَنْتُ بِالَّذِي
خَلَقَكَ ويكرره ثلاثا ثم يَقُولُ بعده الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ
كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا اما ان يراد بالحمد الثناء على قدرته بان
مثل هذا الاذهاب العجيب لا يقدر عليه احد غير الله
د عن قتادة بلاغا اى قال بلغنا ذلك عن النبي ابن السني عن ابي سعيد

حديث

كان اذا راى الهلال قال هلال خير ورشد اى هاد
الى القيام بعبادة الحق من ميقات الحج والصوم وغيرها
اللهم انى اسالك من خير هذا ثلاثا ثم يقول اللهم انى
اسئلك من خير هذا الشهر وخير القدر بالتحريك واعوذ
بك من شره اى من شر كل منهما يقول ذلك ثلاث مرات
فيه ندب الدعاء عند ظهور الآيات وتقلب احوال
النيرات طب عن رافع بن خديج باسناد حسن انتهى

الشهر

حديث

كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا باليمن اى
البركة والايمان اى بدوامه والسلامة والاسلام
اليمن السعادة والايمان الطمانينة بالله كانه سئل
ان يدوم له السلامة والاسلام ويسلم له شهره وزاد
قوله ربى وربك الله فى رواية لان من الناس ان يعبد
النيرين حم ت ك عن طلحة بن عبد الله باسناد حسن

حديث

كان اذا راى الهلال قال الله اكبر الله اكبر

اى يكرر التكبير الحمد لله لا حول ولا قوة الا بالله
اللهم انى اسالك من خير هذه الشهر واعوذ
بك من شر القدر ومن شر يوم الحشر موضع الحشر
وهو بمعنى المحشور اى المجموع فيه الناس حم طب
عن عبادة بن الصامت ورجاله ثقات

حديث

كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق اى خلق
قدرة الطاعة فينا لما تحب وترضى ربنا وربك
الله تنزيه للخالق ان يشاركه فى تدبير ما خلق طب عن ابن عمر

حديث

كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام والسكينة والعافية
والرزق الحسن اى الحلال بلا تعب ابن السنى عن جرير

حديث

كان اذا راى الهلال قال هلال خير الحمد لله الذى
ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا اسئلك من خير

هذا الشهر ونوره وبركته وهداه وطهوره ومعافاته
فيه دلالة على عظم الشأن الهلال حيث جعله وسيلة
لمطلوبه وسأله من بركته وطهوره ابن السنى عن عبد الله
بن مطرف الازدى الشامى رحمه الله فقد انتهى

حديث

كان اذا ما يحب قال الحمد لله الذى بنعمته تتم
الصالحات واذا راى ما يكره قال الحمد لله على
كل حال رب اعوذ بك من حال اهل النار
بين به ان شدايد الدنيا يلزم العبد الشكر عليها
لانها نعم بالحقيقة اذ هى تعرضه لمنافع عظيمة وثواب
جزيل وعوض كريم فى العاقبة ه عن عايشة باسناد جيد

حديث

كان اذا رفأ بفتح الراء وشد الفاء وبهمزة الانسان
وفى رواية انسانا اى هناه اذا تزوج قال بارك
الله لك وبارك عليك وجمع بينكما فى خير قال
الزمخشرى معناه انه كان يضع الدعاء له بالبركة
موضع الترفية المنهى عنها وهى قولهم للمتزوج بالرفا

والبنين حم ك عن ابى هريرة واسناده صحيحة

حديث

كان اذا رفع بصره الى السماء قال يا مصرف القلوب
ثبت قلبى على طاعتك هذا تعليم لامته ان يكونوا
ملازمين لمقام الخوف ابن السنى عن ابى هريرة باسناد حسن

حديث

كان اذا رفعت مايدته قال الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه الحمد لله الذى كفانا اى دفع عنا
شر موذيات واوانا فى مسكن نسكنه غير مكفى
مرفوع على انه خبر ربنا غير اى ربنا غير محتاج للطعام
فيكفى ولا مكفور اى مجحود فضله ولا مودع اى
بفتح الدال المشددة اى غير متروك الرغبة فيما عنده
فلا يدعى الا هو ولا يطلب الا منه حم خ د ت ه عن ابى امامة الباهلى

ولا مستغنى عنه ربنا اى غير متروك

حديث

كان اذا ركع قال فى ركوعه سبحان علم للتسبيح اى انزه
ربى العظيم من النقايص وبحمده وسبحت بحمدك
اى بتوفيقك لا بحولى وقوتى ثلاثا اى يكرر ذلك

في ركوعه ثلاث مرات واذا سجد قال في سجوده
سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا كذلك د عن
عقبة بن عامر واسناده حسن او صحيح

حديث

كان اذا سلم من الصلاة قال ثلاث مرات
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين اخذ منه ان
الاولى عدم وصل السنة التالية للفرض بل يفصل
بينهما بنحو ود ع عن ابي سعيد واسناده حسن

حديث

كان اذا سلم لم يقعد بين الفرض والسنة
لما صح انه كان يقعد بعد اداء الصبح في مصلاه
حتى تطلع الشمس الا بقدر اللهم انت السلام
اي منك يرجى ويستوهب لا من غيرك انت
السلام الذي تعطي الذي تباركت يا ذا الجلال و
الاكرام اي تعاظمت وارتفعت شرفا وعزة وجلالا
وقيل اراد لم يمكث مستقبل القبلة الا بقدر قوله

ذلك ثم ينفتل ويجعل يمينه للناس ويساره
للقبلة م ٤ عن عايشة رضي الله تعالى عنها

حديث

كان اذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى اذا بلغ
حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول و
لا قوة الا بالله المراد به اظهار الفقر الى الله وطلب
المعونة منه من حول الله وقوته حم عن ابي رافع

حديث

كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا اي
يقول عنده واشهد ان لا اله الا الله وانا واشهد
ان محمدا رسول الله وانا رواه ابن حبان وقوله
وانا عطف على قول المؤذن يتشهد د ك عن عايشة

حديث

كان اذا سمع المؤذن يقول حي على الفلاح قال
اللهم اجعلنا مفلحين اي فايزين بكل خير ناجين
من كل ضير ابن السني عن معاوية له صحبة

حديث

١٩٠

كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق جمع
صاعقة وهي قصفة رعد فيقض معها قطعة من
النار قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا
بعذابك وعافنا قبل ذلك خص القتل بالغضب والاهلاك
بالعذاب لانه نسبة الغضب الى الله استعارة
الاهلاك حقيقة حم ت ك عن ابن عمر وبعض اسانيده صحيح

حديث

كان اذا شرب الماء قال الحمد لله الذي سقانا عذبا
فراتا برحمته ولم يجعله ملحا اجاجا بضم الهمزة مرا
شديد الملوحة بذنوبنا اي بسبب شوم ذنوبنا
حل عن ابي جعفر محمد بن علي ابن الحسين مرسلا

حديث

كان اذا صلى اي اراد ان يصلي ويحتمل فرغ من صلاته
مسح بيده اليمنى على رأسه ويقول بسم الله الذي
لا اله غيره الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم
وهو كلما يهم الانسان والحزن وهو الذي يظهر منه
في القلب ضيق وخشونة وقيل هما يصيب القلب

من الم الفوت محبوب لكن الغم اسهلها والحزن
اشدها خط عن انس بن المالك فقد انتهى

حديث

كان اذا عصفت الريح اي اشتد هبوبها قال
اللهم اني اسئلك خيرها وخير ما فيها وخير
ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر
ما فيها وشر ما ارسلت به تمامه عند مخرجه
واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل و
اقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه حم م ت عن عائشة

حديث

كان اذا عطس حمد الله فيقال له يرحمك الله فيقول
يهديكم الله ويصلح بالكم وقد مر طب عن عبد الله بن جعفر باسناد حسن

حديث

كان اذا غزا اي خرج للغزو قال اللهم انت عضدي
اي معتمدي في جميع الامور سيما في الحرب وانت نصيري
بك احول بحاء مهملة من حال يحول بمعنى احتال
او من حال بمعنى تحول وبك اصول بصاد مهملة

اى احمل على العدو وبك اقاتل عدوك وعدوى
حم د ت ك والضيا المقدسى عن انس واسانيده صحيحة

حديث

كان اذا غضبت عايشة عرك بانفها بزيادة الموحدة
وقال ملاطفا لها يا عويش منادى مصغر مرخم قولى
اللهم رب محمد اغفر لى ذنبى واذهب غيظ قلبى
واجرنى من مضلات الفتن فمن قال ذلك بصدق
واخلاص فتمحل الغضب ذهب غيضه ابن السنى عن عايشة

حديث

كان اذا فرغ من طعامه اى من الاكل قال الحمد لله
الذى اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين عقب بالاسلام
لان الطعام يشارك فيه الآدمى والبهيمة وانما وقعت
الخصوصية بالهداية الى الاسلام حم عم والضيا عن ابى سعيد حسن

حديث

كان اذا فرغ من طعامه قال اللهم لك الحمد اطعمت
وسقيت واشبعت فلك الحمد غير مكفور اى
مجحود فضله ونعمته ولا مودع ولا مستغنى عنك

كما مر حم عن رجل من بنى سليم له صحبة واسناده حسن

حديث

كان اذا قرأ قوله تعالى أليس ذلك بقادر على أن
يحيى الموتى قال بلى واذا قرأ أليس الله باحكم الحا
كمين قال بلى لان قوله تعالى بمنزلة السؤال فيحتاج
الى الجواب ك هب عن ابى هريرة قال ك صحيح واقره الذهبى

حديث

كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى اى سورتها
قال سبحان ربى الاعلى اى يقول ذلك عقب قرا
غتها يحتمل عقب قوله الاعلى وذلك سمعته فيما قبله فتدبر
حم د ك عن ابن عباس قال ك على شرطهما واقره الذهبى

حديث

كان اذا قرب اليه الطعام ليأكل قال بسم الله ظاهره
انه كان لا يزيد الرحمن الرحيم فاذا فرغ من الاكل قال
اللهم انك اطعمت وسقيت واغنيت واقنيت
وهديت واجتبيت اللهم فلك الحمد على ما اعطيت
وقد مر توجيهه حم عن رجل صحابى واسناده صحيح او حسن

حديث

كان اذا قفل بالقاف رجع ومنه القافلة من غزو او
حج او عمرة يكبر على كل شرف بفتحتين محل عال من
الارض ثلاث تكبيرات حكمته ان الاستعلا محبوب
للنفس وفيه ظهور وغلبة فينبغي للمتلبس به ان يذكر
عنده ان الله اكبر من كل شيء ويشكر له ذلك ويستمطر
له المزيد ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له اى مشارك له له الملك بضم الميم اصناف المخلوقات
وله الحمد وفي رواية يحيي ويميت وهو على كل شيء
قدير آيبون اى نحن راجعون الى الله وليس المراد
الاخبار بمحض الرجوع بل التلبس بهذه العبادة
المخصوصة تائبون من كل مذموم شرعا قاله تواضعا
او تعليما عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده في اظهار دينه والعاقبة للمتقين
ونصر عبده محمدا يوم الخندق وهزم الاحزاب
الطوائف المجتمعين على باب المدينة لقتاله وحده
بغير فعل آدمي مالك حم ق د ت عن ابن عمر بن الخطاب

حديث

كان اذا كان راكعا او ساجدا قال سبحانك وبحمدك
استغفرك واتوب اليك طب عن ابن مسعود باسناد حسن

حديث

كان اذا كربه امر اى شق عليه واهمه شانه قال
يا حي يا قيوم برحمتك استغيث مناسبة هذا الدعاء
الهم والغم ان صفة الحياة متضمنة لجميع صفات
الكمال وصفة القيومية متضمنة لجميع صفات
الافعال ت عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه

حديث

كان اذا مر بالمقابر اى مقابر المؤمنين قال السلام
عليكم اهل الديار بحذف حرف الندا من المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات العطف لمزيد
التعميم فقط والصالحين والصالحات وانا ان شاء
الله بكم لاحقون بكم لاحقون في الوفات على الايمان
وقيل استثناء للتبرك والتفويض ابن السني عن ابي هريرة

حديث

كَانَ إِذَا نَامَ اى اراد النوم او المراد اضطجع لينام
وَضَعَ يَدَهُ اليُمنى تَحتَ خَدِّهِ زاد فى رواية الايمن
وَقَالَ اللَّهُمَّ قِنِى عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ
زاد فى رواية يقول ذلك ثلاثا والظاهر انه كان
يقرا بعد ذلك قل يا ايها الكافرون ويجعلها
خاتمة كلامه حم ت ن عن البراء بن عازب حم ت
عن حذيفة بن ايمان حم ه عن ابن مسعود

حديث

كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ قَالَ يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ
استعين واستنصر ك عن ابن مسعود وقال صحيح

حديث

كَانَ إِذَا نَظَرَ وَجْهَهُ فِى الْمِرْآةِ اى صورة وجهه فى
المرآة المعروفة قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى سَوَّى خَلْقِى
بفتح فسكون فَعَدَّلَهُ وَكَرَّمَ وَصَوَّرَ وَجْهِى فَحَسَّنَهَا
وَجَعَلَنِى مِنَ الْمُسْلِمِينَ ليقوم بواجب شكره ابن السنى عن انس

حديث

كَانَ إِذَا نَظَرَ فِى الْمِرْآتِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى حَسَّنَ

بالتشديد

بالتشديد خَلْقِى بسكون اللام وَخُلُقِى بضم اللام
وَزَانَ مِنِّى مَا شَانَ مِنْ غَيْرِى اى يقول الاول
تارة وهذا اخرى وَإِذَا اكْتَحَلَ جَعَلَ فِى عَيْنٍ ثِنْتَيْنِ
اى فى كل واحدة ثنتين وَوَاحِدَةً بَيْنَهُمَا اى فى
هذه وهذه ليحصل الايتار المطلوب وَكَانَ إِذَا
لَبِسَ نَعْلَيهِ بَدَأَ بِالْيُمْنَى اى بانعال الرجل اليمنى
وَإِذَا خَلَعَ خَلَعَ الْيُسْرَى اى بدا بخلعها وَكَانَ
إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَدْخَلَ الْيُمْنَى وَكَانَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ
فِى كُلِّ شَىْءٍ أَخْذًا وَعَطَاءً ونحو ذلك من كل ما
هو من باب التكريم ع طب عن ابن عباس انتهى

حديث

كَانَ إِذَا نَظَرَ فِى الْبَيْتِ اى الكعبة قَالَ اللَّهُمَّ زِدْ
بَيْتَكَ هَذَا اضافة اليه لمزيد التشريف واتى باسم
الاشارة تفخيما تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا وَبِرًّا وَمَهَابَةً
اجلالا وعظمة طب عن حذيفة ابن اسيد تصغيرا

حديث

كَانَ إِذَا هَاجَتْ رِيحٌ اسْتَقْبَلَهَا بِوَجْهِهِ وَجَثَى عَلَى

عَلَى رُكْبَتَيْهِ اى تقدم عليهما وعطف ساقيه الى تحته
وهو قعود الخايف المحتاج الى النهوض سريعا و
قعود الصغير بين يدى الكبير وَمَدَّ يَدَيْهِ للدعا
وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي اَسْاَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ وَ
خَيْرِ مَا اُرْسِلَتْ بِهِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ
مَا اُرْسِلَتْ بِهِ اَللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلَا تَجْعَلْهَا
عَذَابًا اَللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَاحًا وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا لان
الريح اذا كانت واحدة جاءت من جهة واحدة
فصدمت جسم الحيوان والنبات من جانب واحد
فتوثر فيه اكثر من حاجته فتضره وتضر الجانب
المقابل بعكس مهبتها واذا اتت من كل جانب عمت
جوانب الجسم فاخذ كل جانب حظه فحدث الاعتدال فلا
ضرر فيه بل ينفع طب عن ابن عباس رضى الله عنهما

حديث

كَانَ اَكْثَرُ دُعَائِهِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى
دِينِكَ اشارة الى شمول ذلك للعباد حتى الانبيا
فَقِيلَ لَهُ فِى ذَلِكَ يعنى قالت له ام سلمة لما رات تكثر

ذلك

ذلك ان القلوب لتتقلب قال اَنَّهُ لَيْسَ آدَمِيٌّ اِلَّا
وَقَلْبُهُ بَيْنَ اُصْبُعَيْنِ مِنْ اَصَابِعِ اللّٰهِ يقلبه كيف
يشاء فَمَنْ شَاءَ اَقَامَ وَمَنْ شَاءَ اَزَاغَ فنسئل الله
ان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ونسئل الله ان يهبنا
من لدنه رحمة انه هو الوهاب ت عن ام سلمة باسناد حسن

حديث

كَانَ اَكْثَرُ دُعَائِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ خص الخير بالذكر فى مقام التنسبة اليه
تعالى مع كونه لا يوجد الشر الا هو لانه ليس شرا
بالنسبة اليه حم عن ابن عمرو بن العاص باسناد رجاله ثقات

حديث

كَانَ اَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا رَبَّنَا باحسانك آتِنَا
فِى الدُّنْيَا حالة حَسَنَةً ليتوصل بها الى الآخرة على ما
يرضيك وهى الكفاف وَفِى الْآخِرَةِ حَسَنَةً اى من
رحمتك التى تدخلنا بها جنتك وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ بعفوك وغفرانك حم ق د ن عن انس

حديث

كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ إِلَّا قَالَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي
وفي رواية ربنا وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وقال لا يقولهن احد حيث يقوم
من مجلسه الا غفر له ما كان منه في ذلك وكان
يكثر ان يقول ذلك بعد نزول سورة الفتح
الصغرى عليه يعني اذا جاء نصر الله ك عن عايشة

حديث

كَانَ يَأْمُرُ بَنَاتَهُ إذا ارادت احديهن أن تنام
ان تحمد الله تعالى ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَ ثلاثا وثلاثين
وَتُكَبِّرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وهي الباقيات الصالحات
وفي قول ابن عباس فيندب ذلك عند ارادة
النوم ابن منده في الصحابة عن جليس

حديث

كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ اى حلوله يقول لا اله الا
اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ الذي يؤخر العقوبة مع القدرة
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ قال الطيبي صدر
الثناء بذكر الرب ليناسب كشف الكرب
لا اله الا الله رب السموات السبع ورب الارض
وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ قال وادعاء جليل ينبغي الاعتنا
به والاكثار منه عند العظايم حم ق ت ه عن ابن عباس
طب وزاد في آخره اصرف عني شر فلان ويعينه باسمه
وكنيته فان له اثرا بينا في دفع شره بشرط الاستحضار

حديث

كَانَ يُعَلِّمُهُمْ اى الصحابة مِنَ الْحُمَّى اى من طب الروحاني
النافع لها وَالْأَوْجَاعِ كُلِّهَا أَنْ يَقُولُوا بِسْمِ اللَّهِ
الْكَبِيرِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ كُلِّ عِرْقٍ بكسر فسكون
نَعَّارٍ بنون وعين مهملة اى مصوت مرتفع يخرج منه
الدم يفور فورا وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ فمن قال ذلك
ولازمه بنية صادقة نفعه ه عن ابن عباس

حديث

كَانَ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ اى لا يفضل بعضهن
على بعض في مكثه حتى انه كان يحمل في ثوب فيطاف
به عليهن وهو مريض وَيَقُولُ اللَّهُمَّ هَذَا قَسْمِي فِيمَا

املك مبالغة فى التحرى فلا تلمنى فيما تملك ولا املك
مما لا حيلة لى فى دفعه من الميل القلبى والدواعية الطبيعية
يريد به ميل النفس وزيادة المحبة لاحديهن
فانه ليس باختياره حم ٤ عن عايشة رضى الله

حديث

كان يقطع قراءته اية اية يقول الحمد لله رب العالمين
ثم يقف ويقول الرحمن الرحيم ثم يقف وهكذا و
لهذا ذهب البيهقى الى ان الافضل الوقوف رؤس
الاى وان تعلقت بما بعدها ومنعه بعض القراء ت د عن ام سلمة

باب حرف اللام

حديث

لما نفخ فى ادم الروح مارت وطارت اى دارت
وترددت فصارت فى راسه فعطس فقال
الحمد لله رب العالمين فقال الله يرحمك الله
يا ادم فاعظم بهم من كرامة فكان اول ما جرت
فى بصره وخياشيمه حم ك عن انس باسناد صحيح

حديث

لو اى لو ثبت ان الدنيا كلها بحذافيرها اى جوانبها

اواعاليها واحدها حذفار او حذفود بيد رجل
من امتى ثم قال الحمد لله لكانت الحمد لله افضل
من ذلك كله معناه لو اعطى الدنيا كلها ثم اعطى
على اثرها هذه الكلمة فنطق بها كانت افضل من
الدنيا كلها لانها فانية والكلمة باقية ابن عساكر عن انس

حديث

لو ان احدكم اذا نزل منزلا قال اعوذ بكلمات الله
اى كلمات علم الله وحكمته التامة السالمة من النقص
والعيب من شر ما خلق لم يضره فى ذلك المنزل
شئ يشمل كل موجود حتى يرتحل منه ويحصل ذلك
بكل داع بقلب حاضر وتوجه تام ولا يختص بمجاب
الدعوة ه عن خولة بنت حكيم الانصارية واسناده حسن

دعا

حديث

لو ان احدهم اذا اراد ان ياتى اهله يجامع حليلته قال
حين ارادته للجماع لا حين شروعه فيه بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان اى ابعد عنا وجنب الشيطان
ما رزقتنا من الاولاد او اعم فانه ان قضى بالبناء

للمفعول فقدر بينهما ولد من ذكرا وانثى من ذلك
الاتيان لم يضره بضم الراء على الافصح الشيطان
باضلاله واغوايه ابدا ببركة التسمية فلا يكون
للشيطان عليه سلطان فى بدنه ودينه حم ق ٤ عن ابن عباس

حديث

لو دعى بهذا الدعاء على شئ بين المشرق والمغرب
فى ساعة من يوم الجمعة لاستجيب لصاحبه والدعاء
المذكور هو لا اله الا انت يا حنان يا منان يا
بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام و
يذكر حاجته خط عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه

حديث

ليس على اهل لا اله الا الله اى من نطق بها بصدق
واخلاص وحشة فى الموت اى فى حال نزوله ولا
فى القبور ولا فى النشور كانى انظر اليهم عند
الصيحة اى نفخة اسرافيل النفخة الثانية للقيام
من القبور للحشر ينفضون رؤسهم من التراب
يقولون الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن اى الهم

من خوف العاقبة او من اجل المعايش وآفاته
او من وسوسة الشيطان او خوف الموت او عام
من كل موجب الهم والحزن طب عن ابن عمر

حديث

ليس من عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة الا
بعثه الله يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر
ولم يرفع يومئذ عمل من الاعمال الصالحة افضل
من عمله الا من قال مثل قوله او زاد وفوايد لا اله
الا الله لا يحصى منها حصول الهيبة للدوام عليها طب عن ابى درداء

حديث

ليقل احدكم ندبا موكدا حين يريد ان ينام بعد اصطجاعه
فى الفراش آمنت بالله وكفرت بالطاغوت و
علمت ان وعد الله حق وصدق المرسلون اللهم انى اعوذ
بك من طوارق هذا الليل الا طارقا يطرق بخير
ثم يقرأ الكافرون اى سورتها بتمامها ثم ينام على
خاتمتها طب عن ابى مالك الاشعرى انتهى

باب حديث حرف الميم

ما احب ان لى الدنيا وما فيها بهذه الآية اى بدلها
وهو قوله تعالى يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم
الى آخر الآية تمامه فقال رجل ومن اشرك فسكت
ساعة ثم قال ومن اشرك فان الله لا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشآء وهى
ادجى آية فى القرآن على الاصح حم عن ثوبان واسناده حسن

حديث

ما اصبحت غداة قط الا استغفرت اى طلبت
منه المغفرة فيها مائة مرة لاشتغاله بدعوة امته
ومحاربة عدوه وتالف المؤلفة مع معاشرة الاز
واج والاكل والشرب مما يحجزه عن عظيم مقامه
ويراه ذنبا بالنسبة لعظيم قدره وعلو مقامه
طب عن ابى موسى الاشعرى واسناده حسن

حديث

ما انعم الله على عبده بنعمة فقال الحمد لله الا كان
الذى اعطى بالبنا للمفعول افضل مما اخذ لان
قول الحمد لله نعمة والمحمود عليه نعمة وبعض النعم

اجل من بعض فنعمة الشكر اجل من المال وغيره ه عن انس

حديث

ما انعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها الا كان
ذلك الحمد افضل من تلك النعمة وان عظمت
لا يلزم منه كون فعل العبد افضل من فعل الله لان
فعل العبد مفعول ايضا ولا بدع فى كون بعض
مفعولاته افضل من بعض طب عن ابى امامة

حديث

ما انعم على عبد نعمة من اهل ومال وولد فيقول
ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيه آفة دون
الموت وقد قال الله تعالى ولولا اذ دخلت
جنتك قلت ما شآء الله لا قوة الا بالله ع هب عن انس

حديث

ما انعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله الا
ادى شكرها فان قالها الثانية جدد الله له ثوابها
فان قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه اى من
الصغاير ك هب عن جابر قال ك صحيح

حديث

ما جلس قوم يذكرون الله تعالى فيقومون حتى
يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت
سيآتكم حسنات اى اذا كان مع ذلك توبة
صحيحة طب هب والضيا عن سعد بن حنظلة باسناد حسن

حديث

ما ثبت ان ارى جبريل متعلقا باستار الكعبة
وهو يقول يا واجد يا ماجد لا تزل عنى نعمة
انعمت بها على الا رأيته يعنى كلما وجد خاطره
نحو الكعبة ابصره يعنى قلبه متعلقا باستارها
وهو يقول ذلك لما يرى جبريل من شدة
عقاب الله لمن غضب عليه ابن عساكر عن على امير المومنين

حديث

ما قال عبد قط لا اله الا الله مخلصا من قلبه
الا فتحت له ابواب السماء اى فتحت لقوله
ذلك فلا تزال كلمة الشهادة صاعدة حتى تفضى
الى العرش اى ينتهى اليه ما اجتنبت الكبائر

اى وذلك مدة تجنب قايلها للكبائر من الذنوب فيه
رد لقول جمع ان الذنوب كلها كبائر ولا صغائر فيها ت عن ابى هريرة

حديث

ما كربنى امر الا تمثل لى جبريل فقال يا محمد قل
توكلت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم
يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا امره بان يثق
به ويسند امره اليه فى استكفاء ما ينوبه مع التمسك
بقاعدة التوكل وعرفه بان الحى الذى لا يموت
حقيقة بان يتوكل عليه دون غيره ابن ابى الدنيا
فى كتاب الفرج بعد الشدة والبيهقى فى كتاب
الاسماء والصفات عن اسمعيل بن فديك مصغرا
ابن جوزى فى اماليه عن ابى هريرة مرسلا

حديث

ما من الذكر بزيادة من افضل من قول لا اله الا
الا الله ولا من الدعاء افضل من الاستغفار
وتمامه ثم تلى رسول الله فاعلم انه لا اله الا الله

واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات طب عن
ابن عمرو بن العاص قال المولف حسن انتهى

حديث

ما من دعاء احب الى الله تعالى من ان يقول
العبد اللهم ارحم امة محمد رحمة عامة اى
للدنيا والآخرة او للمرحومين والمراد بالامة هنا
من اقتدى به خط عن ابى هريرة رضى الله عنه

حديث

ما من دعوة يدعو بها العبد افضل من قول
اللهم انى اسألك المعافاة فى الدنيا والآخرة
عن ابى هريرة واسناده كما قال المنذرى جيد

حديث

ما من عبد ولا امة اى من ذكر ولا انثى استغفر الله
فى كل يوم سبعين مرة الا غفر الله له سبعمائة ذنب
وقد خاب عبد او امة عمل فى اليوم والليلة اكثر
من سبعمائة ذنب وذلك لان كل مرة من الاستغفار
حسنة والحسنة بعشر امثالها فيكون سبعمائة

حسنة فى مقابلة سبعمائة سيئة هب عن انس

حديث

ما من عبد يسجد فيقول فى صلاته حال سجوده
رب اغفر لى اى ذنوبى ثلاث مرات اى ويكرر
ذلك ثلاث مرات الا غفر له قبل ان يرفع راسه
من سجوده والظاهر ان المراد الصغاير اذا افاد
الاستغفار توبته طب عن والد ابى مالك الاشجعى

حديث

ما من مسلم يعود مريضا زاد فى رواية مسلما
لم يحضر اجله فيقول فى دعائه له سبع مرات
اسأل الله العظيم ان يشفيك الا عوفى من مرضه
ذلك ان لم يكن اجله قد جاءت ت عن ابن عباس باسناد حسن

حديث

معقبات اى كلمات ياتى بعضها عقب بعض سميت
به لانها تفعل اعقاب الصلوات لا يخيب قائلهن
زاد فى رواية او فاعلهن وقد يقال للقائل
فاعلا لان القول فعل ثلاث اى هن ثلاثا و

ثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع
وثلاثون تكبيرة في دبر بضم الدال وتفتح كل
صلاة مكتوبة اى عقبها حم م ت عن كعب بن عجرة

حديث

مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله اى مع
محمد رسول الله فيه استعارة لان الكفر المانع
من دخول الجنة شبه بالغلق المانع من دخول
الدار والتلفظ بالشهادة لما دفع المانع وكان
سبب دخولها شبهت بالمفتاح حم عن معاذ بن جبل

حديث

من استجد قميصا اى اتخذه جديدا فلبسه فقال
حين يبلغ ترقوته الحمد لله الذى كساني ما اوارى
اى استر به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد اى قصد
الى الثوب الذى اخلق اى صار خلقا فتصدق به
كان في ذمة الله وفي جوار الله اى حفظه والجار
الذى يجير غيره اى يؤمنه مما يخاف وفي كنف الله حيا
وميتا الكنف بفتحتين الجانب في الساتر حم عن عمر رمز المؤلف لحسنه

حديث

من استغفر الله دبر كل صلاة اى عقبها ثلاث مرات
فقال استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم و
اتوب اليه غفرت ذنوبه وان كان قد فر من الزحف
حيث لا يجوز الفرار في تخصيص ذكر الفرار من الزحف ادماج
لمعنى ان هذا الذنب من اعظم الكبائر ع وابن السنى عن البراء بن عازب

حديث

من اصابه هم او غم او سقم او شدة فقال الله ربي
لا شريك له كشف ذلك عنه اذا قال ذلك بصدق
عالما بمعناه عاملا بمقتضاه طب عن اسماء بنت عميس حسن

حديث

من اكل فشبع وشرب فروى فقال الحمد لله الذى اطعمني
واشبعني وسقاني وارواني خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه اى كحاله وقت ولادته له في كونه لا ذنب عليه
ع وابن السنى عن ابي موسى الاشعري فقد انتهى

حديث

من حفظ عشر آيات من اول في رواية من آخر سورة

الكهف عصم من فتنة الدجال لما فى فتنة اهل الكهف
من العجايب فمن تدبرها لم يستغرب امر الدجال فلا
يفتن حم دم ن عن ابى الدرداء نقد انتهى

حديث

من راى شيئا يعجبه فقال ما شاء الله اى ما شاء الله
كان لا قوة الا بالله اى لا قوة على الطاعة الا بعونه
لم تضره العين وهذا لمنع اصابة العين ابن السنى عن انس

حديث

من راى مبتلى فى بدنه او دينه اى علم بحضوره فقال
الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضلنى على كثير
ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء الكلام
فى عاص خلع الربقة عن عنقه لا فى مبتلى بنحو
مرض او نقص خلقة ت عن ابى هريرة انتهى

حديث

من ربى صغيرا حتى يقول لا اله الا الله لم يحاسبه
الله اى فى الموقف وفيه شمول لولده وولد غيره
اليتيم و الاسير وغيرهما طس عن عايشة

حديث

من سئل الله الجنة اى دخولها بصدق ثلاث مرات
قالت الجنة بلسان الحال ولا مانع من قوله بلسان
المقال والله على كل شىء قدير اللهم ادخله الجنة
ومن استجار بالله من النار ثلاث مرات قالت النار
كذلك اللهم اجره من النار اى وتقبل دعاهما ن ك
عن انس واسناده صحيح

حديث

من سبح الله فى دبر صلاة الغداة اى فراغه من الصبح
مائة تسبيحة بان قال سبحان الله مائة مرة وهلل
اى قال لا اله الا الله مائة تهليلة
غفر له ذنوبه اى الصغاير ولو كانت فى الكثرة
مثل زبد البحر وهو ما يعلو على وجهه عند هيجانه
ن عن ابى هريرة واسناده صحيح ورجاله ثقات

حديث

من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صادقا من قلبه كانى رواية حرم الله عليه النار
نار الخلود واذا تجنب الذنوب او تاب عنه عند

حديث

حم م عن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه

حديث

من قال لا اله الا الله مخلصا وفى رواية صادقا من قلبه دخل الجنة معنى الاخلاص ان يخلص قلبه لله فلا يبقى فيه شركة لغيره فيكون الله محبوب قلبه ومعبود قلبه ومقصود قلبه ومن هذا حاله فالدنيا سجنه البزار عن ابى سعيد ورجاله ثقات

حديث

من قال لا اله الا الله اى مخلصا نفعه يوما من دهره ان قرنها بمحمد رسول الله يصيبه قبل ذلك ما اصابه من الذنوب لانه لما اخلص عند قوله تلك الكلمة افاض الله على قلبه نورا احياه به فبذلك النور طهر جسده فنفعته عند فصل القضا البزار هب عن ابى هريرة باسناد حسن

حديث

من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له بها نخلة فى الجنة اى غرست له بكل مرة نخلة فيها وخص النخل لكثرة منافعه وطيب ثمره ت حب ك عن جابر باسناد صحيح

حديث

من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة اى ولو متفرقة وفى اثناء النهار لكن متوالية واولا افضل حطت خطاياه اى غفرت له ذنوبه وان كان مثل زبد البحر كناية عن المبالغة فى الكثرة والمراد الصغائر حم ق ت ه عن ابى هريرة انتهى

حديث

من قرأ بمائة آية فى ليلة كتب له قنوت ليلة اى عبادتها حم ن عن تميم الدارى واسناده صحيح

حديث

من قرأ فى ليلة من الليالى مائة آية لم يكتب من الغافلين اى عن تلاوة القرآن ك عن ابى هريرة

حديث

من قرأ سورة البقرة توج بتاج فى الجنة لما فى حفظها والمواظبة على تلاوتها من المشقة هب عن الصلصال بفتح الصادين المهملتين ابن الدلهمس بفتح الدال واللام والميم انتهى

حديث

من قرأ آية الكرسي دبر اي عقب كل صلاة
مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت
يعني لم يبق من شرائط دخول الجنة الا الموت فكأنه
يمنع ويقول لابد من حضوري اولاً لتدخل
الجنة ن حب عن ابي امامة باسناد حسن

حديث

من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة
كفتاه اي اغنتاه عن قيام تلك الليلة بالقرآن
او اجزأتا عن قراءة القرآن او الكلام فيما يتعلق
بالاعتقاد لما فيهما من الذكر والدعاء والايمان
بجميع الكتب ع عن ابي مسعود البدري انتهى

حديث

من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة
صلى الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس اي
تغرب شمس ذلك اليوم لاشتمالها على جملة مما تجرد
الكتب السماوية من الحكم النظرية والاحكام العملية

والتصفية الروحانية طب عن ابن عباس

حديث

من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له
من النور ما بين الجمعتين فندب قراءتها يوم الجمعة
وكذا ليلتها ك هق عن ابي سعيد قال ك صحيح

حديث

من قرأ الآيات العشر الاواخر من سورة الكهف
عصم من فتنة الدجال لا يعارض ذكر العشر
فيما بعده فمن تدبرها لم يفتتن بالدجال حم م ن عن ابي الدرداء

حديث

من قرأ ثلاث آيات من اول الكهف عصم من فتنة
الدجال لا يعارض ذكر العشر فيما قبله لان الثلاث
ادنى ما دفع الفتنة وغاية الكمال العشر او انه
يختلف باختلاف الاشخاص ت عن ابي الدرداء

حديث

من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور
ما بينه وبين البيت العتيق وفي رواية بدل

يوم الجمعة ليلة الجمعة ونص عليه الشافعي وجمع
بان المراد اليوم بليلته والليلة بيومها هب عن ابي سعيد ح

حديث

من قرأ سورة يس في كل ليلة غفر له اي الصغاير
من الذنوب وان كان مثل زبد البحر كما مر هب عن ابي هريرة

حديث

من قرأ يس مرة فكأنما قرأ القرآن مرتين اي دون
يس بتمامها هب عن ابي سعيد الخدري

حديث

من قرأ يس في كل ليلة اصبح مغفورا له اي
وقياسه ان من قراها في يوم امسى مغفورا له حل ابن مسعود

حديث

من قرأ يس مرة فكأنما قرأ القرآن عشر مرات لا يعارض ما قبله
لاختلاف ذلك باختلاف الاشخاص والاحوال والازمان هب عن ابي هريرة

حديث

من قرأ يس ابتغاء وجه الله اي ابتغاء النظر
الى وجهه تعالى في الآخرة اي لا المنجاة من النار

ولا للفوز بالجنة غفر له ما تقدم من ذنبه اي
من الصغاير فاقرؤها اي ندبا عند موتاكم اي من
حضره الموت هب عن معقل ابن يسار

حديث

من قرأ حم الدخان من ليلة اي اي ليلة كانت
اصبح يستغفر له سبعون الف ملك اي يطلبون له
من الله المغفرة والمراد التكثير لا التحديد ت عن ابي هريرة

حديث

من قرأ الدخان في ليلة جمعة غفر له او يوم جمعة بنى
الله له بها بيتا في الجنة ومن لازم ذلك دخوله اياها
لانه انما بنى له ليسكنه طب عن ابي امامة الباهلي

حديث

من قرأ سورة الواقعة في كل يوم لم تصبه فاقة
ابدا هذا في الطب الالهي الروحاني بشرط الصدق
والاخلاص والاستحضار هب عن ابن مسعود

حديث

من قرأ خواتيم الحشر من ليل او نهار فقبض في ذلك

الْيَوْمِ اَوْ تلك اللَّيْلَةِ فَقَدْ اَوْجَبَ الْجَنَّةَ اى فعل
شيئا اوجب له فعله الجنة اى دخولها عم هب عن ابى امامة

حديث

مَنْ قَرَا قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ فَكَاَنَّمَا قَرَا ثُلُثَ الْقُرْآنِ
لانها مضمنة لتوحيد الاعتقاد والمعرفة والاحدية
ونفى الوالد والولد وهذا اصول مجامع التوحيد
الاعتقادى المباين لكل شرك فلذلك عدلت
ثلثه حم ن والضيا عن ابى بن كعب واسناده صحيح

حديث

مَنْ قَرَا قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَكَاَنَّمَا قَرَا
الْقُرْآنَ اَجْمَعَ اذ مدار القرآن على الخبر والانشاء و
امر ونهى واباحة والخبر خبر عن الخالق واسمائه
وصفاته وخبر عن خلقه فاخلصت السورة
للخبر عنه وعن اسمائه وصفاته فعدلت ثلثا
ويثاب قاريها ثلث القرآن بدونها عن رجا الغنوى

حديث

مَنْ قَرَا قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ تمامه حتى يختمها عَشْرَ مَرَّاتٍ
بَنَى اللّٰهُ لَهُ بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ قال عمر اَذَنْ نستكثر يا رسول الله
فقال الله اكبر واطيب حم عن معاذ بن انس د اسناده حسن

حديث

مَنْ قَرَا قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ عِشْرِيْنَ مَرَّةً بَنَى اللّٰهُ لَهُ
قَصْرًا فِى الْجَنَّةِ فيه كالذى قبله اثبات فضل قل
هو الله احد وانها تضاهى كلمة التوحيد ابن زنجويه
واسمه حميد فى كتاب الترغيب عن خالد بن زيد الانصارى

حديث

مَنْ قَرَا قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ خَمْسِيْنَ مَرَّةً غفر الله له ذنوب
خَمْسِيْنَ سَنَةً اى الصغاير ابن نصر عن انس بن مالك

حديث

مَنْ قَرَا قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ مِائَتَىْ مَرَّةٍ فِى الصَّلَاةِ
اَوْ غَيْرِهَا كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ فلا يدخلها
الا تحلة القسم طب عن فيروز الديلمى بن اخت النجاشى

حديث

مَنْ قَرَاَ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ
خَطِيْئَةَ خَمْسِيْنَ عَامًا مَا اجْتَنَبَ خِصَالًا اَرْبَعًا الدِّمَاءَ

والاموال والفروج المحرمة والاشربة المسكرة لانها
امهات الكباير عد هب عن انس بن مالك

حديث

من قرا قل هو الله احد مائة مرة غفر الله له
ذنوب مائتى سنة الصغاير والظاهر انه لا يشترط
التوالى فى قراتها لكن مع صدق واخلاص هب عن انس

حديث

من قرا فى يوم قل هو الله احد مائتى مرة كتب الله
له الفا وخمسمائة حسنة الا ان يكون عليه دين
يظهر ان محله اذا كان حالا وامكنه وفاه ولم يفعل
عد هب عن انس بن المالك فقد انتهى

حديث

من قرا قل هو الله احد الف مرة فقد اشترى
نفسه من الله اى يجعل الله ثواب قراتها عتقه
من النار وينبغى قراتها كذلك عن الميت ويوهب
له ثوابها الخيادجى فى فوايده عن حذيفة بن اليمان

حديث

من قرا بعد صلاة الجمعة قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
سبع مرات زاد فى رواية قبل ان يتكلم والمراد كل واحد
اعاذه الله من السوء الى الجمعة اخرى قال ابن حجر
ينبغى تقييده بما بعد الماثور فى الصحيح ابن السنى عن عايشة

حديث

من قرا اذا اسلم الامام يوم الجمعة قبل ان يثنى
رجله اى قبل ان يصرف رجله عن حالته التى
هو عليها فى التشهد فاتحة الكتاب وقل هو
الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس سبعا من المرات اى كل واحد سبع
مرات غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
اى من الصغاير ابو الاسعد القشيرى فى الاربعين عن انس

حديث

من كان آخر كلامه فى الدنيا لا اله الا الله دخل
الجنة لانها شهادة شهد بها عند الموت وقد
ماتت شهواته واستوى ظاهره وباطنه فغفر له

٢

بها الصدقها حم د ك عن معاذ بن جبل قال ك صحيح

باب حديث حرف الحاء

هذه الحشوش بضم الحاء المهملة وشينين معجمتين
جمع حش محتضرة اى تحضرها الشياطين لكونها محل
الخبث وكشف العورة وعدم ذكر الله والخبث
الخبيث فاذا دخل احدكم اليها فليقل عند
دخوله ندبا بسم الله لتوفر التسمية عند شرهم
فيندب ذلك ابن السنى عن انس باسناد حسن

باب حديث حرف الواو

والله انى لاستغفر الله واتوب اليه فى اليوم
الواحد اكثر من سبعين مرة تصفية للقلب
وازالة للغاشية وهو وان لم يكن له ذنب لكن
يجب كونه دايم الحضور فاذا التفتت نفسه الى
ما هو صورة حظ بشرى عده ذنبا خ عن ابى هريرة

باب حديث حرف لام الف

لا اله الا الله لا يسبقها عمل لانها مبدا الاعمال
المعتد بها فعمل الكافر لا يعتد به ما لم يسلم ولا تترك

ولا تترك ذنبا فاذا اتى بها الكافر مع قرينتها
كفر الله عنه كل ذنب فان الاسلام يمحو ما
قبله كيوم ولدته امه ه عن امهانى بنت ابى طالب

حديث

لا حول ولا قوة دواء من تسعة وتسعين داء
ايسرها الهم لان العبد اذا تبرء من الاسباب
انشرح صدره وانفرج غمه وهمه واشتد القوة
والغيات والتابين وبسطت الطبيعة على ما
فى الباطن من الدواء فرفعته ابن ابى الدنيا
فى كتاب الفرج بعد الشدة عن ابى هريرة باسناد حسن

حديث

لا صلاة صحيحة لمن لا وضوء له ولا وضوء
لمن لم يذكر اسم الله عليه اى لا وضوء كاملا
لمن لم يسم اوله حم د ه ك عن ابى هريرة قال ك صحيح

حديث

لا يرد القضاء المقدر الا الدعاء اراد الامر
المقدر لولا دعاءكم او اراد برده تسهيله حتى يصير

كاندرد وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ اِلَّا الْبِرُّ يعنى العمر الذي
كان يقصر لولا برّ المرء اى احسانه اوا دبزياد تير
البركة فيه ت ك عن سلمان